بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٧ شعبان ١٤١٦ هـ - الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥م | العدد ٧٦٤٦ | الثمن درهمان

وساطة اثيوبية جديدة لإنهاء نزاع «حنيش»

أسمرا تسلم الأسرى اليمنيين للصليب الأحمر

صنعاء، أسمرا - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

بدأت أثيوبيا امس مهمة وساطة جديدة بين اليمن واريتريا لإنهاء النزاع حول ارخبيل جزر «حنيش» في البحر الاحمر. واعلنت صنعاء انها ستمنح هذه الوساطه الفرصة الكافية للنجاح حرصاً على تمسكها بالخيار السلمي. في وقت قامت أسمرة بتسليم الجنود اليمنين الأسرى للجنة الدولية للصليب الأحمر. وأبدت روسيا استعدادها للقيام بمساع حميدة بين الجانبين اليمني والأريتري.

فقد وصل رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي يرافقه وزير الخارجية سيوم مسفين الى صنعاء امس، وعقد اجتماعاً مطولاً مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تركز على سبل تقريب وجهات النظر اليمنية - الاريترية لإنهاء النزاع حول جزر «حنيش».

وقال زيناوي الذي سيقوم بزيارة مماثلة الى اسمرة للقاء الرئيس الاريتري اسياسي افورقي ان «سوء التفاهم» يجب حله بالطرق السلمية. وجدد صالح ترحيبه بالوساطة الاثيوبية للتوصل الى حل سلمي للنزاع وقال ان بلاده ستعطي هذه الوساطة الفرصة الكافية للنجاح انطلاقاً من تمسكها بالخيار السلمي ورغبتها في الحفاظ على العلاقات التاريخية بين الشعبين اليمني والاريتري وايضاً تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وأكد صالح ما سبق ان اعلنه اليمن من ضرورة إزالة آثار العدوان الاريتري على جزيرة «حنيش الكبرى» اليمنية وإعادة الأمور الى ما كانت عليه قبل الخامس عشر من ديسمبر الحالي

● البقية ص٣٣ عمود١ ●

العراق يشدد القيود على الحدود مع الأردن

عمّان - رويتر: قال مسئولون ومسافرون أردنيون امس ان العراق شدد القيود على المواصلات والاتصالات مع الأردن في أعقاب اتخاذ عمّان مواقف انتقادية من حكومة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال مسافرون وسائقو حافلات عراقيون ان بغداد ضاعفت منذ يوم السبت الماضي رسوم المغادرة التي يتعين على العراقيين دفعها لوزارة الداخلية الى ٤٠٠ الف دينار عراقي «١٥٠ دولارا». وأصبحت الموافقة على المغادرة تتطلب الآن شهرا بعد ان كانت لا تستغرق سوى عشرة أيام من قبل.

وأكد مسئولون ان بغداد قطعت في الآونة الأخيرة الاتصال التليفوني الدولي المباشر مع عمان. وأعربوا عن اعتقادهم ان هذه الخطوة محاولة لمنع أي تنسيق بين جماعات المعارضة المنفية في الخارج مع أنصارها داخل البلاد. غير أن بعض كبار المسئولين هونوا من احتمال إغلاق الحدود.

الاثنين عطلة بمناسبة رأس السنة الميلادية

أبوظبي - وام: تقرر ان يكون يوم الاثنين القادم الموافق الأول من يناير ١٩٩٦ عطلة رسمية بجميع الوزارات والدوائر والمصالح والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة وذلك بمناسبة رأس السنة الميلادية.

وقد أصدرت وزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء تعميما بذلك أمس.

خليفة بن حمد يزور الكويت غدا

المنامة - واخ: استقبل أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في المنامة أمس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.. فيما ذكر في الكويت ان الشيخ خليفة بن حمد سيزورها يوم غد السبت.

وقد تبودلت خلال المقابلة الأحاديث الودية حيث رحب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بضيفه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مشيدا بعمق العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين. وأكد ان زيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني إلى بلده البحرين تعكس عمق وشائج القربى والترابط بين البحرين ودولة قطر متمنيا له طيب الاقامة بين أهله واخوانه وعشيرته في البحرين.

من جهة ثانية ذكر في الكويت ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني سيصل إلى الكويت يوم غد السبت في زيارة للكويت ضمن جولته الخليجية الحالية. وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية أمس ان الشيخ خليفة سيزور سلطنة عمان عقب زيارته للكويت.

البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية «إعلان دمشق»

دعم سيادة الإمارات على جزرها الثلاث

تأييد موقف سوريا لتحقيق السلام.. وإقرار وثيقة العمل العربي المشترك

تأكيد الحرص على وحدة العراق ودعوة بغداد لتنفيذ القرارات الدولية

دمشق - عساف عبود - وام:

جددت دول «إعلان دمشق» مساندتها الثابتة لدولة الامارات في سيادتها على جزرها الثلاث أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى ومطالبتها بإحالة القضية الى التحكيم الدولي معربة عن أسفها البالغ لرفض ايران ايجاد حل سلمي ينهي احتلالها للجزر، كما اعربت عن قلقها لتنامي برامج ايران لحيازة أسلحة الدمار الشامل وشددت أيضا على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كخطوة أساسية لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من هذه الأسلحة.

وأكدت الدول الثماني حرصها على إنجاح عملية السلام في الشرق الأوسط ودعمها الثابت لسوريا ومطالبها العادلة بضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان وجنوب لبنان المحتلين. وأعربت في ختام اجتماع وزراء خارجيتها في دمشق امس عن قلقها ازاء تصعيد الموقف عسكريا بين اريتريا واليمن مطالبة اريتريا بالانسحاب من جزيرة حنيش الكبرى وداعية الدولتين الى احتواء الأزمة بالحوار، كما طالبت العراق بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بعدوانه على الكويت والامتناع عن اي عمل يهدد دول المنطقة مؤكدة في الوقت نفسه حرصها التام على وحدة العراق ومعارضتها أية سياسات أو إجراءات تهدد سلامة ووحدة أراضيه. واقر الوزراء وثيقة العمل العربي المشترك بين الدول الأعضاء كاساس للبناء عليها في جامعة الدول العربية. وأدانوا الإرهاب بكل أشكاله مؤكدين ضرورة التفريق بين الأعمال الإرهابية ونضال الشعوب لتحرير أراضيها من الاحتلال الأجنبي. وطالبوا من جهة أخرى تركيا بعدم تمرير المياه الملوثة الى الأراضي السورية والعمل على التوصل الى اتفاق عادل ومقبول لقسمة مياه نهر الفرات بين «الدول المتشاطئة» عليه.

فقد اختتم وزراء خارجية دول «إعلان دمشق» أمس اجتماع دورتهم الثانية عشرة ورأس وفد الدولة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وحضرها الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي. وأعرب الوزراء في بيانهم الختامي عن أسفهم البالغ لعدم استجابة ايران للدعوات المتكررة والصادقة من جانب دولة الامارات العربية المتحدة لايجاد حل سلمي ينهي احتلالها لجزر دولة الامارات طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى وفق القوانين والأعراف الدولية وعلى أساس مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل بين الدول وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول.

وجدد الوزراء الثمانية موقفهم الثابت الداعم والمساند لدولة الامارات في سيادتها على جزرها الثلاث أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى والمطالبة بإحالة القضية الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهة المختصة

● البقية ص٣٣ عمود١ ●

● معالي راشد عبدالله يرأس وفد الإمارات في اجتماع وزراء خارجية «إعلان دمشق»

الأسد يستقبل وزراء خارجية «إعلان دمشق»

دمشق - وام: استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس وزراء خارجية دول إعلان دمشق. وحضر المقابلة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية ووزراء خارجية كل من السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان ومصر وسوريا.

وقد اطلع الوزراء الرئيس الأسد على نتائج اجتماعات دورتهم الثانية عشرة التي اختتمت بعد ظهر امس في العاصمة السورية دمشق. كما جرى استعراض التطورات والأوضاع الراهنة في المنطقة على الساحتين العربية والدولية إضافة الى تطورات عملية السلام.

التفاؤل يسيطر لليوم الثانى على المحادثات السورية - الاسرائيلية

تل أبيب تطلب ١٢ مليار دولار من واشنطن مقابل السلام!

أنباء عن حل وسط أمريكى بشأن الانسحاب من الجولان

واشنطن - وكالات الأنباء: لليوم الثاني على التوالي واصل المفاوضون السوريون والاسرائيليون مفاوضاتهم المغلقة برعاية الوفد الامريكي في منتجع «كوينز تاون» قرب واشنطن بولاية ماريلاند امس في جو وصفه الاسرائيليون والامريكيون بانه ايجابي ويبعث على الارتياح. وافادت انباء اسرائيلية بان الولايات المتحدة قدمت اقتراح حل وسط بشأن الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة لم يكشف عن مضمونه ولم يستبعد مسئول امريكي صدور اعلان مشترك في ختام جولة المفاوضات الاولى التي تنتهي اليوم الجمعة كما لم يستبعد تمديدها. واعرب الجانبان السوري والاسرائيلي عن تفاؤل مشوب بالحذر ازاء امكانية احراز تقدم سريع في الاسابيع القليلة المقبلة. وفيما ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز استعداده للتخلي عن اجراء استفتاء شعبي بشان الانسحاب من الجولان كما كان يصر سلفه اسحق رابين، شكل المتمردون في حزب العمل الحاكم حزبا جديدا هدفه الاساسي معارضة اى انسحاب. وافاد التليفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل ستطلب معونات امريكية قيمتها ١٢ مليار دولار مقابل تحقيق السلام مع سوريا.

فقد ذكر مسئولون امريكيون ان الجو العام للمفاوضات التى بدأت أمس الأول يبعث على الارتياح مما يشير الى ان الوضع يساعد على احراز تقدم. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جلين ديفيز للصحفيين «ان هدفنا هو توفير المناخ المناسب لهم والذى يمكنهم من ممارسة مايحتاجونه من مرونة». واشار الى انه لايوجد جدول محدد لمحادثات السلام وانه من المتوقع ان يسودها جو من الاسترخاء والصراحة بفضل مكانها المعزول الذى اختير خصيصا لابعاد المفاوضات عن اجهزة الاعلام المتعطشة فى واشنطن.

واوضح ان هذه السلسلة الاولى من المحادثات «يفترض ان تستمر حتى اليوم الجمعة» واضاف «لكننى اعتقد انهم اذا ارادوا متابعة الحديث فسيتابعون الحديث».

وردا على سؤال عن احتمال صدور اعلان مشترك للوفدين قال المتحدث «انه احتمال كبير جدا».

● البقية ص٣٣ عمود٧ ●

وسط احتفالات شعبية عارمة

الشرطة الفلسطينية تنتشر في رام الله والبيرة

رام الله - وكالات الانباء: انتشر ١٢٠٠ شرطي فلسطيني في مدينتي رام الله والبيرة والمناطق الريفية المحيطة بهما صباح أمس غداة الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة بعد احتلال دام ٢٨ عاما. وتم رفع العلم الفلسطيني على مقر المقاطعة في رام الله خلال احتفال حضره قائد المنطقة العقيد يونس العاصي ووزير التربية والتعليم الفلسطيني ياسر عمرو.

ومن المقرر ان يشهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات احتفالات شعبية في رام الله اليوم الجمعة حيث سيلقي خطابا جماهيريا يعلن فيه تحرير المدينتين رسميا.

وقد عمت الاحتفالات المدينة وهي تستعد لاستقبال عرفات حيث نظم عشرات الآلاف من الأهالي بمشاركة رجال الشرطة مسيرة في الشوارع وهم يرفعون الأعلام وصورا كبيرة للرئيس الفلسطيني. وهتف ضابط في الشرطة الفلسطينية متوجها إلى الجموع وقد وقف على سطح سيارة

● البقية ص٣٣ عمود١ ●





● سكان رام الله يودعون القوات الاسرائيلية المنسحبة بقذفها بالحجارة والزجاجات الفارغة (أ.ف.ب)

بيريز: اسرائيل تمتلك أحدث صاروخ جوي بالعالم

عمّان - ق ن ا: ذكر شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي ان سلاح الجو الإسرائيلي تم تزويده بصاروخ جو - جو جديد يعتبر الأكثر تقدماً في العالم.

وقال راديو اسرائيل ان بيريز ذكر ذلك خلال حضوره مراسم تخريج دفعة جديدة من الطيارين أقيمت في إحدى قواعد سلاح الجو في جنوب اسرائيل.



مع العدد
حديث الجمعة

اليوم في الاتحاد

داخل العدد

العالم العربي

أكدت نجاح المرحلة الأولى لاتفاق السلام

القوة الأطلسية تتسلم ٤٠ موقعا عسكريا في سرايبفو

سرايبفو والعواصم - وكالات الانباء: أعلنت القوة الأطلسية المتعددة الجنسيات في البوسنة أمس نجاح المرحلة الأولى من اتفاق السلام وتسلمها ٤٠ موقعا عسكريا اخلتها القوات البوسنية والصربية في سرايبفو. وقرر «البنتاجون» ارسال جهازي رادار للدفاع عن العاصمة البوسنية فيما بدأ مهندسو القوة العسكرية الامريكية باعادة بناء جسر نهر سافا الذي يفصل بين البوسنة وكرواتيا التي شهدت أمس تعرض القوات الأمريكية لحادث اطلاق نار من مسلحين مجهولين.

فقد صرح الجنرال الفرنسي لوي زيللر قائد لواء ابيفو التابع للقوة الأطلسية ان المرحلة الأولى من اتفاق السلام حول البوسنة والهرسك طبقت في سرايبفو، وأضاف في مؤتمر صحفي عقده فوق جسر فربانيا الواقع على خط الجبهة ويجتاز وسط العاصمة البوسنية ان ٤٠ موقعا رئيسيا حول سرايبفو ٢٠ منها لكل من الطرفين المتحاربين باتت تحت اشراف القوة المتعددة الجنسيات.

وتابع زيللر: «يمكننا القول اليوم في سرايبفو انه تم تطبيق المرحلة الأولى من اتفاقات السلام بحرفيتها كما وقعت في باريس في الرابع عشر من ديسمبر الجاري. وشدد على ان الجنود الفرنسيين في القوة المتعددة الجنسيات قاموا بمهمتهم مع حرصهم على عدم التمييز بين الجانبين وبالتعاون مع الأطراف المحلية.

وعبر الأميرال ليتون سميث قائد القوة المتعددة الجنسيات في البوسنة عن ارتياحه الشديد لحسن سير الأمور خلال الاسبوع الأول من مهمة القوة. لكنه أضاف ان العمل المتبقي أصعب.

وفي معرض حديثه عن صرب البوسنة قال سميث ان قوة حفظ السلام لن تسمح بان تتعرض للمهانة كما حصل مع القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة. وتابع: «الأمر لا يتعلق بعملية حفظ السلام بل انها عملية تطبيق لخطة سلام وهي مخولة باللجوء إلى القوة (...) ثمة فرق كبير بين الأمرين». ورأى قائد القوة المتعددة الجنسيات ان الأشهر القادمة ستبرهن ان كان اتفاق السلام سيصمد أم لا. وصرح وزير الخارجية البوسني

● البقية ص٣٣ عمود٢ ●

● قوات أمريكية قرب جسر نهر سافا حيث تعرضت لاطلاق نار أمس من مسلحين مجهولين. (أ.ف.ب)

تعليق العقوبات الامريكية على صربيا ومنتينيجرو

واشنطن - رويتر: امر الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على صربيا ومنتينيجرو ولكنه انذر باعادة تطبيقها مرة أخرى اذا انتهكت بنود معاهدة السلام بشأن البوسنة.

وفي خطاب الى الكونجرس قال كلينتون ان تعليق العقوبات امر ضروري لتحقيق تسوية سلمية للصراع في البوسنة.

وخول كلينتون وزير خارجيته وارن كريستوفر لتعليق حظر الإسلحة عن جميع أطراف النزاع في البلقان بموجب اتفاق دايتون للسلام الذي يسمح للأطراف بتطوير قدراتهم الدفاعية.

لخلاف حول زعامته يلماظ: التحالف مع تشيلر قد يفشل

انقرة - ا ف ب: اعلن مسعود يلماظ رئيس حزب الوطن الأم بتركيا امس ان مشروع التحالف بين حزبه وحزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيلر يمكن ان يفشل بسبب خلاف على من سيتولى رئاسة الحكومة.

واضاف يلماظ في مؤتمر صحفي ان حزب الطريق القويم «يصر على ان تكون تشيلر رئيسة للحكومة» وهذا المطلب «غير مقبول بالنسبة الينا». ويبحث الحزبان منذ الاثنين الماضي امكانية تشكيل ائتلاف من وسط اليمين من أجل تحاشي المشاركة في حكومة يؤلفها حزب الرفاه وهو الحزب الإسلامي الذي احتل المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد الماضي.

«الفيدرالية» العراقية جذورها وأهدافها

كتب - المحرر السياسي:

تنطوي الأفكار والطروحات الداعية الى قيام حكم على اساس الفيدرالية في العراق، على مخاطر كبرى لا تطال هذا البلد العربي فقط، وإنما تتجاوزه الى بلدان عربية وإسلامية قريبة أو بعيدة عنه، فضلاً عن خطورة تلك الأفكار والطروحات على الأمن القومي العربي.

تستند هذه الأفكار والطروحات - حسب الظروف والأهداف السياسية الخارجية - الى تقسيم العراق، الى عرب وأكراد مرة، ومرة ثانية الى عرب واكراد وتركمان، ومرة ثالثة الى سنة وشيعة وأكراد. وهذا التقسيم القسري للتراب العراقي على هذه الأسس العرقية او الطائفية أو الديموغرافية، قد لا ينتهي عند هذه «الثلاثية» لأن في العراق طوائف وأعراق هي نتاج خمس من أكبر الحضارات التي شهدتها البشرية.

في الأربعينات، حينما كان العراق يستجيب لتحرير استكمال بنائه السياسي المستقل، ظهرت قضية الأكراد بحدة، ثم أخذت تتفاقم عقداً بعد عقد، متداخلة مع توجهات السياسة العراقية ورد فعل أغلب دول الجوار، مع دور معروف لاسرائيل وعدد من الدول الغربية الكبرى.

وكانت القوى السياسية العراقية - وبعضها حكم أو شارك في حكم العراق - تطرح حلاً لهذه المشكلة الداخلية، يقوم على أساس فريد من الديمقراطية للعراق ككل، وتمكين الشعب الكردي من إدارة شئونه بصورة ديمقراطية، في نطاق وحدة التراب العراقي، وفي أجواء سلمية وآمنة.

وعندما كان العراقيون يتوصلون إلى صيغة متفق عليها لتحقيق هذا الهدف، تتدخل الأطراف الخارجية، تساعدها في ذلك أخطاء الأنظمة الحاكمة، لتنسف هذا الانجاز الوطني. وعند هذه النقطة تتحرك قيادات كردية ذات اتجاه انفصالي لتطرح تفتيت العراق تحت شعار: الدولة الكردية.

وفي منتصف عقد السبعينات من هذا القرن، برز العراق كقوة عربية وإقليمية ذات شأن في مختلف المجالات، وكتب أبرز رجالات السياسة العالمية في حينه - وهو الوزير الأمريكي السابق هنري كيسنجر - مقالاً يدعو فيه الى تقسيم العراق الى ثلاث دول: شيعية في الجنوب، سنية في الوسط، كردية في الشمال.

ومن الملفت ان هذا الطرح ظهر بعد حرب اكتوبر المجيدة سنة ١٩٧٣، حيث توفرت للجيش العراقي في حينه فرصة القيام بهجوم معاكس على إسرائيل، لكنها فرصة وئدت من خارج تقاليد العراق والعسكرية العراقية. وفي مطلع عقد الثمانينات، وعندما كانت الحرب العراقية - الايرانية في بدايتها، طرح

● البقية ص٣٣ عمود٧ ●

بعد فشله في شراء «توداي»

الفايد يستعد لاصدار صحيفة في لندن

لندن - محمد كركوتي:

فيما يواصل رجل الاعمال المصري المعروف محمد الفايد الذي يمتلك أعرق المحال التاريخية في لندن «هارودز» حربه الاعلامية وحتى القانونية مع الحكومة البريطانية يستعد لاصدار جريدة اسبوعية في العام المقبل باللغة الانجليزية تصدر كل يوم سبت.

ويأتي استعداد الفايد بعد أن فشل في شراء صحيفة «توداي» - كانت توزع بحدود المليون نسخة يوميا - التي أغلقت في شهر اكتوبر الماضي بسبب خسائرها الضخمة، علما بانها كانت تصدر عن مؤسسة «نيوز انترناشيونال» التي يمتلكها الناشر الشهير روبرت مردوخ وتصدر في الوقت نفسه صحيفة «التايمز» البريطانية الشهيرة وكل المطبوعات التي تصدر تحت اسمها.

ويقول خبراء المطبوعات في بريطانيا ان عملية اصدار جريدة أو مطبوعة جديدة تحتاج إلى أموال كثيرة وقلما يحدث ذلك في بريطانيا اذ ان جميع المطبوعات الصادرة حاليا يعود تاريخها إلى عشرات السنين.

وفي عام ١٩٨٨ تم اصدار صحيفة اسبوعية هي «صنداي كورسبوندنت» التي لم تلبث ان اقفلت بعد ١٤ شهرا على صدورها، كما اصدرت صحيفة «الاندبيندنت» الرصينة النسخة الاسبوعية منها «الاندبيندنت أون صنداي» التي تعاني من خسائر مستمرة حتى الآن. بل ان «الإندبيندنت» نفسها تم بيعها بعد عشر سنوات فقط من صدورها اليومي بالرغم من القوة والاحترام اللذين تتمتع بهما.

ولم يخف محمد الفايد الذي لاتزال السلطات البريطانية ترفض منحه الجنسية البريطانية نيته بان يدخل عالم النشر وان ينضم إلى نادي الناشرين بالرغم من المشاكل التي تواجه المطبوعات بشكل عام، ولديه بالطبع المال الكافي لاصدار صحيفة وانشاء مؤسسة للنشر، ولكن السؤال الكبير هو: إلى أي مدى يمكن لرجل أعمال ان يتحمل الخسائر ايا كانت؟.

على كل حال تقول مصادر مقربة من الفايد ان الاستعدادات لاصدار الصحيفة الجديدة تجري بسرعة شديدة ولكن موعدا لم يحدد بعد لاصدار العدد التجريبي الأول، وتشدد المصادر على ان المطبوعة الجديدة لن تكون تقليدية وستستقطب العديد من الأقلام المعروفة في بريطانيا ونسبة لا بأس بها من الصحفيين المحترفين.

طاردتها مقاتلات يونانية تحطم طائرة حربية تركية ببحر ايجه

انقرة - أثينا: وكالات الأنباء: سقطت طائرة فانتوم حربية تركية في بحر ايجه امس بعد ان طاردتها مقاتلات يونانية من طراز «اف ١٦» بسبب انتهاكها المجال الجوي لليونان.

وذكرت مصادر بوزارة الدفاع في أثينا ان الطائرات اليونانية لم تطلق أي نيران على الطائرة التركية. وقالت ان الحادث وقع بسبب خطأ الطيار أو لعطل فني.

وقالت وكالة الأنباء التركية «ان الطيار ومساعده نجحا في القفز بالمظلات قبل تحطم الطائرة». وأوضحت مصادر يونانية ان سفنا وطائرات هليكوبتر يونانية توجهت الى موقع الحادث في محاولة لإنقاذ الطيارين.

الجروان يستعرض مع مسئولي الاتحاد التعاوني الاستهلاكي المعوقات التي تواجه الحركة التعاونية في الدولة

دبي – وام: استعرض معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية خلال اجتماعه امس مع المسئولين بالاتحاد التعاوني الاستهلاكي وممثلي الجمعيات التعاونية بالدولة بحضور سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة سير العمل بالاتحاد التعاوني والجمعيات والمعوقات التي تواجه الحركة التعاونية بالدولة بهدف اجراء تقييم عام للنشاط التعاوني والوقوف على المعوقات والعمل على دعم الحركة التعاونية بالدولة وزيادة فعالياتها لتمكينها من اداء دورها في خدمة الاقتصاد الوطني ومجتمع الامارات.

حضر الاجتماع الدكتور سليمان موسى الجاسم رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي ومحمد القاسمي نائب رئيس الاتحاد ومحمد الشامسي عضو مجلس الادارة وخالد محبوب مدير ادارة التعاون بالوزارة.

وقد تم تشكيل لجنة برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وعضوية الدكتور سليمان الجاسم ومحمد القاسمي وماجد الشامسي اضافة الى عدد من ممثلي الجمعيات التعاونية تعقد اول اجتماع لها يوم الخميس القادم لمناقشة القضايا والموضوعات المتعلقة بدعم الحركة التعاونية وسبل زيادة فعالية الجمعيات التعاونية والمشاكل التي تحول دون اداء دورها ورسالتها على الوجه الاكمل والمقترحات بشأن تفعيل العمل التعاوني وتحقيق الجمعيات للنجاح المستهدف لها وفقا لاهدافها في خدمة المجتمع وتقوم اللجنة باعداد تقرير شامل ترفعه الى معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية يتناول معوقات العمل التعاوني وسبل ووسائل دعمه وزيادة فعاليته. وقد جاء الاجتماع بناء على طلب معالي وزير العمل لدراسة العمل التعاوني وتقييم نشاط الجمعيات خلال الفترة الماضية.

امتحانات الفصل الدراسي الاول للمرحلة الثانية تبدأ غدا
توحيد أسئلة الصف الاول في المدارس الحكومية والخاصة بأبوظبي

كتب – جمال ابو طالب:

تبدأ صباح غد السبت امتحانات الفصل الدراسي الاول لصفوف المرحلة الثانوية على مستوى الدولة.

وقد قررت منطقة ابوظبي التعليمية توحيد اسئلة الصف الاول ثانوي على مستوى المدارس الحكومية والمدارس الخاصة اسهاما من المنطقة في الحفاظ على مستوى التحصيل الدراسي في مختلف مدارس المنطقة سواء التابعة للدولة او للتعليم الخاص.

صرح بذلك السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بالمنطقة ان عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات صفوف المرحلة الثانوية بمدارس المنطقة باستثناء المدارس الخاصة ٩٧٧ طالبا وطالبة منهم ٤٤٤٤ طالبا في الاول والثاني والثالث ثانوي و٥٣٢٨ طالبة في الاول والثاني والثالث ثانوي.

وقالت ان امتحانات الفصل الدراسي الثاني لصفوف المرحلة الاعدادية سوف تبدأ يوم ٣ يناير حيث بلغ عدد طلاب هذه المرحلة في مدارس المنطقة ١٥٧٥١ منهم ٨٠٧١ بصفوف المرحلة الاعدادية و٧٦٨٠ طالبة بصفوف المرحلة الاعدادية.

واضافت ان امتحانات الفترة الاولى لصفوف المرحلة الابتدائية سوف تبدأ يوم السبت ٦ يناير القادم وهي صفوف الخامس والسادس ابتدائي حيث بلغ عدد طلاب وطالبات منطقة ابوظبي التعليمية في هذه الصفوف ١٥ الفا و٦٤٠ طالبا وطالبة من بينهم ٧٩٨٨ طالبا و٧٦٥٢ طالبة.

واختتمت تصريحها بقولها ان على الطلاب الالتزام بمواعيد الامتحانات في جداول الامتحانات التي سلمت اليهم من ادارات المدارس او التي اعلنت في مدارسهم.

وقد عقد السيد عبدالسميع احمد الديب مدير ادارة مدرسة ثانوية ابوظبي اجتماعا لجميع معلمي المدرسة اعرب في بدايته عن ترحيبه بهم واعطى توجيهاته للمعلمين بشأن سير الامتحانات وخطوات تسليم اوراق الاسئلة وتسليم اوراق الاجابة واهمية مراعاة الدقة في اعمال تقدير الدرجات واجراء المراجعات بما يحقق اعطاء كل طالب حقه من الدرجات.

وقد عقدت اجتماعات مماثلة في مختلف مدارس المرحلة الثانوية بالمنطقة. وسوف تعلن نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول قبل بدء اجازة نصف السنة بيومين.

مبعوث الرئيس النيجيري يغادر البلاد

ابوظبي – وام: غادر البلاد مساء امس معالي عمر ندياكو مبعوث فخامة الرئيس النيجيري متوجها الى الكويت بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة ايام في اطار جولة له في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد نقل المبعوث النيجيري خلال الزيارة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس ساني اباشي رئيس نيجيريا تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسئولين بدائرة التشريفات والضيافة.

ندوة الحقوقيين تدعو لاصدار التشريعات التي تكفل المحافظة على حقوق الطفل

الشارقة – علي سلطان:

رفع المشاركون في ندوة جمعية الحقوقيين حول حقوق الانسان – حقوق الطفل والتي عقدت يوم الاربعاء برقية شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقديرا لجهود سموه المتواصلة على الصعيدين المحلي والدولي بالدعوة الى المحافظة على حقوق الطفل وحمايته وتوفير افضل السبل لتنشئته ورعايته والمحافظة على حقوقه.

كما رفعوا برقية شكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على مايوليه سموه من اهتمام خاص بقضايا الطفل وحقوقه وتنشئته ورعايته.

وقد اصدرت الندوة عددا من التوصيات منها:

○ التأكيد على اهمية حقوق الطفل التي تضمنتها الاتفاقيات والاعلانات والمواثيق الدولية وبخاصة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل لعام ١٩٨٩، وذلك بما لايتعارض مع مبادىء الشريعة الاسلامية الغراء.

○ العمل على اصدار التشريعات المناسبة والتي تكفل المحافظة على حقوق الطفل في مجالات الرعاية الاسرية والتربوية والاجتماعية والصحية والفكرية مع حمايته من الاستغلال والاستخدام غير المناسبين.

○ العمل على تعديل قوانين الخدمة المدنية وقوانين العمل في الدولة بما يكفل رعاية الطفل والاسرة عن طريق منح العاملات من الامهات الاجازة المناسبة وبالمدة التي تكفل الرعاية الكافية للطفل.

○ التأكيد على ضرورة واهمية حماية وصيانة حقوق الطفل المعاق المختلفة والتي اقرها الدستور ونظمتها القوانين والتشريعات في الدولة.

○ العمل على اصدار التشريعات المناسبة التي تحفز وترغب الشباب المقبل على الزواج في اجراء الفحوص الطبية المناسبة وذلك لضمان مجتمع معافى وخال من الاعاقة.

○ مناشدة المنظمات الدولية والهيئات الانسانية بالضغط على الدول المتنازعة بالمحافظة على حق الطفل في الحياة وتجنيبه الاثار السلبية الناجمة عن الصراعات باشكالها المختلفة مع التنديد بانتهاكات حقوق الطفل في جمهورية البوسنة والهرسك.

○ العمل على تعديل قانون الجنسية بما يكفل الحياة الامنة والمستقرة لاطفال المواطنات المتزوجات من اجانب.

○ دعوة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في توعية المجتمع بحقوق الطفل في مجالاتها المختلفة.

كما يتقدم المشاركون في هذه الندوة بالشكر والتقدير لجمعية الحقوقيين بالدولة على تنظيمها لهذه الندوة ويسالون الله سبحانه وتعالى لها دوام التوفيق والتقدم.

صدور العدد ٢٨٧ من الجريدة الرسمية
١٢ قانونا ومرسوما اتحاديا وقراران وزاريان

اصدرت الامانة العامة لمجلس الوزراء العدد رقم ٢٨٧ من الجريدة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة عن شهر ديسمبر الحالي. يتضمن العدد الجديد ١٢ قانونا ومرسوما اتحاديا اصدرها صاحب السمو رئيس الدولة كما يتضمن قرارين اصدرهما وزير الداخلية.

القوانين الاتحادية التي يتضمنها العدد يبلغ عددها ٦ قوانين وهي:

○ قانون اتحادي رقم ١٦ لسنة ١٩٩٥ في شأن اعتماد الحساب الختامي للاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٢/١٢/٣١.

○ قانون اتحادي رقم ١٧ لسنة ١٩٩٥ في شأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للمعلومات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٣/١٢/٣١.

○ قانون اتحادي رقم ١٨ لسنة ١٩٩٥ في شأن الحرف البسيطة.

○ قانون اتحادي رقم ١٩ لسنة ١٩٩٥ في شأن الاوسمة والميداليات والشارات بوزارة الداخلية.

○ قانون اتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٥ في شأن الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية.

○ قانون اتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ في شأن السير والمرور ويبدأ تنفيذه خلال شهر مارس المقبل ١٩٩٦.

اما المراسيم الاتحادية ويبلغ عددها ٦ مراسيم فهي:

○ مرسوم اتحادي رقم ٥٨ لسنة ١٩٩٥ في شأن اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والفني بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية كرواتيا.

○ مرسوم اتحادي رقم ٥٩ لسنة ١٩٩٥ في شأن اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية التشيك.

○ مرسوم اتحادي رقم ٦٠ لسنة ١٩٩٥ في شأن اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال ومنع التهرب من الضريبة بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة رومانيا.

○ مرسوم اتحادي رقم ٦١ لسنة ١٩٩٥ في شأن اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ.

○ مرسوم اتحادي رقم ٦٢ لسنة ١٩٩٥ في شأن اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل ومنع التهرب المالي بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية ايطاليا.

○ مرسوم اتحادي رقم ٦٣ لسنة ١٩٩٥ في شأن اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة جمهورية ايطاليا.

اما القرارات التي اصدرها وزير الداخلية فهي:

○ القرار رقم ٥٩٤ لسنة ١٩٩٥ بشأن فك ارتباط قسم امن الوزارة وربطه بادارة الامن الوقائي.

○ قرار رقم ٥٩٥ لسنة ١٩٩٥ بشأن استحداث مركز شرطة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.

٣٨ ترخيصا للبناء بدبي خلال نوفمبر

دبي – الاتحاد: انجزت شعبة رقابة المباني بمركز بلدية دبي بالكرامة خلال شهر نوفمبر الماضي ٣٨ ترخيصا منها ٧ معاملات اضافة وتعديلات و٤ معاملات ديكور و٥ معاملات هدم ورد ٢٢ تأمينا للمقاولين بعد استيفائهم لشروط البناء ونظافة مواقعهم اضافة الى التدقيق الانشائي على ١٢٥ موقعا قبل بدء عملية الصب الخرساني. كما فرضت الشعبة ثلاث غرامات ووجهت ١١٢ انذارا للمقاولين واصحاب المواقع المخالفين لقوانين ونظم البناء وقامت شعبة الخدمات الزراعية بزراعة ٢٧١ شجرة وشجيرة و٨٨ الفا من مغطيات التربة والزهور وقص ٢٧٠٠ متر من الاسوار النباتية وزراعة ٨٥٠م٢ من المسطحات الخضراء.

كما قامت شعبة خدمات النفايات بازالة والتخلص من مليونين و٩٥٣ طنا من النفايات المختلفة وسحب ٣٧٥ الف حمولة من مياه الصرف العادمة وتوزيع اكثر من ٧٢ الفا و١٨٠ كيسا للقمامة على سكان المنطقة. بالاضافة الى تطبيق ١٤ مخالفة وتوجيه ١٥ انذارا للمخالفين لشروط وقوانين الصحة العامة المعمول بها في بلدية دبي.. فيما قامت شعبة مكافحة الحشرات بمعالجة مواقع تكاثر البعوض بالمبيدات الحشرية اللازمة وابادة ١٠٦ من الحيوانات الضالة اضافة الى توجيه اربعة انذارات للمخالفين للشروط الصحية.

اختتمت أعمالها ورفعت الشكر لنهيان
ندوة الخليج ما قبل الاسلام تؤكد أهمية دراسة وتقصي الحقائق التاريخية للمنطقة

العين – احمد الخشن:

بعث المشاركون بندوة الخليج العربي في فترة ما قبل الاسلام، والتي نظمتها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات، بالتعاون مع ادارة الاثار والسياحة بالعين، ببرقية شكر الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، اعربوا فيها عن عظيم شكرهم وتقديرهم لمعاليه، لرعايته الكريمة للندوة وتقديمه الدعم اللازم لانجاحها.

جاء ذلك في ختام اعمال الندوة مساء امس الاول.. والتي اكدت في توصياتها على اهمية البحوث والدراسات التي تداولتها الندوة باعتبارها مؤشرا جديدا في البحث يعكس بعدا استراتيجيا في دراسة وتقصي الحقائق التاريخية لهذه المنطقة وأهميتها كما اكدت الندوة على اهمية متابعة عقد مثل هذه الندوات المتخصصة حول الخليج العربي بغية استكمال دراسة تاريخ المنطقة وادابها وتم تكليف جامعة الامارات بطبع البحوث والدراسات التي تناولتها الندوة وتعميمها على الجهات المختصة والمهتمين والمراكز والمؤسسات والهيئات العلمية العربية والعالمية.

ودعت الندوة الى التركيز على اجراء المزيد من الدراسات لمنطقة الخليج عامة وتاريخ الامارات بصفة خاصة وتوجه المشاركون في الندوة بالشكر لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وادارة الآثار والسياحة بالعين والى لجنة الاعداد والتنظيم على حسن الاعداد والاستقبال للندوة.



● جانب من الجلسات (تصوير: امجد ضرغام)

ومن جانب آخر اكد سعادة سيف بن علي الضبع الدرمكي وكيل ادارة الآثار والسياحة بالعين على ان هذه الندوة تهدف الى التعريف بحضارة منطقة الخليج العربي في فترة ما قبل الاسلام.. فهي من هذه الزاوية تغوص في اعماق الحضارات القديمة المختلفة لتوضيح العلاقة فيما بينها وما تركته من اثر في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية وغيرها وذلك من خلال ما قدمه المشاركون فيها من محاضرات استعرضت وناقشت شتى المواضيع ذات العلاقة المباشرة بفترة ما قبل الاسلام خاصة في مجالي التاريخ والآثار والتي اكدتها ابحاث المؤرخين واكتشافات المنقبين عن الآثار. ومن منطلق اهمية البحث العلمي والمزيد من التعرف على التاريخ القديم بالمنطقة فقد شاركت ادارة الآثار والسياحية بالعين في هذه الندوة مع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة لالقاء المزيد من الضوء على موضوع الندوة الذي يعطي صورة واضحة عن تاريخ منطقة الخليج العربي القديم واشتراك ابنائه في ارساء قواعد تلك الحضارات القديمة.

كما اشار سعادته الى ضرورة التواصل بين ادارة الآثار والسياحة بالعين من جهة وجامعة الامارات من جهة اخرى سعيا وراء الكشف عن المزيد من حضارة هذه المنطقة في فترة ما قبل الاسلام وذلك لما فيه من فوائد جمة للمجتمع.

اشادة بقرار تحديد قبول طالبات دبي في المدارس القريبة من منازلهن

دبي – الاتحاد: اشاد السيد خالد ناصر لوتاه مدير فرع مؤسسة الامارات للنقل بدبي بقرار منطقة دبي التعليمية بتحديد قبول طالبات الاعدادي والثانوي بالمدارس القريبة من منازلهن اعتبارا من العام الدراسي القادم.

وقال ان هذا القرار يخدم كل اطراف عملية النقل المدرسي ويسهل من عملية نقل الطالبات من والى مدارسهن بما يضمن اطمئنان اولياء الامور لسلامة بناتهم.

واضاف بان هذا القرار ثمرة التعاون اللامحدود بين ادارة المؤسسة ومنطقة دبي التعليمية والتنسيق والتشاور المستمر بخصوص عملية نقل طلاب وطالبات المنطقة الذي ارتفع عدد المنقولين منهم بدبي الى حوالى ٣٩ الف طالب وطالبة موزعين على ٨٠ مدرسة وتعمل على نقلهم ٢٩٨ حافلة.

وقال السيد سيف سالم – رئيس قسم النقل بفرع دبي ان ايجابيات القرار الجديد متعددة، فهو يخدم الطلاب واولياء الامور ويسهل من مهمة توزيع الطلاب على الحافلات التي تقلهن كما انها خطوة ناجحة نأمل ان تليها خطوات اخرى لتشمل كل المراحل وكل مناطق امارة دبي خاصة التي تعاني من ازدحام في عدد الطلاب مثل منطقتي السطوة والقوز.

وكانت منطقة دبي التعليمية قد طلبت من ادارة مدرسة الاتحاد الثانوية للبنات بنقل طالبات جميع الفصول الدراسية نقلا جماعيا ممن يسكن مناطق المرقبات والطوار والمزهر والقصيص والرقة وبورسعيد والمطينة بديرة الى مدرسة ميمونة الثانوية في مقرها الجديد بمنطقة الطوار مؤكدة على ادارات المدارس ان تخطر اولياء امور الطالبات المعنيات قبل نهاية العام الدراسي الحالى ٩٥/١٩٩٦.

وطلبت المنطقة من مدرسة ميمونة الثانوية للبنات نقل طالباتها نقلا جماعيا الى مدرسة الاتحاد الثانوية للبنات ممن يسكن مناطق الحمرية وهور العنز وحمدان اضافة الى طلبها من مدرسة آمنة الاعدادية نقل الطالبات الناجحات بالصف الثالث الاعدادي الى مدرسة الاتحاد الثانوية ممن يسكن مناطق الحمرية وهور العنز وحمدان والمزر والمنامة والصفية والبراحة وفريج المرر ونقل الطالبات اللواتي يسكن مناطق بورسعيد والمرقبات والقصيص والطوار والرقة شارع المكتوم والمطينة الى مدرسة ميمونة الثانوية في مبناها الجديد بمنطقة الطوار.

كما طلبت المنطقة من مدرسة الامة الاعدادية نقل طالباتها الناجحات بالصف الثالث الاعدادي اللواتي يسكن مناطق الحمرية وحمدان والمنامة وهور العنز والصفية والمزر الى مدرسة الاتحاد الثانوية والى مدرسة ميمونة الثانوية المبنى الجديد بالطوار والطالبات اللواتي يسكن المطينة والطوار ومردف والمزهر والقصيص اضافة الى طلبها من مدرسة الكويت الاعدادية بنقل جميع طالبات الصف الاول الثانوي بالاضافة الى الطالبات الناجحات بالصف الثالث الاعدادي في مدرسة ميمونة الثانوية بالمبنى الجديد بالطوار.

وستقوم ادارة المنطقة باخطار قسم النقليات بادارة الخدمات العامة ان تقتصر خدمة الحافلات المدرسية على المناطق المحددة لكل مدرسة.

ندوة عن استقلال السودان بالنادي الثقافي العربي

تعقد بالنادي الثقافي بالشارقة مساء اليوم (الجمعة) ندوة بعنوان «اربعون عاما على استقلال السودان» يتحدث فيها السيد عبدالرحمن عبدالله والمستشار شيخ الدين المهدي ويدير الندوة الدكتور يوسف عايدابي. كما تعقد مساء يوم غد السبت امسية شعرية يشارك فيها عدد من الشعراء السودانيين وابناء الجاليات العربية بمناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال السودان.

لجنة الاشراف الفني بالتربية تناقش الموقف التنفيذي لتأليف الكتب المدرسية للعام الدراسي القادم

دبي – ايهاب الخضرجي:

عقدت لجنة الاشراف الفني بوزارة التربية والتعليم اجتماعا امس بمقر الوزارة بدبي برئاسة سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم وذلك لمناقشة الموقف التنفيذي لتأليف الكتب المدرسية للعام الدراسي القادم ٩٦–١٩٩٧. الى جانب اطلاع اللجنة على ماتم رصده من الميدان التربوي بشأن الكتب الجديدة التي تم طرحها العام الدراسي الحالي ٩٥/١٩٩٦.

واكد سعادة سالم الغماي على ضرورة ان تضم لجان التأليف المعنية بالكتب المدرسية للعام الدراسي الجديد باعتبارها ملاحظات الميدان التربوي، كما يقوم منتسبو لجان التأليف وبعض المؤلفين بجولاتهم الميدانية في الحقل التربوي وذلك للوقوف على مستوى العملية التربوية التعليمية في الفصل الدراسي الاول حتى يتسنى لهم التعرف على اداء المعلم ومدى امكانيات ربطه بين المادة العلمية والطالب الذي يعتبر احد اركان العملية التربوية.

وصرح الدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج بالوزارة انه تم استعراض اعمال لجان التأليف لكتب العام الدراسي الجديد مشيرا الى انه تم حاليا تأمين خمسة كتب مدرسية من اصل ستة كتب تمثل الاجزاء الثانية من هذه الكتب للعام الدراسي الحالي ٩٥/١٩٩٦.

واوضح انه تم تأمين كتب اللغة العربية الخاصة للصفين الاول والرابع الابتدائي بجانب التطبيقات اللغوية للصف الاخير وكذا كتب التربية الاسلامية للصفين الاول والرابع الابتدائي اضافة الى ان الجزء الثاني من كتاب الدراسات الاجتماعية سيتم تأمينه خلال النصف الاول من شهر يناير المقبل مشيرا الى ان هذه الاجزاء جميعها ستكون في متناول الطلاب قبل بدء اجازة الربيع/ نصف العام الدراسي او مع بداية النصف الثاني من العام الدراسي الحالي.

واضاف ان اعمال لجان التأليف قطعت شوطا من عملية التأليف للعام الدراسي الجديد مشيرا الى انه سيتم استعراض نماذج من هذه الكتب الجديدة خلال الاجتماع القادم للجنة الاشراف للوقوف على مدى سلامة وملاءمة هذه الكتب للسياسة التربوية التي تنتهجها الوزارة.

المصادقة على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات مع جمهورية التشيك

يبدأ تطبيق اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين حكومتي الامارات والتشيك عقب اكتمال اجراءاتها بين البلدين.

وتهدف الاتفاقية التي صدقت عليها دولة الامارات مؤخرا بتشجيع وايجاد الظروف المواتية للمستثمرين في البلدين، كما تقبل هذه الاستثمارات والانشطة المرتبطة بها وذلك عملا بالصلاحيات التي تخولها قوانينها.

كما تتمتع الاستثمارات عقب تأسيسها بالحماية والامان الكاملين وفقا للقانون الدولي.

الغماي يستقبل سفير باكستان

دبي ـ وام: استقبل سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بمكتبه بمقر الوزارة بدبي امس سعادة عبدالرزاق سومرو سفير باكستان لدى الدولة. تم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات وباكستان في المجالات الثقافية. ووجه السفير الباكستاني الشكر لوزارة التربية والتعليم لدعمها المتواصل لمسيرة المدارس الباكستانية في الدولة.

صقر القاسمي يفتتح غدا المعرض الفني لمعلمي التربية الفنية

رأس الخيمة ـ الاتحاد: يفتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في التاسعة من صباح غد السبت المعرض السنوي الفني الرابع لمعلمي ومعلمات التربية الفنية برياض الاطفال ومدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية في قاعة المعارض بمدرسة القاسمية.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي المسئول الاعلامي بالمنطقة بان المعرض يضم ٢٠٠ عمل فني في كافة التخصصات الفنية (من رسم) وتصوير وتركيب وتشكيل ونسيج ونحت وغيرها.

■ مبنى دار الرعاية الاجتماعية للبنات بالصومال.

■ طابور الصباح.

بعد عام على افتتاح دار حليمة السعدية لايتام الصومال
هيئة أبوظبي الخيرية تفتتح دار الرعاية الاجتماعية للبنات بمقديشو
الدار تقدم خدماتها لـ ١٠٠ يتيمة بنظام الاقامة الكاملة والرعاية الشاملة

كتب ـ خالد البدري:

بعد عام من افتتاحها دار حليمة السعدية لرعاية الايتام في الصومال، والتي تضم ٢٠٠ يتيم، افتتحت هيئة ابوظبي الخيرية دار الرعاية الاجتماعية بالعاصمة الصومالية مقديشو، وخصصتها لرعاية ١٠٠ يتيمة اخرى من بنات الصومال:

وعن اهداف دار الرعاية الاجتماعية ليتيمات الصومال يقول سعادة عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية، الامين العام لهيئة ابوظبي الخيرية، ان الهدف الاسمى من وراء هذا المشروع والمشاريع الاخرى كافة التي تنفذها الهيئة هو رضاء الله سبحانه وتعالى، وايجاد العمل الذي ينفع الناس، ثم تاتي بقية الاهداف والتي يمكن تلخيصها في توفير الرعاية الاجتماعية والصحية والعلمية لليتيمات اللاتي فقدن ابائهن وامهاتهن او احدهما وان هذا مايميز نظام كفالة الايتام في هيئة ابوظبي الخيرية، لان اليتيم او اليتيمة بصفة عامة له احتياجات اخرى غير مقومات الحياة المادية من ماكل ومشرب وملبس، وهي الحاجات التربوية، والنفسية، والمراقبة المستمرة للنمو الذهني والجسدي لليتيم والتوجيه الذي يغذي القيم الايجابية، ويعدل من السلوك السلبي، وهذا لايتأتى إلا من خلال نظام الاقامة الدائمة والرعاية الشاملة التي توفرها دور رعاية للايتام التي تكفلها الهيئة.

وصف الدار

تحتل دار الرعاية الاجتماعية للبنات مبنى خاص عبارة عن فيلا من طابقين في موقع مجاور لمبنى مكتب هيئة ابوظبي الخيرية في مقديشو، وتتميز الفيلا بوجود مساحة كبيرة خالية، تم اعدادها لتكون ساحة لالعاب البنات، وخصصت غرف الطابق العلوي للنوم، فيما خصص الطابق الارضي لغرف الدراسة والادارة وصالة الطعام والمسجد والمكتبة.

نظام الاعاشة

وتقدم لليتيمات الوجبات الرئيسة الثلاث من افطار وغذاء وعشاء، اضافة الى وجبتين خفيفتين. وتختار هذه الوجبات بعناية بحيث تحتوي على كافة العناصر الغذائية الاساسية تحت اشراف اخصائي تغذية.

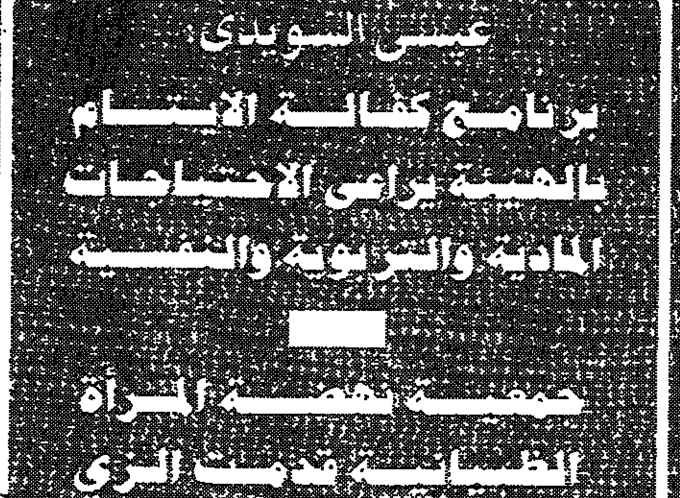
الرعاية العلمية

يقول السيد احمد صديق الخاجة مدير مشاريع القرن الافريقي بهيئة ابوظبي الخيرية ان فتيات الدار يتلقين تعليما نظاميا خلال الفترة الصباحية، يطبق مناهج دولة الامارات العربية المتحدة للمرحلة الابتدائية، ويدرسون خلالها مواد اللغة العربية والتربية الاسلامية والحساب والعلوم واللغة الانجليزية والمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية العليا، اما في الفترة المسائية فهناك برنامج لتحفيظ القرآن الكريم ودراسة احكام تلاوته.

الكسوة والرعاية الصحية

ويضيف السيد احمد صديق الخاجة ان الهيئة توفر كساء لليتيمات في حدود مرتين في السنة حسب الحاجة وطبقا لمعدلات استهلاكه، ويتقدم مدير مشاريع القرن الافريقي بهيئة ابوظبي الخيرية بالشكر والعرفان الى جمعية نهضة المرأة الظبيانية على مساهمتها المشكورة في تقديم الملابس الدراسية لليتيمات والتي تماثل الملابس المقدمة لنظيراتهن في ابوظبي.

ويذكر مدير مشاريع القرن الافريقي بالهيئة ان طبيبا متخصصا من الاطباء العاملين بعيادة هيئة ابوظبي الخيرية بمقديشو يقوم بزيارة اسبوعية لدار الرعاية الاجتماعية لفحص اليتيمات ومتابعة حالاتهن تساعده في ذلك ممرضة مقيمة تعمل بصفة دائمة بالدار، كما يتم تحويل الحالات الطارئة او التي تحتاج لاجراءات طبية اخرى مثل التصوير بالاشعة او التحاليل المخبرية الى عيادة الهيئة في مقديشو.



الرعاية الاجتماعية

ويوضح السيد محمد عبدالله حسن مدير مكتب هيئة ابوظبي الخيرية في الصومال الرعاية الاجتماعية والنفسية التي تحظى بها اليتيمات بالاشارة الى وجود اخصائيات اجتماعيات من بينهن مديرة الدار يقمن على رعاية الفتيات اجتماعيا ونفسيا وملاحظتهن ملاحظة دقيقة ومستمرة ومساعدتهن على التغلب على اية مشكلات قد تعترضهن، ويعملن على ازالة اية مشاعر نفسية قد تعتريهن نتيجة ليتمهن وتعويضهن عن حنان الاسرة، بتنظيم الانشطة الرياضية والثقافية والترفيهية التي تهيء جوا عائليا بهيجا، وتسهم في التنشئة الاجتماعية السليمة للفتيات اضافة الى تنشئتهن تربويا ودينيا وخلقيا ليكن صالحات وسويات وينخرطن في مجتمعهن بدون خوف او عقد او مشاكل.

تكامل الرعاية

والمتتبع لانشطة هيئة ابوظبي الخيرية، في الدول التي تعمل فيها، ومن بينها الصومال، يلحظ بوضوح تكامل الرعاية سواء في نوعيتها، حيث تتعدد اوجه هذه الرعاية من صحية الى تعليمية الى اجتماعية الى اغاثية.. وغيرها. وسواء من حيث القطاعات المستفيدة من هذه الرعاية فمثلا الى جانب الايتام هناك فئات اخرى مثل الارامل، طلبة العلم، المعاقين، وذوي الحاجات بصفة عامة. الامر الذي يعكس فكرا واضحا، ومنهجية علمية للعمل الخيري الانساني الذي تقدمه هذه الهيئة التي حققت نجاحات ملموسة وانجازات كبيرة في هذا المجال.

ضاحي خلفان يشهد حفل ختام دورة الضباط الاولى للتحري في الجرائم المالية والاقتصادية

دبي ـ عيسى حميد:

شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس الحفل الختامي لدورة التحري في الجرائم المالية والاقتصادية الاولى للضباط التي اختتمت فعالياتها بقاعة الاجتماعات الكبرى بالقيادة العامة لشرطة دبي.

حضر الحفل العميد شرف الدين حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بشرطة دبي وعدد من كبار الضباط.

شارك في الدورة التي استمرت ٢٠ يوما ١٤ دارسا من ضباط شرطة دبي ومديريات الشرطة بالدولة.

في بداية الحفل القى المقدم محمد بن فهد مدير الادارة العامة للشئون الادارية بشرطة دبي بالنيابة ومنسق الدورة كلمة قال فيها، ان هذه ضمت عددا من الموضوعات الجديدة والمناهج الامنية الحديثة التي تدرس للمرة الاولى في المعاهد الشرطية العربية مثل الديون السيئة وسرقة المصارف عن بعد وامن العمالة الوافدة وتحليل مرونة الطلب على المخدرات وامن الشيكات والانعكاسات الامنية للعديد من المشكلات الاقتصادية مثل البطالة والكساد والتضخم اضافة الى استعراض لاحدث تقنيات واساليب كشف جرائم تزييف العملات.. وهو الامر الذي افاد الدارسين واثرى معارفهم وزاد من ثقافتهم.

ووجه الشكر الى الاساتذة والخبراء الذين درسوا في هذه الدورة وخاصة اساتذة كلية شرطة دبي وخبراء مركز البحوث واساتذة جامعة الامارات وغرفة تجارة وصناعة دبي والادارة العامة للتحريات والى اللواء فاروق عباس منصور احد اشهر المحققين في الجرائم المالية والاقتصادية في جمهورية مصر العربية والخبير في مكافحة عصابات تزييف العملات وتزوير المحررات.

كما القى النقيب راشد علي الحريثي من شرطة الشارقة كلمة خريجي الدورة اشاد فيها بفكرة سعادة اللواء ضاحي خلفان عقد هذه الدورة من منطلق حسه الأمني وخبرته الشرطية العميقة مستشعرا اهمية تاهيل ضباط شرطة دولة الامارات للتصدي لهذه النوعيات المستحدثة والمتطورة من الجرائم الخطيرة التي يكون لها انعكاس سلبي هائل على اقتصاد اية دولة تنتشر فيها.

واوضح ان محتوى الدورة تضمن مجموعة منتقاة من المناهج الامنية والموضوعات الاقتصادية الجديدة والتي شكلت في مجملها نسقا علميا متكاملا حقق لنا قدرا هائلا من الاستفادة والمعرفة.

وقال ان مجموعة المناهج الجديدة التي درسناها خلال الدورة والتي اعطتنا خلفية جيدة وشكلت ارضية قوية تتيح لنا تحقيق الجرائم المالية والاقتصادية بكفاءة وفعالية وكذلك معرفة احقية ودوافع هذه الجرائم وانعكاساتها على الاوضاع الامنية والاقتصادية.

بعد ذلك قام سعادة اللواء ضاحي خلفان بتوزيع شهادات التخرج على الضباط الدارسين بالدورة وعددهم ١٤ دارسا من مختلف ادارات الشرطة بالدولة وكانت الدورة قد بدأت ٩ ديسمبر الحالي.

الدفاع المدني بدبي ينظم ندوة حول اقتصاديات الاطفاء وترشيد استخدام المياه

دبي ـ الاتحاد: نظمت ادارة الدفاع المدني بدبي ندوة عن اقتصاديات الاطفاء وكيفية ترشيد استخدام المياه في عمليات الاطفاء وتطرقت الندوة لبعض الاساليب الفنية المتعلقة بالتحكم بحركات المياه والاستخدام الامثل فقد طرح محاضر الندوة السيد محمد سيد حسين خبير التدريب بادارة الدفاع المدني بدبي موضوع اشكال مقذوف المياه التي يمكن اعتمادها عند مكافحة الحرائق واشار الى ان هذا ياتي لاهمية خبرة الضباط المسئولين بالدفاع المدني لتحديد شكل المكافحة مع مراعاة وقاية رجال الاطفاء والقضاء على النار ومنع امتدادها لحماية الممتلكات التي لم تتعرض للاشتعال في مكان الحادث وتطرق المحاضر الى شرح اولويات العمل عند مكافحة الحرائق مبينا طرق حماية الارواح من الخطر في مكان الحادث واساليب الوقاية من المواد الخطرة بمنع وصول النار اليها وبالتالي منع خطرها من التاثير على المكان وعلى الموجودين داخله.

كما شرح اساليب محاصرة النيران بطريقة الهجوم والدفاع خلال اعمال المكافحة والمعايير الواجب توفرها عند كل خيار، وحجم المياه المطلوبة عند مكافحة كل حريق بحيث يتناسب وعدد الافراد خلال المكافحة كما تطرق المحاضر الى بعض الاساليب الفنية بحركات الآليات والمعدات وكيفية تركيزها بالشكل الصحيح في مسرح العمليات.

وفي ختام المحاضرة وجه العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي بضرورة تطوير اساليب العمل بالدفاع المدني والعمل على اجراء نقلة نوعية للعمل على مختلف الاصعدة ورفع مستوى الكفاءة عموما والتشديد على التجهيزات المستخدمة في العمليات وتم تكليف بعض الضباط لرفع اقتراحاتهم بهذا الشان وكذلك شدد على التلبية الفورية لكل انواع الحوادث وتحت كل الظروف وتم طرح موضوع الشقق المعتمدة كمدارس بدبي من جهة خطورة عدم تنفيذ شروط الوقاية المطلوبة لتلك الاماكن والتشديد على ضرورة تنفيذ التوعية الدائمة للسكان وتنفيذ عمليات الاخلاء للسكان وطلبة المدارس كذلك وجه مدير ادارة الدفاع المدني بدبي بوضع دراسة ميدانية شاملة تتعلق بمواد الاطفاء عموما على ان يقوم عدد من الضباط المختصين برفع الدراسة واقتراحاتهم.

محاضرة بشرطة دبي حول قانون الشرطة

دبي ـ الاتحاد: ضمن برنامج المحاضرات التي تنظمها القيادة العامة لشرطة دبي بهدف رفع المستوى الفكري لضباط الشرطة والافراد في المجالات الثقافية والقانونية والامنية. نظمت الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي محاضرة مساء امس الاول بعنوان «قانون الشرطة» بقاعة الفهيدي بالقيادة العامة لشرطة دبي. القاها الملازم اول حسين ناصر لوتاه.

بدأت المحاضرة بسرد تاريخي عن نشاة الشرطة وتطور شرطة دبي ذلك الصرح الشامخ الذي يتطور يوما بعد يوم حتى غدا نظاما امنيا متكاملا يساير متطلبات العصر الحديث.

واخيرا تحدث المحاضر عن قانون الشرطة لسنة ١٩٦٦ والمطبق حتى وقتنا هذا مع بعض التعديلات البسيطة التي طرأت عليه ثم تطرق الى المسميات الوظيفية للعاملين وواجبات الشرطة والجزاءات المطبقة على المخالفات الصادرة من منتسبي القوة اضافة الى واجبات الشرطة.

١٧١٠ دارسين ودارسات في مراكز تعليم الكبار برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

تستعد منطقة رأس الخيمة التعليمية للاحتفال بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية الموافق الثامن من يناير الجاري.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسئول العلاقات العامة والاعلام التربوي بالمنطقة التعليمية ان تعليم الكبار ومحو الامية يشهد توسعا ملحوظا في عدد المراكز خلال هذا العام حيث سيتم افتتاح مركز جديد لتعليم الاناث بنادي فتيات رأس الخيمة بناء على مبادرة النادي واهتمامه ببرامج محو الامية، واشار الى انه بلغ عدد المراكز هذا العام ١٤ مركزا اثنان منها فقط للذكور واحد عشر للاناث

وبلغ عدد العاملين فيها ٢٢١ معلما ومعلمة و٣٥ اداريا وادارية. فيما بلغ اجمالي عدد الدارسين والدارسات ١٧١٠ منهم ١٢١٦ مواطنا و٤٩٤ غير مواطنين وعدد الفصول ٨٩ فصلا وبلغ عدد الذكور منهم ٥٧٢ والاناث ١١٣٨ بنسبة ٧٠٪ وبلغ عدد المستجدين بالصف الاول محو الامية هذا العام ١٤٣ دارسا ودارسة منهم ٨٥ مواطنا ٥٨ غير مواطن يدرسون في احد عشر فصلا. ومن المتوقع ان يتخرج هذا العام من الصف الثالث الثانوي ادبي من مراكز تعليم الكبار برأس الخيمة عدد ٢٣٢ دارسا ودارسة منهم ٢٠٨ مواطنين و٢٤ غير مواطنين يدرسون في ثمانية فصول وسيقيم تعليم الكبار بالمنطقة التعليمية حفلا يوم الثامن من يناير لتكريم المراكز والمتفوقين.

برامج ثقافية ورياضية لنادي ضباط شرطة رأس الخيمة في رمضان

رأس الخيمة ـ الاتحاد: ينظم نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة خلال شهر رمضان المبارك برنامجا ثقافيا فنيا ورياضيا خلال هذه الدورة، حيث تجرى الاستعدادات لهذه الدورة والتي يتوقع لها نجاح كبير نسبة للمستوى الفني الرائع للفرق المشاركة.

وقد تم اعداد مدرج كبير لاستقبال الجماهير المتوقع حضورها بجانب العديد من الفقرات الفنية والرياضية المصاحبة للدورة.

هذا وتشتمل الدورة على سداسيات كرة القدم والسنوكر كما انه سيتم دراسة ادخال بطولة للشطرنج.




الملتقى التربوي الثاني للموجهين يناقش العلاقة مع المدرس الاول

اقيم الملتقى التربوي الثاني للموجهين بابوظبي برئاسة السيد حسين الجابري رئيس قسم الشئون التعليمية بالمنطقة وذلك في اطار خطة المنطقة الطموحة لتطوير العمل والاداء بكافة الاقسام والمدارس. وقد عقد الملتقى في مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات حيث رحب السيد حسين الجابري بالحضور متمنيا استمرارية هذه اللقاءات بين الموجهين وذلك لتطوير العمل وتبادل الخبرات التربوية واثراء الميدان بما يحقق الفائدة خاصة للطالب الذي يمثل محور العملية التربوية والتعليمية.

وقد شارك في هذا الملتقى الموجهون الجدد السادة: سالم محمد الحوسني موجه الفيزياء، ومحمد محمود طنش موجه اللغة العربية، وسلوى محمود موجهة اللغة الانجليزية، ورجاء انطاكي موجهة الجغرافيا.

حيث تحدث كل منهم عن تجربته في هذا المجال.. ثم طرحت المناقشات حول طبيعة العمل والعلاقة بين الموجه والمدرس الاول والايجابيات والسلبيات ومختلف جوانب تجربة المدرس الاول وما لها وما عليها ومطابقتها مع الدول الاخرى التي تطبق هذا في مدارسها.

اخبار قصيرة

○ ناقشت دورة «تعليم الكبار ومحو الامية» التدريبية التي ينظمها مكتب عجمان التعليمي والمنعقدة في جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان في يومها الثاني مساء امس استخدام التقنيات في تعليم الكبار وطرق تدريس الحساب للكبار حيث تم توضيح كيفية اعداد الوسيلة والتركيز على تعليم الكبار باستخدام الطرق العلمية في الحساب وربطها بالمواقف الحياتية اليومية.

○ يشهد معرض الشرق الاوسط الدولي للبصريات الذي سيقام من ٧ الى ١٠ يناير المقبل في مركز دبي التجاري العالمي طرح مجموعة من احدث ماتم انتاجه حتى الآن في عالم النظارات المصممة للاستخدامات المختلفة اضافة الى عرض اجهزة جراحة العيون والادوية البصرية واطارات النظارات والعدسات اللاصقة والتلسكوبات والبصريات المتعددة الاستخدام.

طالبات مدرسة الاتحاد الخاصة بدبي يزرن مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

الشارقة ـ حليمة الملا:

قام وفد من طالبات مدرسة الاتحاد الخاصة بدبي بزيارة صباح امس لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية للاطلاع على دورها في رعاية وخدمة المعاقين والتعرف على اقسامها وقد رافقت الوفد الاستاذة نسرين الهندي مدرسة التربية الاسلامية والاستاذة صبا تركاوي مدرسة التربية الرياضية وقائدة مشرفات في المدرسة.

وفي جولتهن في مرافق المدينة قدمت السيدة لبنى حجازي نبذة عن انشاء المدينة ودورها خاصة روضة الامل ومعهد الامل للصم ومعهد التربية الفكرية وورشتي النجارة والخزف حيث تولى الفنان جورج خوري أحد الاعضاء المؤسسين لجماعة الفن الخاص بعملية شرح مراحل صنع الخزف وابتكار الاشكال الفنية.

وفي بادرة تدل على وعي وادراك الطالبات لدورهن الاجتماعي حملن معهن مجموعة من الهدايا والورود وقدمنها للاطفال والعاملين في المدينة.

ووجهت لهن المدينة كلمات الشكر والتقدير لحسن صنيعهن.

من جهة اخرى نظمت مراكز ثقافة الطفل التابعة لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة زيارات الى متحف التاريخ الطبيعي ـ متنزه الصحراء بالشارقة وذلك ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الماضية.

وقد عبر الاطفال عن اعجابهم بالمتحف ومحتوياته العلمية والثقافية التي يزخر بها.

كما تعرفوا على كيفية تطور الارض خلال مئات الملايين من السنين وعلى قصة نشاة الحيوانات وتطورها من حيوانات صغيرة في الماء الى زواحف وديناصورات الى جانب علم النبات ـ وقد تعددت وتنوعت طرق العرض لشرح هذه المعلومات من خلال مجسمات والعاب مسموعة ومرئية وعروض فيديو.

حوادث وقضايا

اعدام بضائع مقلدة ومغشوشة بالشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: قامت بلدية الشارقة باعدام بضائع مغشوشة ومقلدة عبارة عن قطع غيار سيارات وزيوت محركات سيارات وادوات واجهزة كهربائية تحمل علامات تجارية عالمية دون سند قانوني، وكانت تلك البضائع قد تمت مصادرتها خلال الحملات التفتيشية التي قامت بها شعبة مكافحة الغش والتدليس بالبلدية طبقا لاحكام القانون الاتحادي رقم ٤ / ١٩٧٩ الصادر بقمع حالات الغش والتدليس في المعاملات التجارية ولائحته التنفيذية.

صرح بذلك السيد عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة حيث امر بتشكيل لجنة للإشراف على عملية تنفيذ اعدام هذه البضاعة المغشوشة كما افاد بأن البلدية ستوالي حملاتها للحد من هذه الظاهرة والتي تؤثر سلبا على الاقتصاد وتطبيقا للقانون الاتحادي المذكور.

● البضائع المقلدة قبل اعدامها (تصوير: منور جعفري)

القبض على ٢٣ متسللا برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: القت قوة من رجال حرس الحدود والسواحل بالتعاون مع رجال جناح الجو والمواطنين القبض على ٢٣ متسللا من الجنسية الآسيوية. وافاد مصدر مسئول بادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة بأنه تم القبض على المتسللين والبالغ عددهم ٢٣ متسللا خلال محاولتهم دخول المنطقة عبر المنافذ الجبلية بالامارة.

تسهيل جديد للمصريين اصحاب المعاشات المقيمين بالدولة

دبي ـ الاتحاد: تقرر السماح للمصريين المقيمين بالدولة بتعبئة استمارات استمرار صرف المعاش المحول على البنوك او الصرف بموجب توكيلات شخصية بالمكتب العمالي بالسفارة المصرية بابوظبي.

وصرح سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة بان القرار جاء بموافقة د. امال عثمان وزيرة التامينات المصرية تسهيلا على اصحاب المعاشات المقيمين بالدولة بحيث تتولى السفارة تقديم الاستمارات للوزارة في القاهرة حيث تقضي النظم باقرار صاحب المصلحة في يناير من كل عام باستحقاقه للمعاش للهيئة المصرية للتامين وهيئة التامينات الاجتماعية ويتولى السيد كمال قناوي المستشار العمالي بالسفارة الاشراف على تطبيق النظام الجديد.

براءة متهم من هتك عرض وحبس آخر للسرقة

الشارقة ـ الاتحاد: قضت محكمة الجنايات بالشارقة ببراءة المتهم بيجو جون هندي ٣٠ سنة من تهمة انتهاك عرض طفلة عمرها اقل من ١٤ سنة حاول خلع ملابسها في المصعد واستغاثت وهربت. ورأت المحكمة برئاسة المستشار علي الخضر وعضوية القاضيين فريد عوض وعبدالرحمن بن طليعة ووكيل النيابة السيد محمد حسن وامين السر نعيم الهلالي بانها غير مطمئنة لرواية المجني عليها وقضت ببراءته.

كما قضت المحكمة بحبس المدعو م. منور هندي بالحبس ثلاثة شهور.. وكان المتهم يقوم بشراء بضائع من محل آخر ويبيعها للزبائن باسم المحل الذي يعمل به ويسرق المال الذي يتسلمه نظير البيع حتى بلغت جملة المبالغ ٦٠ الف درهم.

أخي المزارع

دبي ـ الاتحاد: منّ الله خلال هذه الفترة بهطول امطار غزيرة عمت ربوع الدولة، وبهذه المناسبة نوصي اخواننا المزارعين، بالكف عن ري اشجار النخيل، نظرا لان كمية الامطار التي هطلت كبيرة وتكفي لارواء النخيل، وفي حالة عدم اجراء عمليات التسميد سواء العضوي او الكيماوي عندئذ ينتظر لحين انتهاء الامطار وجفاف الارض ثم يباشر بعملية التسميد. وكما هو معروف تسمد شجرة النخيل البالغة بواقع ٥٠ ـ ١٠٠ كجم سماد عضوي متحلل ومعامل حراري وخال من الآفات الحشرية والنيماتودا، ولاننصح الاخوة مزارعي النخيل باستخدام الاسمدة العضوية المستوردة مالم نكن متاكدين من صلاحيتها وقد تم فحصها من قبل وزارة الزراعة والثروة السمكية لان الاسمدة العضوية رغم فوائدها العديدة في تحسين مواصفات التربة وزيادة قابليتها للاحتفاظ بالرطوبة الارضية، وزيادة الإستفادة من عناصر الاسمدة الكيماوية، إلا انها في الوقت نفسه تعتبر مصدر رئيسيا لكثير من الآفات خاصة العاقور والنيماتودا:

اما الاسمدة الكيماوية فتضاف بشكل مركب على ان تحسب كمية النايتروجين والعناصر الاخرى بحيث تعطي النخلة البالغة ٢ كجم نايتروجين حر اي مايعادل ٤ كجم يوريا، وواحد كجم فوسفور و١ كجم بوتاسيوم، يفضل اضافة الاسمدة بشكل دفعات (٣ ـ ٤) دفعات كل شهر دفعة.

وعلى الاخوة المزارعين مراقبة النخيل لاكتشاف ما اذا كانت هناك اصابات بسوسة النخيل خاصة النخيل الحديث.. وفي حالة وجود اصابة يرجى الاتصال بالمرشد الزراعي في الوحدة للقيام بمكافحتها اولا باول.

(مع تحيات وزارة الزراعة والثروة السمكية)

القراء يرصدون أهم أحداث ٩٥



● مهرجان «من أجلك يا قدس»

● عيون المياه في وادي مبزره

القراء الاعزاء يحررون بأقلامهم أهم الاحداث التي وقعت في عام ٩٥... ويسجلون رؤيتهم لها في هذه الزاوية التي خصصناها لهم.. ونشكر لهم استجابتهم لدعوة «الاتحاد» ومشاركتهم واهتمامهم بها.. ونتمنى المزيد من التعاون.

● السيد/علي محمد الهرنكي مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة.

محليا : خروج الامارات من دائرة الدول النامية.

عربيا : دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمصالحة العربية، واتفاق السلام بين الاردن واسرائيل، ومحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا، وحادث تفجير السفارة المصرية في إسلام اباد.

عالميا : اغتيال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل واعترافات الاميرة ديانا، وبراءة اللاعب الامريكي سمبسون من تهمة قتل زوجته.

ويتوقع في عام ١٩٩٦ ازدهار الإقتصاد في دولة الإمارات، وتوسيع نطاق الحكم الذاتي بالمناطق الفلسطينية.

● نفيسة علوي - ابوظبي:

محلياً : القضاء على ظاهرة التسلل، اقامة اسبوع «من اجلك يا قدس» ودعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتشغيل الشباب العاطلين عن العمل، وتفجر عيون المياه بوادي مبزرد وبوسليم، وحملة التبرعات لشعب البوسنة.

عربياً : دعوة رئيس الدولة للمصالحة العربية، النزاع بين اريتريا واليمن على جزيرة حنيش، تفجير مبنى السفارة المصرية في باكستان، وفاة شخصيات مشهورة مثل محمد الموجي وحمد بوهليبة وليلى مراد وأمينة السعيد.

عالمياً : اتفاق السلام في البوسنة، مصرع مئات الاشخاص في حفل باحدى المدارس الهندية، اغتيال رابين، توحيد العملة في اوروبا، تعدد حوادث الارهاب في اليابان وفرنسا وامريكا.

وتتوقع في عام ١٩٩٦، حل الخلاف بين اريتريا واليمن على الجزر، وانتشار الاقمار الصناعية على المستوى العالمي بحيث تتزاحم في المدارات، وعودة الشيوعية للحكم في روسيا.

● عمر حسن - ابوظبي:

محلياً : صدور قانون المخدرات وتشديد العقوبات على التجار والمتعاطين واقامة مهرجان «من اجلك يا قدس»، وحملة التبرعات لشعب البوسنة، واقامة معرض دبي الدولي للطيران.

عربياً : دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمصالحة العربية، تحرير بعض المناطق الفلسطينية وتسليمها للحكم الذاتي، الخلاف بين اريتريا واليمن على جزيرة حنيش، تفجير مبنى السفارة المصرية في باكستان، اعادة ترشيح عصمت عبدالمجيد أمينا عاما لجامعة الدول العربية.

عالمياً : اغتيال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل واحداث العنف في فرنسا واليابان، ومحاكمة امين عام حلف الناتو وتنحيته من منصبه.

ويتوقع في عام ١٩٩٦، ان يتم اتفاق السلام بين سوريا واسرائيل، حل الخلاف بين اريتريا واليمن على الجزر، نجاح الانتخابات الفلسطينية.

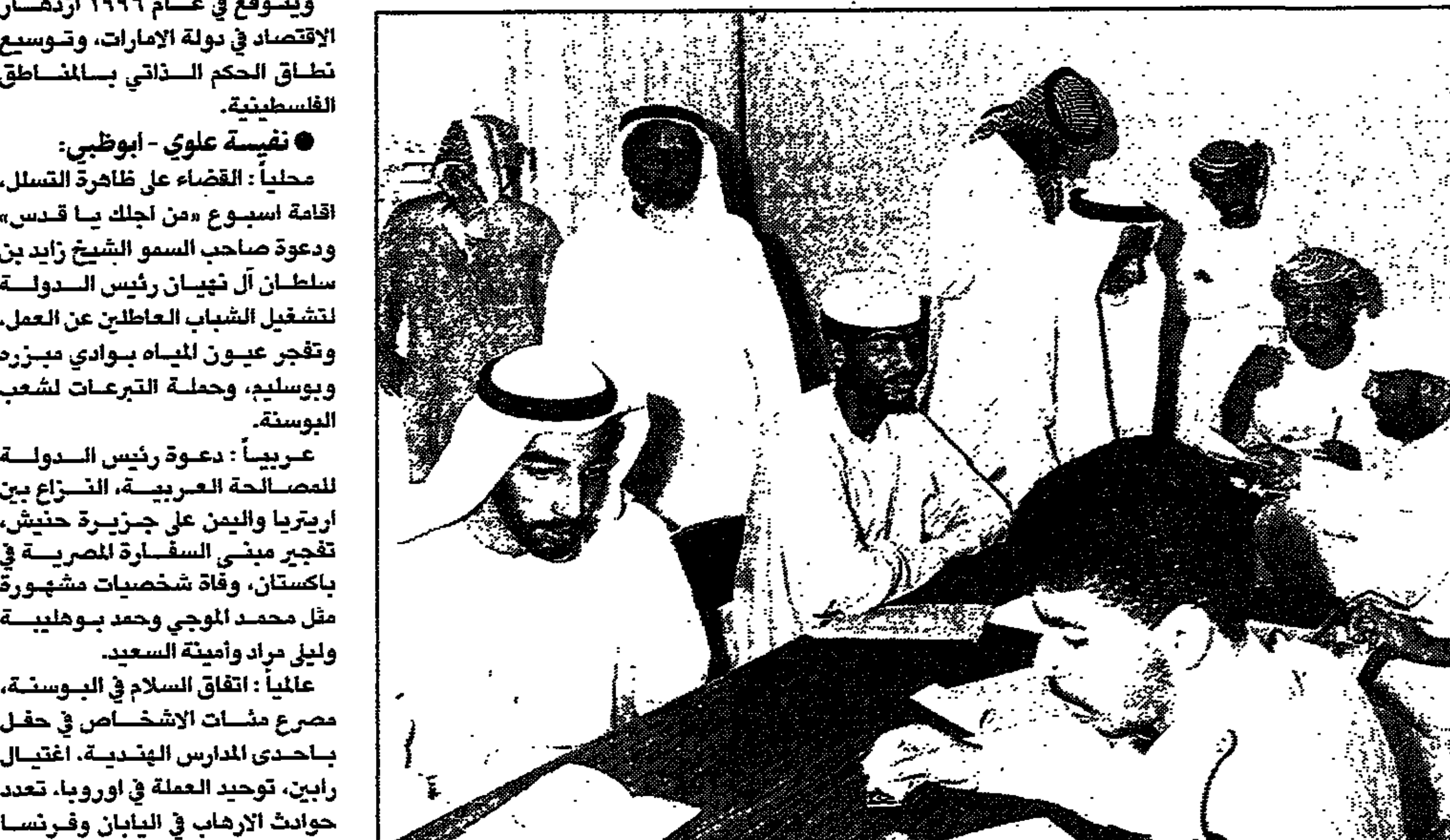
● قارىء لم يذكر اسمه:

محلياً : فقد البطل حمد بوهليبة، اقامة يوم البوسنة، تشديد العقوبات على تجار المخدرات والمتعاطين، تشديد الخناق على المتسللين والقضاء على ظاهرة التسلل.

عربياً : تعرض الرئيس حسني مبارك لمحاولة اغتيال فاشلة في اديس بابا، تولي حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في قطر، تفجير المبنى التجاري في المملكة العربية السعودية.

عالمياً : توقيع اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، تفجير المبنى الفيدرالي في اوكلاهوما بالولايات المتحدة الامريكية، اغتيال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل، احداث العنف التي قامت بها طائفة أوم في اليابان.

ويتوقع في عام ١٩٩٦ توقيع اتفاق السلام بين سوريا واسرائيل.



● تشغيل الشباب العاطلين.



● احداث العنف في فرنسا



● احداث العنف في اليابان

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٢٢ السنة الخامسة

من نقطة الصفر الى نقطة الابداع

إن الانسان في هذه الحياة يتعلم خطوة بخطوة.. ومعلومة تلو معلومة حتى يكون لديه بنك زاخر بشتى المعلومات والثقافات..

فلقد بدأت من نقطة الصفر.. لا املك من الكلمات سوى التعابير والجمل الفقيرة والضعيفة التي تريد ان يكون لها اساس وقاعدة تتكىء عليها.. وشيئا فشيئا وسنة تلو سنة.. اصبحت لدي حصيلة من جواهر الادب والشعر.. فأبدعت في مجال المقالة العربية والقصة القصيرة والخاطرة الجميلة وها انا الان انخرط في مجال القصة القصيرة بعد ان شاركت في احدى المسابقات عن القصة القصيرة ونلت من خلالها المركز الثالث على مستوى جامعة الامارات وبعدها بدأ القلم يبدع في الشعر والنثر.. فتقدمت لمسابقة في مجال الشعر بالفصحى فنلت المركز الرابع على مستوى جامعة الامارات ايضا.. وابدعت ايضا في مجال النص المسرحي ولكن ليس كأبداعي في المقالة والشعر والخاطرة والنثر.

والان أجني ثمار جهدي وعرقي.. واقدمها هدية للأحبة والاصدقاء الطيبين في جميع اقطار العالم العربي والاسلامي.. فياليتني أكون طائرا يحلق بجناحيه في ذلك الأفق الرحب من بلد الى آخر.. ليرى ما في الطبيعة من جمال والوان زاهية العطر والريحان.. ومنظر جميل يبهر السائح والمقيم.. ويبهر ذلك العقل الرزين وذلك الفؤاد الصغير.. ليسجل ذلك الجمال العظيم في ذاكرة الايام والسنين. فلا زال القلم يستشهد بالآيات الكريمة والاحاديث الشريفة.. وقول الشعراء والحكماء المختلفين.. ولا ننسى ان الشعر ديوان العرب كما يقال فإن له نصيب.. فأستشهد به في كل مجالات الابداع والادب.. والفضل لله ـ تعالى ـ اولا واخيرا.. والى من شجعني من الاهل والاصدقاء، لأجعل من العروبة ابداعا وادبا.. واهدي تلك الكتابات الى كل الناس الطيبين الذين لهم يد الخير والمساعدة واليد البيضاء التي اوصلتني الى هذا الطريق.. طريق النجاح والابداع والفوز العظيم..

شيخة علي حمد المطوع الظاهري
جامعة الامارات

العودة

أقسمت ألا اعود
شددت على رحلي
عقدت عزمي
ألا أعود
كسرت ساقي
حللت مجدافي
اغرقت حبي
ألا اعود
لا.. لن.. أعود
قطعت سكون الليل
بين القمر
وبين النار
خليت نومي
ورأيتك في وجه القمر
على صفحة ماء النهر
تعودين
وأعود
ورأيتني
أحل رحالي
ينهار عزمي
اغوص في ماء النهر
بنصف ساقي
وأغرق في حبي
واعود

مسعد شعيب ـ العين

نحن أولى بالنار منهم

صفعتني يوما بقول شديد
لم تعد مثلما عهدتك تمضي
انت قاس، وقد جريت طويلا
انت ما أنت؟ قد كويت فؤادي
إنني في سجن وغم دفين
لم تجبني لو مرة. اتلظى
ياملاكي ليت الفؤاد جريء
هربت مني بسمة. فاحتراقي
كيف اقوى على ابتهاج وقلبي
يا إلهي قد ضقت ذرعا. ولما
ما أقاسيه ليس جوعا. فإني
وجعي من انين اهل اراهم
كيف ارضى العيش الرغيد وعيني
برسل الموت للأنام بسبي
سكبوا حقدهم على كل بيت
كيف اصفو وفي الخليل مقام
يا بلادي والقلب بين ضوار
صرعتهم عند السحور. فكانوا
جمعتهم صيحات حق مبين
زرعوا الارض بالبطولات. اكرم
نحن اولى بالنار منهم. لأنا
كل يوم يقوى العدو علينا
من يكن عن عدوه مغمضا عي
بعد هذا هل يستطيع غيور
كيف اقوى على الغناء وقلبي
استكانوا لمجلس الامن بحثا
لا أرى في الحياة عزا اذا لم

لم تعد صاحب القرار السديد.
مشرق الوجه منهلا للسعيد
خلف وهم اسلمتني للصديد
بسهام مقيمة في الوريد
كالعصافير حوصرت بالقيود
من سكوت. ارجوك ايقظ رقودي
فأنا في هم وبؤس شديد
في سكوتي ومقتلي بخمودي
في عراك. والنفس تحت السقود؟
بحت بالأمر ذقت لسع الوعيد
ارفض الجري باحثا عن نقود
في حصار ونحن بين النهود
تبصر الصرب منذرا بالوعيد
وافتراس ملطخ كل جيد
وجنين النساء خير شهيد
دنسته طلقات وغد عتيد
فتكت بالهلال عند الهجود
كشعاع. اعظم بكل فقيد!
ثم قاموا بعزة كالأسود
برجال افعالهم كالوقود!
نحتسي الظلم من زمان بعيد
والمنايا منسوجة كالحديد
نا فإني أراه بين اللحود
ان يغني لحنا لكل الجدود؟
يتلظى من نار قوم رقود؟
عن قرار مندد باليهود
تستقم للعلا عيون الجنود

محمود محمد أسد ـ حلب

رسالة الى.. البياتي

من المحرر

تذرف السروة في الليل دموع العاشقة
وتعري صدرها للصاعقة
وعلى اقدامها يسجد عراف الفصول
عاريا أنهكه البرد وغطى وجهه ثلج الحقول
يخدش الارض، يغطيها
يموت..
تاركا قطرة نور
بين نهديها الصغيرين وفي احشائها رعشة بركان يثور..
فمتى عشتار للبيت مع العصفور والنور
تعود؟.
«البياتي»

العزيز.. أبا علي:

عشتار.. في كل يوم، بل في كل ساعة، تدخل بغداد، مع كل قصيدة جديدة فهي الجمال والشعر. ومع كل طفل يموت جوعا فهي الام المفجوعة، ومع كل نخلة يقتلها العطش لكنها لاتنحني لغير الله، فهي الخصب والارض الحبلى بالنبوءات.

وعشتار ـ ايها الصديق العزيز ـ تعود بك، ومعك، هذه الايام، الى كل بيت عراقي، والى كل بيت في هذا الوطن العربي، تنير غرف البيوت المزدهرة بنور الشعر رغم قلة الزاد، وتكفكف دموع الأطفال المرضى رغم نقص الأدوية، وتربت على اكتاف الحرائر رغم رحيل الأعزة!.

جائزة العويس الممنوحة لك، شارة اخرى في صدرك وفي جبين العراق، بلد الحضارات الخمس، والنخيل، والنور، والتجويع، والموت وقوفا.

لكنها، هذه الجائزة، اذ تمنح لك ـ في هذه الايام خصوصا ـ تعني لنا الكثير.. الكثير، فهي اختصار لتاريخ ثقافي، وهي ايضا انسجام مع هذا التاريخ الطويل من الثقافة والفكر والادب والفن.

ومن حسن الطالع، ان هذه الجائزة تأتي اليك، في ايام يرفع فيها شعب الامارات العربية المتحدة، صوته عاليا، بضرورة ابعاد المعاناة المريرة والمجحفة التي يتعرض لها العراقيون منذ نحو خمس سنوات.

ومن حسن الطالع ايضا، ان هذه الجائزة تأتي اليك، بينما تؤكد قيادة وشعب الامارات العربية المتحدة، على اهمية بقاء التراب العراقي موحدا، كما هو، عبر تاريخ هذا الشعب الذي كانت ارضه مهبط الرسالات الكبرى، ومحط اعرق ثقافات البشرية.

ايها الصديق العزيز: في المساء القريب الآتي، حيث نحتفل بتسلمك الجائزة، سيرتفع صوت العراق: الشعر، الأخوة، الثقافة، الشخصية الموحدة، الموت وقوفا. وسيقف الى جانبك ادباء ومثقفون واناس متواضعون في هذا البلد الخير، احبوك دوما، وكما احبوا دوما ثقافة العراق.. ثقافة العرب!.

كلمات .. كلمات

ويابغداد..!
ياكانون نار في عز كانون
وياريحا شمالية
يانخلة فرعاء
يالمقدسة الاسماء
يالذكرى
يالغفوة السكرى
يابلسم المكلوم
ياوعداإلهيا
ياالابجدية
يالمسافة بين الرأس والرقبة
يا آخر التلقين عند اللحد
ياتنور امي واشبارها الأربعة
يا أول الدنيا،
بغداد
يا آخر الدنيا.

جمعة اللامي

ما السبب

احتارت الكلمات، وعجز عن الوصف
الأدب
ما استطاع للكلام نسجا واجهز عليه
التعب
فلا الألفاظ تطيع ولا الأقلام تكتب
وتاهت الأفكار ولختلطت ترى ما
السبب؟
إنه سحر جفف المداد
آية من الجمال ابدعها رب العباد
تتاوب في الغيرة منها القمر والسماء
والسحب
براءة في العينين، روحا من الحسد تسلب
ونفس كساها الله طينة، فاكتمل بها
الحب
كل هذا وتسأل ما السبب؟
فلا يهدأ العجب

محمد حبيب مرهج

كبرياء عاشق

شاهدتك وكانت انطلاقتي الاولى، كاني اعرفك منذ ولادتي، يوم بدأت احبو نحو الحياة، استقبلني محياك، فهويتك وكانت خطوتي الاولى.. ولم اكن أعلم انها بداية عذابي..

لو أني اعرف انني احمل عمري جسدا مرهونا «برسم البيع» في مواسمك لهجرت نفسي، واخترت ان لا اكون في هذا العالم..

اسمحي لي سيدتي، ان اقول لك: تلك النظرة الاولى رسمت نهايتي، اعتقدت واهما، انك تلك النسمة الربيعية التي تحمل لي بين ثناياها، الحياة والاستمرار.

ومضت الايام، وهمت بك، واشعرت نفسي بانك مازلت معي، حالما بك مرة.. ومتخيلك مرة اخرى.. وانا اعلم علم اليقين، بانك منحتني قلبا لاحياة فيه.

اعذريني سيدتي ان فكرت بك في نومي ويقظتي.

حاولت التقرب منك طويلا، لعل عينيك تأذنا لي بالابحار في محيطهما الساحر.

لم اكن ادري انك اقمت الحواجز والمتاريس.

شددت الحراسة واغلقت الحدود.

لقد اجهضت حبي، قبل ان يولد، واجبرتني على وأد مشاعري، قبل ان تنضج وتثمر.

انت تعلمين احبيتك حتى التقمص، حتى التوحد، حتى فنائي فيك، واندثاري.

اناشدك بأن تتوقفي عن اختراق جسدي، كطلقة، وانني اعرف منذ البداية، انني بها مقتول.

ومضت الايام، ونبلت معها، حديقة العشق التي رويتها بعمري، ومابين انهياري وانتهائي، عدت إلى نادمة، وانتقام الزمن على محياك..

جئتني.. وعلى وجهك ملامح احتضار عشقك لي، يلخص ندمك وتاريخ تعذيبك لقلبي..

ومابين ندمك وانتصار كبرياء حبي، جاء الحكم لقد انتصر الحب اخيرا.

رغم الليل الذى حاولت ان تدخليني فيه.. كان لابد ان ينتصر النهار.

كان صعبا علي ان ارى انتقام الزمن يحفر ملامحه في قلبك، ولكن من عمق جرحي، وددت ان تبزغ شمس الانتصار، لأبرهن لك، ان لا غالب إلا الحب، ولا حياة إلا للعاشقين..

عمار محمد ميسر عدل ـ ابوظبي

لقاء المستحيل

السماء والبحر يلتقيان في اللون الأزرق.. ويستحيل اللقاء بينهما عبر الزمن.. مازالت زرقة البحر تلهث وراء القرص الاحمر.. حتى تبتلعه.. تعاود اللهاث وراء الافق.. غير مدركة انها لن تدركه.. تغيب في مداه.. تسطع النجوم او تلقي باشباهها على سطح البحر.. يتسابق الأصل والظل على اللقاء.. يختفي الأصل ويظهر.. يقترب ويبتعد.. يتراقص الظل مع الأمواج.. يصل الى الشاطىء.. ينحسر الضوء مع انحسار الموج.. يختفي الأصل والظل.. تحمل السماء سحبها وتجري بها بعيدا.. تحاور نجومها بدلال.. البحر يهدر بأمواجه ويلقي بها على الشاطىء.. يعود منكسرا كمن فقد احد ابنائه..

البحر والسماء في اشتياق للقاء.. يتخلى البحر عن بعض الأجزاء.. يتبخر الى الاعلى.. تحتضنها السماء.. يغلبها الشوق.. تنفجر في البكاء.. تنهمر دموعها رادة الى البحر وعدا بلقاء.. تم اللقاء!!

حبة رمل في قاع المحيط.. ترقد في سبات عميق.. عالم خاص بها.. عذراء لم يمسها انسان.. تسمع أنين الزمان.. هل تدرك ان هناك من يماثلها على اليابسة.. لقاؤهما يستحيل.. تظل ساكنة عابسة.. يفصل بينهما حافة البحر على الشاطىء.. يروح ويجيء.. وكل منهما قابعة في مكانها.. في انتظار تبادل الأدوار.

طفل صغير يلهو بحفنة من رمال.. يلقي بها على سطح البحر.. تغوص حباتها الى اسفل.. تستقيظ حبات القاع.. تفتح ذراعيها.. تحتضنها برفق.. تعود الى سباتها العميق.. تم اللقاء!!

انا وانت نحيا بقلب واحد.. ولانلتقي.. فملء المدى اعاصير الصدى.. تذيب الزمان في ليل غدي.. ليل فراق.. انزف دما شوقا اليك.. تنهمر دموعك خوفا علي.. يختلط الدمع بالدم.. لايمتزجان.. لن يتم اللقاء..!!

د. علاء الدين ابوبكر

الإبن.. الغرير

ايها القابض سكينا بها الدم تضمخ..
كف لاتطعن بها قلبي المجرح..
قد شققت الصدر كيما يتبين لك قلبي..
هيا خذه.. ثم ابرح..
مابك؟.. لاتستطيع!؟
انت تجرح وتمزق وتكسر.. ثم لاتقوى ولا.. تستطيع؟!
قد جرحت القلب يوما.. ثم قلت:
سامحني.. لم اكن اقصد جرحك..
ومضيت..
تاركا خلفك قلبا يتأوه..
وانا وحدي اعالج علة القلب وجرحك..
عله يبرأ من جراحك..
ثم ترجع مثل افعى تتلوى..
جلدها الأملس يخفي سمها..
جئت ترحف مثلها..
إنما خابت مساعيك تجاهي..
لم تنل ودي ولا حق عطائي..
فتأثرت.. وثرت وكشفت عن غطائك..
وغرست نابك المسموم في قلب فؤادي..
في صميمي..
ومضيت..
وانا خلفك اصرخ اتأوه.. اتوجع..
علك ترجع وترحم..
ونسيت انك تحيا.. دون قلب او فؤاد او مشاعر..
ونسيت انك لست منا.. انما انت حيوان جارح..
قد مضيت..
وانا الان اداوي بترياق المشاعر سم نابك..
قد مضيت
وانا خلفك ادعو..
ان تعود مثلما كنت.. وأحسن..
ان تعود كإنسان له قلب صغير..
به نبع من اسمى احاسيس البشر.. دوما يفيض..
به روض كله ورد وزهر.. كله خير وفير..
انما عدت ولكن..
عدت بالسكين
كي تشق الصدر كيما تطعن القلب الجريح..
والان بعد كل هذا.. هيا خذه..
مابك؟.. لا تستطيع!؟
ايها الابن.. الغرير

زهرة عبدالله احمد

شعر.. اعجبني

لقد اعجبتني هذه القصيدة لاسباب كثيرة، اولا لانها رقيقة تعبر عن عواطف جياشة لأم لطفلتين «حنان وسارة» ثم ان الشعر لفتاة او بمعنى اصح لأم استطاعت ان تصب فيه رقة عواطفها، بحيث لو كان الشعر لرجل او لاب لما استطاع ان يصل الى هذه الرقة المتناهية. انقل اليكم هذه القصيدة «عن المجلة العربية» التي تصدر شهريا في الرياض. والتي طالما حفلت بمثل هذا النوع الرقيق من الشعر.

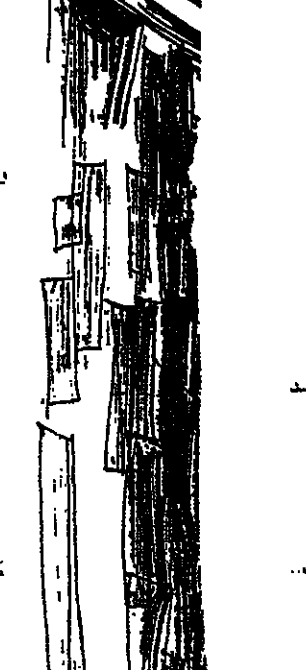
عبدالله محمد المساوي

الى حنان وسارة

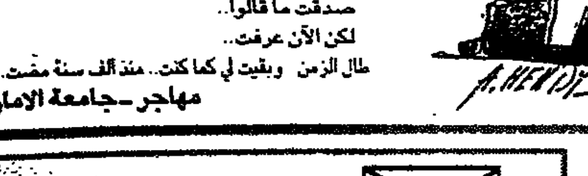
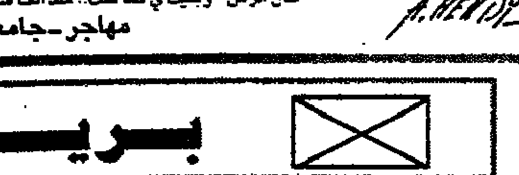
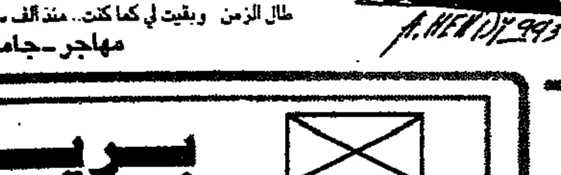
حنان ياعصفورتي ... وياصميم مهجتي
ويادعاء القلب حين ... يتجه للقبلة
حنان انت بلسمي ... وانت لي سعادتي
وانت من شقاء يومي ... ياحنان راحتي
انت في شديد همي ... ياحنان سلوتي
وانت عطفي وامتناني ... انت انت رقتي
وانت لي شفاء نفسي ... حين اشكو علتي
لقد رزقت ياحنان ... انت، ثم سارتي
فكنتما معا ضياء ... لي بيد ظلمتي
كانت حنان فرحتي ... وسارة ابتسامتي
يا أيها الاطفال ... انتم بلسم الابوة

نجاح عبدالقادر سرور ـ مصر

روح المكان

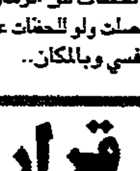


ـ بدأت أكتب لك الآن.. بعد أن توقفت لفترة..
لا لم تكن فترة.. بل زمنا .. سنينا..
ربما كانت ست سنوات.. مرت الآن..
لكن..
هل تصدقين اني ما حسبت ان زمنا مر..
شعوري.. كما هو لم يتغير..
أحسب أن البارحة كان آخر لقائنا.
ـ لم اعهد نفسي تشتاق لشيء ما.. اي شيء.. مدة طويلة مثلك انت..؟
تعرفين اني اصاب بالملل بسرعة عجيبة..
لكن الآن..
الآن.. فقط.. تغير كل شيء..
ـ هل تعرفين لماذا مسكت قلمي وكتبت..
اقصد لم اكتب لك انت؟
هل تعرفين على ماذا وقعت عيني اليوم..!
وهل تعرفين.. أين كنت صباحا.. حتى موعد محاضرتي في الجامعة؟
ـ كنت هناك ياالحبيبة.. كنت حيث كان أول لقاء..
بيني وبينك..
هل تذكرين اول لقاء.. في آخر ذلك الممر
هل تذكرين كيف كانت عيني تراقبك.. في كل طريق
هل أحسست.. بأن عيني كانت تحييك..
أقصد عيني انا؟
....
ـ شدني...
ذلك المكان..
مهما اكتب
لن أجد شيئا.. يعبر عن احساسي في تلك اللحظة..
كانت دقائق.. لحظات من الزمان..
شعرت بأني انفصلت ولو للحظات عن الكون..
لم أشعر إلا بنفسي وبالمكان..

ومن حولي..
ضباب..
تمنيت.. لو ظهرت فجأة..
لتبددي.. ذلك الضباب
كان من الطبيعي..
ألا يحدث من هذا شيء..
لاني ببساطة... رضيت
بنصيبي...
وأعرف أنه مهما يكن.. سأظل أنا هنا وأنت هناك
هناك حيث لا طريق يؤدي اليه..
تدرين.. لو كنت أعرف اني سأعود لاسترد
ذكرياتي في هذا
المكان.. وحدي..
لما جلست فيه معك ولو لحظة .
ـ هذا المكان كان من اقل الأمكنة التي عشت فيها.. مدة من الزمن لكنه اصبح راسخا في ذهني..
كنت أحس فيه بأن عمري يبدأ عنده .
وهناك في ذلك المكان وجدت روحي
هناك كان مولدي..
آه.. ايها المكان..
كان لي فيك شيء.. كنت لي في كل شيء حتى في هواك
وترابك ومن وقف بجانبي يوما فيك.
الآن .. فقط يامكان..
لم يصبح لك مكان جميل..
ـ قالوا لي يوما.. يا (...)
لاتحزن .. سينتهي كل شيء بعد مدة..
الزمن كفيل بأن تنسى في وقته كل ما مضى..
صدقت ما قالوا..
لكن الآن عرفت..
طال الزمن وبقيت لي كما كنت.. منذ ألف سنة مضت.

مهاجر ـ جامعة الامارات



قرار

اريد ان افك ارتباطي بالعالم كله
احلم بالهروب الكامل.. احلم بالهروب من كل شيء ومن اي شيء
فأحلم أن اكون خارج المجتمع
لا اريد ان اعرف شخصيات جديدة لا اريد ان اعقد صداقات جديدة
لا اريد ان اعرف احدا ولا اريد ان يعرفني احد
اريد فقط ان اعرف نفسي ان انجو بنفسي
لا اريد ان اصارع احدا على شيء ولا اريد ان يصارعني احد
ولا اريد أن ينافسني احد ولا ان انافس احدا
لست منكم ولستم مني لا احلم بما تحلمون ولا اطمع فيما تطمعون
اريد فقط النجاة بنفسي
فاليوم أبحث عن مخرج من مخارج المجتمع
افك ارتباطي بأي شيء وكل شيء
فلابد من ان ارتبط بنفسي فأنا اغلى انسانة على نفسي ولا احد يقدر قيمتي غير نفسي
فهل سأجد المخرج؟

فادية محمد
كلية عجمان ـ أبوظبي

بريد

○ بدرية ـ (......)

«اهداء الى سمراء» في حاجة الى عنايتك مرة اخرى. الشعر العمودي لابد ان يكون على بحور الخليل بن احمد. بانتظار مساهمات جديدة.

● طيوف الوجدان ـ العين

«حروف تتنفس الحياة» في اتجاهها العام، تعكس فكرة طيبة. غير ان المعالجة الأدبية جاءت قاصرة. شرط الكتابة الأساسي هو معرفة لماذا نكتب، وكيف نكتب. خانتك اللغة كثيرا. كما ان السجع ـ كما هو في اغلب الأحيان ـ لاينفع صاحبه. ونحن في انتظار مساهمات جديدة.

● كليثم محمد ـ العين

قصيدتك العمودية في حاجة الى ضبط من ناحية الوزن. لابأس من الاستعانة بخبرة احد الذين يجيدون هذا الامر. مع تقديرنا لمشاعرك حيال «على الدرب».

● فتون (س) ـ العين

ارجو اختيار لقب او صفة تضاف الى اسمك، لانه يتشابه تماما مع اسم احدى كاتبات «رأي الناس» هي «فتون ـ العين» نرجو اعلامنا برأيك في اقرب وقت.

اما مساهمتك «الشمس التي لا تغيب» فهي قيد الفحص.

● حاتم خضر آل الزومة ـ ابوظبي

نرجو منك الاتصال هاتفيا بعد الساعة الثانية من بعد الظهر، باستثناء يوم الجمعة.

اجنحة

دموع الفرح

سآتي إليك مع الفجر..
سآتي إليك عندما تستيقظ الشمس..
سآتيك هائما.. عاشقا.. واترك قلبي يضمك عناقا
ساتركه يذوب في حبك..
ويستنشق عبق الهوى واريج العشق.. ويتجرع كأس الحب
سآتي إليك بين الغروب والشروق.. مع الغسق
سآتي لأسرق النوم من عينيك
سآتي إليك لنعبر معا بحر الحب.. على قارب العشق ليوصلنا الى شط الأمان..
ويقف قلبي ليرسو في ميناء عينيك الأخضر
سآتي لأسمعك الحان قلبي.. تداعب اوتار قلبك
سآتي لأرتشف من عينيك
دموع الفرح

يوسف جليلاتي ـ سوريا

****

ساعة من الزمن الاخير

هذه ساعة قد غرقت في النوم فافاقت لتجد العقارب قد رحلت دونما انتظار

وهذه اصوات الرياح تنبئني بأن شباكي يغرق في دموع طفلة حسناء

وتلك ساعة اخرى تقول.. قف ايها الزمن فلا يليق بك ان تكون غير انت

ولكن هديل الوقت يمعن في جر دقائقه القليلة من نهاية الليل.. وهذه صدفة قد جعلت عمري ورقة ثقيلة في طاولة الرهان.. ولكن صار ماقد تراه صار.

قف ايها النورس لاتسافر خلف رموز كتابي كتمثال قديم.. لاترفع الجناح للاح اللزج في وجه الشمس الغاربة تعصب عينها مودعة افقا لطخته سخرية المغيب

فتعال ايها النورس.. تعال ياطفلي الصغير اخفيك في دواليب الجليد.. فهذا الرجل المسافر قد شد الرحال وغدا يصل الى قارعة الطريق فيكتب بدمه على ارصفة الضياع «حياة كانت هنا» فلست اقدر على التكهن كي لا ارعب قلبي الثمل وارسم في صدى الماضي مخاوف الجديدة. ولترسمني احلامي هناك حيث اردت ان اكون والا رسمتها بمينا حيث ارادت ان تنتهي فما زالت روايتنا الضائعة ترويها الجدة قرب قنديل قديم نسج عنكبوت الليل حوله خيوط الوداع. فتذكر ايها الليل اني لست مومياء احرقها السراج في تابوت ازلي.

فلتبحث ياطفلي عن جدار قريب لنفرغ فوقه دموع القلب الحزين ولنبكي حيث لايعرفنا سوى الطين.. سوى ظل الجدار.. فقد دخل الليل من شباك قصير اليدين رطب الأطار حيث شدت نجوم الليل على الوجه النقاب والفجر اطفا السراج لينام في مهد الضياع ولتبقى احلامي كطلاسم علقت بلسان امرأة عجوز اتعبها التكهن.. وهكذا كنت رمزا بسيطا لرتسم في ستار مسرح قديم.. بل كنت في المقطع الأخير اودع مسرحيتي الأزلية واطفىء بدموعي سراج الجدة ونور الفتيل.

حنين الصواف

***

«ويبقى الحب»

كان الحلم وكان الحاضر والآتي.. كان سفير الحب.. وكان رسول الخير.. أسطورة عشق وغرام.. بل اروع قصة حب كان.. من رحم الارض جاء.. هي أمه.. هي ذاك الحب وتلك الأسطورة.. جاء وفي يده بذرة.. زرعها في الأرض.. نبتت وكبرت مع الايام فصارت لجمل وردة بيضاء.. هي اخته.. هي الرمز رمز الحب وعنوان السلام.. وكبر هو في احضان الأرض.. عند الجداول.. حيث الطيور والزهور.. يغني في النهار ويحلم في الليل.. يغني مع الشمس ويحلم مع القمر.

والان جاء الليل.. سينام ليحلم.. ونام.. واخذ يحلم ويحلم ولكن عجبا ما تلك الأصوات.. استيقظ فزعا.. عجبا ما تلك الأشباح السوداء.. من قتل الأطيار وقطع الأزهار.. من اشعل النيران؟.

تلفت حوله ليسأل الوردة.. ولكن آه.. من حطمها.. من قتلها.. من وأد السلام.. وبكى وبكى.. وسأل القمر.. ولكن القمر لايجيب.. سيسأل الشمس عندما تطلع.. ولكن هيهات فالشمس أبت ان تشرق.. ومن بعيد لاحت أشباح سوداء.. من هؤلاء.. هم من قتلوا الوردة البيضاء.. لن ابكى.. ساغذيهم سأدمرهم... ولكن كيف.. وقبل ان يجيب.. سالت الدماء وسقط.. قتل هو.. وقتل السلام.. ولكن بقى الحب..

محمد احمد سليم العريض ـ بوظبي

***

بذكرك سأهدم الصعاب

بقلم مهتز.. وقلب ممزق.. اخط عما يجول في خاطري..

ـ في طريق مزروع بالأشواك وفي درب مليء بالعثرات.. امضي بكل شموخ لاتدميني الأشواك.. ولاتعثرني الحجارة.. امضي بكل فخر.. الحب شعاري.. ونفحات حبك سلاحي اقاوم به في الطريق من لاقاني.. يامن اخترت دربه وسلكته.. فداك كل دمعة سقطت من مقلتي.. فداك وان تعثرت في دربي.. كل هذا يهون من اجلك ولن انحني عن دعوتي ولو طالت بي السنين.. وانقطع عني الأحباب والأصدقاء.. فلن ايأس من دعوتي.. مادام انا مع ربي.. فهو يكفيني لأواصل دربي.. فأريد كل درب يوصلني إليك.. اريد الشقاء.. اريد الدموع.. مادام هذا طريقي إليك.. فذكرك بقلبي.. وبه سأقتلع الأشواك.. وبذكرك سأهدم الصعاب.. مادمت انت معي فبك اكتفي لكي استمر في دعوتي..

خولة ـ الشهامة

اذكرني

في زاوية من غرفة تكسوها ملامح الظلام
وبين الورقة والقلم.. كنت هناك جالسا.
منفردا مع نفسي
منفردا مع نفسي واحساسي.
اكتب عن حبيبي
وفي داخلي شوق وأمل لرؤياه.
لقد كان مستحوذا على فكري والهامي
ولقد كان مستحوذا على روحي وكياني
إنه لشعور رائع لم اشعر به من قبل
فعندما تحركت يداي نحو الورقة والقلم
وبدأت بالكتابة كتبت احبك.. لكنها لاتكفي
فكتبت هل انا اعشقك؟ سؤال جوابه لايشفى
لم ادر ماذا افعل بالقلم فلم ادرك نفسي إلا
وانا ارسمها
ولم ادر كيف رسمتها؟ لقد رسمها قلبي
وباحساسي الرهيف جملتها
فنظرت فيها وعيناي تنطقان بالحسرة
فتأملتها وقلت في نفسي:
هل هي تحس بي وترحمني من عذاب الفراق
ولهيبه؟
فراق تحرق به جوفي ولايكفيها احتراقي.
اكذب عليك لو قلت إني لا اشتاق إليك احيانا
واكون صادقا لو قلت إني ابدا لا انساك
لقد اصبحت هاجس بالي
ثم ملأت علي حياتي
أنت حبي
أنت عشقي الغالي
انت غرامي
كن لطيفا بي واذكرني ولو للحظة
ولا تكن غليظا معي وتنساني بالمرة
كن لطيفا بي ارجوك كن لطيفا بي.. واذكرني
ولو لمرة

محمد عوض عمر
ثانوية خليفة بن زايد

المطيوعي يجتمع مع بعثة تجارية يمنية

دبي ـ وام: اجتمع السيد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس مع بعثة تجارية استثمارية من محافظة حضرموت في الجمهورية اليمنية برئاسة احمد محمد سالم السقاف رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة حضرموت فرع سيئون.

ورحب مدير عام غرفة دبي خلال الاجتماع بزيارة البعثة للامارات واعرب عن امله في أن تكون هذه الزيارة بداية لعلاقات عمل وثيقة تقوم بين دولة الامارات وجمهورية اليمن الشقيقة.

وتحدث المطيوعي عن الدور التجاري العريق لرجال الاعمال الحضارمة في المنطقة كما أشاد بدورهم المشهود في نشر الدعوة الاسلامية والعلاقات التجارية مع اقطار جنوب شرق اسيا.

ودعا المطيوعي رجال الاعمال اليمنيين الى تكرار زياراتهم لدبي لتوثيق علاقاتهم مع المؤسسات التجارية والصناعية فيها كما دعا المؤسسات اليمنية الى الاستفادة من المعارض المقامة في دبي كما قدم الى غرفة حضرموت مجموعة من المطبوعات التجارية والصناعية لوضعها تحت تصرف رجال الاعمال في حضرموت.

وقد رتبت غرفة دبي زيارة للبعثة الحضرمية الى المنطقة الحرة لجبل علي للتعرف على مرافقها والنشاط الصناعي فيها.

وقد بلغ حجم تجارة الامارات عبر دبي مع اليمن خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام ٢٦٥ مليون درهم بينها ١١ مليونا للاستيراد من اليمن و٦١ مليونا للصادرات الوطنية اليه و١٩٢ مليون درهم لاعادة الصادرات من دبي الى اليمن.

واعرب رئيس غرفة حضرموت عن اعجابه بما شهدته البعثة من تقدم تجاري وصناعي وعمراني في دولة الامارات عامة ودبي خاصة وقال ان بلاده تتطلع الى احياء علاقاتها التجارية مع هذه المنطقة كما تستهدف لفت الانظار الى ما في حضرموت من مجالات استثمارية كبيرة في المجالات الصناعية والزراعية والسياحية.

واوضح ان الحكومة اليمنية اقرت قانونا لتشجيع الاستثمار يتضمن تقديم الاراضي الزراعية الى المستثمرين بلا مقابل وكذلك اعطاء المستثمر العربي حق شراء الاراضي للغايات السكنية او الصناعية.

وقدم رئيس غرفة حضرموت الى غرفة دبي نسخة من قانون الاستثمار اليمني وقائمة بالمشاريع المعدة للاستثمار في حضرموت.



● جانب من الاجتماع — تصوير: محمد حنيفة

دعوة رجال الاعمال في الامارات للاستثمار في مشروعات صناعية وزراعية وسياحية بحضرموت

دبي ـ الاتحاد: دعت بعثة تجارية استثمارية من حضرموت رجال الاعمال بالدولة للاستثمار في عدد من المشروعات المعدة للاستثمار الصناعي والزراعي والسياحي في حضرموت والاستفادة من قانون الاستثمار الجديد الذي اقرته الحكومة اليمنية لتشجيع الاستثمار ويتضمن تقديم الاراضي الزراعية للمستثمرين بلا مقابل واعطاء المستثمر العربي حق شراء الاراضي للاستغلال السكني والصناعي.

وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس بعثة تجارية استثمارية من محافظة حضرموت في الجمهورية اليمنية برئاسة احمد محمد سالم السقاف رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة حضرموت ـ فرع سيئون.

يطبق الثلاثاء القادم
الدوام لفترة واحدة بغرفة دبي

دبي ـ الاتحاد: يبدأ اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم الثاني من يناير الدوام الجديد لغرفة تجارة وصناعة دبي من السابعة والنصف صباحا الى الثانية والنصف ظهرا لجميع اقسام الغرفة ماعدا قسمي التوثيق والمكتبة فيكون دوامهما من العاشرة صباحا الى السادسة مساء.

واعلن عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في لقاء مع العاملين بالغرفة ان مجلس ادارة الغرفة وافق على تطبيق نظام الدوام الواحد المتصل لضمان زيادة انتاجية العاملين واتاحة الفرصة لهم للعناية بأسرهم واطفالهم وحياتهم الاجتماعية.

وقال المطيوعي ان الغرفة طبقت كادرا جديدا لرواتب ومكافآت العاملين بها زيادة للحوافز ولمواكبة مرحلة الانطلاق التي صاحبت انتقال الغرفة الى مبناها الجديد وهو احد المعالم الحضارية الان في دبي حيث طورت الغرفة خدماتها للاعضاء وللمجتمع التجاري بالدولة، لتكون انجازاتها في نفس مستوى المبنى. وقال المطيوعي ان الغرفة تبحث اضافة مبنى جديد في الارض الفضاء التي بجانبها لمضاعفة المساحات المتاحة للمؤتمرات والمعارض التي تشغل في الاماكن المتوفرة حاليا بالغرفة وسيكون الطابقان الارضيان من هذا المبنى المقترح مواقف للسيارات.

المري: قطر تطور الطاقة الانتاجية لحقول النفط
مشاريع تصدير الغاز تحتل الصدارة

الدوحة ـ قطر: حققت دولة قطر انجازات كبرى في مجالات تنقيب واستخراج النفط والمشاريع العملاقة الخاصة بالبنية التحتية وابرام العديد من التعاقدات النهائية وغير النهائية مع العديد من دول العالم بهدف رفع الطاقة الانتاجية النفطية وتصدير ملايين الاطنان من الغاز المسيل سنويا الى هذه الدول.

وكشف الدكتور جابر عبدالهادي المري للمدير العام للمؤسسة العامة القطرية للبترول في تصريح لوكالة الانباء القطرية انه في ضوء احتياطي الزيت الخام في دولة قطر يجري الان العمل لتطوير الطاقة الانتاجية للحقول المنتجة في حقل دخان البري والحقول البحرية مثل «العد الشرقي وبو لحنين وميدان محزم».

واضاف انه الى جانب ذلك يجري تكثيف عمليات الاستكشاف والتنقيب التي تشمل جميع الاراضي والمياه القطرية سعيا الى زيادة احتياطي الزيت الخام من جهة ورفع مستوى الانتاج من جهة اخرى.

واكد انه في اطار هذه الجهود تم خلال عام ٩٥ تطوير حقل الشاهين البحري وفق اتفاقية المشاركة مع شركة «ميرسك» الذي بلغ انتاجه خلال شهر ديسمبر الجاري ٣٤ الف برميل يوميا من خمس آبار بينما كان الانتاج عام ٩٤ يبلغ ١٠ الاف برميل يوميا فقط من ثلاث ابار.

واضاف انه تم كذلك تطوير حقل العد الشرقي وفق اتفاقية المشاركة مع شركة «اوكسيدنتال» حيث تم رفع الطاقة الانتاجية الى ٧٠ الف برميل يوميا خلال ديسمبر الجاري.. بينما كانت كمية الانتاج من هذا الحقل لا تتعدى ٢٠ الف برميل يوميا خلال شهر اكتوبر من عام ٩٤.

وقال المدير العام للمؤسسة العامة القطرية للبترول ان تطوير حقل الخليج البحري وفق اتفاقية المشاركة مع شركة «الف اوكتين» الفرنسية ادى الى نتائج باهرة واصبح من المقرر ان يصل الانتاج في هذا الحقل الى ٣٠ الف برميل يوميا من ٧ او ٨ آبار منتجة خلال العام القادم.

والى جانب هذا التطور الايجابي في مجال النفط تمتلك قطر احتياطيا هائلا من الغاز في حقل الشمال الذي يقع في المياه القطرية شمال شرق شبه جزيرة قطر ويمتد هذا الحقل على مساحة ٦ الاف كيلومتر مربع ويزيد احتياطي الغاز المؤكد والقابل للاستخراج منه عن ٢٨٠ تريليون قدم مكعب اي مايعادل ٨ر١٠ تريليون متر مكعب.

ويشكل احتياطي الغاز في قطر نسبة ٧ر٤ في المائة من الاحتياطي العالمي حيث تحتل قطر المركز الثالث بين دول العالم الغنية بالغاز بعد الاتحاد السوفييتي ٣ر٣٣ في المائة وايران ٥ر١٤ في المائة ويتميز حقل الشمال بانه غاز غير مصاحب يتواجد في تجمع واحد هو اكبر تجمع بحري للغاز في العالم. وتعمل قطر على استغلال مواردها من الغاز لتلبية الاحتياجات المحلية في قطاعات توليد الكهرباء وتحلية المياه وفي القطاع الصناعي من جهة وفي مشاريع تصدير الغاز باعتباره مصدرا للطاقة النظيفة.. وفي هذا المضمار تتطلع قطر الى ان تشكل مشاريع استغلال الغاز مصدرا مهما للدخل وركيزة اساسية للاقتصاد الوطني في وقت قريب.

وتحتل مشاريع تصدير الغاز مكان الصدارة ضمن خطة استغلال غاز حقل الشمال لانها تمثل المجال الاوسع لاستغلال غاز حقل الشمال على مستوى كبير.. كما ان قطر تسعى للعب دور مهم في تجارة الغاز الدولية واحتلال مركز مرموق ضمن الدول المصدرة للغاز في المستقبل القريب.

وقد تم حتى الان تشكيل مشروعين لانتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسيل بطاقة اجمالية تتجاوز ١٥ مليون طن في السنة وهذان المشروعان هما:

اولا: مشروع شركة قطر للغاز المسال «قطر للغاز» بطاقة ٩ ملايين طن سنويا وهو اول مشروع قطري لتصدير غاز حقل الشمال.. وقد بلغ تنفيذ المشروع مرحلة متقدمة حيث سيبدأ اول شحنة من الغاز الطبيعي المسيل من قطر الى اليابان في يناير ١٩٩٧.

ثانيا: مشروع رأس لفان للغاز الطبيعي المسال «رأس لفان للغاز» بطاقة انتاجية تبلغ ١٠ ملايين طن سنويا تم تعاقد نهائي مع كوريا الجنوبية لتشتري من هذا المشروع كمية قدرها ٤ر٢ مليون طن سنويا.

وبذلك ينتهي عام ٩٥ وقد حققت قطر تعاقدات نهائية لبيع كمية ٥ر٨ مليون طن سنويا ولمدة ٢٥ سنة يبدأ التصدير الى اليابان اعتبارا من بداية عام ٩٧ والى كوريا الجنوبية اعتبارا من بداية عام ٩٩.

ويجرى استكمال التفاوض مع الشركات المهتمة باستيراد الغاز المسيل في البلدان التالية للوصول الى اتفاقيات.

الطويل: صادرات منتجات التكرير الكويتية لن تتأثر بعمليات صيانة مصافي النفط

الكويت ـ رويتر: قال مسئول نفطي كويتي ان اعمال الصيانة المقرر اجراؤها في ثلاث مصافي نفط كويتية في اوائل العام المقبل لن تؤثر على امداداتها من منتجات التكرير. وقال محمد الطويل رئيس قطاع التصنيع بمؤسسة البترول الكويتية لصحيفة «الانباء» ان التزام الكويت ازاء عملائها لن يتأثر بهذا التوقف الجزئي.

وقال ان الكويت ستلبي احتياجات العملاء لان اعمال الصيانة ستجرى على مراحل. ومن المقرر ان تغلق شركة البترول الوطنية الكويتية مصافيها الثلاث على مراحل لاجراء اعمال صيانة في الفترة من مارس الى مايو من العام المقبل.

واثار هذا مخاوف من تقلص المعروض في اسواق النفط وخاصة تلك التي توجد في الشرق الاقصى وتعتمد الى حد ما على امدادات الكويت من منتجات التكرير مثل زيت الديزل.

واكد الطويل انباء افادت بأن مصفاة الشعيبة التي تبلغ طاقتها ١٥٠ الف برميل يوميا ستغلق اغلاقا كاملا في مارس. لكنه قال ان اعمال الصيانة قد تستغرق ما بين ٣٠ و٤٠ يوما.

وكان مسئول آخر بشركة النفط الوطنية قد قال في وقت سابق ان المصفاة ستغلق لمدة ٢٠ يوماً.

واكد الطويل ان مصفاة ميناء الاحمدي التي تبلغ طاقتها ٤٣٠ الف برميل يوميا وهي اكبر مصفاة بالكويت ستغلق وحدة تقطير الخام وطاقتها ١٨٠ الف برميل يوميا لمدة شهر في الفترة ما بين ابريل ومايو القادمين.

ومن المقرر اغلاق مصفاة ميناء عبدالله التي تبلغ طاقتها ٢٥٠ الف برميل يوميا اغلاقا جزئيا يشمل وحدة تقطير الخام في مارس غير ان الطويل اكد ان هذا لن يتعارض مع العمل في مصفاة الشعيبة.

وتمثل اعمال الصيانة هذه اكبر برنامج للصيانة في مصافي الكويت منذ حرب الخليج في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

٣ر٨٢ مليون دينار عائدات تونس من صادرات مواد البناء

تونس ـ ق ن أ: ارتفعت عائدات تونس من صادرات مواد البناء في عامي ٩٤/١٩٩٥ الى ٣ر٩٢ مليون دينار مقابل ٨ر٨٦ مليون دينار في عامي ٩٢/١٩٩٣.

وسجل الحجم الاجمالي للانتاج في هذا القطاع زيادة بنسبة ٧ر٥ في المائة وبلغت قيمته ٥ر٧٨٨ مليون دينار وزيادة في القيمة المضافة بلغت ٣٣٩ مليون دينار.

واشارت دراسة اقتصادية الى ان قطاع مواد البناء في تونس يضم ٢٥٠ وحدة صناعية تقدر معاملاتها السنوية بقيمة ٨٠٠ مليون دينار سنويا.

وفيما يتعلق بالاستثمارات في قطاع الصناعة خلال عام ١٩٩٥ بلغت قيمته ٢ر٧٦ مليون دينار ساعدت على انشاء عدة مصانع منها مصنع للخزف الصيني باستثمارات بلغت ٧ر٣٠ مليون دينار ومصنع للطوب الاحمر باستثمارات بلغت ١٢ مليون دينار ومصنع اخر للخزف الصيني بمختلف انواعه بلغت استثماراته ٢ر٤ مليون دينار. وقد وفرت هذه المصانع ١٥٥٠ فرصة عمل.

٨٢ مليونا منها في الامارات
مليار دولار حجم سوق الاعلان والبرامج بالشرق الاوسط والمنطقة
٨١٣ مليون دولار الانفاق الاعلاني في السبعة شهور الاولى من ٩٥

دبي ـ ابراهيم احمد

مليار دولار سنويا حجم سوق الاعلان والبرامج والخدمات الاعلامية والاعلانية السنوية في منطقة الشرق الاوسط والخليج تزيد بمعدل ٢٠٪ سنويا.

واعلنت المؤسسة العربية للبحوث الدراسات «بارك» ان حجم الانفاق الاعلاني في السبعة شهور الاولى من عام ٩٥ بلغ ٨١٣ مليونا و٢٦٩ الف دولار في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج منها ٨٢ مليونا و٧١٠ الاف دولار حجم الانفاق الاعلاني في الامارات و٤٣٢ مليونا و٤٥١ الف دولار حجم الانفاق الاعلاني في منطقة الخليج في هذه الفترة.

ويقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ ابريل ٩٦ المؤتمر الدولي للاعلام والاعلان والتسويق «نتوركنج ٩٦» بالتعاون مع الجمعية الدولية للاعلان فرع الامارات وتضم احدث التقنيات المستخدمة في مجال الاعلان وبرامج الترويج والدعاية.

ستقدم في نهاية المعرض جوائز لافضل الناشرين ومنتجي البرامج والاعلانات، برعاية غرفة تجارة وصناعة دبي ومجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي.

المركزي اللبناني يصدر شهادات ايداع بقيمة ٨ مليارات ليرة

بيروت ـ رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ثمانية مليارات ليرة «نحو خمسة ملايين دولار». وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي سبعة مليارات ليرة «نحو ٤ر٤ مليون دولار».

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي خمسة مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٥ في المائة وثلاثة مليارات ليرة بفائدة ١٦ في المائة لمدة ٦٠ يوما وهي الفائدة عينها لاصدارات الاسابيع الاربعة الماضية. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

بنك المغرب المركزي يوافق على عطاءات «للريبو» بمليار درهم

الرباط ـ رويتر: وافق بنك المغرب المركزي على عطاءات لاتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» في مزاده الاسبوعي يوم الاربعاء بسعر فائدة سبعة في المائة. وبقيمة مليار درهم. ويعادل هذا المبلغ قيمة الاتفاقات التي انتهى اجلها وسحبت من السوق يوم الاربعاء.

وقال البنك انه تلقى عطاءات قيمتها ٧٩ر٧ مليار درهم لاتفاقات اسبوع واحد لكنه لبى ٤٨ر١٢ في المائة من الطلب فقط.

أحدث الأجهزة والتقنيات لجراحات العيون في معرض البصريات بدبي

دبي ـ الاتحاد: تعرض الشركات العالمية مجموعات جديدة من الاجهزة التقنية المبتكرة لجراحات العيون والعناية بالبصر.

ويشهد معرض الشرق الاوسط الدولي للبصريات الذي سيقام من ٧ الى ١٠ يناير المقبل في مركز دبي التجاري العالمي طرح مجموعة كبيرة ومتنوعة من النظارات الراقية التي تحمل تصميمات حديثة ومتطورة رفيعة المستوى تعرضها اشهر دور التصميم في العالم. وتضم هذه التشكيلة احدث ما تم انتاجه حتى الان في عالم النظارات المصممة للاستخدامات المختلفة.

وتختص الشركات المشاركة في المعرض بتصنيع وتسويق اجهزة جراحة العيون والادوية البصرية واطارات النظارات والعدسات اللاصقة والنظارات الشمسية والنظارات الرياضية والتلسكوبات والبصريات المتعددة الاستخدامات.

واعرب رئيس غرفة حضرموت عن اعجابه بما شهدته البعثة من تقدم تجاري وصناعي وعمراني في دبي وقال ان بلاده تتطلع الى احياء علاقاتها التجارية مع هذه المنطقة كما تستهدف لفت الانظار الى ما في حضرموت من مجالات استثمارية كبيرة في المجالات الصناعية والزراعية والسياحية. وقال ان الحكومة اليمنية اقرت قانونا لتشجيع الاستثمار يتضمن تقديم الاراضي الزراعية الى المستثمرين بلا مقابل وكذلك اعطاء المستثمر العربي حق شراء الاراضي للغايات السكنية او الصناعية. وقدم رئيس غرفة حضرموت الى غرفة دبي نسخة من قانون الاستثمار اليمني وقائمة بالمشاريع المعدة للاستثمار في حضرموت.

ودعا المطيوعي رجال الاعمال اليمنيين الى تكرار زياراتهم لدبي لتوثيق علاقاتهم مع المؤسسات التجارية والصناعية فيها، كما دعا المؤسسات اليمنية الى الاستفادة من المعارض المقامة في دبي. وقدم المطيوعي الى غرفة حضرموت مجموعة من المطبوعات التجارية والصناعية لوضعها في تصرف رجال الاعمال في حضرموت.

هذا وقد رتبت غرفة دبي زيارة للبعثة الحضرمية الى المنطقة الحرة لجبل علي للتعرف على مرافقها والنشاط الصناعي فيها.

وقد بلغ حجم تجارة الامارات عبر دبي مع اليمن خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام ٢٦٥ مليون درهم بينها ١١ مليونا للاستيراد من اليمن و٦١ مليونا للصادرات الوطنية اليه و١٩٢ مليونا لاعادة الصادرات من دبي الى اليمن.

زيادة استهلاك تايلاند من المنتجات النفطية إلى ٤ر١٠٪ يوميا

بانكوك ـ رويتر: قالت هيئة البترول التايلاندية امس ان استهلاك البلاد اليومي من المنتجات البترولية ارتفع الى ٨١٩٥٠ برميلا هذا العام بزيادة نسبتها ٤ر١٠ في المائة عن العام الماضي.

وقالت الهيئة في بيان ان حجم استهلاك النفط المكرر بلغ ٦٥٩٨٠ برميلا يوميا في المتوسط في حين بلغ استهلاك الغاز الطبيعي ١٤٣٩٧٠ برميلا من المكافئ النفطي.

واضافت ان واردات تايلاند من المنتجات البترولية هذا العام زادت بنسبة ٧ر٥ في المائة الى ٦٢٢٦٠٠ برميل يوميا في حين ان واردات النفط المكرر بلغت ١٨٠٤٠٠ برميل يوميا بزيادة نسبتها ٧ر٥ في المائة عن عام ١٩٩٤.

وبلغ متوسط واردات الخام ٤٤٢٢٠٠ برميل يوميا بارتفاع نسبته ١ر٢٠ في المائة منها ٢٨١٥٠٠ برميل يوميا تم استيرادها من الشرق الاوسط بزيادة نسبتها ٨ر٢٨ في المائة عن العام السابق. وكان اجمالي متوسط انتاج النفط الخام محليا ٢٤٣٨٠٠ برميل يوميا بزيادة نسبتها ٢ر٣ في المائة عن العام الماضي.

تراجع أسعار الكاكاو واستقرار النحاس في بورصة لندن

لندن ـ رويتر: هبطت اسعار الكاكاو بشدة اول امس الى ادنى مستوى لها منذ اوائل اغسطس الماضي وتراجعت بنسبة ٥ر٢ في المائة خلال اسبوع واحد.

وقال تجار ان توقعات بتوافر امدادات جيدة من ساحل العاج اكبر مصدر للكاكاو في العالم ومن غانا اثارت هذا الهبوط.

وتراجعت اسعار الكاكاو لعقود مارس المقبل في سوق لندن الى ما دون الحاجز النفسي البالغ ٩٠٠ جنيه استرليني «١٣٩٩ دولارا» للطن لتنخفض الى ادنى مستوى في ٢١ اسبوعا مسجلة ٨٩٣ جنيها استرلينيا «١٣٨٨ دولارا».

واستقرت اسعار النحاس غير انها تعتبر عرضة للتقلبات بعد تراجعها الحاد الذي بدأ الجمعة الماضي اثر انباء عن زيادة كبيرة تبلغ ١٧٦٢٥ طنا في مستودعات التخزين في بورصة لندن للمعادن في الاسبوع السابق.

وتراجع سعر النحاس لعقود مارس في لندن يوم الثلاثاء الى ٢٦٧٠ دولارا للطن في تداول ضعيف للغاية وجرى تداوله عند مستوى يزيد قليلا عن ٢٦٨٥ دولارا للطن.

وارتفعت اسعار عقود القمح لشهر مارس في شيكاغو الى نحو ٠٥ر٥ دولار للبوشل منتعشة وسط ما وصفه تجار بتوقعات بدخول مصر وسريلانكا وباكستان السوق مرة اخرى كمشترين في وقت قريب.

الحكومة الهندية توافق على عروض استثمارية اجنبية بقيمة ٥ر٢١ مليار روبية

نيودلهي ـ ق.ن.أ: وافقت الحكومة الهندية على مجموعة من العروض الاستثمارية الاجنبية التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٠ر٢١ مليار روبية هندية بينها عرض تقدمت به شركة «نوكيا» الفنلندية لتاسيس مشروع خاص بصناعة اجهزة الهاتف النقال والنداء الآلي بتكلفة اجمالية تبلغ حوالي ٢٥ر٦ بليون روبية هندية.

وذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» ان الموافقة على هذه الاستثمارات جاءت خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة المكلفة بشئون الاستثمار الاجنبي خلال الاجتماع الذي عقدته برئاسة وزير المالية الهندي ما نموهان سينج الليلة قبل الماضية.

وتتضمن هذه العروض ايضا مشروعا لشركة «اورديام» الهندية للاتصالات لاقامة مشروع مشترك مع شركة «موتورلا» الامريكية للاتصالات تبلغ تكلفته الاجمالية ٢٠٠ مليون روبية هندية اضافة الى مشروع خاص بالاسهم العادية بقيمة اجمالية تبلغ حوالي ٨ ملايين دولار امريكي.

الصين تفتتح أول سوق للمعاملات بين البنوك

شنغهاي ـ رويتر: قال محللون امس ان الصين ستبدأ العمل باول اسواقها للمعاملات فيما بين البنوك اعتبارا من يناير المقبل بما سيسمح للبنوك لاول مرة بتحديد اسعار الفائدة في اطار نطاق معوم يحدده البنك المركزي.

وقال مصرفي اسيوي ان «السوق الجديدة خطوة هامة على طريق الاصلاحات المالية في الصين وتحولها من الاقتصاد المخطط مركزيا الى اقتصاد السوق في ظل هذه السوق التي تمثل اداة البنوك المركزية الاساسية اليومية في البلدان المتقدمة للتحكم في الاقتصاد الكلي».

ويتوقع المحللون الصينيون والاجانب على حد سواء ان تكون احدث تجارب الصين للاصلاح المالي محفوفة بالمخاطر ومنها نمو اموال المضاربة وتحويل الاموال الى منح قروض قصيرة الاجل والموازنة بين سلطة المحليات والحكومة المركزية.

والتزم مسئول البنك المركزي الصيني الصمت مع انتظار بدء التعاملات في هذه السوق في الثالث من يناير القادم رافضين الكشف عن تفاصيل مستويات اسعار الفائدة او آليات التعامل في السوق. وسيسمح السوق بالاقراض والاقتراض بالعملة المحلية «الرينمينبي» ـ يوان ـ فيما بين البنوك المحلية لآجال قصيرة الاجل بين ليلة واحدة وحتى عام كامل.

ولن يسمح للبنوك الاجنبية بالاشتراك في السوق نظرا لانه محظور عليها التعامل في «الرينمينبي».

وقال مسئولون في بورصة شنغهاي للصرف الاجنبي وهي سوق لمعاملات النقد الاجنبي فيما بين البنوك ان السوق ستبدأ التعاملات لمدة اربعة اشهر تجريبية قبل افتتاحها رسميا في ابريل القادم.

وحذر مسئول مصرفي صيني من ان السوق ستيسر على المؤسسات الحصول على قروض قصيرة الاجل في ظل تقييد ائتماني تفرضه الحكومة.

وقال «قد يؤدي هذا الى تدفق مزيد من اموال المضاربة على اسواق الاسهم والعقود الآجلة في البداية».

تكنولوجيا المعلومات أكبر مجالات التعاون الاستثماري بين البحرين والهند

نيودلهي ـ ق ن أ: قال وزير التجارة البحريني على صالح الصالح ان قطاع تكنولوجيا المعلومات يمثل احد اكبر المجالات المحتملة للتعاون الاستثماري المشترك بين البحرين والهند. ونقلت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» عن الصالح الذي يزور الهند حاليا قوله انه من الضروري «استخدام الصناعة الهندية للبحرين كقاعدة للانطلاق الى منطقة غرب اسيا». واشار الى ان عدة شركات هندية ومنها ابل وتاتا للخدمات الاستشارية تتواجد حاليا في البحرين التي تعطي تسهيلات كبيرة في هذا المجال في اطار اعتزامها ان تكون مركزا لتكنولوجيا المعلومات لهذه المنطقة ومنها التدريب على اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالتعليم. وقال الصالح ان التعاون الثنائي يمكن ان يشمل ايضا قطاع البترول في ضوء الاحتياجات الجديدة لقطاع الطاقة في الهند.

انخفاض الدولار والأسهم في بورصة طوكيو

طوكيو ـ رويتر: قال متعاملون ان الدولار انخفض في اواخر المعاملات في طوكيو امس بعد ان فقد المكاسب التي سجلها في وقت سابق امس في غياب حوافز تدفع المستثمرين لشراء العملة الامريكية.

وفي معاملات محدودة كاد الدولار يصعد فوق مستوى مقاومة رئيسي عند مستوى ١٠٣ ين للهبوط في مواجهة مبيعات من المصدرين اليابانيين والمستثمرين الساعين لجني الارباح.

وجرت معاملات على الدولار بسعر ٤٠ر١٠٢ ـ ٥٠ر١٠٢ ين و٤٢٨٣ر١ ـ ٤٢٩٣ر١ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو البالغ ٩٠ر١٠٢ ـ ٩٥ر١٠٢ ين و٤٣١٨ر١ ـ ٤٣٢٣ر١ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك البالغ ٧٨ر١٠٢ ـ ٨٨ر١٠٢ ين و٤٣٣٠ر١ ـ ٤٣٤٠ر١ مارك.

وقال سماسرة ان اسهم طوكيو انخفضت عند الاغلاق امس بفعل عمليات البيع لجني الارباح بعد ٦ ايام تعامل متوالية من الصعود لمؤشر «نيكي» للاسهم الممتازة.

وقال السماسرة انهم يتوقعون ان يعود مؤشر «نيكي» لتجاوز مستوى ٢٠٠٠٠ نقطة اليوم الجمعة اخر ايام التعامل في ١٩٩٥.

ولدى انتهاء الجلسة سجل مؤشر «نيكي» المؤلف من اسهم ٢٢٥ شركة يابانية ممتازة ١٣ر١٩٨٧٣ نقطة منخفضا ٦٣ر١٣٨ نقطة بنسبة ٦٩ر٠ بعد ان ارتفع في وقت سابق الى ٥٢ر٢٠٠٢٣ نقطة مسجلا بذلك اعلى مستوى له في العام الحالي.

وكان مستوى الاغلاق قرب ادنى مستويات امس وهو ٨٥ر١٩٨٦٧ نقطة.

اسعار خام برنت والسولار تواصل ارتفاعها مع استمرار موجة البرد

لندن ـ رويتر: واصلت اسعار خام برنت والسولار صعودها في المعاملات الآجلة ببورصة البترول الدولية بلندن امس مع تزايد الطلب على زيت التدفئة في شمال شرق الولايات المتحدة واوروبا نتيجة استمرار موجة البرد.

وساعد نقص المعروض في اسواق اسيا والمحيط الهادي وبخاصة مع اغلاق مصفاة نفط في سنغافورة في رفع الاسعار ايضا.

وارتفع سعر برنت في عقود فبراير المقبل خلال احدى مراحل التعامل لمستوى ٥٣ر١٨ دولار للبرميل وتراجع السعر الى ٤٦ر١٨ دولار بارتفاع [illegible] عن مستوى الاغلاق يوم الاربعاء.

وكان سعر برنت قد ارتفع ٥٣ سنتا اول امس بعد عطلة [illegible] بمناسبة عيد الميلاد. وزاد سعر السولار في عقود يناير المقبل [illegible] ١٨٣ دولارا للطن مسجلا اعلى مستوياته منذ عامين ونصف [illegible]

٨ر٢٠٣ مليار دولار الناتج المحلي لدول الخليج عام ٩٣

الدوحة ـ ق.ن.أ: بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام ١٩٩٣ نحو ٢٠٣٨٥٩ مليون دولار ـ بينما كان ١٩٨٥٢٨ مليون دولار في عام ١٩٩٢م.

واوضحت الارقام الاحصائية الصادرة حديثا عن بنك المعلومات الصناعية بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية توزيع هذا الناتج حسب النشاطات الاقتصادية بالاسعار الجارية عام ١٩٩٢ كما يلي:

- الزراعة وصيد الاسماك ٩٤٧٢ مليون دولار.
- الصناعات الاستخراجية ٧٤٤٢٨ مليون دولار.
- الصناعات التحويلية ١٨١١٨ مليون دولار.
- الكهرباء والغاز والماء ١١٠٣ ملايين دولار.
- البناء والتشييد ١٦٢٠٤ ملايين دولار.
- التجارة والمطاعم والفنادق ١٦٢٦٧ مليون دولار.
- النقل والمواصلات والتخزين ١١٩٩٦ مليون دولار.
- المال والبنوك والتامين ٨٢١٥ مليون دولار.
- الاسكان ١٥٨٠ مليون دولار.
- الخدمات الحكومية ٣٤٦٢٨ مليون دولار.
- خدمات اخرى ٤٧٥٠ مليون دولار.
- صافي الضرائب غير المباشرة ١٨٩٨ مليون دولار.

السعودية تعرض سندات قصيرة الأجل بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

المنامة ـ رويتر: عرضت المملكة العربية السعودية سندات قصيرة الاجل قيمتها ٥٠٠ مليون ريال «٣ر١٣٣ مليون دولار» على البنوك المحلية.

وبلغ سعر السندات قصيرة الاجل التي يحتسب على اساسها سعر الفائدة ٧٨٩٠٦ر٩٤ ريال. وانخفضت الفائدة الى ٤٣٧٠ر٥ في المائة من ٦٦٩٧ر٥ في المائة الشهر الماضي. اما اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك لمدة سنة واحدة فكانت ١٦/٧ ٥ و١٦/٩ ٥ في المائة.

بيع أذون خزينة مغربية بقيمة ٥٠٠ مليون درهم

الدار البيضاء ـ رويتر: جمعت الخزانة المغربية ٥٠٠ مليون درهم في مزادها الاسبوعي لبيع اذون الخزانة اول امس.

وقالت الخزانة انها باعت اذون خزانة مدتها ١٣ اسبوعا قيمتها ٢٠٠ مليون درهم بسعر فائدة قدره ٥ر٧ في المائة.

واضافت انها باعت اذون خزانة مدتها ١٢٦ اسبوعا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار بسعر فائدة قدره ٥ر٨ في المائة. وباعت ايضا اذون خزانة مدتها ٥٢ اسبوعا بقيمة ١٠٠ مليون درهم وبسعر فائدة قدره ٠ر٩ في المائة.

بمشاركة ٤٦ دولة

مؤتمر «الاونكتاد» يعقد في عمان يناير القادم

عمان ـ واخ: يعقد في العاصمة الاردنية عمان في السادس من شهر يناير القادم مؤتمر «الاونكتاد» منظمة الامم للتجارة والتنمية بمشاركة ٤٦ دولة من اسيا ونحو ٢٦ منظمة دولية.

وسيبحث المؤتمر سياسات واستراتيجيات التنمية والتجارة في العالم وانعكاساتها على المجموعة الاسيوية في اطار زيادة الاعتماد المتبادل بين الاقتصاديات الدولية في عقد التسعينات وما بعدها.

وسيقيم المؤتمر مشكلات البحث التى تواجه الدول النامية في ظل عالم متغير مركزا على التحديات التى تواجهها والفرص المتاحة وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة شعوب دول المجموعة.

كما سيناقش المؤتمر العديد من القضايا وانعكاسات التطورات التى تاخذ مداها في هذه المجالات على قضايا التجارة والتنمية في الوقت الحالي.

وسيركز المؤتمر في جلساته على موضوعات الاستثمار والتجارة وسياسات المنافسة.

السنيورة:

٧٪ نسبة النمو الاقتصادي في لبنان

احتمال زيادة الدين العام اذا استمر عجز الميزانية

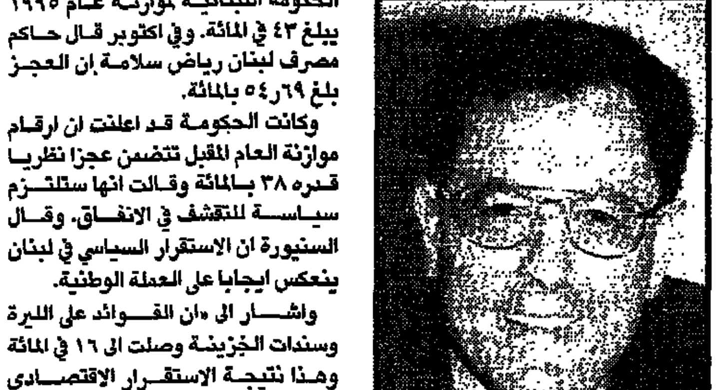
بيروت ـ رويتر: نقل عن وزير المال اللبناني فؤاد السنيورة قوله ان مجمل الدين العام لبلاده والذي يبلغ نحو ٨٥ر٦ مليار دولار مرشح للارتفاع في حال استمرار العجز في الموازنة.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام اول امس عن السنيورة قوله ان نسبة النمو الاقتصادي في حدود ٧ في المائة مؤكدا ان لبنان انهى انطلاقته الصعبة نحو الحياة الاقتصادية الطبيعية.

وقال السنيورة «ان لبنان انهى انطلاقته وهي الاصعب وبدا مشواره نحو الحياة الاقتصادية الطبيعية.. ونسبة النمو الاقتصادي هي في حدود سبعة في المائة وهي جيدة قياسا على النسب الاخرى في العالم.

إلا ان السنيورة قال ان رقم مجمل الدين العام معرض للاستمرار في الارتفاع طالما بقي العجز في الموازنة.

وكان مصرف لبنان قال في تقريره الشهري الاخير عن شهر اكتوبر ان مجمل الدين العام بلغ ١٠٧٤٨ مليار ليرة لبنانية – ٧ر٦ مليار دولار – فيما بلغ الدين الخارجي ٢٥٧ر١ مليار دولار.



● فؤاد السنيورة

وقال السنيورة «ان نسبة العجز في الموازنة – لمجمل عام ١٩٩٥ – نحو ٤٨ في المائة».

وكان العجز النظري الذي اقرته الحكومة اللبنانية لموازنة عام ١٩٩٥ يبلغ ٤٣ في المائة. وفي اكتوبر قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان العجز بلغ ٦٩ر٥٤ بالمائة.

وكانت الحكومة قد اعلنت ان ارقام موازنة العام المقبل تتضمن عجزا نظريا قدره ٣٨ بالمائة وقالت انها ستلتزم سياسة للتقشف في الانفاق. وقال السنيورة ان الاستقرار السياسي في لبنان ينعكس ايجابا على العملة الوطنية.

واشار الى «ان الفوائد على الليرة وسندات الخزينة وصلت الى ١٦ في المائة وهذا نتيجة الاستقرار الاقتصادي والسياسي».

وكانت وزارة المالية رفعت العائد على سندات الخزينة في منتصف ١٩٩٥ لرفع مستوى الاكتتاب الذي انخفض بفعل الازمات السياسية في البلاد. إلا انها عادت فخفضته تدريجيا اعتبارا من اكتوبر الماضي بعد ان سجلت الاكتتابات ارقاما قياسية.

تمويل بقيمة ١٠٢ مليون دولار من المجموعة الاوروبية للقطاع الخاص المصري

القاهرة ـ أ ش أ: اعلن السيد رينيه ميلاس المستشار التجارى للمجموعة الاوروبية في القاهرة ان المجموعة وفرت للقطاع الخاص في مصر تمويلا متوسطا وطويل الاجل بحوالى ٦٢ ايكو «٨٠ مليون دولار» وكذلك برنامجا للمعونة الفنية بمقدار ٢٥ مليون ايكو «حوالى ٢٢ مليون دولار». جاء ذلك خلال لقاء اعضاء لجنة التمويل بجمعية رجال الاعمال المصريين اول امس. واكد ميلاس ان العلاقات بين المجموعة الاوروبية ومصر تزداد قوة وهناك مؤشرات لتحسن وضع الصادرات المصرية وتحسن الفجوة في الميزان التجاري التي تقل باستمرار. واشار إلى ان برنامج المعونة الفنية يهدف الى تزويد المصانع والمنشآت المصرية بالخبراء لتقديم الاستشارات لتحسين الانتاج وزيادة الصادرات ودخول اسواق العمليات التسويقية وامداد رجال الاعمال بالمعلومات المطلوبة عن افضل المعدات التى تناسب احتياجاتهم. واكد المستشار التجاري للمجموعة الاوروبية ضرورة ايجاد مركز لتزويد رجال الاعمال المصريين بالمعلومات التى تمكنهم من الاستفادة من تمويل برنامج المجموعة وكذلك المعونة الفنية لخدمة كافة الصناعات المصرية. واشار ميلاس الى المعونة التى يقدمها البرنامج للصندوق الاجتماعي للتنمية وهو مايعرف حاليا باسم «حضانات رجال الاعمال» لمساعدة المشروعات الصغيرة جدا وتقديم المساعدات الاوروبية تهدف اساسا الى اعطاء نموذج جيد للصناعة المصرية للتاهل للشراكة الاوروبية القادمة والتى تجرى المفاوضات بشأنها الان بين مصر والمجموعة الاوروبية.

استئناف محادثات الميزانية الأمريكية

واشنطن ـ رويتر: استانفت الاطراف المتصارعة في حرب الميزانية الامريكية مفاوضاتها بعد عطلة عيد الميلاد بهدف وضع اساس عمل لمحادثات رفيعة المستوى تجرى اليوم الجمعة.

واجتمع عاملون جمهوريون بمجلس الشيوخ والنواب يوم الاربعاء مع نظرائهم الديمقراطيين وخبراء الميزانية بالبيت الابيض لاكثر من ساعة. وتم الاجتماع في مكتب نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب رغم عدم حضوره.

وبعد الاجتماع قال توني بلانكي المتحدث باسم جينجريتش للصحفيين ان المجموعة تعد جدول اعمال للاجتماع المرجح عقده اليوم الجمعة بين مسئولين رفيعي المستوى.

وقال «لم تكن هناك مناقشات جوهرية». واضاف ان المحادثات تركزت على الاجراءات.

وقد تسبب الخلاف بين الرئيس بيل كلينتون والاغلبية الجمهورية في الكونجرس حول اولويات الانفاق الاتحادى في اغلاق بعض المصالح الحكومية منذ ١٢ يوما وبقاء ٢٨٠ الف موظف اتحادي في منازلهم.

وقال مسئول بالبيت الابيض ان من المتوقع اجراء مزيد من المحادثات على مستوى العاملين بالكونجرس امس وان مسئولين كبارا قد يعقدون اجتماعا اليوم اذا تحقق تقدم.

ومن المفترض ان يكون بين المسئولين الكبار ليون بانيتا كبير موظفي البيت الابيض واليس ريفلين مديرة الميزانية والجمهوري بيت دومينتش رئيس لجنة الميزانية التابعة لمجلس الشيوخ ونظيره في مجلس النواب جون كاسيتش.

مؤسسة تركية تصدر ٣٤٥٥٦٦ طنا من دقيق القمح معظمه للعراق

انقرة ـ رويتر: صرح امس مسئول بمؤسسة تجارية تركية اسستها شركات تصدير في جنوب شرق البلاد بان المؤسسة صدرت ما مجمله ٣٤٥٥٦٦ طنا من دقيق القمح «الطحين» خلال الفترة من يناير الى نوفمبر هذا العام وان معظم الصادرات كانت للعراق.

ورفض المسئول بالاتحاد الجنوبي الشرقي لمصدري الحبوب التصريح بالكمية المباعة للعراق. وقال ان الاتحاد صدر ١٩٧٩٤٠ طنا خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤.

وقال «تم شحن اكثر من نصف الصادرات الى العراق. وتوجهت الكمية الباقية لاذربيجان ورومانيا».

ويمثل الاتحاد ٦٠ مطحنا للدقيق في جنوب شرق تركيا.

وقال المسئول ان الاتحاد حقق عائدا قدره ٧٢ر٢ مليون دولار من مبيعات الدقيق في اول ١١ شهرا من العام الحالي بالمقارنة مع ٣٨ر٦ مليون دولار في نفس الفترة من عام ١٩٩٤.

وصدرت تركيا ٥٣٨٧١٢ طنا من الدقيق في عام ١٩٩٤. ومن هذه الكمية بيع ١٩٩٥٦٨ طنا للعراق في اطار خطة وضعتها الامم المتحدة للمساعدات الانسانية. ويتصدر العراق قائمة مشترى الدقيق من تركيا.

ويقول مجلس الحبوب الدولي ان صادرات تركيا من دقيق القمح بلغت ٧٨٤ الف طن من مكافئ القمح في عام ١٩٩٤/ ١٩٩٥. وتتوقع رابطة اصحاب المطاحن التركية ان تبلغ صادرات الدقيق ٥٠٠ الف طن على الاقل هذا العام.

استطلاع للرأي حول اداء الاقتصاد الالماني عام ٩٦

توقع ارتفاع البطالة وعدد من المؤسسات تنوي نقل استثماراتها خارج البلاد

بون ـ ق.ن.أ: تلف مرافق الاقتصاد الالماني المختلفة عشية بدء العام الجديد صورة قاتمة حيث تلاشت التقديرات السابقة حول تحسن محتمل للوضع الاقتصادي في العام الجديد.

وقال تقرير صدر عن المعهد الاقتصادي الالماني ان البطالة سوف ترتفع مع بداية عام ١٩٩٦م.

وقد اجرى المعهد استطلاعا لدى ٤١ مؤسسة صناعية حول تطلعاته بالنسبة للعام المقبل حيث كشفت نتائجه بان قطاع البناء سيضطر الى شطب عدة آلاف جديدة من مراكز العمل.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في المانيا ان عاملا واحدا من ستة عشر يعملون في هذا القطاع سيفقد عمله مشيرا الى ان سبعين الف شخص في غرب المانيا وعشرين الف شخص في شرقها سيفقدون اعمالهم بسبب الكساد في هذا القطاع واستمرار استخدام ايدي عاملة اجنبية رخيصة من قبل شركات البناء.

واظهر استطلاع الرأي بان ٢٧ شركة لا تتوقع استخدام ايدي عاملة جديدة.. و١٢ شركة لا تتوقع حدوث تغيير في عدد الايدي العاملة حاليا.. في حين تتوقع شركتان صغيرتان فقط حدوث زيادة في عدد العاملين.

وجاء في الاستطلاع ان حوالي نصف المؤسسات الاقتصادية والشركات التى شاركت في الاستطلاع تنوى نقل استثماراتها الى خارج المانيا الامر الذى سيكون له نتائج وخيمة على الاقتصاد الالماني وعلى معدلات البطالة.

ويقول رئيس المعهد الاقتصادي ان الوضع – زيادة عدد المتعطلين – سيستمر حتى النصف الاول من العام المقبل وبعد ذلك يحل الاستقرار في سوق العمل وربما يشهد تراجعا طفيفا في عدد المتعطلين خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦م.

ارتفاع عائد أذون الخزينة المصرية لمدة ٣ أشهر

القاهرة ـ رويتر: قال البنك المركزى المصرى اول امس ان متوسط العائد على اذون الخزانة التى تصدر لمدة ٩١ يوما ارتفع من ٥١٠ر١٠ في المائة الى ٥٠٨ر١٠ في المائة في الجلسة السابقة في ٢١ ديسمبر الجاري.

وقال البنك انه قبل عطاءات تبلغ قيمتها عند الاستحقاق ٨٣٢ر٠٥٠ مليون جنيه مصرى باسعار فائدة تتراوح بين ٢٥١ر١٠ في المائة و٥٤٢ر١٠ في المائة.

وقال انه تلقى عروضا للشراء بقيمة اجمالية بلغت ٩٧٣ر٤٠٠ جنيه باسعار فائدة تراوحت بين ٢٥١ر١٠ في المائة و٨٥١ر١٠ في المائة.

صدور كتاب «جهود ومعوقات التخصيص في الدول العربية»

الدوحة ـ ق.ن.أ: صدر حديثا كتاب «جهود ومعوقات التخصيص في الدول العربية» وهى سلسلة ابحاث صدرت عن معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي. يتناول الكتاب في فصله الاول حصيلة الورشة ومنطلقاتها في معالجة التخصيص باعتباره احدى سياسات الاصلاح الاقتصادي اللازمة لتحقيق التنمية مبرزا دور الصندوق في مجال الاصلاح الاقتصادي كمكمل لدور المؤسسات المالية الدولية. واستعرض الفصل الثاني بعض القضايا ذات الصلة بتحقيق الكفاءة الاقتصادية المؤملة من الخصخصة والعقبات والصعوبات التي تواجهها الدول والبدائل المتاحة.. كما استعرض الفصل الثالث تجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر.

وتناول الفصل الرابع القطاع العام وبرامج اعادة هيكلته في تونس. واستعرض الفصل الخامس تجربة المغرب في هذا المجال.. وتطرق الفصل الاخير الى البنك الدولي وخبرته في مجال التخصيص.

٥٠ مليار دولار مبيعات مرسيدس عام ٩٥

شتوتجارت ـ د.ب.أ: صرح هيلموت فرنر الرئيس التنفيذي لشركة مرسيدس بنز الالمانية للسيارات اول امس بان الشركة حققت زيادة نسبتها ٢ في المائة في مبيعاتها خلال عام ١٩٩٥ حيث وصلت قيمتها الى ٧٢ مليار مارك «أي ما يعادل خمسين مليار دولار». وان الارباح ربما تتجاوز الارباح في العام الماضي بصورة طفيفة.

وفي تحليل للارقام ذكر انه في الوقت الذى انخفضت فيه مبيعات السيارات الخاصة بصورة طفيفة لتصل قيمتها الى اربعين مليار مارك فان مبيعات السيارات التجارية زادت بما يزيد على ٣ر٣ مليار مارك لتصل قيمتها الى حوالي ٣٢ مليار مارك.

ندوة لرافكو التجارية حول تنقية المياه



اقامت شركة رافكو التجارية بقاعة الديوان بفندق الشاطىء ابوظبي ندوة حول تنقية المياه وقدم الندوة كمال رافع مدير عام شركة رافكو الذي قال «إننا نسعى دائما لتقديم افضل ماتوصلت اليه التكنولوجيا لتنقية المياه». كما وتحدث جون مينارد مدير مبيعات مصنع كيونو CUNO الامريكي عن تنقية المياه التي تقدمها فلاتر هيونو المركزية والتي تستعمل للقصور والابنية والفنادق والمستشفيات وقدم مقارنة بينها وبين الاجهزة الاخرى. حضر الندوة عدد كبير من مهندسي الدوائر الرسمية والمهندسين الاستشاريين والمقاولين وعبر الجميع عن قناعتهم بمنتجات كيونو بالاضافة الى الخدمات الفنية وخدمات مابعد البيع التي تقدمها شركة رافكو.

افتتاح خلية العسل اليمني بأبوظبي



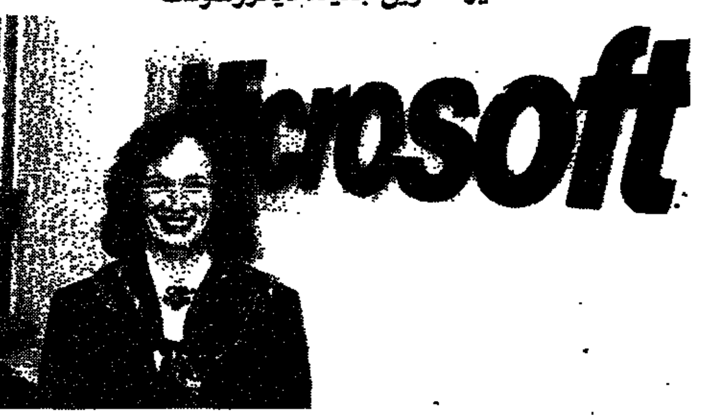

تم مؤخرا افتتاح محل العسل اليمني مقابل بوابة البحرية في ابوظبي. ويقول مصطفى يونس صاحب المحل «اننا نحرص على تقديم أجود انواع العسل الطبيعي ومنها العسل اليمني جودان سدر وعسل يمني دوغي سدر وعسل الامارات والعسل الاردني. اضافة الى المكسرات والشوكولاته والاعشاب الطبية والقهوة التركية والعربية». واضاف «لدينا خبراء في تركيب خلايا النحل سواء في الحدائق او المزارع».

مركز حمر عين يبدأ حملته الترويجية الكبرى «تحيا الامارات»



بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وموسم الاعياد بدأ مركز حمر عين التجاري بدبي حملته الترويجية الكبرى «تحيا الامارات» بأسلوب جديد وفكرة مبتكرة ومميزة تعتمد على تكملة خريطة الامارات العربية المتحدة مع فرص كبيرة لربح اكبر عدد من الجوائز القيمة منها سيارتا كامارو.. مجوهرات فاخرة.. ساعات انيقة.. معدات بحرية.. مبالغ نقدية كبيرة.. الكترونيات.. وغيرها.. شارك في رعاية الحملة الترويجية عدد من اكبر المؤسسات والشركات الكبرى في الامارات منها مجوهرات داماس باريس غاليري.. يوسف حبيب اليوسف.. بنك الشرق الاوسط.. مؤسسة الاتحاد للأفلام الملونة.. مجوهرات المنارة.. جمعية الامارات للغوص.

مديرة تسويق جديدة لمايكروسوفت



قامت شركة مايكروسوفت بتعيين مديرة تسويق جديدة مع دخولها مرحلة جديدة في منطقة الشرق الاوسط حيث قامت الشركة بتوسيع مكاتبها المحلية ومع الاستعدادات لطرح ويندوز ٩٥ و Office ٩٥ في الاسواق ومع انتشار شبكة مايكروسوفت وستقوم مديرة التسويق الجديدة بدور قيادي في تلبية احتياجات المنطقة. وهيلينا جيلمان عملت لمدة سنتين كمديرة تسويق لدى DHL في دبي، والجدير بالذكر ان شركة DHL حازت على جائزة دبي للجودة في العام الماضي. وقالت جيلمان «انني اواجه تحديا كبيرا في تلبية احتياجات تقنية المعلوماتية في سوق لها متطلبات مختلفة ومتنوعة، تتراوح بين الشركات و الافراد الذين بدأوا لتوهم بتحسس فوائد الكمبيوتر، والشركات الاخرى والافراد الذين اصبحوا يعتمدون على هذه التقنية بشكل تام في اعمالهم والذين يسعون دوما لكي يكونوا في طليعة من يعلم بآخر تطورات هذه التكنولوجيا».

فرع جديد بالجميرا لمجوهرات داماس



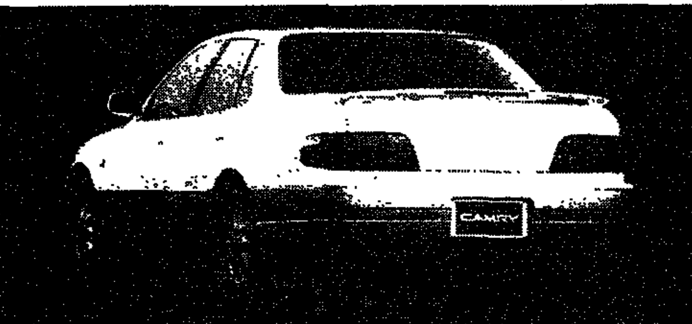
افتتحت مجوهرات داماس دمشق، الرائدة في عالم المجوهرات في الامارات العربية المتحدة، فرعا جديدا في مركز المجرودي في الجميرة ـ دبي.. تعرض فيه تشكيلة واسعة من المجوهرات الاوروبية الراقية. وتتضمن المجوهرات المعروضة تشكيلة عام ١٩٩٦ التي تجاري لاحدث اتجاهات الموضة للتصاميم الاوروبية.. ومجوهرات اورا عيار ٢٤ قيراطا من الذهب الخالص التي لاقت كل النجاح والاقبال منذ طرحها في اسواق الشرق الاوسط في عام ١٩٩٥ كما تعرض داماس التصاميم الجديدة لمجوهرات اورا والخاصة بموسم الاعياد. جدير بالذكر ان داماس دمشق هي اكبر سلسلة محلات مجوهرات في الامارات العربية المتحدة حيث تتالف من اكثر من ٢٠ فرعا.

القرق فوسروك تفتتح ملعبا للكريكيت



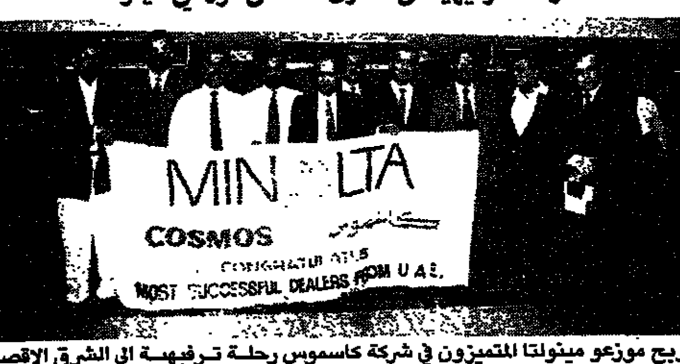
قامت شركة القرق فوسروك ذات مسئولية محدودة الرائدة في صناعة مواد البناء بتطوير قطعة أرض خلف مستشفى الوصل في دبي حتى يتسنى لموظفي الشركة ممارسة لعبة الكريكيت وقد اقيمت مؤخرا مباراة افتتاحية بين موظفي ادارات الشركة.

الفطيم تنظم حملة ترويجية لسيارة كامري «ليميتد اديشن» الفارهة



قامت الفطيم للسيارات وكيلة تويوتا ولكزس مؤخرا بحملة ترويجية لسيارة كامري «ليميتد اديشن» الذهبية المتوفرة بعدة مواصفات والاكثر مبيعا في الولايات المتحدة لاكثر من عقد من الزمان والتي جرى طرحها في اسواق الخليج العربي في اكتوبر ١٩٩٢م ومنذ ذلك التاريخ حققت مكانة مميزة في فئة السيارات المتوسطة. صرح كولن ليتش المدير التنفيذي للفطيم للسيارات بأن «كامري ليميتد اديشن» تمثل عرضا جذابا لعملائنا حيث انها تشمل المواصفات الاساسية لموديل (جي ال) مثل وفرة استخدام الانظمة الآلية ونظام سماعي عالي الجودة، كما انها مجهزة بالوسائل الهوائية ونظام التحكم بالابواب عن بعد وجناح خلفي واضاءة عالية للفرامل وعجلات بسبائك المنيوم وأرضية ومكسوة بالسجاد الفاخر وان العدد المتوفر من هذه السيارة والملونة وحدها دون سائر سيارات تويوتا بلون اللؤلؤ لايتجاوز ١٥٠ سيارة موزعة على جميع الامارات.

رحلة ترفيهية الى الشرق الاقصى لموزعي مينولتا



ربح موزعو مينولتا المتميزون في شركة كاسموس رحلة ترفيهية الى الشرق الاقصى تقديرا لانجازاتهم الكبيرة في مجال تسويق وتوزيع كاميرات مينولتا. في الصورة ك. بي. باردا ساني المدير العام للتسويق في كاسموس الى جانب الموظفين الرابحين.

ساعة «ايمرجينسي» من «برايتلنج» اضافة جديدة لعالم الطيران



استطاعت برايتلنج ان تحقق من خلال انتاج هذه الساعة الوظيفية للطيارين ولفرق المساعدين الجويين اضافة جديدة لعالم الطيران لأنها تعتبر بمثابة جهاز يبقى سليما ودائما مكملا للاجهزة الموجودة. تتكون الساعة من جهاز ارسال دقيق، من النوع ذات الأستخدام المستقل لمنع سوء الاستخدام بحيث يتسنى لساعة ايمرجينسي مساعدة رجال الانقاذ على تحديد مكان المسافرين وفريق الطائرة بسرعة كبيرة وبدقة متناهية وذلك في حالة تحطم الطائرة او هبوطها الاضطراري او حدوث خلل مالاسمح الله. تمتاز ايمرجينسي بعدة خصائص مقارنة بالاجهزة الاخرى من بينها انها تلبس كساعة يد ويتم ضبط جهاز الارسال فيها بصورة دائمة على توقيت MHz ١٢١,٥ ذبذبة طيران الطوارىء. يمكنك بكل بساطة كشف الساعة ورفع الهوائي لارسال الاشارات التي يمكن تحديدها بسهولة من خلال فرق البحث وطائرات الهيلوكبتر التي تقوم بتحديد المكان بدقة والمبادرة بالذهاب اليه وتنفيذ عملية الانقاذ بسرعة وبكفاءة.

موفادو .. الساعة الشمسية ابتكار جديد في عالم الساعات الفخمة



الساعة الشمسية من موفادو ابتكار جديد لموفادو تتميز بخلايا شمسية ادمجت في الميناء ذو النقطة الذهبية الشهيرة تعمل على امتصاص الطاقة من الضوء وتخزينه في مكثفها لتزويد حركة الكوارتز بطاقة تشغيل اضافية لمدة ١٠٠ ساعة.. جسم الساعة من الذهب المطلي مع ميناء مع زجاج الكريستال الصفيري مقاومة للماء حتى عمق ٣٠ مترا.. رقيقة للغاية.

مجلس الترويج للتجارة والسياحة بدبي يشارك بمعرض السفر في هونج كونج



سجل جناح مجلس الترويج للتجارة والسياحة بدبي نجاحا في معرض السفر التشجيعي والمؤتمرات في آسيا والذي اقيم مؤخرا في هونج كونج. وزار الجناح ممثلون عن قطاعات السياحة والسفر في ماليزيا واندونيسيا والفلبين وتايلاند وسنغافورة والذين قاموا بادراج دبي كوجهة مقصودة جذابة وسريعة النمو في آسيا.

«ثري كوم» تحتفل باندماجها مع «تشيبكوم»..

اكملت شركة «ثري كوم» للتخصصة في مجال التشبيك عملية اندماجها مع شركة تشيبكوم المتخصصة في مجال نظم التحويل ذات الوظائف المتعددة. وسوف تمكن عملية الاندماج شركة «ثري كوم الشرق الاوسط» من تزويد عملائها بالمجموعة الاوسع من حلول التشبيك والتي تستخدم في مراكز البيانات ومجموعات العمل فضلا عن المكاتب النائية. يذكر ان شركة «ثري كوم» ساعدت اكثر من ٢٢ مليون شخص حول العالم في الوصول الى المعلومات الحرجة من خلال الشبكات ذات السرعات العالية. وفي الصورة اوريان هوريل مدير «ثري كوم» في منطقة الشرق الاوسط وجوزيف



ميسكولنج من «تشيبكوم» اثناء حفل استقبال اقيم بمناسبة ادماج الشركتين.

هكذا من الأصل

دور المصارف العربية وتحديات الاصلاح الاقتصادي

ندوة دمشق حددت الاولويات واكدت تعبئة المدخرات والاستثمارات لانجاز برامج التنمية

دمشق ـ فهد دياب:

استعرضت ندوة اتحاد المصارف العربية حول برامج الاصلاح الاقتصادي والنقدي في الوطن العربي التي عقدت في دمشق مؤخرا، تجارب ثلاث دول عربية تبنت برامج اصلاح اقتصادي، وهي مصر والاردن ولبنان، وذلك بهدف تقصي الظروف التي دفعت الدول لتبني برامج للاصلاح الاقتصادي، واهداف هذه البرامج والوسائل المتبعة لتحقيق تلك الاهداف وتقويم مسار الاجراءات الاصلاحية، والوسائل التي تبنتها هذه الدول في مواجهة العجز في الموازنات العامة، وتبيان دور ادارة السياسة النقدية في برامج الاصلاح الاقتصادي مع التركيز على سياسات تحرير اسعار الفوائد والصرف وانعكاساتها على الاوضاع الاقتصادية العامة والعمل المصرفي، واستشراف الدور المرتقب لادارة السياسة المالية في تفعيل الاجراءات والتدابير الاصلاحية النقدية في انجاز برامج الاصلاح الاقتصادي، ودراسة الادوار المتعددة للقطاع المصرفي في انجاح السياسات النقدية والمالية، وبما يتناسب واغراض برامج الاصلاح الاقتصادي.

تجنيد الطاقات

وقد افتتح الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري، الندوة بكلمة اكد فيها على ضرورة اطلاق الطاقات الكامنة في ابناء شعبنا وفي وطننا ليتحقق المزيد من الدخل والقوة الاقتصادية، وتمنى الابتعاد عن الاطر النظرية حتى لا نفترق مذاهب، وان نركز على المضمون الحقيقي مشيرا الى ضرورة انتهاج سياسات من قبل الحكومات قائمة على المشاركة الحقيقية لجميع القوى المنتجة والقادرة على اتخاذ القرار الصحيح.

واكد الدكتور العمادي ان المهمة الاولى للاقتصادات العربية هي تحقيق الامن الغذائي العربي، وتقليص فاتورة استيراد الغذاء وزيادة انتاجنا من المحاصيل الزراعية.

تحسين المناخ الاقتصادي

وقدم الدكتور عدنان الهندي الامين العام لاتحاد المصارف العربية بحثا بعنوان دور المصارف العربية في برامج الاصلاح الاقتصادي والمالي في الوطن العربي، استعرض فيه المحاور الاساسية لبرامج الاصلاح الاقتصادي في الوطن العربي، والتي ركزت على سياسة التخصيص وتفعيل وتطوير اسواق المال العربية، مشيرا الى ان القطاع المصرفي العربي يدير موجودات تزيد قيمتها على «١٠٦٨» مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٤، ويقرض القطاعات الاقتصادية العربية نحو «٣٥٠» مليارا، ولديه توظيفات خارجية تناهز الـ «٧٦» مليار دولار من اصل نحو «٦٥٠» مليارا هي مجموع رءوس الاموال العربية في الخارج وقاعدة ودائع تفوق «٦٥٤» مليارا، اضافة الى حقوق المساهمين التي تقارب «٨٩» مليارا.

واكد الدكتور الهندي ان جميع البلدان العربية تقوم باصلاحات اقتصادية، ومنهمكة في تحسين المناخ الاقتصادي فيها، وقد استعرضت الندوة بعض التجارب العربية الناجحة علما بان المصارف والبنوك العربية لم تقم بالدور المطلوب منها لانجاح برامج الاصلاح الاقتصادي باعتبار اننا لا نريد لهذه المصارف ان تقوم بالدور التقليدي لجهة الاقراض والايداع، بل عليها ان تخطو خطوات واسعة باتجاه ممارسة الدور المطلوب منها تجاه مشاريع الاستثمار بالاعتماد على المدخرات المحلية وتحويلها الى انشطة استثمارية صحيحة.

أدوات مالية جديدة

واضاف الدكتور الهندي: محاضرتي في الندوة اكدت على ضرورة ان تكون المصارف العربية المحرك الرئيسي لتطوير رأس المال العربي وتوجيهه نحو الاستثمار وبدون وجود اسواق رأسمال عربية لا اعتقد ان برامج الاصلاح الاقتصادي يمكن ان تنجح، لان تحويل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص يعني دراسات جدوى، او طرح اسهم للمدخرين، والمصارف هي التي تقوم بهذه الانشطة لتعطي الحافز للافراد للمساهمة بهذه المؤسسات، ويجب ان لا تقتصر انشطة المصارف العربية على شراء وبيع الاسهم، بل ايجاد ادوات مالية جديدة، كما يحصل الآن في مصر، فايجاد صناديق الاستثمار المشترك لقي نجاحا واسعا من قبل المدخرين الصغار، ومتوسطي الدخل ونأمل ان تعم هذه التجربة كافة البلدان العربية والمطلوب من المصارف التجارية ان تكون امناء استثمار، بمعنى ان تشتري وتبيع الاسهم والاوراق المالية للمدخرين الصغار باعتبارها وكيلا عنهم.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى على البنوك العربية ان تواجه التحديات القادمة، وبخاصة اتفاقية «الجات» التي تعني تحرير الخدمات المالية والمصرفية، بمعنى ان السوق المالي سيكون سوقا عالميا، وبالتالي يستطيع اي مصرف فتح فرع له في اي بلد وقع على الاتفاقية، لذلك يطلب من المصارف العربية ان تستعد اداريا وماليا، وان تكون بالحجم القادر على المنافسة ومن هذا المنطلق ندعو في اتحاد المصارف العربية لتشكيل وحدات مصرفية ضخمة لمواجهة المنافسة القادمة.

جذب الاستثمارات

واكد الدكتور محمود سالم مستشار وزير قطاع الاعمال العام في مصر ان الاقتصاد المصري يشهد تحولات جوهرية عديدة في اطار برنامج شامل للاصلاح الاقتصادي بداته الحكومة المصرية، وتضمن مجموعة من الاجراءات على المستوى الكلي لاستعادة التوازن الاقتصادي من خلال ضبط جوانب الطلب الكلي، ورفع كفاءة العرض وزيادة الانتاج من السلع والخدمات، وذلك بالاهتمام بتحرير الاسواق ورفع القيود على الاستثمار والتجارة الداخلية والخارجية، وتوحيد وتحرير اسعار الفائدة واسعار الصرف والحد من الاعانات والدعم، وذلك في اطار فلسفة جديدة لادارة الاقتصاد القومي من خلال آليات السوق الحر تحقيقا لادارة افضل للموارد الاقتصادية واستغلال اكفأ للاستثمارات المتاحة وتعويض استهلاك الطاقات الانتاجية في ظل بيئة ومناخ موات لجذب وتشجيع رءوس الاموال الخاصة لتحقيق طفرة في حجم الاستثمارات واضافة طاقات جديدة للاقتصاد المصري.

واضاف: ان المصارف العربية مؤسسات مالية يقع على عاتقها عبء كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية، وهذا هدف يركز عليه اتحاد المصارف العربية، والمصارف العربية امامها فرصة كبيرة كي توحد صفوفها وتدعم مراكزها المالية وترفع من رءوس اموالها وبخاصة بعد التوقيع على اتفاقية التجارة الدولية، وبدء نظام اقتصادي جديد يقوم على الحرية في تبادل الخدمات والتبادل التجاري.

تكريس التعاون

واشار السيد علي العمراني المدير الاقليمي للبنك القومي الفلاحي في تونس، الى ضرورة تكريس اسس للتعاون بين المصارف العربية لمواجهة التحديات القادمة، متمنيا ان تثمر هذه اللقاءات عن صيغة موحدة لتجسيد التعاون على ارض الواقع، مؤكدا ان هناك اجراءات تصحيحية في اكثر البلدان العربية لادارة السياستين المالية والنقدية، وتوجيه التنمية، وقد ركزت الندوة على طرح وتدارس التجارب العربية، وتبادل الخبرة ما بين الاخوة العرب المختصين في هذا المجال، وهي دون شك مفيدة للغاية.

خفض العجز

واكد القاضي والكاتب اللبناني احمد سفر الذي ترأس جلسة مناقشة التجربة اللبنانية والتي قدمها السيد عماد شهاب مدير البحوث في اتحاد المصارف العربية: ان ابرز المؤشرات الاقتصادية في لبنان ركزت على اعادة تأهيل البنية الاساسية للدولة والتي دمرتها الحرب، وانطلقت مشروعات البناء والتعمير وتطوير الهياكل الاقتصادية والمصرفية، وتشجيع رءوس الاموال على الاستثمار من تحضير البنية الاساسية للعمل المالي والمصرفي باعادة افتتاح البورصة وتنشيط حركة السوق المالية، وادخال الادوات الجديدة اليها وانشاء وزارة مختصة في الاصلاح الاداري نظرا لدور الادارة في دفع مسيرة التنمية، وقانون لإصلاح المصرفي، وتسهيل عملية الاندماج المصرفي وانشاء مصارف متخصصة كالاسكان والانماء الزراعي والسياحي، واستعداد لبنان للانضمام لمنظمة التجارة العالمية، مما اثر ايجابا في تسارع وتيرة النمو الاقتصادي على اساس تثبيت الاستقرار النقدي وزيادة احتياطات المصرف المركزي، وجعل الاستقرار نتيجة لاوضاع اقتصادية، بمنأى عن التقلبات والمستجدات، كل ذلك في محاولة الاخراج الاقتصاد والاسعار من دائرة الدولة، والعمل على تخفيض معدلات العجز والسيطرة عليه، وتنامي حجم الاستثمارات في ظل مناخ تحسن الاستثمار، مما يؤشر لآفاق واعدة في التنمية الاقتصادية.

ونحن في لبنان مدعوون للاسراع في الاستجابة لهذه المتطلبات القائمة مستقبلا على تحرر الخدمات المالية والتجارة الخارجية، ورفع الحواجز الجمركية، استعدادا لمرحلة الاسواق المفتوحة.

تعبئة المدخرات

وفي ضوء المناقشات المستفيضة التي شهدتها الندوة، توصل المشاركون الى توصيات هامة، اكدت على ضرورة متابعة الدول العربية جهودها في مجال تطوير اسواقها المالية، من اجل زيادة كفاءة تعبئة المدخرات والاستثمارات المحلية والخارجية، وتوفير مصادر التمويل لرفع الاصلاح والانماء الاقتصادي، وبما يعزز في نهاية المطاف قدرة هذه الدول على المنافسة ويزيد من فرص تحولها الى اسواق ناشئة او صاعدة.

وركزت الندوة على ضرورة قيام المصارف العربية بدور فاعل في اسواق المال يرتبط بمدى قدرتها على توفير مجموعة اوسع او اكثر تكاملا من الخدمات الاستثمارية، والاستشارات والتحليلات المالية بحيث تتجاوز خدماتها التقليدية في مجال الصيرفة التجارية لتدخل في نطاق الصيرفة الاستثمارية، وبما يضمن تحولها التدريجي الى مصارف شاملة، وذلك عن طريق تقوية البنى المؤسسية للوساطة المالية وزيادة وزنها في الاسواق، وتطوير انماط الادخار والاستثمار لدى جمهور المستثمرين والمدخرين وتوسيع الاسواق من خلال زيادة الادوات المتداولة فيها كما ونوعا.

واشارت الندوة في توصياتها الى ضرورة تأهيل وتنمية الكوادر البشرية وتعزيز مصادر اموالها لكي تخوض غمار الاستثمار المالي بنجاح، ولكي تلعب دورها المنشود في تنمية وتطوير الاسواق المالية العربية.

تخفيف القيود

اما في مجال الإصلاح الاقتصادي، فقد اكدت الندوة على ان المعيار الاهم للحكم على صلاحية وكفاءة الاصلاح الاقتصادي في دولة ما يتمثل في مدى قدرة برنامجه على ضمان معدلات نمو ثابتة او متزايدة على المدى البعيد في بيئة من الاستقرار النقدي والمالي والاجتماعي مع ضرورة تركيز الجانب الاهم من اجراءات الاصلاح الاقتصادي على الاصلاح النقدي من خلال ادوات السياسة النقدية الائتمانية التقليدية والمستحدثة، وبما يؤدي الى تحرر اسعار الفائدة والصرف وتخفيف القيود المفروضة على المصارف.

كما ان لاجراءات الاصلاح الاقتصادي لا بد وان تراعي اصلاح بيئته المالية العامة للدولة لناحية العمل على تخفيض العجز المالي الحكومي وتمويله من موارد حقيقية وتحسين ادارة المديونية الداخلية والخارجية وهذا يستوجب زيادة الايرادات العامة من خلال اصلاح ضريبي عادل وترشيد الانفاق العام من خلال اصلاح الادارة الحكومية وتطوير اساليب عملها.

● ندوة المصارف العربية

افاق اقتصادية

علة بورصة البحرين وامكانية علاجها

بقلم: علي صالح

يعاني سوق البحرين للاوراق المالية «البورصة» منذ ٢٨ شهراً من تدهور مستمر في مؤشره وقيمة وكمية الاسهم المتداولة فيه، دون اي تحرك لاحتواء هذا التدهور وايقافه على الاقل، فمنذ شهر سبتمبر عام ١٩٩٣ والجميع يتتبعون تراجع المؤشر، وتآكل عدد وقيمة الاسهم، وهو ما يعني ايضا تآكل المحافظ الاستثمارية للشركات المدرجة في البورصة، وضياع مدخرات واموال المستثمرين الصغار والكبار على حد سواء، وفقدان مطرد بالثقة في البورصة وبالاسهم كوسيلة استثمار، ومن ثم التحول عنها الى وسائل استثمارية اخرى مربحة.

وقبل ان نحاول استقراء اسباب تدهور السوق، والتعرف على الامكانيات المتاحة لانتشاله من غرقه الحالي، يجدر بنا ان نلقي نظرة على حجم وتطورات التدهور الذي بدأ كما قلنا قبل ٢٨ شهرا.

فالمعروف ان سوق البحرين للاوراق المالية بدأ عمله عام ١٩٨٩ بادراج ٢٩ شركة فيه رأسمالها الاجمالي المدفوع ٥٥٠ مليونا و ٢٨٢ الف دينار، والقيمة الرأسمالية السوقية لهذه الشركات اكثر من مليار و ١٢٠ مليون دينار، وقد ظل السوق في تطور مطرد حيث ارتفع عدد الشركات المدرجة فيه الى ٣٠ شركة في العام التالي، ثم الى ٣٢ شركة عام ١٩٩٣، والى ٣٥ شركة في عام ٩٤ والى ٣٧ شركة في عام ١٩٩٥.

وقفز رأس المال المدفوع لهذه الشركات الى اكثر من ٩٧١ مليون دينار عام ٩٣ والى اكثر من مليار و ٤٦ مليون دينار في الوقت الحاضر، اي ٢ر٧ مليار دولار، غير ان القيمة الرأسمالية السوقية ظلت في الارتفاع حتى وصلت الى مليارين و ١٢٠ مليون دينار في عام ١٩٩٣، ثم ما لبثت ان تراجعت عام ١٩٩٤ الى مليار و ٨٧٩ مليون دينار، واستمرت في انخفاضها حتى وصلت الى مليار و ٨٠٢ مليون دينار في شهر اكتوبر الماضي، اي ان القيمة السوقية لرأسمال هذه الشركات قد فقدت حوالي ٤٠٠ مليون دينار او ١٦٪ تقريبا خلال ٢٦ شهرا فقط.

واذا ما انتقلنا الى كمية وقيمة الاسهم المتداولة في السوق، فسنرى ان كمية الاسهم انخفضت من حوالي ٣٩٠ مليون سهم عام ٩٣ الى ٢٥٧ مليون سهم عام ٩٤، ثم الى ١٦١ مليون سهم في شهر اكتوبر الماضي، اي ان الانخفاض قد بلغ اكثر من ٧١٪ اما قيمة الاسهم المتداولة فقد انخفضت من حوالي ٩٦ر٥ مليون دينار عام ٩٣ الى ٦٠ر٤ مليون دينار عام ٩٤ ثم الى ٣٤ر٢ مليون دينار حتى شهر اكتوبر الماضي، اي ان انخفاض القيمة قد بلغ حوالي ٨١٪.

كما انخفض مؤشر البحرين، اي المؤشر العام للاسهم من ١٩٢٨ نقطة عام ٩٣ الى ١٥١٩ نقطة عام ٩٤ ثم الى ١٢٩٧ نقطة في ٢٤ ديسمبر الحالي، اي ان المؤشر قد خسر خلال هذه الفترة ٦٣١ نقطة.

ترى ما الذي حدث لكي ينقلب الارتفاع المستمر من عام ٨٩ حتى عام ١٩٩٣ الى انخفاض متواصل منذ ذلك الوقت حتى الآن، وذلك على الرغم من زيادة عدد الشركات المدرجة بالسوق، هناك اكثر من سبب رئيسي لهذا التدهور ربما يأتي على رأسها ان البورصة هي انعكاس للسوق المحلية بصفة عامة، فعندما تتراجع السوق بقطاعاتها الاقتصادية الرئيسية، فان ذلك ينعكس على البورصة وعندما تنتعش هذه القطاعات تنتعش البورصة ايضا بالاضافة الى ذلك فان الاقتصاد الوطني يحتاج الى خطة واضحة، وباهداف محدودة والتركيز

على قطاعات معينة، ولاننا نفتقد لهذه الخطة، ولا نعرف من اهدافنا الا العموميات فان هذا ينعكس بدوره على البورصة التي يفترض انها مرآة القطاعات الاقتصادية والاقتصاد الوطني بصفة عامة وهي مؤشر قياس نمو او تراجع هذه القطاعات الاقتصادية.

السبب الرئيسي الثاني ان البحرين لم تتأثر كثيرا بازمة سوق المناخ من الناحية المالية، ولكن معطيات تلك الازمة كانت لها انعكاسات معنوية سلبية تتمثل في التخوف لدى المتعاملين من تراجع وانهيار، ومن صعود غير طبيعي ـ كما حدث في سوق المناخ ـ يؤدي في اي وقت الى انخفاض غير طبيعي ايضا، ولقد استطاعت ادارة البورصة في السنوات الاربع الاولى ان تعزز معنويات المستثمرين والمتعاملين، وان تكسب ثقتهم، غير ان هذه الثقة سرعان ما اخذت في التزعزع مما ادى الى تدهور التداول في الكمية والقيمة، وعدد الصفقات ومن ثم المؤشر.

ولقد دعم هذا السبب سبب ثالث آخر يتمثل في تنامي الاحساس بالعزلة بين البورصة من ناحية والمستثمرين والدلالين من ناحية اخرى، حيث اخذ الجانب الثاني يشتكي من عدم وجود قناة اتصال منفتحة وسلسلة بين الطرفين، وبأن ذلك اثر على فاعلية القرارات التي تصدرها الادارة وعلى مستوى الفهم والتفاعل بينهما وبالطبع فان عمل البورصة هو علاقات عامة بالدرجة الاولى، تعتمد على توثيق واستمرارية الصلات وتبادل المعلومات وتنسيق للخطوات والادوار، والتعرف على الشكاوي والمحبطات وتذليل الصعوبات التي قد تحد من الاستثمار فاذا افتقدت البورصة هذا الدور، اتسعت الهوة بينها وبين الاطراف الاخرى.

وعلى سبيل المثال فهناك تساؤل مطروح طيلة فترة التراجع الحالية يتعلق بارتفاع رسوم الصفقات والمعاملات التي تتم بالسوق، وكذلك مصير الرسوم التي تدفعها الشركات المدرجة في الوقت الذي ترى فيه محافظها الاستثمارية في تدهور وتآكل متواصلين.

اما المثل الثالث فيتعلق بالشركتين العمانيتين المدرجتين ببورصة البحرين منذ حوالي خمسة شهور، دون ان يجري الى تداول على اسهمهما، في حين ان الشركتين البحرينيتين اللتين ادرجتا في بورصة مسقط وجدتا تداولا نشطا هناك، ويعود ذلك كما يقول المتتبعون لعملية الادراج المتبادل بين البورصتين الى ان قرار الادراج بالنسبة لبورصة البحرين يعتبر فوقيا بمعنى انه لم يتم اشراك الدلالين فيه لا قبل ولا حتى بعد اتخاذه، وهي مشاركة تتعدى الاعلام الى تزويدهم بالمعلومات التفصيلية والى تبادل الرأي معهم في الامور المتعلقة بمتطلبات انعاش التداول على اسهم الشركتين العمانيتين.

والسبب الرابع ان بورصة البحرين لازالت تفتقد الى نظام المعلومات المتكامل، والى المعلومات التفصيلية والمتكاملة عن الشركات المدرجة وبالتالي تمتعها بنظام افصاح مسهب ومستمر لم تفلح في ايجاده حتى الآن، على الرغم من ضرورته لاستقرار عمليات التداول وتعزيز ثقة المتعاملين بالشركات وبالبورصة ولعل مشكلة شركة «ترافكو» وتداعياتها اكبر مثل اثبت حاجة البورصة الى نظام الافصاح هذا.

بالطبع هناك اسباب اخرى مثل صغر حجم سوق البحرين للاوراق المالية، وحجم كمية الاسهم المداولة فيه، والتي لا تزيد على ٢ر٧٪ من مجموع اسهم الشركات المدرجة في البورصة، غير ان هذه المحدودية، والتي ترجع الى احجام كبار ملاك الاسهم عن طرحها للتداول مفضلين تجميدها والحصول على الارباح السنوية، ليست بالجديدة، بل انها نشأت مع تأسيس السوق، وبالتالي لايمكن اعتبارها سببا رئيسيا في تدهور وانكماش التداول في البورصة.

وعندما نصل الى طرح الحلول الممكنة واللازمة لانقاذ البورصة من هذا التدهور المستمر، وتحويله الى انتعاش متنوس، فمن الطبيعي ان يكون ذلك بتلافي اسباب التدهور التي سردناها آنفا، ابتداء من تحديد اهداف الاقتصاد ووضع خطته او خططه بالبورصة ومرورا بتعزيز الثقة في البورصة وكذلك معنويات المتعاملين ومد جسور من التفاهم والمشاركة بين كل الاطراف العاملية والمعنية بالتداول والاستثمار في الاسهم.

ويندرج تحت بند خلق وزيادة الثقة في [illegible] وتوسيع ادوات التداول ومجالات مثل السماح للشركات المدرجة بشراء وتداول نسبة العشرة في المئة من رأسمالها التي تمتلكها والتي لم يتم حتى الآن السماح بتداولها في البورصة، وهي نسبة كبيرة بالطبع وتساوي حوالي ثلاثة اضعاف كمية الاسهم التي يتم تداولها بالبورصة في الوقت الحاضر.

كما يندرج تحت بند الانعاش والثقة الاسراع بفتح سوق السندات واقناع الحكومة بادراج وتداول سندات التنمية وأذونات الخزينة، واقناعها كذلك بضرورة اعتماد البورصة في تسجيل الشركات الجديدة وادراة عمليات التخصيص، فتجربة تخصيص بلكسكو التي تمت خارج البورصة لدليل على عدم الثقة بها، بهامشيتها على الاقل.

ويدخل في هذا الاطار ايضا السعي الحثيث من قبل ادارة البورصة ووزارة التجارة الى توسيع حجم السوق من خلال الاسراع بتحويل الشركات المقفلة الى شركات مساهمة عامة، وكذلك الشركات العالمية التي يجب تشجيعها على التحول هي الاخرى الى شركات مساهمة عامة.

غير ان هذه الانجازات المطلوبة والمنتظرة لا يمكن ان تتحقق الا اذا ترافقت مع نظام رقابية يؤسس في وزارة التجارة للاشراف على الشركات المساهمة العامة الحالية، ويعيد اليها ثقة المساهمين، والمتعاملين في البورصة، ويأتي ضمن هذا الاسراع اعادة اصدار قانون الشركات بعد تحديثه وتشجيع عمليات الدمج بين الشركات، وتجديد فاعلية مجالس الادارة والجمعيات العمومية على حد سواء، وكذلك مجلس ادارة وادارة البورصة.

الدول النامية تؤكد في اجتماع بجنيف:

صادراتنا ستصاب بالشلل بسبب قوانين البيئة الصارمة

جنيف ـ سلمى يوسف:

مازالت قضية التجارة والبيئة ترسم خطوطها الرئيسية في المحافل الدولية ... وتشهد الكثير من الاختلاف بين الدول المتقدمة والدول النامية في هذا المجال ... ففي الوقت الذي تنادي الاولى دائما باهمية وضع ضوابط بيئية شديدة الحزم والصرامة ... فان الدول النامية ترى ان الكثير من هذه الضوابط سيؤدي في النهاية الى الاضرار بأحوالها الاقتصادية وبالدرجة الاولى صادراتها وقدرة شركاتها على المنافسة وبالتالي تكون عائقا في سبيل استمرار عمليات التنمية بها.

هذه القضية كانت محل نقاش على مدى اربعة ايام في جنيف خلال اجتماع برنامج التجارة والتنمية «الاونكتاد» حيث يبحث الخبراء العلاقة الحالية والمستقبلية بين البيئة والقدرة على المنافسة دوليا والتنمية ... وذلك بدراسة تقرير الاونكتاد في هذا المجال ... والذي يعرض لكافة العناصر ووجهات النظر للدول المتقدمة والدول النامية على السواء.

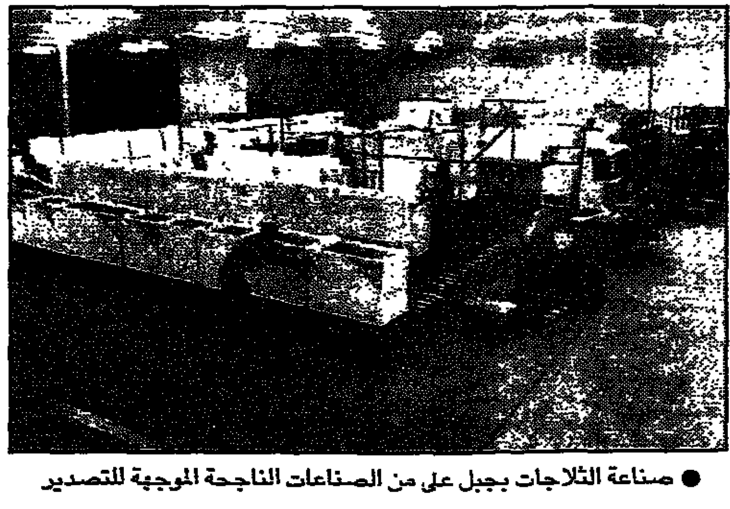
الخبراء في هذا الشأن يرون انه حتى الآن فان تأثير القوانين البيئية مازال ضعيفا او غير مؤثر بشكل سلبي على التجارة والاقتصاد... ويشيرون الى دراسة اجراها البنك الدولي واكدت على ان المعايير البيئية العالية في البلدان المتقدمة لم تؤد الى انخفاض صادرات السلع الحساسة بيئيا وذلك على عكس التصورات الشائعة ... بل وتضيف هذه الدراسة انه قد زادت حصة تلك السلع في صادرات المانيا ... ومن ناحية اخرى فان معهد الموارد المالية يقول انه في عام ١٩٩٢ كان العجز في الميزان التجاري بين الولايات المتحدة واليابان كبيرا لصالح اليابان ... على الرغم من ان المعايير البيئية اليابانية اشد صرامة من نظيرتها الامريكية وهو ما يؤكد ان الصادرات لم تؤثر فيها القوانين البيئية الصارمة.

ومن ناحية تأثير هذه المعايير على الاستثمارات وبالتالي على تكاليف الانتاج للسلعة في ظل قوانين بيئية شديدة... فان الخبراء يؤكدون بان الادعاء الذي يشير الى ان الشركات غير الوطنية تأثرت بهذه القوانين ... ولذلك نقلت صناعاتها الى دول لا توجد بها قوانين بيئية حازمة هو ادعاء غير صحيح... حيث ان الدراسة في عدد كبير من الدول النامية اشارت الى ان الاستثمار الاجنبي المباشر بها وفي الصناعات التي تلوث البيئة بقوة قل حجمه الآن بكثير عما كان عليه في الستينات والسبعينات ... وهو ما يعني ان للمستثمر الاجنبي حين ذهب الى العالم النامي لم ينشيء صناعات ضد حماية البيئة ... ولم ينتقل اليها للهروب من القوانين البيئية الحازمة في الدول المتقدمة.

والجدير بالذكر انه في الوقت الذي ترى الدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة الامريكية ان استخدام قوانين بيئية متشددة ادى في عدة قطاعات هامة ذات تكاليف بيئية عالية الى الابتكار التكنولوجي... وهو مكسب كبير لصالح البيئة والشركات المنتجة في نفس الوقت ... وذلك مثل الموجودة في قطاعات الكيمياء والمواد البلاستيكية والانسجة ودباغة الجلود والاصباغ وغيرها ... فان الدول النامية من جانبها ترى ان من شأن القوانين المتشددة في الوقت الراهن ان تؤدي الى انهيار قدرة شركاتها على المنافسة الدولية ... خاصة في ظل وجود القضية الحيوية المستمرة بين الشمال والجنوب «الدول المتقدمة والنامية» والخاصة بعدم امتلاك الدول النامية للتكنولوجيات الحديثة... وعجز ميزانياتها عن التركيز على استحداث هذه التكنولوجيات بسبب تأثير ذلك على عملية التنمية ... في حين ما زال الغرب لا يقدم اية تسهيلات تذكر لمد الدول النامية بتكنولوجياته المتطورة..

البلدان النامية في دفاعها عن مصالحها التنموية والاقتصادية تؤكد قلقها من ان وجود هذه المعايير البيئية التي تطالب بها الدول المتقدمة ... سوف يكون من نتائجه تآكل المكاسب التي ستجنيها الدول النامية عن تحرير التجارة بعد جولة اوروجواي خاصة اذا ادت هذه المعايير الى زيادة تكاليف السلع التي سيتم تصديرها للغرب... حيث انه في هذه الحالة لن يكون لدى هذه السلع اي فرص للمنافسة في الاسواق الدولية ... وتستند الدول النامية في هذا الصدد الى ان نصف قيمة صادراتها من المنتجات المصنعة سوف يتأثر سلبيا بالشروط البيئية ... وحتى المنتجات الخشبية ومصائد الاسماك التي تستأثر باكثر من ٢٥٪ من صادرات عدد من البلدان الافريقية ستكون في مواجهة غير متكافئة في الاسواق الخارجية امام من سيستخدمون المعايير البيئية كحجة لمنعها او اعاقتها حيث تطبق عملية الحظر.

الاهم في دفاع الدول النامية في صدد العلاقة بين التجارة والبيئة هو استنادها الى الواقع الذي يؤكد على ان جزءا كبيرا من نشاط التصدير ذات قيمة مضافة منخفضة ... وتعاني من نقص حاد في المهارات والتكنولوجيا والتمويل ... وبالتالي فهي تواجه صعوبات في الحصول على التكنولوجيات السليمة بيئيا ... والنتيجة غالبا ان تفوز الشركات كبيرة الحجم التي تمتلك من الامكانات ما يؤهلها للتنافس في السوق الدولية... ويصبح احد اهم قطاعات التصدير في الدول النامية غير فعال... خاصة اذا وضع في الاعتبار ان استصدار الشهادات واختبار المنتجات قد يكلفان الشركات الصغيرة اكثر بكثير من غيرها.



● صناعة الثلاجات بجبل علي من الصناعات الناجحة الموجهة للتصدير

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

ارتفاع القيمة المضافة للصناعات التحويلية في الناتج المحلي بالدول العربية الى ٥٣ر٧ مليار دولار

الدوحة ـ ق. ن. أ: ارتفعت القيمة المضافة للصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي في الدول العربية الى «٥٣ر٧» مليار دولار عام ١٩٩٣ مقابل «٢٦ر٢» مليار دولار عام ١٩٨٠ محققة نموا قدره «١٠٥» في المائة.

وزادت مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية من حوالي «٦ر٢» في المائة عام ١٩٨٠ الى حوالي «١٠ر٦» في المائة عام ١٩٩٣ في حين تراجعت القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية بالاسعار الجارية من «٣٢١ر٨» مليار دولار الى «١٠٠ر١» مليار دولار خلال الفترة من بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٣ ونتيجة لذلك تراجعت مساهمتها من الناتج المحلي من حوالي ٥ / ١٢ الى النسبية «١٩ر٧» في المائة خلال نفس الفترة.

وذكرت دراسة صادرة عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومقرها الكويت عن واقع تطور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في البلدان العربية بان الاهمية النسبية للصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي في تزايد مستمر.

وعزت الدراسة انخفاض الاهمية النسبية للصناعات الإستخراجية الى تدهور انتاج النفط واسعاره حيث كانت مساهمة مجموعة الدول المنتجة للنفط في القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية تقدر بحوالي «٢١٤ر١» مليار دولار اي نحو «٩٦ر٥» تراجعت الى حوالي «٩٢ر٩» مليار دولار عام ١٩٩٣.

واشارت الدراسة الى ان مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي للدول المنتجة للنفط ارتفعت من «٤ر٦» في المائة عام ١٩٨٠ الى حوالي «٩ر١» في المائة عام ١٩٩٣ في حين ارتفعت هذه المساهمة في الدول العربية غير المنتجة للنفط من «١٢ر٦» في المائة الى «١٤ر٢» في المائة. واشارت الدراسة الى ان ابرز المشاكل والمعوقات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة تكمن في المشاكل الادارية والتمويل والانتاج والتكنولوجيا حيث تعتمد معظم المنشآت على تقنيات وآلات قديمة ... اضافة الى التسويق والوصول الى الاسواق الخارجية.

اسعار الدولار تسجل ارتفاعا بالصرافات في الخرطوم

وازمة السيولة تهدد عمليات جني القطن

الخرطوم / الاتحاد:

ما زالت البنوك التجارية بالخرطوم تحافظ على الاسعار المعلنة لسعر صرف الدولار على مدى الاسبوعين الماضيين سجلت اسعار الصرف بالصرافات الخاصة ارتفاعا «طفيفا» مقارنة باسعار الاسبوع الماضي.

وسجلت اسعار صرف الدولار بالبنوك ٨٠٠ جنيها و ٨٢٠ جنيهاً للشراء و ٨١٢ جنيها و ٨٣٥ جنيها للبيع.

وعرضت الصرافات الخاصة اسعارا للدولار تتراوح بين ٨٤٥ و ٨٦٠ جنيها للشراء و ٨٥٧ جنيها و ٨٧٠ جنيها للبيع . وكانت الصرافات تعرض حتى منتصف هذا الاسبوع اسعارا للدولار تتراوح بين ٨٤٥ جنيها و ٨٥٠ جنيها للشراء و ٨٥٠ جنيها و ٨٥٧ جنيها للبيع.

وشهد السوق الموازي «الاسود» حركة محدودة واعلن المتعاملون فيه اسعارا للدولار تتراوح بين ٩٧٥ جنيها و ٩٩٠ جنيها للشراء والبيع فيما وصلت اسعار الدولار بالتحويل من حساب لآخر الف جنيه بالرغم من انها اصبحت تتم في اطار ضيق بسبب استمرار بنك السودان المركزي في سياسة تجميد الارصدة التي يعتقد انها تمثل وعاء للتعامل في النقد الاجنبي بطرق غير مشروعة.

على صعيد آخر، حذر النقابيون بمشروع الجزيرة من ان تؤدي الفجوة في تمويل عمليات جني القطن الى التسبب في ضعف الانتاجية رغم ان المحصول يبشر بانتاجية عالية تفوق الموسم الماضي.

واكد التوم عبد الله عثمان نائب رئيس اتحاد مزارعي الجزيرة ان عمليات الجني تعثرت بسبب فجوة التمويل وشح وتأخير عمليات جني القطن الامر الذي يؤثر سلبا على حجم الانتاجية ونوعية القطن.

واوضح عدد من مديري الاقسام بمشروع الجزيرة ان شح السيولة اصبح يمثل هاجسا يهدد انتاجية القطن وانتقدوا عدم تفاعل البنوك مع عمليات التمويل لجني القطن باعتباره ركيزة اساسية لتوفير العملات الحرة.

واشاروا الى ان قسم «المسلمية» بالمشروع يحتاج الى ٨٥ مليون جنيه يتوفر منها ١٠ ملايين بينما يحتاج قسم «الجاموسي» الى ١٢٠ مليون جنيه وقسم «الهدى» الى ٤٦ مليونا.

من جهة اخرى شكا عدد من المزارعين من تدني اسعار محصول الفول وازمة التسويق التي يعيشها بسبب الزيادة الكبيرة في انتاجيته . ودعا عدد من مديري الاقسام بمشروع الجزيرة الى تدخل حكومي عاجل لإنقاذ محصول الفول من تدني الاسعار ، وعزوا ذلك الى عدم دخول الشركات التي كانت تشتري المحصول من المزارعين في المواسم السابقة .

ودعا د. صديق ناصر مدير عام الجهاز المركزي للاحصاء الى تقييد عرض النقود والحد من التمويل بالعجز لايقاف التصاعد في معدلات التضخم التي وصلت في نوفمبر الماضي الى ٨٩ر٣٪

وقال الدكتور ناصر ان الحد من تصاعد معدلات التضخم يتطلب جهودا مكثفة لزيادة الانتاج خاصة في سلع الصادر. واوضح ان التدني [illegible] الجوانب سيؤدي الى ارتفاع في اسعار صرف النقد الاجنبي الذي يقود الى اضعاف العملة المحلية ويزيد من اسعار السلع.

وعزا زيادة المعروض من النقد في الاربعة اشهر الماضية الى تمويل القطاع الزراعي الذي ظهرت اثاره في ارتفاع معدلات التضخم. واوضح ان الحل يكمن الى جانب تحجيم السيولة وتقليل التمويل بالعجز الى [illegible] زيادة الانتاج وتشجيع الصادرات [illegible] فتح اسواق جديدة.

وكانت معدلات التضخم قد سجلت في فبراير ١٩٩٣ «[illegible]» ولكنها بدأت تسجل تنازلا حتى وصلت في يونيو الماضي ٥٤ر٦٪ وبدأت في التصاعد مرة اخرى حتى وصلت في نوفمبر الماضي ٨٩ر٣٪.

أخبار المجتمع



● بحضور الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم والشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم احتفل عبدالرحمن فلكناز بزفاف نجله «مسعود» على كريمة عبدالمجيد صديقي واقام بهذه المناسبة حفل عشاء واستقبال حضره عدد من المسئولين وكبار رجال الاعمال وعدد من اعضاء السلك القنصلي بدبي. الف مبروك.



● تم عقد قران خليفة بن محمد المحرزي على كريمة لاحدى الاسر بالشارقة. مديرية الشئون المعنوية بوزارة الدفاع تتقدم بأحر التهاني للعريس.. ومبروك يا بو صقر.



● يتقدم حسن ابو يوسف بالتهنئة القلبية لابنته سحر وخطيبها هيثم محمد ابو يوسف بمناسبة الخطوبة وتهنئة خاصة من شقيق العروسة مجدي ومن ذوي الخطيبين.



● في حفل عائلي بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم زفاف محمد عبدالله حسانين على الآنسة أميرة محمد عبدالغني.. تهنئة من اسرة كنتاكي المشرف ومن ايمن البردويلي.







● تم بحمد الله خطوبة الآنسة/إكرام الشوربجي على احمد البناء وذلك في حفل عائلي بهيج بفندق ايزيس الجزيرة بأسوان.. الف الف مبروك.

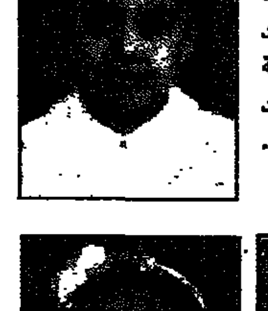
أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء..



احتفل أحمد وسامر تيسير صبحة بعيد ميلادهما. عيد ميلاد سعيد وتهنئة من بابا وماما.. وتهنئة خاصة من ثامر عادل غيث.



احتفل عمر وعلي نور الدين نواره بمدرسة A.B.C. بعيد ميلادهما مع المدرستين رغدة وتراس وبعض الاصدقاء لجمل وارق التهاني من أسرة التدريس ومن ماما وبابا وخاله جمال خضر.



احتفلت مريم وجوليا موسى لبيب بعيد ميلادهما. عيد ميلاد سعيد وعقبال مائة سنة وتهنئة من الوالد والوالدة.



حازم طارق الرفاعي — نهلة صلاح الدين دنانه — ريهام سمير فؤاد





● سمو الشيخ عبدالله بن زايد يتوسط كبار المدعوين

مبروك



● رزق سالم حسن الحوسني بمولود سماه سيف، جعله الله قرة عين والديه، تهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من الخال عبدالعزيز عيسى. اطيب التهاني الى الجدة ام محمد بمناسبة وصول المولود سيف.



● رزق عبداللطيف العزعزي بمولودته الثانية ميثاء. الف مبروك يا بو اليازية وتتربى في عزك.

● يتقدم الزميل حسام عزت هندي بالتهنئة القلبية لأخيه محمد بالمولود الجديد مهند. جعله الله قرة عين والديه.. والف مبروك.

■ حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد حمد غانم العامري بفندق هيلتون ابوظبي مساء امس الاول بمناسبة زفافه على كريمة المرحوم سيف خلفان الهاملي.

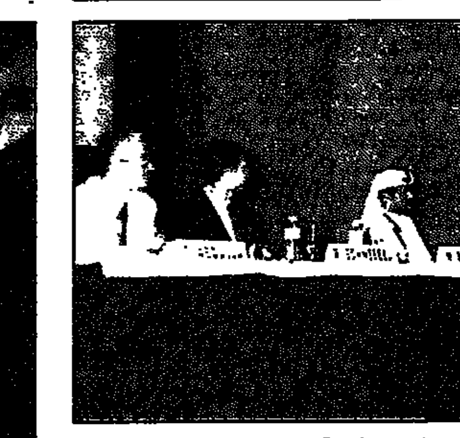
كما حضر الحفل سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من المسئولين وسفراء الدول العربية والاجنبية وجمع كبير من المدعوين.

● العريس حمد العامري

● حضر سعادة مطر حميد الطاير وكيل وزارة المواصلات حفل الاستقبال الذي اقامته اللجنة الوطنية لمناولة الشحن بفندق انتركونتيننتال دبي بحضور مسئولين كبار من الفياتا العالمية حيث قام بتوزيع الجوائز على الشخصيات والوكالات الفائزة.



● استقبل خالد احمد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي معالي طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني السابق والرئيس السابق لمجلس السياحة في البحرين. وقدم بن سليم شرحا مفصلاً للمؤيد حول دور المجلس في الترويج لدبي كمركز اقليمي للاعمال ورجال الاعمال وكواجهة سياحية للتسوق بالمنطقة.



● حضر محمد العبار مدير الدائرة الاقتصادية بدبي اجتماعا بغرفة تجارة وصناعة دبي حضره تجار الذهب بدبي حيث ناقش معهم مشاركتهم في مهرجان التسوق بدبي ٩٦ كما تحدث في الاجتماع محمد القرقاوي المدير المنسق للمهرجان ورولف شذبيل رئيس مجلس الذهب العالمي لمنطقة الشرق الاوسط والهند.



● أقام صندوق النقد العربي حفل عشاء على شرف المشاركين بدورة البرمجة والسياسة المالية كما حضر الحفل المحاضرون في صندوق النقد الدولي. اقيم الحفل بفندق هيلتون ابوظبي. يظهر في الصورة عرفان العظمة مدير معهد السياسات الاقتصادية بالصندوق.



● اقام اعضاء الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة حفل تكريم للفنان نبيل مبروك خبير الفنون الشعبية بالوزارة بمناسبة انتهاء فترة عمله بالوزارة.. حضر الحفل الفنان عيد الفرج.

نبيل مبروك.. سيصدر خلال ايام قرار بتعيينه مديرا لفرقة رضا للفنون الشعبية.



● اقامت الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ندوة بفندق هيلتون ابوظبي وذلك للتعريف بمنتجاتها الدوائية والاجهزة الطبية. حضر الندوة عدد من الاطباء الممارسين بالدولة وعدد من المسئولين بوزارة الصحة والشركات الدوائية. يظهر في الصورة دكتور عبدالله العبد القادر مدير عام الشركة وحسين محمد غنام مدير ادارة التسويق.



● قامت مؤسسة ارنست يونغ الدولية للمحاسبين والخبراء الاستشاريين في ابوظبي بتنظيم دورة تدريبية بعنوان «الموازنات ومراقبة التكاليف» في فندق الميريديان في ابوظبي والتي حضرها عدد من كبار موظفي قطاع البترول، شركات تجارية وبنوك ومؤسسات حكومية في دولة الامارات العربية المتحدة وقطر.



● اقام نادي جبل علي للرماية والذي يعتبر احدث نادي رماية في الامارات حفل استقبال لافراد السكرتارية ومساعدي المدراء الشخصيين بمنطقة دبي. وقدم مدربو الرماية بالنادي شرحا للحضور حول الرماية بالمسدس والاطباق الفخارية كما قدم خبير السلاح شرحا لكيفية استعمال الاسلحة ووسائل الخدمات المتاحة بالنادي ويذكر ان النادي مملوك لادارة فندق جبل علي بدبي.



● قام المدير الاقليمي لجنرال موتورز جيم ستاينهاغن بتسليم شيك بقيمة ٩٠٠ ٣٦ درهم - هي ارباح بطولة كاديلاك الخيرية للجولف - الى ادارة معهد النور لتدريب المعاقين بدبي. واعرب ستاينهاغن عن سرور شركته بجمع هذا المبلغ لعمل خيري، وتمنى عن المؤسسات التي شاركت في البطولة على ملعب نادي الامارات للجولف في دبي. كما شكر اللاعبين الذين ساهموا في تعزيز العائدات عبر المشاركة في مزاد صامت لجمع الهدايا.



● أقام مدير عام فندق ومنتجع شيراتون ابوظبي فرانشسكو بوريللو وبرفقته عدد من موظفي قسم المبيعات حفل استقبال لكل شركات الطيران والسياحة، وذلك لشكرهم على تعاونهم الدائم مع الفندق.



● أقام خريجو الجامعة الامريكية بالقاهرة حفل عشاء بفندق هيلتون ابوظبي وذلك بالاحتفال على مرور ٧٥ عاما على افتتاح الجامعة في القاهرة. حضر الحفل روبرت هولباك نائب رئيس الجامعة للتنمية وعمر الطويجي مدير اقليمي بالفرع الدولي ببنك ابوظبي الوطني وعضو رابطة الخريجين واعضاء مجلس ادارة الرابطة.



● بالتعاون مع شركة جنرال مونيتورز نظمت شركة ترايزاك ابوظبي ندوة عن طرق واجهزة الكشف عن الغازات القابلة للاشتعال واجهزة الكشف عن الحريق حضر الندوة نخبة من المهندسين المتخصصين من شركات البترول العاملة في ابوظبي ودائرة الماء والكهرباء وبلدية ابوظبي اقيمت الندوة بفندق هيلتون ابوظبي قام بالقاء المحاضرات ديفيد ودز المدير الاقليمي لأوروبا والشرق الاوسط بجنرال مونيتورز يظهر في الصورة المهندس محمود محرم مدير قسم التحكم والآلات الدقيقة بترايزاك.



■ أقام كلاوس شاك مدير عام فندق هيلتون ابوظبي حفل استقبال حضرته محاسن البكري مديرة ادارة شئون الموظفين وتنمية الكوادر بالشرق الاوسط وافريقيا والخليج بمناسبة زيارتها لفنادق الهيلتون في الدولة. حضر الحفل يوسف احمد يوسف مدير ادارة شئون الموظفين ومارك بيتتورث مساعد المدير وعدد من مدراء الادارات ورؤساء الاقسام.



● قدمت فرقة مسرحية امريكية عرضا استمر لمدة يومين في فندق انتركونتيننتال دبي لمسرحية «سائق مس ديزي» والمسرحية ذات طابع انساني عالمي وابطالها ٣ افراد وذلك بالتعاون مع بوينج وكانت الفرقة قد قدمت عروضا مماثلة في شبه القارة الهندية.



● ضمن فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية وتنفيذا لبرنامج اللجنة التربوية لمجلس الآباء والمعلمين بمدرسة زايد الثاني الاعدادية، تم عقد لقاء تربوي مع الطلاب الضعاف دراسيا. حيث القى الاستاذ المستشار المجذوب علي عيسى عضو مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة كلمة توجيهية حث من خلالها الطلاب على الاهتمام بالدراسة والتمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف كما اجاب في نهاية اللقاء على اسئلة واستفسارات الطلاب

[redacted]

من الأعماق

خير الكلام ما قل ودل.. حكمة تعلمناها منذ الصغر.. ولكننا قلما نطبقها في حياتنا العامة لان البعض يعتبر الاسهاب وربما الثرثرة حلية للشخصية ودلالة على سعة المعلومات.. ذات مرة همس في اذني أحدهم مبديا اعجابه بأحد «الثراثرة» قائلا انه يستطيع الخروج من اي موقف بطلاقة لسانه وخلطه الحق بالباطل.. فقلت له ليتك ما نطقت أتراك تنظر إلى اتزانك وقلة كلامك على انهما محسوبان لغير صالحك!! وان الثرثرة والخبط العشوائي محسوبان لصالح هذا الرجل؟!! لا ياعزيزي فهذا النوع من الناس يتحدث قبل ان يفكر ويقرر قبل أن يتمحن ولذلك فقلما تصدر عن هؤلاء الناس فكرة صائبة مدروسة وقلما يوفون بعهد لم يتدبروه حين قطعوا فيه أمرا.

كم من المرات يتمنى أحدنا لو ان فلانا من الناس لم يزره أساسا لانك تعلم مسبقا انه سينصب لك مجزرة كلامية يستمتع فيها بعذاب اذنيك.. ولكي يزيدك تعذيبا يحاول كل بضع ثوان ان يتأكد من متابعتك لحديثه فيطلب منك التأمين على كلامه أو يسألك سؤالا جانبيا يحاول من خلاله استيضاح مدى متابعتك لحديثه وكلما رآك مستسلما مصابا بالتبلد ورأسك يكاد ينفجر تزداد قريحته اشتعالا ولسانه ارتجالا فينتقل بك من موضوع إلى موضوع ومن مصيبة إلى أخرى ومن الماضي إلى الحاضر والمستقبل «وياويلك وسواد ليلك» اذا سألته سؤالا.. فهذا غاية المنى والدليل الذي يؤكد انك قد وقعت في شبكة هذا العنكبوت الانساني.

ولم تعد الثرثرة تقتصر على من يزورك أو تزوره أومن يراك وانما تطور هذا «الفن» مع تطور العلم والتقنيات الحديثة التي أمدتهم بالهاتف الذي أصبح متعتهم ووسيلتهم القريبة والسريعة للنفاذ إلى راحة الآخرين وتعكير صفاء يومهم.. وللأسف الشديد فان هذا السلوك العجيب اصبح عادة لدى البعض حتى انهم أصبحوا لا يمكنهم التخلص منها بل ان بعضهم يعتقد ان من حوله من الناس ممن لا «يثرثرون» أقل شأنا وأقل دراية في الحياة بالتالي فان كلامهم قليل وهم بذلك يتجاهلون ان السكوت من ذهب وان خير الكلام ما قل ودل.

فنتمنى من هؤلاء ان يرحمونا من كثرة كلامهم الذي يكون من غير فائدة.. وبدلا من ان يضيعوا طاقتهم في الكلام الفارغ كان الأحرى بهم أن يقوموا باي عمل ينفعون به أنفسهم وغيرهم ويتجنبوا بذلك كتابة الملائكة لسيئاتهم طوال اليوم.

غواص

من يخرب البيت؟

كثيرا ما يظلم المجتمع المرأة المطلقة ويتهامس الناس عليها ويرددون انها سيدة فشلت في تكوين أسرة مع زوجها وانها السبب الرئيسي وراء انتهاء الحياة الزوجية بالطلاق.

ولابد ان نقف بشكل موضوعي لتحديد الطرق التي يهدم الحياة الزوجية ويصدر عليها حكم الاعدام وهو الطلاق.

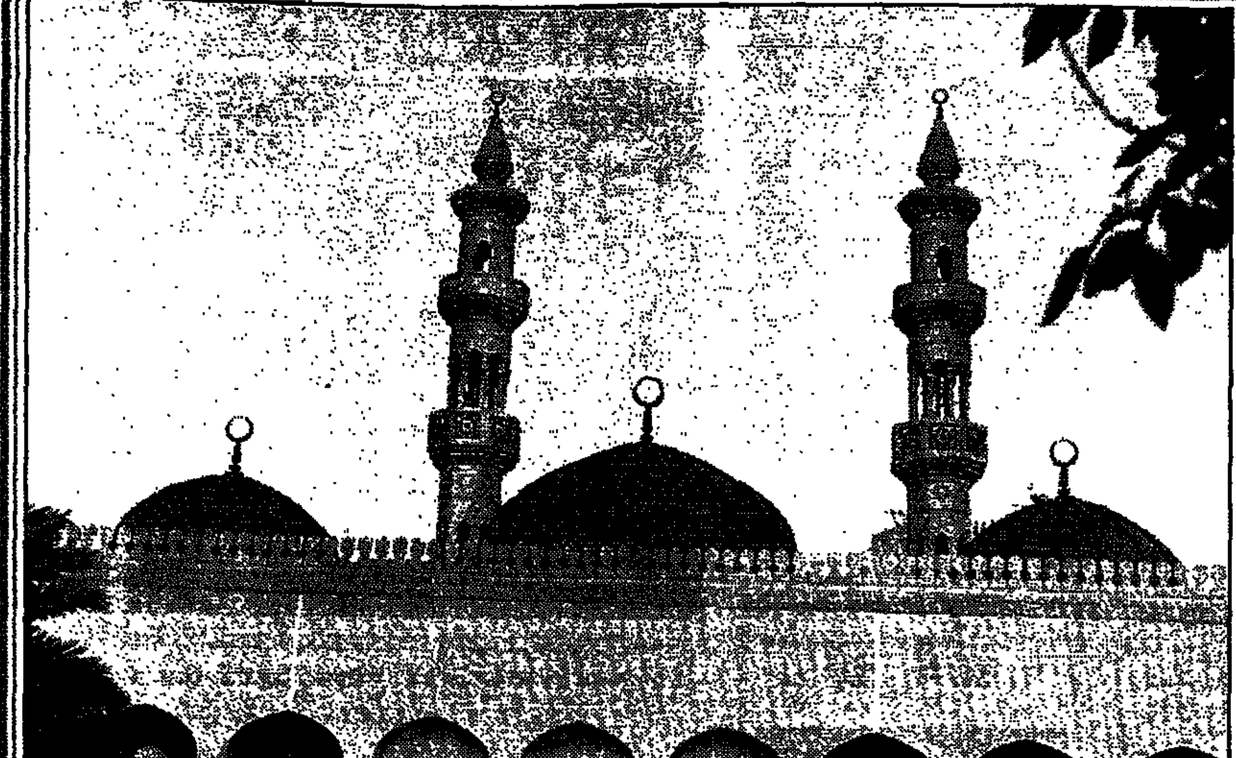
فالزوجة قد تتسبب في ذلك لانها تطالب الزوج بالمزيد من الأثاث والمال والسلع الكمالية والمجوهرات وغيرها والزوج في المقابل قد يرهق زوجته بديكتاتوريته وتسلطه ورغبته في قهر طموحها وتوجيه الاهانات العديدة لها دون سبب مقنع فالطلاق حصيلة سلوك عدواني موجه من أحد الأزواج للآخر ونتمنى من أجهزة البحث الاجتماعي أن تنشر نتائج أية دراسات أو أبحاث عن أسباب الطلاق وتساهم أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في طرح أسباب الطلاق ومناقشتها حتى لا تتهم المرأة بانها فشلت في اعمار بيت الزوجية وخربت بيتها بيدها.

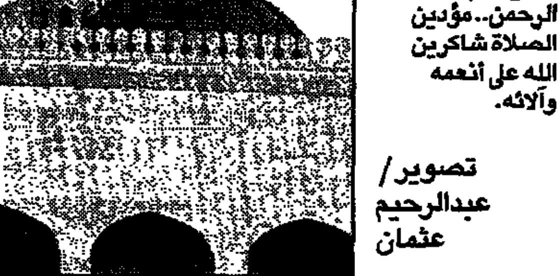
عايدة. م. — الشارقة
بني ياس

متى يخرج من القمقم ؟

أشبه الوطن العربي بمارد ضخم مازال يكمن داخل قمقم او قارورة صغيرة وأتساءل دائما متى يخرج هذا المارد من القمقم ويوظف امكانياته البشرية والاقتصادية في تحقيق أعلى معدلات الامن والرفاهية لكل مواطنيه والدفاع بشكل شامل عن اراضيهوسيادته!!

فيصل السعيد





حديث الكاميرا

ترتفع مآذننا وقباب مساجدنا مثل هاماتنا لتؤكد أصالة وعراقة هذا الشعب وايمانه العميق.. الله أكبر.. يصدح بها مؤذنونا في كل بقاع بلادنا.. ويلبي أبناء الإمارات النداء فتعج بهم بيوت الرحمن.. مؤدين الصلاة شاكرين الله على أنعمه وآلائه.

تصوير / عبدالرحيم عثمان



■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨ فاكس ٤٥١٦٥٣ ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

غضب وراء الكواليس

نشكر رأي الناس على هذه الخدمة التي تقدمها لقارئها، فانا شخصيا كنت دائما قارئة ومتابعة لرأي الناس.. فربما كانت هي الصفحة التي اقضي في قراءتها وقتا أكبر من اي صفحة أخرى وذلك لانها تشدني وتجذبني لمتابعة مواضيعها التي تنشر يوميا وأهم القضايا التي تعالج بأداء جريئة وصريحة.

وربما هي المرة الأولى التي أقوم بالكتابة فيها إلى صفحتكم الغراء. وبسبب مشكلة اثارت بداخلي الفضول والرغبة الجامحة لابدي رأيي فيها الا وهي مشكلة تلك الطالبة المسكينة التي احرجت أمام الجميع.

ويسبب ما كانت هذه المديرة قد قامت به في يوم ما أو مدرسة من المدرسات أو ذلك الدكتور المنحاز لتصرف تلك المديرة التي ليس في قلبها ذرة من الأمومة أو الرحمة.

فالانسان ليس معصوما من الخطأ ومن منا لا يخطيء وربما كانت الخطيئة أكبر من الغش بكثير.

فالعقاب ليس بهذا الاسلوب والقسوة لا تصل لهذه الدرجة فالرحمة مطلوبة في جميع الأحوال.

فما قامت به هذه الطالبة ربما كان لسبب ما فبدلا من معرفة ظروفها وتقديرها تعامل بهذه الطريقة وهذا الاسلوب.

ربما هذا الاسلوب يجعلها لا تفكر في ان تغش مرة أخرى ولكن سيترك بداخلها كرها جامحا للمدرسة والمديرة وربما العلم ككل. فليس من العقل والحكمة من مديرة متعلمة ومتفهمة تريد اشاعة مناخ من الحب والمودة في مدرستها ان تعامل طالبة من طالباتها بهذا الاسلوب.

فيا أيتها المديرة أنت قدوة لمدرساتك ولطالباتك. فلو انك فكرت في سلبيات هذا الاسلوب الذي قمت به هل فكرت فيه أصلا، ألم تفكري في رد الفعل من المعلمات والتلميذات؟! ألم تفكري في نظرتهن إلى شخصك حتى لو كانت وراء الكواليس؟؟.

طالبة بكلية التربية
جامعة الامارات

ساعة لبيتك

دأب بعض الشباب على عدم تنظيم أوقاته فتراه يقضي مع أقرانه الساعات الطوال ولا يراه أهله إلا عند النوم قاطعا كل علاقاته بالمنزل!! فمثلا تراه يذهب إلى النادي من الصباح الباكر ويهمل دراسته وأية أعمال أخرى مطلوب انجازها بصفته ينتمي إلى أسرة له حقوق وعليه واجبات كفرد منها فيهمل واجباته تجاه منزله وأسرته ويعطي كل وقته لاقرانه وللنادي.

فلماذا لا ينظم الشباب وقتهم بين النادي والمنزل والدراسة!!

م. م. أ
أبوظبي

حتى لا يتحول الدواء إلى كارثة

ما أقسى هذه المفاجآت عليك: تكتشفين ان طفلك الصغير ابتلع زجاجة دواء كاملة أو مضغ عدة أقراص دواء أو شرب مبيد حشرات.

ولاشك ان حالة هلع شديد ستنتابك وغما وهما عظيمين سيحلان بك واحساسا بقلق كبير على صحة طفلك أن لم يكن على حياته نفسها سيسيطر عليك. ومع الهلع والغم والقلق سيثور في نفسك ندم شديد على اهمالك في حفظ ما ابتلعه طفلك بعيدا عنه ولوم عنيف لعدم أخذك باسباب الحيطة والحذر.

ستسرعين به إلى المستشفى ليجري له هناك غسيل معدة وقد يقتضي الأمر بقاءه في المستشفى للعلاج وهذا كله سيضغط عليك ويؤثر فيك ويبعدك عن باقي أولادك ويحملك أعباء وتبعات عدا الهم والقلق.

وما كان ذلك ليحدث لو بذلت بعض الجهد في حفظ هذه الأشياء بعيدا عن متناول أطفالك.

وما أصدق المثل القائل «درهم وقاية خير من قنطار علاج» اشرحي للطفل بكلمات تناسب سنه خطورة أشياء لا يعرف منها ما يضره وما ينفعه.

حدثيه عما يلحق به من أذى ان تناولها. حدثيه عن خطورة هذه الأشياء. وهذا الشرح والتحذير لا يكفيان وحدهما في مجال الوقاية.

لابد من ايجاد موانع حقيقية وعملية تحول دون وصول أطفالك إلى ما يسبب لهم الضرر. فالأدوية مثلا يجب حفظها في خزانة ذات قفل محكم ويحسن أن تكون عالية ايضا.

وعلب الأدوية ينبغي أن تكون محكمة الاغلاق لا يسهل على الطفل فتحها. واذا لم تكن كذلك فيمكنك ان تضعي على غطائها شريطا لاصقا.

لا تهملي اعادة علبة الدواء بعد استعمالها إلى مكانها في الخزانة المغلقة فتأجيل اعادتها بسبب الانشغال بعمل آخر قد ينسيك ايها فتكون فرصة لطفلك في الوصول اليها ويقع ما كنت تحذرينه.

ما تفعلينه مع الأدوية يجب ان تفعليه مع المساحيق والسوائل الأخرى.

لا تضعي هذه الأدوية والمساحيق في غير علبها الاصلية بل ابقيها فيها لتعرفيها ولا تنسي محتوياتها الحقيقية.

فاطمة المطوع

مداعبات

حكي ان معاوية تزوج امرأة من البادية اسمها ميسون فنقلها إلى قصر الخلافة في الشام فكانت تكثر الحنين إلى وطنها ومسقط رأسها فسمعها يوما تنشد هذه الأبيات:

لبيت تخفق الأرواح فيه — أحب إلي من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني — أحب إلي من لبس الشفوف
وأكل كسيرة في كسر بيتي — أحب إلي من أكل الرغيف
وأصوات الرياح بكل فج — أحب إلي من نقر الدفوف
وكلب ينبح الطراق دوني — أحب إلي من قط ألوف
وخرق من بني عمي نحيف — أحب إلي من عجل عليف

فطلقها وردها إلى أهلها ولم يؤاخذها حلما منه وكرما ولانه كان مشهورا بالحلم وسعة الصدر وتحمل الأذى.. جعلنا الله بهذه الصفات نحن وجميع المسلمين.

عبدالرحمن شحادة — أبوظبي

بالغت يادكتور

أشكر رأي الناس لاتاحة الفرصة لنا بالكتابة وأشكر القراء على اهتمامهم خاصة بالزوايا الاجتماعية التي تفيد كل شخص. حيث ان النقاش واختلاف وجهات النظر لابد أن يؤدي أخيرا إلى الحكم السليم على اي تصرف يقوم به الانسان.

أود أن أرد على مقال الدكتور الحسيني من ناحية عقاب اللافتة في مقالته عن الحكمة.. والرحمة أيضا.

وأرجو أن يسمح لي ان أقول له انني ضد رأيه بعض الشيء.

الطالبة المقصودة لم يسأل أحد ما هي الظروف التي جعلتها تلجأ إلى الغش وهل فعلت ذلك أول مرة أم انها كررت هذا التصرف.

فبما انها مازالت طالبة فهي صغيرة لكي تتحمل العقاب الكامل فيجب أن نبدأ بالعقاب الخفيف لارشادها للطريق السليم.

أما عندما نبدأ بمثل هذا العقاب فسيعطي نتيجة عكسية.

وهذا وان تصورنا بانه عقاب رادع ولكن المضمون عكس ذلك فهذه الطالبة ستمتنع عن الغش في الامتحانات ولكننا زرعنا في نفسيتها عقدا لا أول لها ولا آخر وستجدها حاقدة على كل طالبة في مدرستها ولا نستبعد منها اي تصرف غير سوي اي اننا دمرنا فتاة في بداية عمرها دون أن ندري.

فانا برأيي يجب أن نبدأ بأبسط العقاب وعند تكرار الخطأ نزيد هذا العقاب وهكذا.

أما بالنسبة للطالب المجتهد عندما يرى نتيجة اجتهاده لا يهمه غيره لان الناجح سيتم حياته بنجاح أما الذي يغش فانه ينجح مرة ولكن لا ينجح طول العمر وهذا ما يعرفه الطالب المجد لذلك لا يؤثر هذا على نفسيته.

بالنسبة لما ذكرت عن ابنتك فاسمح لي ان أقول لك أنا لم اقتنع بما قلته لان الطالبة التي درست جيدا حتى لو كان في ذهنها اجابة خاطئة وبالصدفة وبدون قصد منها سمعت الاجابة الصحيحة فانها فورا ستميز الخطأ من الصواب وتكتب الصواب ولا أتصور انها تصر على كتابة الخطأ وهي واثقة بانه خطأ.

المهندسة / ميساء الحمصي
العين

سائق بيد واحدة

نعم اتحدث في مقالي هذا عن ظاهرة سلبية وهي محاولة بعض الشباب اظهار مهارات خارقة أثناء قيادتهم للسيارات وهي قيادة سياراتهم بيد واحدة واليد الأخرى تحمل الهاتف المتحرك!! وأقول لهذا السائق ما الفائدة التي ستعود عليك عندما يفلت زمام القيادة منك وتتدهور سيارتك؟

تصرفك هذا لا يدل على مهارتك في القيادة بل هو دليل استهتارك وطيشك.

سليمان الطيب عواد
أبوظبي

لا.. للاعب الأجنبي

تعقيبا على مقال الأخ محمد المزروعي المنشور برأي الناس بعنوان «كبوة جواد» والذي يؤيد فيه فكرة استقدام اللاعب الأجنبي أود أن أطرح رأيا مخالفا لذلك.

ان بعض الأندية قد لا تستطيع تحمل نفقات شراء لاعبين أجانب وبالتالي قد يتعرضون للخسارة من جانب الأندية التي تمتلك مقدرة مالية لجلب أشهر وأقوى لاعبي الكرة.

لذلك أرى ان الحل العملي لمشكلة تعثر بعض الأندية المحلية في التمثيل الخارجي هو تشجيع الناشئين واستقدام مدربين أكفاء للأندية ودراسة فكرة احتراف اللاعب وتفرغه لممارسة رياضة كرة القدم.

احمد المريخاني
أبوظبي

عيون

□ محاولات علاج السمكة:

يعلم الجميع علم اليقين ان السمكة تفسد من رأسها ومع ذلك أراهم يشكلون لجانا طبية «كونسولتو» لعلاج السمكة من ذيلها.. ويسخرون عقولهم وأمخاخهم وأقلامهم لانقاذ الذيل وتقويمه وتهذيبه.. والنتيجة ان تموت السمكة بعد ان تفسد وتذهب الجهود أدراج الرياح.. وتبقى المشكلة ماثلة حية تخرج لسانها لكل محاولات الحل التي سارت بحسن أو بسوء نية في الطريق الخطأ.

ورأس السمكة في مشكلة عقاب اللافتة هو العملية التعليمية العربية برمتها ورأس السمكة في العملية التعليمية المعلم والمعلمة اذا صلحا صلح الجسد كله واذا فسدا فسد الجسد كله.

وأخونا الدكتور الحسيني من حقه ان يفخر بابنته التي رفضت الغش وآثرت ان تجيب خطأ على السؤال أفضل من ان تغش الاجابة الصحيحة من فم المراقب ومن حقه علينا ان نشيد بهذه الابنة المثالية الرائعة وان نتمنى ان تنتقل منها عدوى المثالية الينا جميعا.

لكنه صفق طويلا لعقاب اللافتة وفاته ان يقول كلمة قصيرة ضد هذا المراقب الذي هو في الأصل مرب ومعلم.. فاته ان يطالب بتعليق لافتة على صدر هذا المراقب ومئات وآلاف أمثاله من المحيط إلى الخليج.. لافتة على صدره مكتوب عليها غشاش.. يجوب بها أنحاء الوطن العربي ليعرف الناس ان السمكة تفسد من رأسها لا من ذيلها.

فات الدكتور الحسيني ان ابنته العزيزة انما رضعت المثالية والأخلاق الفاضلة في البيت وان مئات من التلاميذ والتلميذات أمثالها رضعوا نفس القيم لكنهم فطموا داخل المدارس وأجبرهم المناخ التعليمي العام على السباحة مع التيار الجارف للغش الذي صار قاعدة تعليمية ثابتة.. فالتلميذ أصغر وأقل قدرة على الصمود بقيمه ومثالياته التي شربها في بيته حين يرى المعلم والمعلمة يغشان والتلاميذ حوله يغشون والمجاملات سائدة والمصالح حاكمة والعلاقات الشخصية سيدة الموقف.

أما قطع يد السارق فاني لن أضيف جديدا إلى علمكم حين أقول ان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما اختار لحد عماله على بقعة معينة من الدولة الاسلامية.. استدعاه وسأله: ماذا تفعل اذا جاءك الناس بسارق؟.. فقال العامل: أقطع يده.. فقال عمر: واذا جاءني الناس من عندك بجائع أو عار أقطع يدك.. أو كما في النص فذلك ليس نصا حرفيا.

هذا دليل قدمه الفاروق على ان صلاح أو فساد السمكة من الرأس لا من الذيل.. وان درء الحدود.. حتى الحدود بالشبهات.. ما شرع إلا للتحري ومزيد من تقصي الحقائق بتجرد ونزاهة فلعل من يبدو جانيا من أول نظرة سينقلب بنظرات أخرى متأنية إلى ضحية.

والغش في المدارس لم يعد في الحقيقة دليلا على فساد أخلاق الطالب أو الطالبة ولم يعد يصلح مقياسا لسوء التربية وسوء الأدب.. فالطالبة التي غشت وعلقت على صدرها لافتة وكنسوا بكرامتها الأرض وذبحوا شخصيتها تحت شعار الفضيلة والتربية.. لم ترتكب عملا شاذا أو غريبا.. لم تخرج على الاجماع أو القياس.. لم ترتد عن الشريعة التعليمية السائدة.. بل على العكس.. هي فعلت فعلا مباحا صريحا طالعا كالشمس في عز الظهر وسايرت الاجماع والقياس والتزمت بشريعة الغش الدراسي السائدة.. وليس في امكانها ولا من امكاناتها ان تصمد وتقاوم فشريعة الغش تبدأ في التعليم من الروضة والحضانة.. عندما يكون المعلم والمعلمة في نظر الطفل منزهين عن الخطأ والزلل.

حتى هؤلاء الذين عارضوا الدكتور اخفوا الرءوس في الرمال وقالوا ان الطالبة أخطأت لكن العقاب قاس.. كفانا كيلا بمائة مكيال فإما ان تطالبوا باصلاح الكل أو لا تطلبوا شيئا.. لن أعترف ان الطالبة قد أخطأت في مناخ كله خاطيء.. لم اعترف ان اي طالب عربي يغش قد أخطأ إلا اذا علقنا على صدور المراقبين والمعلمين الغشاشين لافتات مماثلة.. ولا تكونوا كالذين هلكوا لانهم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف حدوه واذا سرق الكبير تركوه.

○ نظرة:

أماني في سعدي حسان وانما
سقتنا بها سعدى على ظما بردا
منى ان تكن حقا تكن أحسن المنى
وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا

نور — العين

قدوة في الشعر والأظافر

نحن مجموعة من طلبة احدى مدارس بني ياس نشكو من ان المدرسين المشرفين على تفتيش النظافة يطلبون منا قص الشعر وقص الأظافر وهم شعورهم طويلة أطول منا وأظافرهم طويلة.. لماذا لايقصونها هم القدوة في المدرسة ونحن نطول شعرنا وأظافرنا لأننا نراهم هكذا ونقتدي بهم.

مجموعة من طلبة احدى المدارس
في بني ياس

رأي الناس:
نحتفظ باسم المدرسة لدينا.

الآباء غائبون

تعقيبا على مقالة الأخت يسرى الجنيبي المنشورة بتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٥م اسمحوا لي ان أكون شاهد عيان بخصوص ما ذكرته الأخت. على انه للجاليات الوافدة صولات وجولات في مجال المعاكسات.

ففي يوم الخميس ١٤/١٢/١٩٩٥م تصادف مروري برفقة أحد الأصدقاء بجانب احد مطاعم الوجبات السريعة المفتتحة حديثا فهالني ما شاهدت من تقليد أعمى لشباب الغرب حيث التجمعات الشبابية فمجموعة من الشبان برفقة مجموعة من الشابات حيث الشعور المسدلة على الأكتاف والسلاسل المحيطة بالصدور بحيث لا تستطيع التمييز بين الشاب والشابة. فاعتقدت انني وسط جيل من «الهيبز والخنافس» و«الهارلي دايفز».

فاين دور الآباء في تنشئة جيل يعتمد عليه مستقبلا، وما هو نتاج هذه التجمعات، بالطبع انتشار الأمراض والأوبئة الفتاكة فاعوذ بالله من غضب الله.

زايد العامري

لغتك

ومن جوازم المضارع أيضا أدوات الشرط وهي تجزم فعلين الأول يسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط.

لاحظوا ان هناك أدوات شرط غير جازمة تدخل على الماضي والمضارع وهي اذا — لو — لولا — كلما.

وقبل أن نتحدث عن الجازمة نقول ان الأدوات غير الجازمة لها ملاحظات لابد من ذكرها.. حيث ان «اذا» ظرف زمان يفيد المستقبل وتدخل على المضارع فلا تجزمه وتدخل أيضا على الماضي مثل قول الله تعالى «اذا جاء نصر الله والفتح».

أما «لو» فهي شرط وحرف امتناع للامتناع.. اي امتنع وقوع الجواب لامتناع وقوع الفعل.. ويقترن جوابها باللام اذا كان مثبتا ولا يقترن بها اذا كان منفيا.. مثل قولك «لو ذاكرت لنجحت» أو «لو ذاكرت ما رسبت» فقد امتنع النجاح لامتناع المذاكرة.. ومن الخطأ الشائع ان يقرن البعض جواب «لو» المنفي باللام فيقولون «لو ذاكرت لما رسبت» والصواب «ما رسبت».

أما لولا فهي حرف امتناع للوجود.. اي امتنع وقوع الجواب لوجود الفعل مثل قولك «لولا تأييدك لي لاخفقت فقد امتنع الاخفاق لوجود التاييد.. ويقترن جوابها المثبت أيضا باللام ولا يقترن الجواب المنفي بها.

أما كلما فتعني الاستمرار مثل قوله تعالى ﴿كلما أوقدوا نار الحرب أطفأها الله﴾.. استمر الجواب لاستمرار الفعل.

وقلنا من قبل انه من الخطأ الشائع تكرار كلما بين الفعل والجواب مثل قولهم.. كلما حاولت كلما اقتربت من الصواب والصحيح أن يقال «كلما حاولت اقتربت من الصواب».

خالد جاسم — أم القيوين

الأسماء المستعارة اختيارية

قرأت في الأعداد الماضية لصفحة رأي الناس عدة مقالات تناولت الحديث عن الاسماء المستعارة التي يطلقها البعض على انفسهم خاصة الفتيات.. وعن الأسباب والدوافع التي تجعلها تكتب من خلف هذا الستار.. وانا بدوري اؤيد الاخوة والاخوات فيما طرحوه عن هذه المسالة ابتداء من الأخ المحترم «غواص» وانتهاء بالاخوات الفاضلات يسرا والنابغة الظبيانية.. الا انني اريد ان انوه إلى ان أسباب الكتابة تحت المسميات والرموز والالقاب المستعارة تنشطر إلى قسمين:

القسم الأول: وكما تفضل الاخوة بالقول يتوجهون للكتابة تحت الاسماء المستعارة كالفتيات مثلا خوفا من تعرف الأهل والأقارب على شخصية وهوية الكاتبة.. لانه وكما عللت الاخت يسرا يعتبر هذا الامر بالنسبة لهم عيبا.. خاصة وان الجريدة تقع في متناول جميع من في الدولة بشكل عام القريب والغريب.. لهذا ليس من السهل السماح للفتاة ان تشهر باسمها أمام الجميع وهذا يعود طبقا للقيم والاخلاقيات التقليدية التي لازالت راسخة ومغروسة في نفوس البعض من الأسر الاماراتية وخوفا على السمعة.. اذن هنا يكون الاتجاه اجباريا للكتابة بالأسماء المستعارة.

القسم الثاني: هم أولئك الذين يكتبون طوعا.. أولئك الذين جعلوا لأنفسهم اسماء او رمزا أو لقبا.. يحبون ان تنشر وتدرج كتاباتهم وقصائدهم تحت مسماهم المستعار.. وهنا نجد ان الرمز أو اللقب او الاسم الذي يطلقه البعض على انفسهم دائما يكون ذا معنى او مغزى او هدف ينوهون له ويقصدون شيئا من خلاله.. فلو تاملنا في اسم «غواص» فستجد انه يعني عدم التوقف عند سطحيات الامور.. بل الغوص إلى أعماق وأغوار القضايا.. كذلك الحال بـ «نوره» وهي تهدف إلى اثارة اذهاننا وعقولنا بما تطرحه من ومضات ومسائل و«بسمة» لانها تهدف إلى زرع البسمة على شفاهنا بمقتطفاتها المرحة.. وخفة ظلها.. فكل له سببه في اختياره لاسمه المستعار.. وكل له موقفه.. وكل له ظروفه.

أما بالنسبة للأسماء المستعارة وعدم قدرتها على اثبات ملكيتها للمقالة أو للقصيدة فانا أعارض هذا القول وعذرا.. فحتى الأسماء الحقيقية المكتوبة لا تثبت ملكيتها لما ينشر لها.. لاننا لو لاحظنا والقصد هنا أسماء الفتيات فانها إما ان تكون مكتوبة بالاسم الأول فقط للفتاة مثل: عائشة — يسرا — هدى.. أو تكون مكتوبة بالاسم الأول + اسم العائلة مثل: عائشة الظاهري — نصرة المحرزي — عائشة المهيري — فكم من الفتيات يحملن نفس الاسم.. أنا عن نفسي اعرف ما يتجاوز الـ ٢٠ فتاة يحملن نفس الاسم والعائلة.. فكيف أعرف اذا كانت هي من يكتب كل تلك المقالات؟.. وكيف اثبت صدق قولها فيما نشر بانه ملك لها؟.. طبعا لا توجد إلا طريقة واحدة لاثبات ذلك هي ان تكتب اسمها كاملا.. وهذا ما لا تستطيع أن تفعله الفتاة إلا فئة نادرة من الأخوات اللواتي تسمح لهن اسرهن المتفهمة بفعل ذلك.. واطلبوا منهن الكتابة باسمائهن كاملة.. وانتظروا الاجابة.

نجمة سهيل — العين

لاتحرموهم حق الطفولة

الابناء هم الثروة.. هم الغد.. والمرآة التي من خلالها نرى المستقبل.. لذلك وجب علينا تنشئتهم تنشئة سليمة معتمدة على أسس تربوية صحيحة وأخلاقية واسلامية كذلك.. تؤهلهم لحياة مستقيمة تضمن لهم النجاح والسعادة.

هذا لايعني ان تلقن الطفل هذه الأسس تلقين الامر.. وان نلزمه بها الزاما وانما نترك الطفل يتلقى علومه الحياتية والمعرفة بنفسه وبتلقائية ناتجة عن احتكاكه مع عالمه ومعايشته له.. وعن طريق الصواب مرة والخطأ مرات.. ومع المتابعة المستمرة والتوجيه من قبل الاهل الذي لايتعارض مع فهمه المتنامي.

لابد من اعطاء الطفل حرية سنه.. لفهم نفسه ومن حوله وبدون اجباره على سلوكيات معينة والتدخل بشكل قهري في شئونه.. وانما اعطاؤه فرصة اكتشاف ذاته والبيئة المحيطة مع تصحيح اخطائه بصورة تالفها نفسه ويفهمها عقله.

فما نلاحظه اليوم مخالف لذلك.. فماتجده من بعض الآباء والامهات يدعو للدهشة حيث نرى الكثير من الامهات يفرضن الحجاب على بنات لم يتجاوزن سن السابعة بحجة تعويدهن على التربية الإسلامية منذ الصغر.. ويتخذن لهن الملابس الطويلة وغير المنقوشة..

لماذا تقتلون حقا من حقوق الطفولة عند هؤلاء الاطفال..؟ فالطفلة الصغيرة عادة ما تحب الشرائط الملونة للشعر.. وتحب الالوان الزاهية وارتداء الفساتين القصيرة المزركشة التي تحاكي عمر الزهور.. وتنم عن البراءة والانطلاق وحب الحرية.. والتي تجد راحتها في القفز واللعب!

فهذا حق للطفولة مارسته الامهات في السابق.. واليوم يحرمن منه بناتهن بحجة بيئة الاسرة الاسلامية.. فكيف تفرضون هذا الحصار على الصغيرات وأنتن اخذتن الحرية كاملة؟!..

اننا لانمانع ان يتم تدريس الطفلة واجباتها الاسلامية من الاحتشام والادب والاخلاق كاملة.. وعن واجباتها نحو دينها وان نغرس فيها كل امور دينها ولكن علينا الا نبخسها حق متعة الطفولة التي هي اهم مراحل العمر والتي تمتاز بالشفافية والتلقائية والطهر.

كما نلاحظ بعض الاسر تمنع اطفالها من مشاهدة التلفاز كلية حتى لايتاثر الاطفال بالرسوم المتحركة ذات العنف والافكار الخاطئة.. وهذا خطأ كبير يقع فيه الوالدان.. فان كانت الرسوم المتحركة صالحة لان يراها الطفل فماذا يمنع اذن؟؟

فالطفل يجد عالمه الصغير في الرسوم المتحركة والقصص والحكايات العالمية.. والافضل ان تكون المتابعة واختيار البرامج الجيدة من جهتكم.. أي جهة الاسرة.. فهذه القصص والرسوم تساعد الطفل على فهم الحياة وتوسيع مداركه.. فجميل ان يأخذ الطفل حقه في الحياة وألا يمنع من امور تعود بالنفع عليه.

وان كانت هناك سلبيات في بعض الاحيان.. فمن الخطأ يتعلم الصحيح.. فالطفل منذ صغره لابد ان يعلم كيف يفرق بين الصواب والخطأ؟!!

اما ان يوضع امامه كل صواب وسليم ويبعد عن كذا وكذا بحجة تفادي وقوعه في الخطر او الخطأ.. فهذا هو الخطأ بعينه!!.. فان منع الطفل من امر بدون توضيح مدى خطورته يسبب له عقدا نفسية ويظن ان ابويه يتدخلان في حياته وشئونه فيكره نفسه وبالتالي يصبح عديم الشخصية.. كما نلاحظ ان كثيرا من الآباء يمنعون الاطفال الذكور من اللعب العنيف كتسلق الجدران والقفز والملاكمة الخفيفة مع اصحابهم.. خوفا من الاصابة والتعثر.. فهذه الالعاب تمد الطفل اصلا بالصلابة وتشعره بالقوة والرجولة.. فكيف للأب ان يمنعه عن هذا الشعور الطفولي.. والذي مارسه الأب في صغره.. فالطفل يتعلم من تجاربه اكثر مما يتعلم من تلقينه اوامر والديه.

فعلى الوالدين.. اعطاء فرصة الاستمتاع لاطفالهما.. والا يلزما الطفل بسلوكيات كبيرة لاتناسب سنه.. ولابد من توفير المناخ المناسب لكل طفل حتى ينشأ نشأة سليمة لكونه أستمد من هذه المرحلة الطفولية الاسس المتينة والدعامة التي تبنى عليها شخصيته كاملة في المستقبل.

فلابد ان يعيش الطفل حرا طليقا بأفكاره المندفعة نحو الاكتشاف والمعرفة والتي تحقق له اكتشاف ذاته والآخرين وبيئته وألا يحرم من حقوقه التي بها تتوسع مدارك عقله.. ويجب ان يكون كل هذا في ظل مراقبة الوالدين المستمرة والتوجيه والمتابعة التي تضفي عليه الاستفادة الحقة والشعور بالحب..

فالأفضل ايها الآباء استفادة الطفل التلقائية من تجاربه بدلا من تلقينه خلاصة تجاربكم.

أم فارس ـ الشارقة

الجمال السائبة والمال السائب

○ قبل عدة سنوات كانت نسبة كبيرة من الحوادث التي تقع سببها الجمال السائبة.. وكان شعار السائقين آنذاك «ومن الجمال ما قتل»!!

واليوم نلاحظ انحسار الظاهرة بشكل لافت للنظر وذلك للجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة عن طريق وضع الأسيجة الحديدية على جوانب الطريق.. والامر الثاني يرجع الى «الرعب» الشديد الذي أصاب الجمال.. والخوف على حياتها من «مجانين السرعة» الذين لايرحمون.. ففضلت بذلك الحيوانات السائبة الابتعاد والعيش بسلام بعيدا عن الشوارع «والصواريخ العابرة للامارات»!!

فلم نعد نسمع عن حوادث الجمال كما كان في السابق.. وهي الايجابية الوحيدة التي نحسبها «للمتهورين».. أما غير ذلك.. فلا!!!

○ اذا كان هناك خبر يستحق ان نطلق عليه خبر عام (١٩٩٥) فهو اقالة سفير البوسنة في لندن بسبب بذلتين جديدتين اشتراهما لزوم «الكشخة» امام ملكة بريطانيا!!

وهذا التصرف يعطينا درسا في كيفية التعامل مع المال العام الذي صار في بعض الدول.. «يعلم السرقة»!!

ولأن البوسنة لاتندرج تحت اطار الدول السابقة.. فقد اتخذت الحكومة هذه «الخطوة الحضارية» في اشارة واضحة للوقوف في وجه كل من تسول له نفسه استغلال اموال الدولة لصالح «جيوبه الخاصة».. ومن سرابيفو تاتي الحكم!!

○ في الأسبوع المقبل.. تبدأ احتفالات العالم اجمع بالسنة الميلادية الجديدة.. وكعادتنا كل عام نسمع اخبارا من هنا وهناك عن «شهداء الكريسمس» الذين يلقون حتفهم اما باحتراق ملهى ليلي.. او سقوط العاب نارية على رءوسهم.. او تزاحمهم امام بوابة بار.. الخ.

ولأننا في بلد مسلم.. فنتمنى ان تختفي مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة وخصوصا في الفنادق التي «شرعت أبوابها» للشباب والفتيات.. وهيأت لروادها كل اسباب اللهو المحرم.. و «البرامج الترفيهية».. واطفاء الشموع في ليلة رأس السنة.. وما أدراك ماهذه الليلة؟!

كما اصبح من «العادي جدا» وضع صور بابا نويل والسيد المسيح وأمه مريم العذراء على واجهات المحال وبطاقات المعايدة في غياب واضح لرقابة بلديات الدولة.

ولاتستغرب عزيزي القارىء اذا وجدت من يقول لك هذه الايام كل عام وأنت بخير في هذه المناسبة «الطيبة المباركة»!! فالامور اصبحت معكوسة ومقلوبة رأسا على عقب!!

ونتساءل اخيرا: اذا كان هذا يحدث في بلادنا.. فبالله عليكم ماذا أبقينا للغرب؟!

○ تقول راقصة في مجلة محلية: «لا اتفاق بين الفن والزواج..».

ونجيبها ان الاعتراف بالحق «فضيلة» يامدام!!

○ ماذا يحدث للطفل.. بل للمشاهد العادي عندما يرى في مسلسل ممثلا يقوم بدور صحابي جليل.. وفي اليوم التالي مع راقصة في ناد ليلي!!

حقا ان الفن «رسالة»!

○ بدأ سائقو التكاسي في بعض الامارات.. لعبة جديدة في «النصب والاحتيال» على السيدات من خلال مضاعفة أجر التنقل من منطقة لاخرى.. فاذا كان توصيل الرجل الى المستشفى يكلفه ٥ دراهم.. فان الوضع يختلف تماما بالنسبة للمرأة حيث يصل السعر الى ١٠ او ١٥ درهما احيانا..

نرفع هذه الملاحظة لادارات المرور في الدولة.. حتى يتم ردع السائقين «ووقفهم» عند حدهم.. فهل يتم ذلك؟!

○ تشتكي كثير من المؤسسات الصحفية من ارتفاع مستمر في اسعار الورق.. وحتى يعرف السبب.. ندعو اي مسئول في صحيفة للقيام بزيارة لأقرب «دوار».. ويشاهد «المكتبات المتنقلة» للمجلات النسائية وليضرب كل عدد في «١٠٠» صفحة فاخرة.. عندها سيأتيه الخبر اليقين!!

○ قالوا: ان شخصا عربيا سمى ابنه «اسحق رابين»!

ونقول لهم: ليس على «المجـ...» حرج!!

○ اذا كانت محكمة العدل الدولية تعاقب «مجرمي الحرب».. فمن باب أولى ان تحاسب وزارة التربية والتعليم «مجرمي المدارس».. وهم أولئك المدرسون الذين يتبعون «أساليب وحشية» في تعاملهم مع الطلبة..

وفي الاسبوع الماضي تم فصل مدرس لانه «انتهك» صلاحياته التعليمية.. وحول وجه طالب لم يتعد عمره الحادية عشرة الى مجموعة من «الحفر والمطبات»!! لذلك نناشد المدرسين «الرفق» بالتلاميذ.. وألا يحولوا مشاكلهم الشخصية الى «عاهات مستديمة» على وجوه الطلبة!!

○ عبدالعزيز العنبري.. لاعب من الدوري الايطالي وليس الاماراتي!!

فهذا الموهوب يزداد تألقا يوما بعد يوم.. ويثبت للجميع انه لاعب الموسم «نمبر ون».. وسيظل كذلك حتى لو لم يكمل بقية مبارياته مع ناديه الشارقة... لذا نتمنى من بعض اللاعبين وخاصة «الفور ويل» الابتعاد عن هذا اللاعب.. وعدم استخدام الخشونة المتعمدة معه من ركل ورفس و «تاكواندو».. حفاظا على مصلحة النادي اولا.. والمنتخب ثانيا وقام حظك يامستر ايفتش!!

عيسى سعيد الطنيجي

عزفت السماء ورقصت الأرض

ما أسعدنا عندما تفيض علينا الرحمة الالهية بهذا الخير الوفير من الأمطار، فالمطر هذه النعمة الكبرى هو الأساس بالنسبة للكائنات الحية في هذا الوجود ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون﴾.. فاللهم بك آمنا ولنعمك وآلائك شكرنا وحمدنا دائما.

أكتب هذه الكلمات وبين لحظة وأخرى ارسل ناظري عبر النافذة الى الأفق البعيد فأرى السماء ملبدة بالغيوم الكثيفة الممطرة، ثم أرجع ناظري الى الحديقة الصغيرة حول غرفتي فأرى حبات المطر تتساقط في حالات مختلفة بين الخفيفة والمتوسطة والغزيرة، وكعادة تلك الحبيبات الفضية المتراقصة على الأرض، يشدني دائما منظرها وأحس بتراقصها ودبيبها في اعماق قلبي فينتشي قلبي لفرحة كبرى تغمر كياني، فأحس بذلك الكيان يتطاير ويرقص مع نغمات تلك الحبيبات المتساقطة فتكسو الكون بهاء وجمالا ما بعده جمال.

السماء تتساقط دموعها على الأرض هبة ونعمة للكون كله، وما أشد حاجتنا كبشر لتلك النعمة التي لانقدر قيمتها بفعل تفريطنا واسرافنا في استعمال المياه رغم تلك الارشادات والنصائح التي تتحدث عن الإسراف في استعمال المياه، الا ان الانسان يبقى دائما متناسيا للدور الكبير الذي تلعبه المياه في الحياة ككل، وحياة الانسان بوجه خاص.

بكاء السماء يطربنا ويفرحنا لانها ترسل لنا تلك الدموع الرقراقة التي تفيض بالخيرات، ومن تلك الخيرات تنعم الانسانية في رغد من العيش باستعمالها للمياه بطرق شتى لا حصر لها.

ان بامكان الدول والحكومات ان تقنن استعمال المياه، ولكن يبقى الدور الكبير والفعال في استعمال المياه بطريقة سليمة ومثلى بعيدة عن الاسراف.. كل ذلك يرجع لنا كأفراد.

فمهما حاولت الدول تقنين استعمال المياه، فلا فائدة الا اذا تعاون الفرد والجماعة مع تلك القوانين والانظمة التي تتخذ من قبل السلطات المعنية بالامر.

ان خبراء المياه يحذرون منذ فترة من تناقص المياه على المستوى العالمي وذلك لسببين الاول الاسراف في استعمال المياه والثاني ندرة وقلة سقوط الامطار في كثير من مناطق العالم.. وخاصة منطقتنا الخليجية التي كانت الى عهد قريب تزخر بسقوط الكثير من الامطار، وآه كم كانت فرحتنا عظيمة عندما عايشنا سقوط تلك الامطار الغزيرة أيام طفولتنا وصبانا.

ان ذاكرتنا تختزن الذكريات الجميلة والرائعة عما كنا نشهده من سقوط الامطار الغزيرة خاصة في مثل هذا الوقت من العام..

على كل حال نسأل المولى الكريم ان يمدنا برحمته غيثا مغيثا نستقي وتستقي به جميع الكائنات الحية.

تبكي السماء دموعا فنفرح.. فما أجمل الفرحة في وجوه الأطفال.. وهم يتراقصون بعد سقوط الامطار بين السكيك والحارات، ثم ينطلقون بعد ذلك الى رؤية جريان الاودية والشعاب بعد سماع طلقات الاسلحة النارية الخفيفة التي كانت تطلق ابتهاجا بقدوم تلك الخيرات من السيول الجارفة، هذا وغيره الكثير والكثير من المشاعر والاحاسيس التي كانت تنتاب الجميع صغارا وكبارا، اما اليوم فتختلف الصورة نظرا لاختلاف انماط الحياة.

صالح سالم خصيب اليعربي ـــ مركز أبوظبي للتاهيل الطبي

تخبر أهلها ويتولون الأمر

تعقيباً على موضوع الأخت «نسمات» بعنوان «الجاني طليق.. والضحية في السجن» المنشور بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥م.

أحب أن أشارك الأخت «نسمات» في الحديث في الموضوع ذاته.. وأحب أن أوضح نقطة معينة..

عندما قالت ان الشاب حينما يبدأ بمغازلة فتاة طاهرة شريفة لاتعرف «هالسوالف» وترفض هذا الشيء من أساسه وترفض السلوك المنحرف.. فإنه سيعتبر هذا اهانة له ويحاول بكافة الطرق والوسائل مضايقتها والاساءة اليها.. كيف؟! بنشر الأكاذيب وزخرفة العلاقة «الوهمية» بأساور من كذب.. و.. الخ.. والنتيجة في النهاية الفضيحة!!

أحب أن أوضح شيئا مهما وهو ان الفتاة الشريفة الطاهرة.. التي تخاف من الفضيحة وتبعد نفسها عن كل تلك المشاكل.. يجب عليها أولا اخبار أهلها بما يحصل من مضايقات من قبل شاب أو شباب طائشين أولا بأول حتى يكونوا على علم ويقين بما يحدث وتكون الصورة واضحة أمامهم، وهم يتولون البحث والتحري.. لردع هؤلاء الشباب العابثين المستهترين، فعليها وبمشاركة الأهل أن تردع وتوقف أي شخص عند حده.. وبذلك تكون قد أثبتت للكل بأنها فتاة شريفة وطاهرة وموثوق بها ولاخوف عليها.

أما الفتاة التي تنصاع وراء الكلام المعسول والممزوج بتلك الأكاذيب الملفقة والتي تستهين بشرفها وعرضها فمصيرها الفضيحة والاحتقار والتوبيخ أيضا.. فالفتاة بيدها النصاب وكل النصاب والخيار لها أولا وأخيرا.

خالد الغافرى ـ أبوظبى

فى غمضة عين

أرأيتم الى الماء الذى يتنزل من السماء فيختلط به نبات الأرض فيزهو ويخضر ثم ما يلبث أن يصبح هشيما تذروه الرياح حصيداً يابساً هامداً كل ذلك فى مدة قصيرة ولحظات وجيزة لايظل معها بقاء ولا قرار، بل فناء وزوال فى ومضة برق وغمضة عين ثم تكون النهاية وتحل خاتمة المطاف.

نعم أيها المسلمون، مثل الحياة الدنيا كماء أنزله الله من السماء فى سرعة ذهابها واضمحلالها وقرب فنائها وزوالها وتلكم هى الدنيا التى يستغرق فيها بعض الناس ويذرون الآخرة لينالوا بعض متاع الحياة الدنيا مع غرور طول الأمل ونشوة الفرح والانشغال بالمال والولد.

هذه هى الدنيا لا راحة فيها ولا اطمئنان ولاثبات فيها ولا استقرار، حوادثها كثيرة وعبرها غفيرة، طلوع وأفول، دول تبنى وأخرى تزول، مدن تعمر وأخرى تدمر، وممالك تنشأ وأخرى تباد، ولايملك الناس من هذه الدنيا شيئا إلا بمقدار نزول المطر ونبات الزرع وصيرورته هشيما، بذلك ينتهى شريط الحياة، ومابين الولادة والطفولة والشباب والشيخوخة والهرم ثم الموت يطوى سجل الانسان بعجالة وكأنها غمضة عين أو لمحة بصر أو ومضة برق.

سعود عبدالعزيز عتيق ـ أم القيوين

التعبير ليس مشكلة

رداً على موضوع (نعم.. للتعبير من الخارج) للأخت الكريمة (زهرة جمعة ـ بني ياس) تقول ان هناك حاجة كبيرة لتطوير اللغة الانجليزية وكيفية تلقينها للطلاب فى المدارس الحكومية حيث ان هناك فرقا كبيرا فى اسلوب شرح هذه المادة بين المدارس الحكومية والمعاهد مثلاً.

فلماذا لايتم شرح وتقديم هذه المادة بالطرق المتطورة فى مدارسنا؟. اننا نرى خريج الثانوية العامة لايجيد اللغة الانجليزية لا كتابة ولا قراءة.

ولذلك ليست المشكلة وضع تعبير الانجليزي من داخل او خارج المنهج ولكن المشكلة هي كيفية تطوير هذه المادة والاستفادة منها يا اخواننا الكرام.

مطر الهندي ـــ ابوظبي.

أصدقاء الريشة.

هذه الزاوية لكم... نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم... فلنكن ايضا اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف... فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة.

في انتظاركم يا اصدقاء الريشة فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

الجامعية خير زوجة وأم

الموضوع الذي أتناوله يحدث ويتحدث به الشباب في مجالسهم الخاصة وفي مجالس الكبار ويدور همسا وجهرا بين الجامعيات.. فارتفعت اصوات الطالبات الجامعيات محتجات على الطلاب الجامعيين الذين يرفض بعضهم الزواج من الجامعية.

ورغم التقارب العلمي والثقافي والعمري بين الطرفين فقد اصبح كل طرف ينظر الى الطرف الآخر نظرة مختلفة.

ان الكثير من الجامعيين يرون ان الزواج من غير الجامعية افضل بكثير من الزواج بجامعية.. ويبررون ذلك بأن الجامعية تكون كبيرة السن وتتعالى على الرجل وانها مغرورة وتريد ان تسير الحياة الزوجية بالتساوي في كل شيء وتفرض احيانا امورا مستحيلة وتشترط العمل والزوج لايرغب في عملها.. إلى آخر تلك المبررات التي تبتعد كثيرا عن المنطق والمعقول.

ورغم كل هذا فان الجامعية هي خير من يقدس الحياة الزوجية وهي خير أم لتربية الاجيال القادمة.

وخير من تقوم باعداد منزل الزوجية والحفاظ عليه وتوفير قدر اكبر من السعادة والهناء والحب والانسجام والاحترام وتبادل الآراء والمناقشة في كثير من القضايا الاجتماعية والاسرية والعلمية والعملية والوطنية مع زوجها.

كما انها تستطيع ان تبعث في نفس زوجها روح المثابرة والعمل الدءوب وتقوية عزيمته وطموحاته لبلوغ الكمال وقيل قديما «وراء كل رجل عظيم امرأة».

وزواج الجامعي من جامعية يقوم على مبدأ ثنائي متكامل من جميع الوجوه تقريبا.

وأنا في الحقيقة استغرب اثارة مثل هذا الموضوع بعد ان شجعت الدولة تعليم الفتاة حتى الجامعة والشهادات العليا.. وكان من الممكن اثارة هذا الموضوع قبل عشرين سنة ولكن اليوم لا .. وألف لا.. خاصة ان الفتاة عندنا نالت اعلى الشهادات والدرجات العلمية واقتحمت جميع الميادين واحتلت اكبر المناصب بجانب اخيها الجامعي مشاركة منها في بناء وتقدم الوطن.

لقد صعقت وعجبت لأمر هؤلاء الجامعيين رافضي الزواج من الجامعيات والذين يفضلون الزواج من طالبة الاعدادية او الثانوية او الزواج بأجنبية (وقد تكون الاخيرة جامعية).. اذن ما الفرق بين الجامعية بنت الوطن والجامعية الاجنبية؟ وكثيرا ما فشل زواجهما في العام الاول.

أما فتاة الاعدادية فلاتعرف مفهوم الأمومة الحقيقي ومتطلبات عش الزوجية لكون تجاربها وخبرتها في الحياة قليلة وبالتالي يقع الطلاق بينهما فتنهار الأسرة وتتفكك ويتشتت الابناء.

وجميع الأديان السماوية تحث على تعليم البنت ولاتفرق بين الجنسين في العلم.

واذا نظرنا الى نساء المسلمين فسنجد انهن كن عالمات وهذه ادانات صريحة للشباب من رافضي الزواج من الجامعيات..

واذا كان هؤلاء الجامعيون يرون ان تعليم «الجامعية» عيب.. فليس هناك ما يعيبها.. فهي لم تخرج عن الضوابط الضرورية لحياتها والمحافظة على شرفها وكرامتها.. فالعلم يحميها من الانحراف وهي اكثر وعيا وادراكا من أختها الجاهلة.

والدراسات والابحاث الميدانية تؤكد ان انجح حالات الزواج واكثرها استقرارا تتمثل في الفئة المتعلمة.. كما انه لايوجد مقياس عمري للزواج. صحيح هناك روابط لابد من ان تجمع الطرفين قبل الزواج كالاخلاق والعلم والدين والحب والاحترام ومشاعر الود.. اما العمر فليس له دخل كبير في الربط بين الطرفين.. وغالبا ما يكون الجامعي اكبر سنا من الجامعية وذلك لظروف واعتبارات يعرفها الجميع... والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يخاف الجامعيون من الزواج بالجامعيات؟ وكيف لهم ان يتنكروا لبنات وطنهم؟ اما ينطبق عليهم هذا المثل الشعبي المعروف «هذا طيري ويشرب من إناء غيري».

محمد صالح بداه ـــ دبي

تتفاوت الأنصبة لحكمة

ماهي واين السعادة؟.. هذا السؤال لو وجه لأكثر من شخص لحصلت منهم على اجابات مختلفة.. ولكن الشيء الذي لايعرفه البعض ان السعادة قريبة من أي انسان لو اراد ان يعرفها.

ولكن السعادة تجدها نسبية ويختلف مفهومها من شخص لآخر فنجد البعض يرى سعادته في جمع المال وآخر يرى سعادته في تمام صحته وآخر يرى سعادته في عمل الخير وحب الناس ولكن هل يوجد تعريف محدد للسعادة؟

من وجهة نظري ان مفهوم السعادة بسيط وموجود بين أيدينا وفي متناول الجميع حيث نستطيع ان نجده داخل ديننا الاسلامي العظيم وهو ان يؤمن الفرد بقضاء الله وقدره خيره وشره.

هذا المفهوم الاسلامي هو المعنى الحقيقي ومفتاح السعادة التي ننشدها جميعا..

فلو آمن الفقير بقضاء الله وقدره لآمن ان الله لايريد له اكثر مما لديه.. كذلك الغني يؤمن ان ماله نعمة من الله يحافظ عليها ويؤدي حق الله في هذا المال.. وكذلك المريض يؤمن بأن مرضه لاختبار من عند الله.

لو ترسخ هذا المفهوم وآمن الناس به لحلت كل مشاكلنا وأصبحنا آمنين كل الأمن حيث لاتجد حسدا من الفقير للغني ولا حسدا من المريض للاصحاء ولا العقيم على اولاد الناس.

لذا فان ايمان الناس واجب بأن كل شيء بيد الله تعالى وان لله حكمة من ذلك لانعلمها بل يعلمها الله الواحد المدبر لكل شيء.. أما نحن فلابد ان نؤمن بأن قضاء الله نافذ لا محالة ولا راد لقضاء الله تصديقا لقول الله تعالى ﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا﴾.

يجب أن نؤمن جميعا أن اي انسان على وجه الارض سواء كان مسلما او غير مسلم سوف يأخذ حقه كاملا من نعم الله دون نقص، ولكن لحكمة من الله يتفاوت نصيب الفرد من هذه النعم فنجد مثلا.. انسانا فقيرا ولكن لديه الصحة والاولاد وقد نجد غنيا محروما من الصحة او الاولاد والامثلة كثيرة.. ولكن يجب على كل انسان ان يقنع بما اعطاه الله.. هذه هي السعادة التي تكمن في رضا الانسان بما قسمه الله له وليعلم الانسان ان ما اصابه ما كان ليخطئه وان ما أخطأه ما كان ليصيبه ولنحمد الله على كل شيء ليعم الحب بين الناس ويقل الحقد والحسد وليكن ايماننا ان الله هو اعدل العادلين.

أشرف محمد خليل

أسود في أسود

أود التعقيب على مقالة الأخت العزيزة صافية سهيل «الناظرون الى النصف الفارغ» بتاريخ ١٩/١٢/١٩٩٥ وهو عن المتشائمين الذين يرون الدنيا حالكة السواد.. كل شيء فيها أسود في أسود..

أقول لها: لعمرك ياصافية.. ما أقسى الحياة وهؤلاء يعيشون بيننا.. متشائمون مشتتون لايعرفون ماذا يفعلون وأين يتجهون.. ترى الواحد منهم في حزن دائم ويتفاخر ويتفانى في سرد مشكلته وينسق العبارات ويرتب الافكار ويتناسى ان الذي يسمعه عنده من المشاكل ما لايحصى.. في هذه الدنيا الفارغة..

وعندما نأتي لنحكي له عن همومنا يظن اننا ننافسه في ذلك.. فلايدعك تكمل حديثك الا وهو يقص لك حكايته مع الهم والحزن ليزيد حزنك حزنا.. الأمل معدوم عندهم.. يعيشون بين احزانهم وآلامهم ولايقبلون بالسعادة ولايكلفون انفسهم حتى بالبحث عنها.. بل يضعون انفسهم في قيود الوهم والحزن.

ولا ادري هدفهم من ذلك كله.. هل يريدون ان يشفق الناس عليهم؟ أم يريدون ان يصنعوا من انفسهم حكاية على مر الزمان.. ربما الامر يتعدى ذلك ليحطموا البقية الباقية من البشر الذين صبروا ولم يستسلموا لأحزانهم.

ربما أصيب عندما اطلق عليهم انهم مرضى نفوس.. وأنا لا اقصد التجريح.. بل ارجو منهم ان يستيقظوا.. ويفتحوا أعينهم ليبصروا ما حولهم.

لطالما عشت مع هذه الكلمات.. ولطالما أصابني من الحزن والهم ما أصابني ولكنني «ضحكت في وجه المصائب».. نعم.. لا اهتم.. اضحك فكم أفرح عندما اقرأ هذه الآية ﴿يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين﴾.. حفظتها لكثرة ما رددتها.. نعم ان الله معنا.. هل ندرك معنى هذه الكلمة.. ان الله معنا.. ربما لايتسع لها عقلي الصغير.. فلاتلوموه.

اخي المهموم الذي يضع نفسه في قيود من الهم والحزن والألم.. أود أن أقول لك.. لاتحزن ان ضاقت بك الحياة.. لاتحزن ان تبددت احلامك وتلاشت افكارك لاتحزن ان ضاع كل شيء واصبحت لاشيء.. وتذكر ان الله موجود وان الارض مازالت تعطي وتدور وانها قادرة على منح الامل لمن يعطيها الحب وانها مازالت تتدفق بحرارة الحب واشواق المحبين.. تذكر ياأخي.. وعذرا لما سبق.

سعادة ـ العين

مفتاح قلب عدوك

مخطىء من يعتقد ان سعادته تتحقق في انفصال عن سعادة غيره.. لن تكون سعيدا وغيرك يتمرغ في الشقاء.. الروابط بينك وبين الآخرين أقوى من أن تتمزق.

الأناني يعتقد أنه يحقق سعادته بالالتفاف حول ذاته والبعد عن غيره ولكن سرعان ما يكتشف ان الناس من حوله يتربصون به ولايحبونه.. الانسان لايحس بالسعادة إلا إذا أحس بأن الناس يحبونه.

صحيح انك لاتستطيع أن تعيش بلا أعداء، ولكن هل اعداؤك أكثر من أحبائك؟ إذا كان أعداؤك أكثر فانت أشقى الأشقياء، إذا نشرت السعادة من حولك فإنك تطفىء الكراهية في قلوب أعدائك، كل شخص تدخل السعادة في قلبه يكافئك بأن يحبك، مفتاح قلب عدوك موجود في يدك، وهذا المفتاح هو العمل على اسعاده، فكم من عدو أصبح صديقا عندما استطاع عدوه أن يقهر كراهيته له، قهر الكراهية لايتم إلا باحلال الحب محل العداء، انت لاتستطيع أن تجعل عدوك يحبك إلا إذا سببت السعادة له، انك تطفىء كراهية الحاقدين عليك بأن ترفعهم الى مستواك.

تستطيع أن توزع السعادة على الآخرين وهي تختلف من شخص الى آخر، حقا ان جميع الناس من حولك يحتاجون اليك.. أحدهم يحتاج الى التشجيع.. بتشجيعك له تكون قد أسعدته، وآخر دب اليأس في قلبه، وتفتح أمامه الطرق المسدودة، النور الذي يصدر عنك وينعكس على حياة الآخرين يسعدك.. لاتعرف قيمة هذا النور إلا إذا انعكس على غيرك، المصباح لايمكن أن يضيء لنفسه انه لابد أن يضيء لغيره.

تحس بالسعادة عندما تعكس أضواء سعادتك على غيرك، نحن أقوياء بغيرنا، ولا نستلهم قوتنا من ذواتنا، الطفل يسعد عندما يحس بأنه ينمو جسميا وصار أقدر على التعبير.. الانسان يحس بالسعادة عندما يحتل مكانة اجتماعية أفضل وأرقى مما كان عليه.. يحس المرء بالسعادة عندما يجد انه أقدر على تذوق الحياة وتجده أحيانا غير قادر على تذوق الحياة بالرغم من توفر الأشياء بين يديه وفي حوزته، قد تجد الفقير يتذوق طعامه المكون من بصل وخبز فقط، يجد في طعامه مذاقا لذيذا طيبا، وتجد غنيا تحوى مائدته ما لذ وطاب ولكن لايجد فيما يتناوله من طعام نكهة، مشمئزا.. حمل في رأسه الهموم.. والأفكار.. والمشروعات الى تصرفه عن التمتع بمذاق طعامه، أو قد يكون الشخص موجودا في أجمل بقعة من بقاع العالم وقد توافرت أجمل المناظر الطبيعية من حوله.. ولكن لايتذوق هذا الجمال. وقد تعزف أجمل الموسيقى.. ولكن هذا المستمع لايطرب لسماعها.

الطفل يسعد إذا بكى وتأثر الآخرون ببكائه. وبعد أن يكبر يسعد إذا أضحك الآخرين بحركة أو بنكتة ويسعد إذا استطاع أن يبث الرعب في قلوب من هم أضعف منه جسما وقلبا.

وأنا أحس بالسعادة وأنا أكتب عن السعادة وتزداد سعادتي عندما تنشر وتقرأ في رأي الناس.

المهم في جميع الحالات أن يؤثر المرء في الأشياء والناس ومن ثم يستشعر السعادة نتيجة ما يحدث من تأثير.

انك لاتستطيع أن تحقق السعادة لنفسك بغير أن توفر السعادة لغيرك وعلى العكس فإنك تشقي نفسك.. إذا ما أشقيت غيرك وحرمتهم من السعادة.

السعادة صعبة التعريف.. فكلما كانت المفاهيم مرتبطة بالمشاعر أو القيم.. والمعاني القريبة جدا من القلب كانت صعبة التعريف والتحديد.

سليمان ملكاوى

كفى دراهم وعودوا الى منازلكم

اعتدنا دوما أن نقرأ عن حوادث وقضايا يشيب لها الولدان.

اعتدنا أن نقرأ دون وعي فنضحك دون أن ندرك مابين الأسطر.

اعتدنا عادات وتقاليد سيئة لم يعد هناك وقت لتقويمها أو اصلاح اعوجاجها، اعتدنا يوميا أن تطالعنا الصحف بسرقات يقوم بها بعض المراهقين والقصر، كسرقة طفل لأبيه وهربه وفتح آخرين لخزائن، وسرقة منازل وسيارات، ويكون رد الفعل المعتاد «لا حول ولا قوة إلا بالله لم يعد هناك أخلاق أو أمان»، واعتدت أن أسمع ممن حولي عن قيام أب بضبط ابنه متلبسا بكتابة خطاب غرامي لاحدى جاراته أو صديقاته وأم تعلم أن ابنتها كل يوم مع شاب غريب عنها دون أن تتخذ أي اجراء حازم أو رادع.

اعتدنا جميعا أن نرى فتيانا وفتيات همهم الشاغل هو التسلية دون مراعاة لحرمة أو سمعة.

من المسئول عن هذا الفكر والسلوك لأبنائنا؟

من المغالطة أن يكون الرد هو الفيديو والتلفاز فقط، فمن هو المسئول عنهما في كل بيت؟ من المتحكم فيهما؟ وبغض النظر عما يعرض بهما من انحلال وفساد، وبغض النظر عن المسئولين عن القيام بتمثيل وعرض الأفكار من فنانين وفنانات.

سأقول صراحة ان المسئولين هم الآباء فقط، لهذا ساضع عدة خطوط تحت ما أقوله، نعم فكل انسان يولد على الفطرة، يكفينا أن تعلموا ان بعض الآباء كانوا ومازالوا سببا في انهيار المستقبل أمام ابنائهم، فهم بلهثهم وراء المال والثروة ضيعوا أحلامهم في ابنائهم، خنقوا امالهم في كل يوم مائة مرة.. ان هؤلاء الآباء يقضون كل يوم بعيد عن منازلهم وابنائهم، فمن أين سيجد الأبناء التربية أو التوجيه؟ من الأم التي تعمل وتأتي مرهقة نتيجة خروجها للعمل؟ أم سيكون ذلك من الأب الذي يعمل ليل نهار ويأتي لتناول الغداء والنوم ليلا بعد أن اعتبر منزله فندقا للمبيت والراحة.

ولكي لا أطيل عليكم سأطالب كل أم بأن تعود الى منزلها وتكف عن جمع الدراهم التي تكسبها من تسولها آخر كل شهر من وظيفتها، وماذا ستفيد الآف الدراهم أمام نظرة احتقار من عين ولدها نتيجة سوء التربية وعدم احترامه لها؟

إنك ياسيدتي ويأمي لن تجني إلا الشوك لأن الثمار جميعها فاسدة، وليس معنى كلامي انني ضد عمل المرأة على طول الخط، ولكن فقط عندما تتعارض مسئوليتها مع واجباتها كأم، وهناك وظائف تتناسب مع طبيعتها دون اللجوء للعمل فترتين، ودون أن تضطر للتغيب لفترات طويلة لأنها بذلك تعطي فرصة للتسيب.

والمرأة العاقلة تتنازل عن أنانيتها في تحقيق ذاتها من أجل مصلحة أبنائها فتأخذ اجازة عمل الى أن يصبح الأبناء في سن الدراسة، بعدها يمكنها العودة للعمل لفترة واحدة.

وعلى المرأة أن تدرك ان لكل مرحلة في عمرها طموحات خاصة بها، فطموحات ما قبل الزواج يجب أن تطوع لخدمة بيتها ونجاحه بعد زواجها.

ولاتظنوا ان دعوتي للنساء فقط، ولكن هي لكم أيها الآباء لأن تربية المرأة للأبناء لاتكفي.. فكم من شاب غر لأنه تربية امرأة لما يظهره من رقة وميوعة، فكفاكم طمعا في الدنيا من أجل المادة وكفاهم وهماً بأن ما يفعلونه هو من أجل ابنائهم، فعودوا اليهم لأن الجيل الجديد في حاجة لأب يجمعهم لأداء الصلاة جماعة، يحتاج لأم حازمة لاتظهر حنانها إلا وقت اللزوم.

جميعنا يحتاج الى أم قنوعة تجلس في بيتها لتملأ وقت فراغ بناتها بأعمال الابرة واعانة الأبناء في أداء واجباتهم، فتلك الرسالة هي التي نادوا من أجلها فصرحوا للمرأة بالخروج من بيتها للتعليم والتعلم وليس للعمل وانتاج جيل فاشل.

نريد أبا لايدخن، أبا رادعا يعلم كتاب الله، أباً يجاري العصرين ليمسك بعصاه من المنتصف، فمن منكم داعب طفله لسبع، ثم أدبه سبعا، ثم صاحبه سبعا أخرى.

إن مأساتنا تكمن في أنهم يتركون للأبناء الحبل على الغارب منذ ولادتهم.

فمن منكم جلس بين ابنائه بعد عودته من عمله فتقصى أخبارهم وأرشدهم؟

اننا نريد أما مسئولة عن رعيتها بعد أن تتخلى عن أنانيتها، نريد والدين يعلمان ما عليهما وما لديهما ليكون الأبناء كذلك.

أطالب الآباء الغافلين بأن يستيقظوا قبل فوات الأوان وهذا لن يحدث إلا باحساس كل والدين بالمسئولية تجاه الأبناء ولن ينجح العلاج إلا بالندم والعودة السريعة الى المنازل بدلا من الجلوس في المقاهي وقت فراغكم، فعودوا الى أبنائكم قبل أن يضيعوا فتقتل آمالكم بعد أن تخنقوها بأيديكم.

إيناس مسعد محمد عوض ـــ البريمي

قرأت لكم

يقول أبو القاسم الشابي

«ياموت قد مزقت صدري ..

وقصمت بالارزاء ظهري

وفجعتني فيمن أحب ومن اليه أبث سري

ورزأتني في عمدتي ومشورتي في كل أمر..

ففقدت روحا طاهرا شهما يجيش بكل خير

وفقدت قلبا همه أن يستوي في الافق بدري

وفقدت كفا في الحياة يصد عني كل شر

وفقدت وجها لايعبسه سوى حزني وضري

وفقدت ركني في الحياة ورايتي وعماد قصري

ياموت ماذا تبتغي مني وقد مزقت صدري

ياموت نفسي ملت الدنيا فهل لم يأت دوري»!!

عمر عبدالله بن عمرو

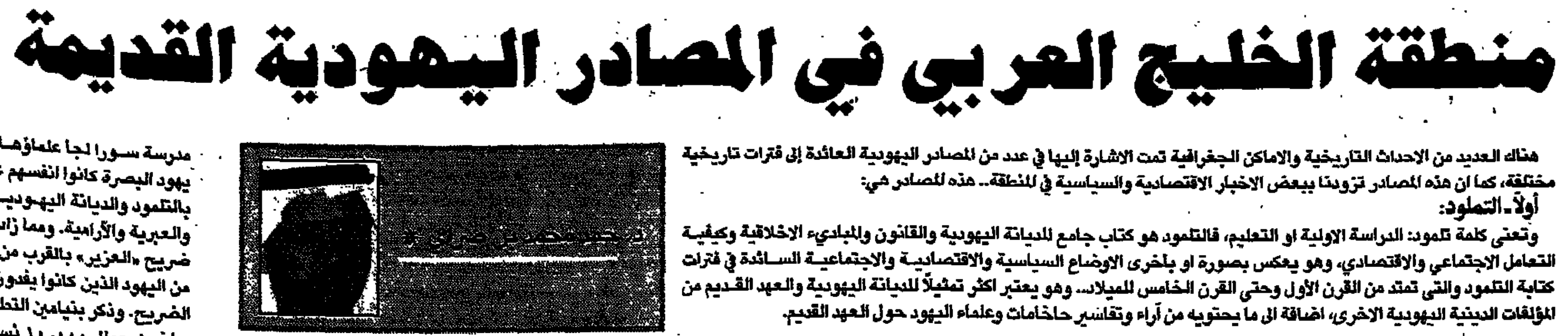
كلنا جنود.. للوطن وللقائد..

هاهو عام جديد يطرق أبوابنا.. وبكل التفاؤل سوف نستقبله كعادتنا حاملين معنا كل آمالنا وأمنياتنا.. وهي آمال وأمنيات للنفس والأهل والوطن.. هنا وفي اوساط امة العرب.. ولأننا لانفصل بين الأمل والعمل، ولابين التمني والسعي، فان مانأمله ونتمناه يسنده سعي حثيث وعمل جاد.. هما وحدهما طريق بلوغ الغايات والوصول الى الاهداف.. نحن جميعا ـ الآن ـ على عتبة عام جديد لن يكون الا امتدادا لأعوام اخرى سبقت عشناها نعمل وننجز، ونعلي بنيان الوطن ومعه شأن النفس وشأن الأهل.. ومن حسن حظ الأجيال المعاصرة في وطننا الحبيب أنها عاشت وتعيش في ظل مسيرة النهضة والتقدم، صنعت ولاتزال كل مانراه حولنا من انجازات وكل ماتحقق لنا من مكتسبات.. أجيالنا هذه تعرف للانجازات قيمتها، وتدرك حاجة المكتسبات لمن يحميها ويصونها.. كي تتسلمها أجيال قادمة لتضيف اليها وتنميها.

وهنا سنقترب كثيرا من دعوة قائدنا الوالد «زايد».. وقد وجهها الينا نحن الشعب وهو يخاطب اعضاء مجلسنا الوطني في افتتاح دورته الجديدة مؤخرا.. قائدنا ـ ياأهل الوطن الزاهي بانجازاته ـ يدعو كل الأبناء.. وكل الأجيال.. وكل سواعد هذا الشعب ان تعمل من أجل حماية مكتسبات تحققت لهذا الوطن في أروع مسيرة ـ تنمية وبناء وتقدم، ومع اننا ندرك ان حماية الأوطان ومكتسباتها وانجازاتها هي مهمة قوات دفاع تسلحت في ظل رعاية قائدنا واهتماماته بأحدث الاسلحة والمعدات التي توفرت لأفضل العناصر الوطنية من ابنائنا ليكونوا درع الوطن وحماة ترابه.. آلا اننا ندرك ايضا ان دعوة القائد لحماية المكتسبات يجب أن تترجم في كل مواقعنا الى سلوك يومي يقوم على العمل باخلاص.. وبجد.. وباهتمام من أجل الحفاظ على كل ماكتسبه وطننا في ظل قيادة رائدة استطاعت أن تنجز في عقود معدودة مايعجز العقل عن إحصائه وعده.

فالمكتسبات كثيرة.. وفي كل مجال.. في التعليم.. والصحة.. وكل شئون الحياة.. من مدرسة يتلقى فيها الابناء التعليم.. الى مستشفى ينال فيه المواطنون العلاج.. كل هذه المرافق تحتاج منا الى جهد يحافظ عليها.. ويصونها لأجيال ستأتي بعدنا.. فالمعلمون من أبناء الوطن مطالبون قبل اي فئة اخرى بأن ينهضوا بأعباء رسالتهم في تعليم الأجيال.. كي تتوالى مواكب النهضة وتتزايد حركة التقدم.. والأطباء والمهندسون والموظفون مطالبون من أجل دعم المكتسبات والحفاظ عليها، بأن يستفيدوا من كل لحظة من لحظات اليوم والشهر والسنة في اكتساب الخبرة والارتقاء بوسائل الأداء وأساليب العمل.. وبهذا نتحول نحن جميعا الى جنود للوطن نسهر على حماية مكتسباته، ونبذل الجهد لصيانة انجازاته، ونكتسب الخبرة لبناء أركانه.

ومااسعدنا ـ ياأهلي ـ حين نكون جميعا جند القائد..
وكل عام ووطننا في خير وأمن وسعادة..



منطقة الخليج العربي في المصادر اليهودية القديمة (١-٢)

هناك العديد من الاحداث التاريخية والاماكن الجغرافية تمت الاشارة إليها في عدد من المصادر اليهودية العائدة إلى فترات تاريخية مختلفة، كما ان هذه المصادر تزودنا ببعض الاخبار الاقتصادية والسياسية في المنطقة.. هذه المصادر هي:

أولاً ـ التملود:

وتعني كلمة تلمود: الدراسة الاولية او التعليم، فالتلمود هو كتاب جامع للديانة اليهودية والقانون والمبادىء الاخلاقية وكيفية التعامل الاجتماعي والاقتصادي، وهو يعكس بصورة او بأخرى الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في فترات كتابة التلمود والتي تمتد من القرن الأول وحتى القرن الخامس للميلاد.. وهو يعتبر اكثر تمثيلاً للديانة اليهودية والعهد القديم من المؤلفات الدينية اليهودية الاخرى، اضافة الى ما يحتويه من آراء وتفاسير حاخامات وعلماء اليهود حول العهد القديم.

ينقسم التلمود إلى جزءين، هما:

المشناه: وتعني بالعبرية المعرفة او القانون الثاني، وهو خلاصة القانون الشفهي اليهودي الذي تناقله حاخامات اليهود وعلماؤهم عبر العصور والاجيال، أو بعبارة اخرى هو ما جمعه أو ما سمعه رئيس محكمة كل جيل، ونقله إلى شعبه شفهيا، ومن ثم وضع كل فرد من الحاخامات كتابا ليستفاد منه، وهكذا عبر العصور حتى تمكن الحاخام يهوذا هاناسي من جمع ما كتبه وتناقله اولئك العلماء، ويزعم اليهود ان المشناه انزلت على موسى عليه الصلاة والسلام في سيناء، وبقي متناقلا شفهيا حتى جمع كل تلك الحاخام يهوذا هاناسي في القرنين الثاني والثالث الميلاديين.

الجمارا: وتعني الاكمال، وهي عبارة عن مناقشات ومناظرات وتعليقات وشروح علماء اليهود على محتويات المشناه او هي عبارة عن حواشي للمشناه، وقد استغرق كتابة وتاليف هذه الحواشي مدة طويلة من الزمن امتدت من القرن الثاني الى اواخر القرن السادس الميلادي.

ينقسم التلمود الى تلمودين حسب المكان الجغرافي الذي تمت كتابته فيه، وهما: التلمود الاورشليمي (الفلسطيني) والتلمود البابلي. فالتلمود الاورشليمي اقدم زمنيا من التلمود البابلي، وقد وضعته مدرسة حاخامات اورشليم «القدس او فلسطين» في القرن الرابع الميلادي، وهو يحتوى على عدد من الرسائل، وفي الحقيقة ان اليهود لم يعتدوا كثيرا بتلمود اورشليم لغموضه واختصاره الشديد ولذلك لم ينل ذلك الاهتمام من الطباعة والنسخ ما ناله التلمود البابلي.

اما التلمود البابلي فقد وضعته مدرسة حاخامات بابل ويحتوي ما خلفه علماء اليهود في بابل وسوارا (صورا) ونيرهارديا وبعض المناطق المجاورة لبابل، وقد استغرق جمعه فترة امتدت من القرن الرابع وحتى اواخر السادس وبداية السابع للميلاد، وقد اعتنى اليهود بهذا التلمود طباعة ونشرا، وقد خرج التلمود البابلي في صورة افضل واكثر دقة وتنظيما.

مراسلات وكتابات الجونيم:

الجونيم مصطلح مختصر من «روش يشيفات جيئون يعقوب»، أي المعتز «المحب» بيعقوب، والجونيم هو اللقب الرسمي لعلماء مدرستي سورا (صورا) ويومبيديتا في منطقة بابل، الذين اصبحوا اكبر علماء الديانة اليهودية منذ نهاية القرن السادس الميلادي أو بعده بقليل وحتى اواسط القرن الحادي عشر الميلادي، وخلال القرنين العاشر والحادي عشر الميلاديين اصبح هذا اللقب يطلق ايضا على علماء اليهود في فلسطين، وفي فترة القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين استخدم هذا اللقب للدلالة على كبار علماء اليهود في مدارس بغداد ودمشق ومصر، وفي العصور المتأخرة اصبح هذا اللقب ذا قيمة شرفية يوصف بها أي حبر أو اي عالم له معرفة كبيرة بالتوراة. وقد وردت إلى علماء اليهود في مدرستي سورا وبومبيديتا عدد من الرسائل من عدد من اليهود من مناطق مختلفة من العالم تستفتيهم في امور الديانة اليهودية.

رحلة بنيامين التطيلي:

أعظم الرحالة اليهود في القرون الوسطى. ولد في مدينة تطيلة بالاندلس ولكن لا يعرف تاريخ ميلاده بالتحديد، وقد بدأ رحلته عام ١١٥٩ أو ربما عام ١١٦٧، وعاد إلى الاندلس في عام ١١٧٢/١١٧٣، بعد ان قضى في رحلته على الاقل خمس سنوات أو على الاكثر ١٤ سنة.

اطلق عليه غير اليهود لقب حاخام «رابـاي» على الرغم من عدم وجود ما يثبت هذا اللقب عليه من جانب العلم في الديانة اليهودية. وهدف رحلته غير معروف بالتحديد ولكنه من المحتمل ان يكون تاجر سلع نفيسة كالجواهر والاحجار الكريمة والمرجان، حيث ابدى في كثير من الاحيان اهتماما كبيرا بها، مع تركيزه على الجوانب الاقتصادية في المناطق التي يمر بها مما يوحي انه كان تاجرا. واغلب المعلومات الواردة في رحلة بنيامين تعتمد على مشاهداته وتجاربه الشخصية خلال رحلته الطويلة.

بدأ بنيامين رحلته من تطيلة في الشمال الاسباني الى فرنسا، ومن مرسيليا سافر بحرا الى مدينة جنوة ثم الى روما، فوصف آثارها وعمائرها التاريخية، وكتب كذلك عن الجالية اليهودية في المدينة وعلاقتها بالبابا الاسكندر الثالث.

بعد روما اتجه بنيامين الى جنوب ايطاليا واصفا وباسهاب احيانا الحياة والظروف في عدد من المدن التي مر بها مثل: سالرنو وأمالفي وبرنديزي، ثم اتجه الى بلاد اليونان حيث شاهد صانعي الحرير اليهود واشار الى المزارعين اليهود في مستوطنة كريسا بجبال برناسوس، ثم استقر به التجوال مدة في القسطنطينية حيث وصف وصفا دقيقا ورائعا ومهما هذه المدينة وظروف سكانها من اليهود وغير اليهود، ثم غادرها الى قبرص. ومنها واصل سفره قاصدا انطاكية ثم صيدا فصور فعكا ومنها إلى ارض فلسطين التي كانت تحت الاحتلال الصليبي، حيث تجول في ربوع فلسطين ووصفها وصفا دقيقا وبالذات بيت المقدس، ثم اتجه إلى دمشق فحلب ثم الموصل وقضى مدة في بغداد. ووصف دار الخلافة فيها ومؤسساتها ومبانيها، كما اشار الى الجالية اليهودية ودورها التعليمي، وتجول في عدد من مدن العراق كسورا والبصرة التي غادرها بحرا عبر الخليج العربي حيث وصف عددا من الجزر والاماكن، ثم اتجه إلى جنوب شبه الجزيرة العربية فالبحر الاحمر حتى وصل مصر حيث زار القاهرة والاسكندرية التي غادرها الى صقلية ووصف باليرمو بدقة ومنها عاد الى اسبانيا.

يعتبر بنيامين اول رحالة يهودي يهتم بالجوانب الاقتصادية والجغرافية للاماكن والجاليات اليهودية التي يمر بها، فلقد كان اليهود من قبله يقومون دائما برحلات كسفراء ومفاوضين وتجار، ولكن معلوماتهم الجغرافية الواردة عندهم قليلة جدا وغير متطورة. اما هو فقد اعطى دفعة قوية وتطويرا كبيرا للرحلات عند اليهود. كذلك عرّف يهود اوروبا او على الاقل يهود اسبانيا باوضاع اخوانهم في المناطق التي زارها وبالذات بلاد المشرق.

اعطى اهتماما خاصا ووصفا دقيقا للجانب التعليمي والعلمي والعلماء وتنظيم المعابد واداء الطقوس الدينية عند اليهود في المناطق التي زارها مثل: بغداد وفلسطين ومصر وقبرص.

أورد كذلك بعض المعلومات والاحداث مثل الصراع بين جنوة وبيزا، والموانىء الصليبية في جنوب ايطاليا، وقصور ومهرجانات القسطنطينية، كما اشار الى غنى الامبراطورية البيزنطية، وضعفها في الوقت نفسه، اضافة الى ايراده معلومات جيدة عن فرقة الحشاشين في لبنان، وعن الاتراك الغز.

زكريا (زخريه) الزاهري:

مؤلف وعالم يمني مشهور من اصل يهودي، ولد عام ١٥١٩، متضلع في الآداب العبرية والعربية، والفلسفة. قام برحلات واسعة فسافر إلى فلسطين في عام ١٥٦٧ حيث اتصل بعلماء اليهود هناك، وسافر كذلك الى مصر وسوريا والعراق وتركيا وفارس ومنطقة الخليج العربي والهند.

وخلال احداث الحرب العثمانية ـ اليمنية (١٥٦٩ ـ ١٥٧٣) سجن في صنعاء، مع عدد من افراد الجالية اليهودية في اليمن. وفي السجن كتب افضل اعماله المعروفة وهو سفر «ها ـ مصر» ويحتوي على ٤٥ مقطعا ولقد سار على منوال مقامات الحريري.

يحتوي الكتاب على اشعار وفنون تراثية وقصص على السنة الحيوانات والغاز وقصص وعظية واخلاقية. ولكن اهم ما ورد في هذا الكتاب هو وصف جغرافي واقتصادي لتلك المناطق التي زارها في رحلاته، كذلك علماء وانظمة واساليب التعليم عند يهود فلسطين وتبريز.

الاماكن الخليجية المذكورة في المصادر اليهودية:

سنتحدث عن ثمانية اماكن ورد ذكرها في المصادر اليهودية المشار إليها سابقا، وستكون طريقتنا في الدراسة: اولاً: الحديث عن ذكرها في المصادر. ثانياً: موقع تلك الاماكن ووصفها جغرافيا. ثالثا: اهمية تلك المناطق تاريخيا وسياسيا واقتصاديا.

سنذكر اسماء المناطق حسب الترتيب الابجدي، وحسب النطق العبري للكلمة احياناً:

البصرة:

المدينة العربية الاسلامية المشهورة التي وردت الاشارة اليها في مراسلات يهود البصرة إلى علماء اليهود في بابل سورا ثم بغداد، ولكن هذه الاشارات ليست الاذكر اسم البصرة دون ايراد معلومات مفيدة عن هذه المدينة وانما ذكرت على اعتبار انها مصدر تلك المراسلات خاصة اننا اشرنا في السابق أن في البصرة كانت تتواجد جالية يهودية كبيرة. اما بنيامين التطيلي فقد وصف مدينة البصرة اثناء زيارته لها، واشار الى جاليتها اليهودية ودورها التجاري.

وتعتبر مدينة البصرة مركزا مهما من مراكز اليهود في جنوب العراق، وكان يهودها على علاقة طيبة بيهود بغداد. ولقد ساهم يهود البصرة في دفع ٣٠٠ دينار ضمن تكاليف حماية وصيانة المدرسة اليهودية في مدينة سورا، وعندما انهارت مدرسة سورا لجا علماؤها الى البصرة. اضافة الى ان علماء يهود البصرة كانوا انفسهم على قدر كبير من الفهم والدراية بالتلمود والديانة اليهودية، ويجيدون اللغات العربية والعبرية والآرامية. ومما زاد مكانة البصرة عند اليهود، وجود ضريح «العزير» بالقرب من البصرة الذي اصبح مزارا للعديد من اليهود الذين كانوا يفدون إليه بقصد التبرك والصلاة عند الضريح. وذكر بنيامين التطيلي عند زيارته للمدينة ان يهودها يبلغون حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة، من بينهم عدد من الاثرياء وعلماء الدين.

ولقد نالت مدينة البصرة حظا كبيرا من الدراسة والذكر في كثير من المصادر العربية الاسلامية القديمة والحديثة، كما اشار اليها عدد من الرحالة الاوروبيين. فوصفت المدينة واحياؤها وعمارتها وبيئتها وقبائلها وشوارعها، مما يجعلنا نحيل القارىء الكريم إلى عدد من تلك المصادر.

بي حوزايي (الاهواز أو خوزستان):

وردت هذه اللفظة في المصادر السريانية باسم بيت حوزايا. يتضح من خلال اشارات وعبارات التلمود وجود صلة قوية وعلاقات متميزة بين يهود بابل ويهود خوزستان، وهذه الصلة متنوعة ومتعددة فهي: تتم عن طريق القوافل. وكانت هناك علاقات تجارية واقتصادية مثلما اشارت إليها عبارة في التلمود «ارسل ليفي نقودا (مالا) الى بي حوزايي ليشتري له بها حمارا ليبيا..».

وكانت بين يهود بابل ويهود خوزستان ايضا معاملات مالية حيث يرد في التلمود «عندما منح راباي بابا ١٢ الفا زوز في بي حوزايي، بعثها الى راباي صموئيل بن ابا كعربون لبيته». وكانت بينهم علاقات عائلية واسرية.

اضافة الى ان علماء وحكماء يهود خوزستان كانوا يأتون إلى بابل للتشاور وسؤال علماء يهودها، مثلما ورد انه عندما «ضاع راباي جوزاءا، عثر على طعام، فاتى الى راباي رحمان، وقال له: هل عندك دليل حول كيفية التصرف بها؟ فقال له: لا، ولكن هل عرفت مصدره؟ قال: نعم. قال: اذهب وخذه. كذلك كانت هناك صلات بين يهود خوزستان ويهود فلسطين، حيث يرد في التلمود انه «عندما ذهب علا الى ارض اسرائيل، رافقه اثنان من مواطني حوزايي..».

ولقد اشار بنيامين التطيلي الى خوزستان في رحلته على انها اقليم يقع على نهر دجلة الذي يصب في بحر الهند ويعني به الخليج العربي.

وخوزستان تعني بلد الحور او الخوز، واما الاسم اهواز فهو جمع لحوزي او خوزي، وخوزستان الآن مقاطعة غرب ايران، على حدود العراق، مساحتها ١١٧,٧١٣ كيلومترا مربعا وعاصمتها مدينة الاهواز.

لقد كانت خوزستان مشهورة بانتاج كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية مثل: الحبوب والاعناب والارز والتمور وزيت السمسم. كما اشتهرت بانتاج نوعيات ممتازة من السكر، ووجود مراعي جيدة للخيول. كما كان الاقليم كذلك مهما تجاريا حيث يمر به عدد من الطرق التجارية البرية والنهرية التي تربط المنطقة بالخليج العربي والهضبة الايرانية والعراق وآسيا الصغرى وحوض نهر السند.

كانت خوزستان تعرف تاريخيا باسم عيلام وهي حضارة مهمة كانت عاصمتها مدينة سوسة «شوشة» الواقعة في سهل سوسيانا (بلاد السوس)، وهو سهل يتميز بخصوبة تربته ووفرة مياهه اذ يجري فيه عدد من الانهار مثل الكرخ وشاوَر.

قسم التاريخ والآثار ـ جامعة الامارات *

نيجيريا .. صراع بين الشمال والجنوب



تعاني بضعة بلدان في افريقيا من ظاهرة مشتركة ، غريبة وشاذة ذلك لانه ليس من الميسور تفسيرها او تعليلها. فالبحث والتقصي يقودنا الى فهم اسباب الظاهرة في كل بلد على حدة ولكنه يعجز في الوصول الى تعليل الظاهرة كامر مشترك، ابتلي به اكثر من بلد من بلدان القارة.

هناك في اكثر من قطر افريقي نزاع وخلاف بين شمال ذلك القطر وجنوبه. نجد ذلك اول ما نجد في السودان ومن نتائجه الحرب الاهلية التي ما زالت نيرانها متأججة حتى يومنا هذا، ونجد نفس الشيء في جمهورية تشاد وتلقاه بقدر ما في موريتانيا، بل انه متأصل حتى في نيجيريا اكبر بلدان القارة من حيث السكان وهذا هو موضوع مقالنا اليوم.

ان عملاق افريقيا بلد تمزقه الآن من الداخل خلافات عميقة وتحيط به في الخارج عزلة خانقة يتسع نطاقها يوما بعد يوم. وقد لا يكون بعيدا ذلك اليوم الذي نسمع فيه ان الدول الكبرى قد قررت ان تضم نيجيريا الى قائمة البلدان الخاضعة للمقاطعة والعزل تماما مثل العراق وايران وليبيا وكوبا. والحكم العسكري الذي سيطر على مقاليد الامور في نيجيريا اطول مدة بعد الاستقلال يتحمل العبء الاكبر والمسئولية في ان تصل نيجيريا الى ما وصلت اليه من عزلة وتدن في مستوى المعيشة وفوضى في الحياة وفساد استشرى في كل المرافق وتدهور ملموس في حياة الملايين من اهلها.

أمل لاح واختفى

لقد لاح بريق من امل قبل عام ونصف العام عندما قبل العسكريون اجراء انتخابات عامة تعيد مقاليد الحكم للمدنيين وترسي اسس نظام ديمقراطي تعددي، واجريت تلك الانتخابات وشهد العالم بنزاهتها وصحتها وفاز الزعيم موشود ابيولا واصبح هو رئيس الجمهورية المنتخب، ولكن العسكريين سرعان ما رفضوا التنازل عن الحكم للرئيس المنتخب بل كان ان زجوا به في السجن لأن قناته لم تلن للتهديد والوعيد بل ظل يطالب بحقه الدستوري بكل الوسائل المشروعة. وانطلقت المظاهرات ونفذت الاضرابات تطالب بوضع الامور في نصابها وتسليم السلطة للمدنيين واحترام ارادة الناخبين، وواجهت السلطة كل ذلك بالرفض مستخدمة كل وسائل القمع المتاحة لها. ولما لم يجد كل هذا في اسكات صوت المعارضين المنادين بعودة الديمقراطية، ولما لم يكن اسلوب العسكريين مقبولا لدى الرأي العام الاقليمي والعالمي المستنير فقد اعلن رئيس الدولة العسكري الجنرال اباشا في اكتوبر المنصرم ان العسكريين سيتخلون عن الحكم بعد ثلاث سنوات وبالتحديد عام ١٩٩٨. ونلاحظ هنا ان هذا القرار يتجاهل بل يناقض توصيات المؤتمر الدستوري الذي انعقد برضاء الحكومة ومباركتها في يوليو الماضي والذي نص صراحة على ان يتخلى العسكريون عن الحكم ويسلموه للمدنيين في يناير ١٩٩٦. ونلاحظ كذلك ان هذا الوعد الجديد الذي قطعه الرئيس اباشا ليس هو الوعد الاول الذي قطعه العسكريون ثم تنكروا له عندما حان موعده.

نيران الغضب

وفي هذا الخضم من الشد والجذب، من تشبث العسكريين بالبقاء في الحكم ورفض اغلبية المواطنين، من الوعود التي لا توفي والقرارات التي لاتنفذ، في هذا الجو تأججت النيران مرة اخرى واشتعل الغضب العارم في داخل نيجيريا وخارجها بصدور الحكم باعدام واحد من خيرة دعاة السلام والوئام الوطني والبعد عن العنف الا وهو الاديب والكاتب الروائي النيجيري السيد كن سارو ويا، ولو كان ويا قد ارتكب جرما واضحا لهان الامر ولو كان قد وفرت له محاكمة لما جاء الحكم باعدامه ذلك ان كل القرائن والادلة تشير الى انه لم يشارك في الجريمة التي حوكم بالاعدام من اجلها. وخلاصة الامر ان ويا يقود حركة احتجاج ورفض سلمي ضد الحكومة في المنطقة التي ينتمي اليها وهي منطقة (اوقوني) في جنوب البلاد. وكان ان قتل عدد من الرجال الموالين للحكومة والقي القبض على عدد من شباب الاوقوني وصدر الحكم باعدامهم. ورغم انه لم يقف دليل على مشاركة الكاتب في الجريمة بصورة مباشرة او غير مباشرة فقد اعتقل وحوكم على عجل وصدر الحكم باعدامه، يبدو انها كانت فرصة للخلاص من هذا الداعية النشط في مجال حقوق الانسان. ويتضح سوء النية عندما نذكر ان المحاكمة كانت شبه سرية وانها تمت على عجل ولم يسمح للمتهم بتقديم ادلة براءته فاضطر محاموه للانسحاب من المحاكمة ولزم هو الصمت احتجاجا على ظلم بائن.

وزاد الحكم باعدام هذا الروائي ذي الشهرة العالمية طين العزلة بلة فتوالت الاحتجاجات من كل بقاع العالم وخرجت المظاهرات في اكثر من عاصمة اوروبية تؤيده وتدين الحكومة. ثم جاء آخر مؤتمر لدول الكومنولث البريطاني الذي عقد في نيوزيلنده ليقرر طرد نيجيريا من جلساته، احتجاجا على ما يجري فيها من قهر وعسف وقهر لكل مواثيق حقوق الانسان.

وهكذا تدخل نيجيريا سردابا آخر في دائرة العزلة المحلية والدولية التي قد تصل بها الى مصير مشابه لما تعاني منه العراق مثلا.

ثورة الاوقوني

ان منطقة اوقوني هذه التي ينتمي اليها الكاتب الذي حكم عليه بالاعدام والواقعة جغرافيا في جنوب نيجيريا تعد من اغنى مناطقها في الثروة البترولية. وبدلا من ان يكون هذا النعيم مصدر خير وبركة لاهلها فان الحصيلة جاءت عكسية. فقد فشلت شركات البترول في المنطقة وكثفت عملها مما ادى الى تلوث البيئة تماما وتدمير المحاصيل الزراعية وانتشار الامراض بين السكان فتصاعد السخط ونظم الاوقونيون مظاهرات احتجاج صاخبة ادت الى تعطيل نشاط بعض شركات البترول، ولم يكن الكاتب الروائي كن سارو ويا الا في مقدمة المحتجين سلميا والمنادين بالعدل وبحسن ادارة المرافق حتى لايكون انتاج البترول وبالا على السكان. ولم يرضى هذا الحكام العسكريين فكان ان اعدت له التهمة وجرت المحاكمة بصورة وصفها المحامي البريطاني المعروف السيد مايكل بيرينوم، والذي حضر وراقب اجراءاتها، بانها ابعد ما تكون عن العدالة والانصاف. بل ان قادة شركة شل التي اوقفت نشاطها في المنطقة منذ عامين علقوا على المحاكمة وعلى ما يجري في المنطقة بانه شيء غريب وشاذ ثم استدركوا قائلين انهم لايملكون حق التدخل في الشئون الداخلية لنيجيريا.

ولكن ما هي علاقة قصة القبيلة او المنطقة التي ينتمي اليها الكاتب الروائي الذي اشعل الحكم باعدامه بنيران الغضب في افريقيا وفي العالم من حولها؟ وما هي علاقة كل هذا بالظاهرة التي اشرنا اليها في مقدمة هذا المقال عن الصراع بين الشمال والجنوب في اكثر من وطن افريقي واحد.

ان كثيرين من الكتاب والمعلقين، خصوصا في الغرب، يكتفون عند الحديث على ازمة نيجيريا بالاشارة الى انعدام الديمقراطية واستمرار الحكم العسكري، وقليلون هم اولئك الذين يخوضون في اعماق الوضع في نيجيريا للرد على السؤال الذي يفرض نفسه بالحاح وهو لماذا يتمسك العسكريون بالحكم بهذه الصورة ولماذا تتكرر وعودهم دون انجاز ولماذا يضحون باستقرار بلادهم ويمارسون من الاخطاء ما يضاعف عزلتهم في الداخل والخارج؟ لماذا؟

وبداهة يجب ان نقر مع الآخرين ان الحل او السبيل الى الحل لا وسيلة اليه الا بعودة النظام المدني الديمقراطي الذي لم تنعم به نيجيريا الا قليلا. ولكن حتى الديمقراطية ستكون خطوة اولى نحو الاستقرار الذي لم يتحقق ويرسخ الا بخطوات اخرى وهذا ما سأتناوله في السطور التالية.

ان الحديث عن الديمقراطية وحقوق الانسان والالتزام بالمواثيق الدولية الخاصة بتلك الحقوق اصبح آية العصر، وفي هذا الاتجاه وتجاوبا معه واسترشادا به فان اعضاء بلدان الكومنولث البريطاني التزموا في اجتماع سابق عقد في هراري عاصمة زيمبابوي عام ١٩٩١ بالتمسك بمبادىء الديمقراطية والعدالة، ومنذ ذلك التاريخ انتقلت ست دول افريقية من الحكم العسكري او حكم الحزب الواحد الى نظام التعددية الحزبية المدنية. ولم تكن نيجيريا للاسف واحدة من تلك الدول بل حدث العكس تماما عندما اجريت الانتخابات التي شهد الجميع بصحتها ونزاهتها وفاز فيها السيد ابيولا برئاسة الجمهورية ولكن العسكريين نكصوا العهد وتراجعوا عما وعدوا به ورفضوا تسليم السلطة للمدنيين، بل ان الرئيس الحالي للنظام النيجيري يشترط شرطا عجيبا لاطلاق سراح الرئيس المنتخب ابيولا الا وهو ان يتخلى عن القول بانه رئيس منتخب ويخون امانة الملايين الذين خفوا لانتخابه املا في الخلاص.

محور الازمة

اما الرد على التساؤلات السابقة حول سر تمسك العسكر بما هم فيه رغم وضوح الخطر فهو ان المجموعة العسكرية التي تتولى الامر في نيجيريا الان هي باكملها او في اغلبيتها على الاقل من ابناء شمال نيجيريا، وهي المنطقة التي ظلت مقاليد الامور بيد ابنائها منذ ان عرفت نيجيريا الاستقلال. ولم يكن التباين جادا كما هو الآن في ظل الوضع الديمقراطي ولكنه ومع انتقال السلطة للعسكريين اصبح واضحا للعيان وصار داء ينخر في وحدة هذا البلد الافريقي واستقراره. والطابع الاجتماعي الواضح في شمال نيجيريا هو خضوعه لمجموعة صغيرة من الاسر شبه الاقطاعية. وهذه فيما يبدو هي التي ترسم الطريق للعسكريين من ابناء الشمال حتى اصبح التنازل عن الحكم لمدني منتخب وليس شماليا امرا يعد عيبا وسبة في تقدير كبار الضباط الشماليين ولهذا قيل فيما قيل ان الرئيس العسكري السابق للرئيس الحالي فضل ان يتنحى عن الحكم لضابط شمالي آخر ولا يلصق باسمه عار التنازل عن مقاليد الحكم لغير الشماليين. هذا هو محور الازمة ولب الصراع.

الشماليون مع ابيولا

ولابد لي هنا من ايضاح ان جماهير الشمال لا ناقة لها ولا جمل في هذا الصراع لانها ليست صاحبة مصلحة فيه. انها مع الديمقراطية ومع انهاء الحكم العسكري شماليا كان ام لم يكن. والدليل القاطع هذا ان اغلبية اهل الشمال صوتت الى جانب ابيولا وكان وقوفها معه واحدا من اسباب انتصاره.

ان هناك حقائق دامغة من واقع الحياة في نيجيريا تقف شاهدا على استحواذ الشماليين على مراكز السلطة وتمسكهم بها مهما كان الثمن. ولنضرب لذلك بعض الامثلة:

○ في عام ١٩٦٦ وبالتحديد في ١٩ يوليو من ذلك العام جرى انقلاب عسكري ضد حكم عسكري وكانت من اولى قراراته ونتائجه القضاء على الاغلبية الغالبة من ضباط وضباط الصف من غير الشماليين. ومنذ ذلك اليوم ما عاد الجيش النيجيري جيشا قوميا بحق. لقد اصبح جيشا شماليا. ○ ومنذ ذلك اليوم بدأ زحف الشماليين لتولي المناصب القيادية في كل مرفق هام في البلاد.

○ في اغسطس الماضي وحده استولى الشماليون على عدد آخر من الوظائف العليا في الدولة نذكر منها: (١) المدير العام لمؤسسة البترول الوطنية واسند المنصب للشمالي السيد تشميرلين اوييبو (٢) المدير العام لبنك الشعب واسند المنصب للسيدة الشمالية مريما امام (٣) المدير العام لبنك الرهونات الفيدرالي وكان من نصيب الشمالي السيد قاسم موسى بيشي (٤) مؤسسة الطيران المدني واسند امر ادارتها للشمالي حاجي ساني بابا. لاحظ ان كل هذه المناصب كانت بيد اشخاص غير شماليين.

اضف الى ما تقدم ان كل اجهزة الامن والدفاع انتقلت قياداتها للشماليين ولم يحدث الا في حالة واحدة ان تولى وزير غير شمالي وزارة الداخلية وكان السيد الكس ابرو الذي لم يستمر في المنصب طويلا. وكذلك فان مؤسسة الموانىء وشركة الطيران الوطنية والاذاعة (صوت نيجيريا) والتلفزيون ووكالة الانباء، كل هؤلاء يقودها شماليون فيما يشبه الاحتكار.

ان نيجيريا بلد غني وافر الامكانيات البشرية والطبيعية ولكن من مشاكله انه يضم اكثر من ٢٥٠ قبيلة وانه وطن لمجموعات اثنية متباينة وانه عانى من حرب اهلية مدمرة بين قبائله استمرت بضع سنوات وانه يعاني الان من انقسام بين شمال يواصل سيطرته مستخدما الجيش وجنوب يئن تحت وطأة القهر وهذا قد لا يكون واضحا لمن هو بعيد من هذا المجتمع المعقد.

هذه هي الحقائق عارية بلا رتوش. ولقد تبين ان يكون الرئيس النيجيري الحالي قد صب الزيت على نار الكراهية باعدامه ذلك الكاتب العظيم في وقت كان العالم يتوقع ان يكرم ذلك الرجل الذي نذر نضاله السلمي من اجل حقوق الانسان.

كاتب سوداني *

حول الأزمة المالية للامم المتحدة:

انفاقات هائلة والعائد السياسي يتنوع بين معقول وبسيط وسلبي

الازمة المالية التي تعاني منها الامم المتحدة هي قديمة وحديثة فلم تكن تعاني المنظمة الدولية سابقا هذا القدر من العجز المالي. وحتى الاتحاد السوفييتي السابق الذي كان يرى في الامم المتحدة منظمة غربية لم يكن يحاول اضعافها بهذا القدر الذي تواجهه الامم المتحدة حاليا.

وبعد تلاشي النظام الاشتراكي ارادت المجموعة الغربية بقيادة امريكا ان تعمل الامم المتحدة بهمة وعافية وجعلوها تنشط في عدة مناطق يدور فيها صراع دام لكنهم في نفس الوقت وبعد أن مددوا نشاطها افقيا فاذا بهم يقطعون عنها المساعدات او بالاحرى الاشتراكات. نقول هذا عن الجميع ولا نقصد به طرفا واحدا او دولة منفردة . لكن الخطير في الامر ان معظم دول العالم بدأت تسلم بلا صمود وبلا تفكير بان الامم المتحدة هي العوبة في يد الدولة العظمى الوحيدة في العالم وانه بناء على ذلك فلا بد لهذه الدولة العظمى ان تسدد كل اشتراكاتها بل وتدفع كل ميزانية الامم المتحدة. ان في ذلك اكبر خطر يهدد المنظمة الدولية ومن هنا يمكن القول ايضا ان الازمة المالية تستعصي يوما بعد يوم لان الحل لا يكمن فقط في سداد واشنطن لمستحقاتها للامم المتحدة، لكن ١٧١ دولة عضو من ١٨٤ مطالبة ايضا بسداد مستحقاتها واشتراكاتها . والامر لا يعني فقط دفع بضعة ملايين من الدولارات ولكنه تعبير عن دور لا بد من القيام به من اجل اكمال مسيرة بعث الامم المتحدة من جديد خصوصا بعد انتهاء الحرب الباردة. ان نظام الاحادي القطبية لا يعني ان نترك المنظمة الدولية التي تمثل بميثاقها العظيم قيمة عظيمة للبشرية هكذا وحيدة ضعيفة تتسلط عليها القوى العظمى فتضعفها في البداية ثم تنهي دورها ووجودها حينما يصبح ذلك ضروريا لها وممكنا من قبلها. تلك هي الخلفية السياسية لما تعنيه الازمة المالية المستحكمة. ان الاعتقاد الخطير بان الامم المتحدة قد اصبحت العوبة في يد واشنطن قد جعل كثيرا من الدول تحجم عن التعامل مع الامانة العامة للامم المتحدة. ولعل ذلك هو ما تريده واشنطن لكن لا يعني ذلك ان الولايات المتحدة قد حرضت بعض الدول على محاربة المنظمة الدولية ولا بد ان نخوض في اوجه الصرف المادي وبذل الجهد الذي تضطلع به المنظمة الدولية وخصوصا في السنوات التي تلت حرب الخليج الثانية وانهيار الاتحاد السوفييتي وكذلك في اوجه الصرف المتوقعة لما بعد عام الفين.

وليد العباسي

عمليات مكلفة

بلغ ما انفق على عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الامم المتحدة خلال الفترة ما بين ١٩٤٨ ـ ١٩٩٣ حوالي ٩٤٠٠ مليون دولار بينما بلغ ما انفق عليها خلال عام ١٩٩٣ وحده حوالي ٣٢٠٠ مليون دولار. وقد وصلت ديون الامم المتحدة عام ١٩٩٤ حوالي ٢ر٣ مليار دولار حيث بلغ الانفاق السنوي ٣ر٣ مليار دولار مع ان ميزانية الامم المتحدة قد بلغت عام ١٩٩٤ ٣ر١ خصص ٧٥٪ منها لرواتب وحوافز العاملين بالمنظمة الدولية فهل يعود سبب العجز والازمة المالية الى كون ١٧١ دولة من ١٨٤ هي عدد اعضاء الامم المتحدة من اول العالم لا تدفع مستحقاتها للمنظمة الدولية. لكن هؤلاء كلهم خانة واحدة او اكثر والولايات المتحدة الامريكية تشكل اربعا وعشرين خانة ومبعث ذلك ان الولايات المتحدة وحدها تدفع ٢٥٪ من ايرادات الامم المتحدة. لكن متأخراتها كثيرة حيث بلغت في اكتوبر ١٩٩٥ ، ٩٣٢ مليون دولار. هذا بعد ان سددت الولايات المتحدة مبلغ ٥٧٦ مليون دولار من هذه المتأخرات وذلك خوفا من تعاظم النقد الموجه اليها خصوصا مع احتفال المنظمة الدولية باليوبيل الذهبي لتأسيسها في ٢٤ اكتوبر الماضي.

ورغم كل هذه الظروف المالية السيئة التي تعيشها الامم المتحدة فان هناك دعوات للتدخل في ٢٤ منطقة اخرى حيث المآسي تتعاظم سواء كان مبعثها سياسي او عسكري او اقتصادي او صحي او بيئي «كوارث طبيعية».

ورغم ان ما تنفقه الامم المتحدة قد لا يعتبر كبيرا في بعض الحالات الا ان عائده السياسي بسيط فلعمليات الامم المتحدة عمق كبير سواء في افريقيا او اسيا. وفي افريقيا لعبت المنظمة الدولية دورا بارزة وخيرة وخصوصا في انجولا وموزامبيق والصومال ورواندا او زائير والصحراء الغربية. اما عن مهمة الامم المتحدة في آسيا فقد تعقدت عملياتها في افغانستان وكمبوديا. ولعل سبب نجاح عمليات الامم المتحدة هو امتدادها الافقي الواسع وهناك حالتان للتدليل على جهود الامم المتحدة وهما كمبوديا والبوسنة.

وفي الحالة الكمبودية كانت مهمة الامم المتحدة هي تهدئة نزاعات داخلية ولم تعد كما قيل في البداية الفصل بين الاطراف المتحاربة وفي مارس ١٩٩٢ انشئت في كمبوديا سلطة انتقالية تابعة للامم المتحدة. وضمت السلطة الدولية ٢٢٠٠ شخص مدني وعسكري وقد شملت مهام هذه السلطة الدولية حماية حقوق الانسان ولاجراء انتخابات نزيهة وقد نجحت المنظمة الدولية تماما نظرا لحماس الامانة العامة واطراف الصراع المحليين وكذلك القوى الاقليمية المؤثرة وقتئذ في الساحة الكمبودية.

استنزاف الامم المتحدة

اما الحالة الثانية والجديرة بالاهتمام وهي حالة سلبية عكس الحالة الكمبودية فهي حالة البوسنة او يوغوسلافيا السابقة. وكان اسم الوجود الدولي الذي يعمل تحت علم الامم المتحدة هو «قوات الحماية الدولية» وقد بلغ عدد اصحاب القبعات الزرق الذين عملوا في يوغوسلافيا السابقة حوالي ٢٣ الف جندي. لكن الامم المتحدة لم تكن متحدة وكان بعض جنرالاتها وضباطها منحازين للصرب بل انهم شاهدوا التدمير والاغتصاب بام اعينهم كما انهم لم يتحركوا لوقف المجازر او احتلال المناطق الآمنة التي اقامتها قيادة قوات الحماية الدولية. لم يكن لدى قوات الحماية ما يمكنها من الدفاع عن نفسها. جاءت قوات الحماية الدولية الى البوسنة لحماية السكان العزل المظلومين فاذا بها تقف على الحياد بين الظالم والمظلوم وهذا ميثاقها.

ولم يكن ذلك لانها كما اسلفنا شاهدت الظلم وانحاز بعض رجالاتها الى الظالمين. وبعد هذا فكيف يمكن الوثوق بها؟ حدث ذلك في الوقت الذي كانت المنظمة الدولية تصرف على جنودها وتحركاتها وعلى حملات الاغاثة التي كانت تقوم بها لكل الاطراف الكثير الكثير. وقد فاقت مصروفات الامم المتحدة في البوسنة كل التوقعات وزادت عن مصروفات اي عملية حفظ سلام اخرى قامت بها المنظمة الدولية في اماكن اخرى. لقد استنزفت الامم المتحدة دون نتيجة ايجابية بل انها فقدت سمعتها الاخلاقية في البوسنة وتحتاج الى الكثير كي تبرىء نفسها مما وصمت به. وكي نكون منصفين معها فلا بد من بحث اسباب فشل الامم المتحدة في البوسنة لكن ذلك ليس مجاله خاصة وان العديد من اسباب الفشل لم تكن نابعة من تفكير الامم المتحدة لكنها عوامل اخرى خارجية الى جانب عوامل عديدة من داخل جسم الحماية الدولي.

مهمات متعددة

في موزامبيق شملت مهمة الامم المتحدة نزع سلاح جميعات غير نظامية وتقديم مساعدات انسانية والاشراف على الانتخابات ودامت هذه العملية عدة سنوات دفعت الامم المتحدة خلالها اكثر من مائة مليون دولار. وفي الصحراء الغربية فان المنظمة الدولية تشرف على ترتيب استفتاء حول حق تقرير المصير وقد مولت عمليات جرد السكان وتنقلت بعثاتها في طول البلاد وعرضها ومن الرباط الى الجزائر الى نواكشوط الى نيويورك، حدث ذلك على مدى اكثر من سبع سنوات ويمكن للقارىء ان يخمن كم صرفت المنظمة على هذه النشاطات. وفي السلفادور اشرفت المنظمة على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين حكومتها وجبهة التحرير الوطني المعارضة ... ودام ذلك لعدة سنوات وقامت به بعثات عدة على مختلف المستويات والمجالات وفي انجولا ارسلت الامم المتحدة بعثة تحقيق تتكلف سنويا ٣٦ مليون دولار وحدث ذلك لعدة سنوات. ولا تزال هذه البعثات تعمل في انجولا حتى تاريخه وفي افغانستان ورغم عدم نجاح الامم المتحدة هناك الا انها ومنذ سنين وهي تحاول عبر بعثاتها التي يصعب عليها العيش في تلك البلاد الممزقة ان تجمع الاطراف المتقاتلة لكن دون جدوى اي انها قد صرفت اموالها دون جدوى. فعلت ذلك في مناطق عديدة اليس هذا منتهى الاستنزاف؟ ثم يتساءلون عن سبب الازمة المالية التي تعصف حاليا بالمنظمة الدولية.

انماط جديدة

نشات انماط جديدة من الصراعات بعد انتهاء الحرب الباردة انها الصراعات العرقية. وكان يسهل على الامم المتحدة ان تتدخل لانهاء الصراعات المسلحة بين الدول وهي ذات سيادة ولكن يسهل التحكم في مصائرها بفعل الضغوط الدولية والاقليمية اما الصراعات العرقية داخل البيت فبدت كما لو كانت بلا نهاية ومنهكة للامم المتحدة. وانها النزيف الدامي لجهود ومالية الامم المتحدة. وهي نوع لم يحدث من قبل والسبب هو اختلاف الاساس القانوني لعمليات حفظ السلام التي كانت تعتمد قبلا على رضا الدول المتنازعة، اما في حالات الحروب والنزاعات العرقية والسياسية فقد اختفت سلطات الدول عمليا وهو ما تسبب في احتمالات اخفاق اكبر وتسبب ايضا في احتمال اكبر للتعرض للمخاطر دون وجود جهات يمكن مراجعتها او محاسبتها قانونيا والمثال عمليات الخطف والاحتجاز والتعذيب والقتل التى تعرضت لها قوات الامم المتحدة على يد الميليشيات الصربية او ما تعرضت لها عناصر بعثة الامم المتحدة على يد ميليشيات اليونيتا. الم تدفع الامم المتحدة الكثير؟ الم تبذل الكثير من الجهد؟ لكن النتيجة لم تكن مشجعة بل كانت تبعث على الاحباط والانهاك.

وتعمل الامم المتحدة وتبذل الغالي والرخيص وتنفق من ودائعها ذات المديونية العالية في ظل خريطة بالغة التعقيد وحروب تتكاثر باستمرار وسلطات دول تتآكل بفعل الانفجارات العرقية. والامم المتحدة مدعوة للتدخل في كل كبيرة وصغيرة والنتيجة استنزاف الاموال... واستنزاف المصداقية التي يصعب بناءها من جديد.

المؤتمرات الدولية

يطالب خبراء القانون الدولي بتشجيع المؤتمرات الدولية وتطويرها كاحدى الوظائف الجديدة للامم المتحدة وعدم التسرع باصدار احكام الفشل او النجاح على تلك المؤتمرات الا بعد مضي وقت كاف فالثابت ان توسع الامم المتحدة في تنظيم مؤتمرات دولية تجمع بين كل دول العالم والمنظمات الاهلية يرجع الى سنوات قليلة ماضية اي ان المؤتمرات الدولية ما تزال في مرحلة الاختبار كما ان آلياتها مازالت في مرحلة التجربة والخطأ. ولا شك ان الابقاء على آلية المؤتمرات الدولية من شانه تدعيم فكرة التعاون لحل المشكلات العالمية. وهذا التوجه يتفق والتحولات الدولية والادوار الجديدة التي يجب ان تقوم بها الامم المتحدة خلال القرن الواحد والعشرين.

وفي ظل تطور النظام الدولي نحو تراجع سيادة الدولة القومية وزيادة دور المنظمات غير الحكومية، من المرجح ان تتوسع الامم المتحدة في تنظيم المؤتمرات الدولية، وفي تشجيع المنظمات غير الحكومية على لعب دور اكبر على النطاق الدولي، وكان عدد المنظمات غير الحكومية في مطلع هذا القرن لا يزيد عن ٢٠٠ منظمة بينما وصل اليوم الى حوالي ١٨ الف منظمة تعمل في مختلف انحاء العالم.

ويتجه التطور في النظام الدولي وفي دور الامم المتحدة الى اشراك العناصر الفاعلة في النظام الدولي كالمنظمات غير الحكومية والشركات متعددة الجنسية، بالاضافة الى الدول القومية التي قامت عليها اساسا الامم المتحدة. ولان هذه المؤتمرات الدولية الآن تكلف الامم المتحدة الكثير الامر الذي يشكل عبئا جديدا على ميزانيتها ولانه من المتوقع تعاظم انعقاد المؤتمرات الدولية وزيادة اعداد الحاضرين من الممثلين الحكوميين وممثلي الشركات المتعددة الجنسية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة ولان الامم المتحدة ستحاول ازاحة بعض الاعباء المالية عن كاهلها خصوصا في ظل الازمة المالية المستحكمة بفعل عوامل داخلية وخارجية فانه من المتوقع ان تتنازل الامم المتحدة عن بعض ما يعتبر من صميم مسئولياتها الى الشركات المتعددة الجنسية والمنظمات غير الحكومية مقابل تحمل اولئك لبعض او جزء من تكاليف هذه المؤتمرات الدولية خلال القرن الواحد والعشرين. كل ذلك ليس خيالا ولكنه سيكون من صميم الواقع لو استمرت ٩٥٪ من الدول لا تسدد اشتراكاتها وكذلك لو استمرت الولايات المتحدة الامريكية في سياستها الخاصة باضعاف الامم المتحدة ماليا كي يضعف دورها السياسي والطليعي الذي تسعى واشنطن للاستئثار به لنفسها.

الدور المرسوم

والشيء العجيب انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانتصار التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية فقد حاولت الدول الغربية بقيادة واشنطن تنشيط الامم المتحدة ورسم دور لها في عالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة .

لكن واشنطن وجدت ان دول العالم الثالث بل والعديد من حلفائها كاليابان والمانيا وحتى روسيا قد صدقوا حكاية الدور الطليعي المرسوم للامم المتحدة ولهذا وجدت واشنطن ضرورة قطع الاشتراكات الامريكية عن المنظمة الدولية وذلك لجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها والقيام بدورها الطليعي حسب ما تراه الدول الصغيرة والوسيطة. ان الكثير من مناطق النزاع في العالم تتوسل الى الامم المتحدة التدخل بل ان بعض الدول تريد دورا للامم المتحدة هو اشبه بالحكومة العالمية لكن اولئك يريدونها بميثاقها وليس باستراتيجية واشنطن من هنا يكمن سبب المجابهات التي تحدث بين الحين والآخر بين واشنطن والامم المتحدة وآخرها تلك الملاسنة بين د. بطرس غالي امين عام الامم المتحدة واولبرايت مندوبة امريكا الدائمة في مجلس الامن وهي التي وصفها بطرس غالي بالوقحة.

من هنا وخوفا من نجاح محاولة اغتيال منظمة الامم المتحدة فلا بد ان تسارع كل دول العالم «كل حسب قدرته» الى سداد اشتراكاتها للامم المتحدة كي لا تظل رهينة الموقف الامريكي وكي لا يكون لواشنطن الحجة للتبجح والتسلط وليس هذا بجديد على امريكا فهي توظف الامم المتحدة وفق اهداف سياستها المعلنة والغير معلنة فقد استخدمت واشنطن الامم المتحدة لارسال جيوشها وحلفائها لقتال الصين وكوريا الشمالية في الحرب الكورية حيث نجحت في الباس جنودها «مائتا الف جندي» القبعات الزرقاء في حرب كوريا لكنها ابعدت الامم المتحدة في حرب فيتنام وحربي الخليج الاولى والثانية . كما ان واشنطن اعطت القوات الاممية التي عملت تحت علم الامم المتحدة في البوسنة والهرسك الوقت الكافي لتراكم اخطاءهم حتى يفشلوا.

وظلت الولايات المتحدة سلبية نسبيا الى ان اصبح الفشل الاوروبي / الأممي حقيقة ثم تدخلت ونجحت في جعل الاطراف المتصارعة توقع على اتفاق دايتون واتفاق باريس وجلبت ٦٠ الف جندي من قوات الناتو تحت قيادتها للعمل المباشر في البوسنة اي انهم حينما يريدون الامم المتحدة يستدعونها وحينما يرفضونها يستبدلون علمها باعلامهم . ان في ذلك لنذير شؤم فهل يؤدي ذلك على المدى البعيد الى زوال المنظمة الدولية؟

رؤيـــــة

النزاع داخل النزاع !

على هامش النزاع المستحدث بين اليمن واريتريا حول ارخبيل جزر حنيش في البحر الاحمر، برز صراع سياسي مؤسف بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية حول افضلية اي منهما في قيادة دبلوماسية وضع الحلول.

فالجامعة ومن منطلق عضوية دولة فيها، اكدت حق اليمن في الجزر وادانت العدوان الاريتري الذي نجم عنه احتلال «حنيش الكبرى» المطلة على مضيق باب المندب. والمنظمة الافريقية رفضت هذه الادانة من منطلق انها موجهة بشكل ما اليها باعتبار ان اريتريا دولة عضو في المنظمة.

والغريب دخول الطرفين في حالة من «العداء الصامت» غير المبرر بدلا من توحيد الجهود المشتركة نحو هدف انهاء النزاع ومنع التوتر في المنطقة والاكتفاء بالبحث عن السبب والمسبب وبالتالي ابقاء الخلافات على ما هي عليه.

المشكلة وقعت، لكن المشكلة الاعظم ان عملية الانجرار نحو العواطف دائما تسبق المواقف مع ان الافضلية يجب ان تكون في التعامل مع المشكلة وامكان حلها كهيئة مستقلة على الحياد وعندها يمكن لاي وساطة العبور بشكل ايجابي لدى الطرفين المتنازعين.

والوساطة ممكنة... هذا ما يؤكده الطرفان المعتدي والمعتدى عليه اذا ماذا يمنع توحيد الجهود العربية والافريقية في قلب واحد يقدم طروحات وافكار تنهي المشكلة وتعيد الهدوء الى المنطقة؟

ثم، ما الذي يمنع التوصل الى حل عربي- افريقي يقوم على ارضاء الجانبين اليمني والاريتري بدلا من دفع النزاع الى محكمة العدل الدولية لاصدار حكم حول مسالة يمكن طيها من الداخل بدلا من مد صفحاتها الى الخارج؟

من المؤسف ما حصل.. ولكنه حصل رغم تأكيد اليمن واريتريا عمق الروابط التي تجمعهما.. والحل واضح وممكن من خلال اعادة الجانبين التأكيد على أواصر الروابط التي تحدثا عنها وتطبيقها فعلا وليس قولا.

لابد من الحوار ولا مخرج آخر غيره.. صنعاء وأسمره لاتمتلكان اي ضغينة قديمة فالاولى ساعدت الثانية في اكثر الاوقات حرجا حتى اصبحت دولة وطردت الاحتلال الاثيوبي. وهناك مصالح مشتركة لليمنيين والاريتريين لايمكن اعلان موتها فيما الحل ممكن على مائدة المفاوضات مهما استغرق من وقت.

قتلى وجرحى سقطوا من الجانبين وكان من الممكن منع اراقة الدماء بالحوار والتفاهم.. السلاح استخدم ولكن هل اي من اليمن او اريتريا مستعد للدخول بحرب لايمكن معرفة نتائجها على مستوى المنطقة باكملها؟

لا احد يريد الحرب.. المتنازعان يؤكدان ذلك والمنطق ايضا اذ لا يعقل ودول العالم كلها تتجه نحو السلام ان يظهر طائر يغرد خارج السرب. كما ان الحرب لا تحمل في داخلها الا بذرة الدمار والخراب فهل هي اسهل من الحوار الذي يجلب السلم والرخاء؟

المشكلة يجب ان تنتهي، وليس هناك من خلاف يصعب حله اذا كانت النوايا هادفة فعلا... صنعاء وأسمره ابدتا الاستعداد، وعليهما ترجمة الخطوات باخلاء ارخبيل حنيش من العسكر والاتفاق على مستقبله بما يخدم استقرارهما وامن البحر الاحمر.

عماد المكاري

سياسة السوق الشرق أوسطية (٢-٢)

الاحتوائية والمصالح القومية

فيصل الرفوع السعودي*

يتمتع النفط بدور قيادى في مصادر الطاقة العالمية الى اجل طويل نسبيا ومن المعروف ان الاقطار العربية هى من اغنى دول العالم في الثروة النفطية، الا ان الوطن العربي لا يجني من ثمار هذه الثروة الا اقل مما يجب ان يجني منها نتيجة لتلاعب السوق العالمية باسعاره.

لقد اثرت ومازالت تؤثر العوائد النفطية على المستوى الاقتصادى والسياسى للاقطار العربية وممكن ان نصل الى كل من الحقائق التالية: ـ

○ ان الارتفاع الهائل في عائدات النفط اخذ يمثل بعدا جديدا وهاما في عملية اعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية في الوطن العربي، بالاضافة الى ظهور علاقات آخذة بالتشكل، ادت الى تغيير معالم اقتصادات الاقطار العربية في سنوات الخمسينات والستينات، والسبعينات والثمانينات، والذى ادى الى صنع علاقات عربية اقتصادية من منظور التكامل الاقتصادى العربي.

○ تضخم الانفاق الاستثماري العام اثناء الحقبة النفطية، والذى ادى الى التزايد في الطلب على الايدي العاملة. والى زيادة حجم الواردات من السلع والخدمات على نطاق واسع لم يشهده الوطن العربي.

○ وجود الفائض في الاقطار المصدرة للنفط الذى يفوق احتياجاتها بينما نجد احتداد ازمة العجز في حصيلة النقد الاجنبي اللازمة لتغطية قيم الواردات من السلع والخدمات من جهة وعجز الطاقة الادخارية للمجتمع العربي ككل عن الوفاء باحتياجات الانفاق الاستثماري والدفاعي الملحة من جهة اخرى.

دراسة ما يمكن ان يعود به النفط على التكامل الاقتصادى العربي، من دور تحررى في مجال التنمية العربية المشتركة وهو الدور المتعلق بالجوانب الاجتمعية والسياسية والحضارية.

أ ـ زيادة اعتماد الاقطار العربية على النفط.

ب ـ تزايد نسبة التضخم.

جـ ـ الصعوبات الناتجة عن العلاقات مع الدول المستهلكة، والتي ينتج عنها:

ـ تقع تسعيرة النفط في ايدى الشركات العالمية.

ـ ان التضخم والقوة الشرائية للواردات النفطية، يمثلان اكبر مشكلة تواجه البلدان النامية عن طريق تدني القيمة الحقيقية للمداخيل العربية المتاتية من النفط.

ـ تزايد المشكلات الناجمة عن التضخم المستورد

○ مشاكل هجرة العمل وانتقال رأس المال : ـ

ان الهدف الرئيسى للتكامل الاقتصادى العربي يتجلى في تحقيق الرفاهية الناتجة عن عنصرى الدخل الحقيقى والعدالة. فيجب على سياسة الاتحاد الاقتصادى ان تاخذ بعين الاعتبار مستوى الفرد والدخل القومي وان تراعى التطور الاقليمى والفوارق المتولدة والمترتبة عليه، فمن هنا يجب ان يتم التمييز بين نوعين اساسيين من الاجراءات التى تتضمنها السياسة هما:

١ ـ تشجيع هجرة العمل.

٢ ـ المساعدة التى تقدمها الدولة من اجل اعادة تعيين واقع الصناعات. فالنقص الناشىء عن هجرة القوى العاملة يؤدى الى النقص في عدد السكان وبالتالي حجم المنشآت يفوق حجم عدد الافراد الموجودين والذى بدوره سيمثل عبئا على كاهل القوى العاملة الموجودة وعلى السكان الحاليين، بالاضافة الى ان الهجرة تؤدى الى تبديد الطاقات البرية التى يجب استثمارها مثل صورة تنشئة الاطفال وتعليمهم.

قزيادة المنشآت عدديا ونقص الايدى العاملة وتدني اعداد السكان يؤدى الى ارتفاع قيمة الضرائب المفروضة على الافراد الموجودين حاليا وبالتالي هروب الناس من الضرائب ولجوء رؤوس الاموال الى مناطق تترتب عليهم فيها كميات اقل من الضرائب وفرص احسن للاستثمار.

لكن من الممكن ان تكون عملية الهجرة طفيفة الاثر على الاقتصاد في حالتين اثنتين هما:

١ ـ وجود اموال تدخل الى البلد عن طريق المهاجرين الذين يقومون بدعم ذويهم عن طريقها.

٢ ـ اذا كانت اغلبية الايدى العاملة المهاجرة هي من العاطلين عن العمل في الاصل. فالهجرة وتشجيعها يمثلان بناء لا تعرف نتائجه وخللا من الممكن العجز عن تسييره.

التبعية الاقتصادية العربية للسوق العالمية الرأسمالية : ـ

في المحاولات الكثيرة لتفسير التخلف في الدول المتخلفة يتم التعبير في مقولة التبعية وتظهر هذه التبعية على مستويين:

١ ـ المستوى السياسي.

٢ ـ المستوى الاقتصادى.

لقد كانت الحركة الاستعمارية هي الوسيلة للسيطرة على معظم مساحة البلد المستعمر ومن ثم الانطلاق في تدمير القوة الانتاجية وتشويه الاقتصاد. اما في الوقت الحالى فانها تركز على ربط المستعمر بالمستعمر بروابط وثيقة اقتصادية يكون فيها المستعمر تابعا لمستعمره.

(ان اقتصاد البلدان النامية يرتكز على ثلاثة قطاعات اساسية هي: ـ

١ ـ قطاع رأس المال الاجنبي : ـ

تسود هذا القطاع العلاقات الانتاجية الرأسمالية، وتقوم آلية عمل هذا القطاع على خلق الاستثمارات في البلدان النامية عن طريق رأسمال نقدى من الدول الراسمالية، والذى لا ينهي دورته في البلد نفسه بل يرد الى السوق العالمية. ففي بداية صنع المنتج يكون في البلد النامي ومن ثم يرد الى البلد الرأسمالى ويدخل في سلك الانتاج هناك والذى يشكل بدوره ربحا طائلا. ليس بالقليل لاقتصاد هذه الدولة.

٢ ـ قطاع رأس المال الوطني: ـ

يتصف هذا القطاع بضآلته ـ نتيجة السيطرة ـ مع بعض الاستثناء الذى حصل في بعض الاقطار منها العراق وسوريا وتركيا والتي تولدت لديها الصناعة المحلية ـ بسبب كل من التخلف التكنولوجي وضعف الكوادر ولاسباب اخرى منها المنافسة، فالصناعة المحلية ضعيفة للغاية، لكنها في جميع البلدان النامية ذات صفات موحدة بسبب ولادتها تحت ظروف واحدة.

ان الصناعة الوطنية في البلدان النامية ضيقة الحدود تقتصر على المنتجات الاستهلاكية مع وجود قليل للسلع الانتاجية بسبب غياب القسم المختص بالسلع الانتاجية، الا ان السلع المستهلكة نفسها تتبع للسوق العالمية فهي ترتبط بالسلع الانتاجية العالمية مما يؤدى الى تأثرها بالسوق العالمية وما يطرأ عليها من تغيرات.

٣ ـ قطاع ما قبل الرأسمالية (التركيب الهيكلى للقطاع الزراعى) : ـ

يعتبر الانتاج الزراعي المصدر الرئيسي للغذاء. ويقتصر هذا القطاع على تأمين الحاجات الفردية، الا ان الوسائل المتبعة من اجل اشباع هذه الحاجات تتميز بـ: ـ

١ ـ تشتت وسائل العمل.

٢ ـ تشتت الارض.

٣ ـ تشتت الايدى العاملة.

٤ ـ تدنى المستوى التقنى (التخلف التكنولوجي) اى استعمال الوسائل التقليدية.

(لقد ادى تطور الرأسمالية الى قدرة الدول الصناعية على احتكار الدول النامية وابقائها تحت سيطرتها والتى تميزت بزيادة وتطوير قيود الاحتكار بحقنها برؤوس الاموال الطائلة ومن ثم استثمار النقود في البلدان النامية واعادة انتاجها الى السوق العالمية مرة اخرى بالاضافة الى القيود الموصدة على التبادل التجارى الدولى.

في النهاية نجد ان العلاقات الاقتصادية الدولية القائمة منذ نشوء الرأسمالية تعطى النتائج التالية : ـ

١ ـ زيادة الفروق الحضارية بين كل من الدول النامية والدول الصناعية الناتج عن سياسة علاقات التبادل فيما بينها.

٢ ـ التقدم التكنولوجي في المجال الصناعي اكثر مما هو عليه في المجال الزراعي.

٣ ـ توفر الاستثمارات الرأسمالية منتوجات تصدرها الدول المتخلفة، اى زراعة رأس المال في الدول النامية، من ثم جني ثمار في الدول الصناعية.

٤ ـ تدنى مستويات الافراد في الدول النامية على كل الصعد والمستويات الثقافية والصحية والمادية.

وبالتالى نشأت التبعية الثقافية والتكنولوجية والحضارية. وتأتي التبعية في الاقطار العربية على عدة اشكال منها: اجهاض الدول النامية بالقوة وانشاء اقتصاد رأسمالى فيها، او عن طريق التغلغل المالى قبل التغلغل العسكرى كما هو الحال في مصر وتونس وفلسطين والاردن حيث تم التغلغل المالى اثناء وجود السيطرة العثمانية.

ونخلص الى القول ان الاقطار العربية بمجموعها اخضعت وتخضع للسيطرة الرأسمالية ودمج اقتصادها في السوق الرأسمالى فالتبعية، تنشأ نتيجة احتياج البلد النامي الى التنمية عن طريق رأس المال الاجنبي. اما الاقطار المصدرة للنفط فانها تتميز بـ:

١ ـ الاعتماد على التقدم التكنولوجي الغربي.

٢ ـ بقاء اقتصادها ذي صفة الاقتصاد الوحيد في بعض الاقطار.

٣ ـ استثمار الاموال في السوق الرأسمالية.

٤ ـ اصبحت اسواقها امتدادا للاسواق المتقدمة.

الغذاء والأمن الغذائي العربي : ـ

يعتبر الامن الغذائي احد المكونات الرئيسية للامن الاستراتيجي العربي ويتجلى ذلك من خلال معرفة طبيعة السوق التى يفرض على الوطن العربى الحصول على احتياجاته منها.

وتتمثل المشكلة الغذائية في الوطن العربي، ان تخلخل او اضطراب الامن الغذائي يترتب عليه فقدان الاطمئنان الى توفر مواد الاستهلاك الغذائي الاساسية وزيادتها بالمعدات المطلوبة من اجل مواكبة تطور ونمو اعداد السكان.

يزداد اعتماد الوطن العربي على الدول الصناعية في تأمين العديد من احتياجاته الزراعية منها والغذائية، وقد تفاقم حتى غدا سلاحا للضغط على هذه الاقطار.

ويؤثر العجز الغذائى على الاقتصاد العربى سلبا حيث تزداد التبعية للدول الصناعية وتزداد ديونه، بالاضافة الى الاضرار الناجمة عن قلة الغذاء بالصحة العامة لجميع افراد المجتمع.

الانتاج الزراعي : ـ

يعتبر مردود الاراضي الزراعية العربية مردودا ضئيلا بالمقارنة مع الاراضي ذات المساحة نفسها بالنسبة للانتاج العالمي فعلى سبيل المثال لا الحصر يقوم الوطن العربى بانتاج الحبوب ٤ر١٪ من الانتاج العالمي وانتاج الخضروات بشكل ٥٪ والفواكه ٧ر٣٪ من الانتاج العالمى اما انتاج الحليب يساوى ٩٪ من الانتاج العالمي، والانتاج السمكى يمثل ١ر١ من الانتاج العالمي.

الطلب على الغذاء

يتميز الطلب على الغذاء بنموه السريع ويعود ذلك الى : ـ

١ ـ الزيادة المطردة في عدد السكان.

٢ ـ زيادة دخل الفرد.

تجارة الغذاء : ـ

ان السلع المستوردة سلع ضرورية لا يستطيع الوطن العربى انتاجها او الحد من استيرادها وبالتالى فهو في حالة عجز غذائى وهى في حالة ارتفاع.

لقد اصبحت الاقطار العربية تعتمد اعتمادا كبيرا على الدول الصناعية فنرى ان الاقطار العربية تعتمد على الدول الخارجية اكثر من اعتماد الدول الاخرى في العالم ذي التعدد السكاني المماثل بالنسبة لمنتوج القمح. اذا استثنينا سوريا والسعودية والسودان.

وبالتالى نرى ان مشكلة الغذاء في الوطن العربي تعدت كونها مشكلة اقتصادية الى حيز كونها مشكلة سياسية واستراتيجية يجب التصدى لها.

التخلف وعلاقته بالتجزئة وتعدد اتجاهات التنمية في الاقطار العربية : ـ

لتحقيق التنمية لابد من تحقيق امرين هما:

١ ـ تحقيق ارتفاع مستمر في مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

٢ ـ انهاء التبعية والتحرر من قيود السوق الرأسمالى العالمي.

ان القصر الذاتى الذى يتصف به كل قطر عربي نتيجة التخلف والتجزئة والاحتلال يعيق عملية التنمية الشاملة.

بالاضافة الى التبعية فالاقطار العربية غير قادرة على النهوض اقتصاديا بسوقها المحلى. فالتكاتف العربى هو الاساس في القدرة على مواجهة الاستعمار الرأسمالى والوصول الى التنمية الحقيقية والتطور بالاضافة الى كسر قيود التخلف والتبعية والتجزئة.

من هنا يجب ان نعي العلاقة بين التخلف والتجزئة وخطط التنمية في الاقطار العربية.

التخلف: ـ يتصف بتركيب معقد وهو نتيجة محضة للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين الدول المتخلفة والمراكز المتطورة حضاريا.

وتعتبر التبعية هي العامل الرئيسي في تعميق التخلف والتى تساعد في الحد من التنمية الاقتصادية والذى بدوره ادى الى زيادة التخلف واستمراره. ثم البيروقراطية الادارية، اى السوء في الجهاز التنظيمي وتدني مقوماته.

فالتخلف هو مشكلة سياسية واقتصادية لا يمكن معالجته بدون تغيير عميق في البنى الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية والثقافية.

التخلف والتجزئة: ـ لقد قام الاستعمار بنشر الجهل وانهاك الاقتصاد العربي واخلال توازنه بسبب التبعية للسوق الرأسمالية العالمية.

اما بعد الاستقلال السياسى اتصفت الاقطار العربية بالتجزئة والتدهور والتخلف بفعل الاستعمار. فقد تم استقلال كل قطر عربي على حدة مما ادى الى خلق الكيان القطرى الذى نتج عنه التفاوت في كل المجالات.

خطط التنمية الاقتصادية العربية : ـ

لا تكون التنمية الا بزيادة معدلات الانتاج المتصلة والناتجة عن اداء الافراد في المجتمع وان تشمل منافع التنمية جميع قطاعات المجتمع.

فالتنمية تتكون من العناصر الآتية : ـ

١ ـ التنمية ـ مجموعة تدابير واجراءات هادفة.

٢ ـ بناء آلية اقتصادية ذاتية.

٣ ـ ضمان زيادة حقيقة لدخل الفرد.

٤ ـ استمرار الزيادة لفترة طويلة من الزمن.

وتهدف الاقطار العربية الى ما يلي: ـ

١ ـ تلافي النواقص الموجودة في بنية الاقتصادات الوطنية.

٢ ـ قيام حركة انماء تلقائية تسير جنبا الى جنب مع موافقة المجتمع وبالتالى ازدهار جميع فعاليات المجتمع. لكن هذه المرامي تركزت على حسابات الربح السريع والمضمون الذى اثر على سيرها. الا ان هذه المرامي لم توفق ونتج عنها: ـ

أ ـ لم تقم بتخليص البلاد من الاعتماد على الخارج.

ب ـ لم تستطع التخلص والتغلب على المنافسة الاجنبية.

ج ـ الاستغلال الضئيل للكفاءات الانتاجية.

د ـ محدودية التنمية المرجوة.

ولقد اصطدمت خطط التنمية العربية بعراقيل كبيرة منها : ـ

١ ـ التوزيع غير المنتظم للموارد البشرية والتمويلية والثروات الطبيعية والاراضى الزراعية والمياه.

٢ ـ الحواجز الموضوعة بين امتداد الحدود الفاصلة بين اقطار الوطن العربي.

٣ ـ حجم السوق المحلية، فهي محرومة من التعامل مع الاسواق العربية الاخرى بفعل كل من:

ـ المسافات الاقتصادية الفاصلة بين الاسواق العربية.

ـ أساليب المنع والحصار والحماية.

ـ طوق التجزئة والتبعية، والتخلف.

يمر الكشف عما اكتنف طريق التنمية العربية عن مأزق باربعة مستويات هي:

اولا: على مستوى التنمية واهدافها: ـ

١ ـ قصر النظر وانعدام التقدير المنطقي.

٢ ـ قصر اهداف التنمية واقتصارها على المكاسب المادية.

٣ ـ انعدام الصياغة الاستراتيجية للتنمية.

٤ ـ عدم التطرق الى ماهي اهمية التنمية ولمن مردودها.

٥ ـ غض النظر عن التبادل مع السوق الرأسمالية

٦ ـ عدم الاكتراث بالموارد البشرية.

ثانيا: على مستوى وضع الاطار الملائم للتنمية: ـ

١ ـ عدم استيعاب العلاقات الديموقراطية والاجتماعية والاقتصادية، او الديموقراطية السياسية.

٢ ـ عدم تعزيز القيادات الانمائية.

٣ ـ عدم اتباع نظام اقتصادى او اجتماعى جلي.

٤ ـ غياب القيادات الانتمائية.

٥ ـ عدم رسم الحدود بين القطاعين الخاص والعام.

٦ ـ ضعف الانجازات وضآلتها.

ثالثا: على نطاق توفير الادوات الملائمة للتنمية: ـ

١ ـ ضعف الجهاز الادارى.

٢ ـ ضعف مستوى الادوات الفنية.

٣ ـ ضعف مستوى التدريب والتعليم.

٤ ـ التخلف التكنولوجي والاعتماد على الطاقات التقليدية.

٥ ـ انعدام روح المبادرة لدى القطاعين، والذى يعود الى عدم الاستقرار السياسى في معظم الاقطار. وتكرار التغير في السياسات والتوجيهات وضعف المحفزات وعدم الاستخدام الصحيح للايرادات النفطية.

رابعا: على مستوى النتائج المحققة: ـ

١ ـ دنو معدلات النمو بالنسبة للافراد.

٢ ـ ضيق قاعدة الانتاج.

٣ ـ عدم ترسيخ الروح الصناعية وتاخر القطاع الزراعى ويتمثل في ازمة الغذاء التى تعاني منها الاقطار العربية، بالاضافة الى ان نسبة الاراضى المستغلة قليلة جدا بالنسبة للمساحات الموجودة.

٤ ـ تدني مستوى الافراد في كل المجالات وخاصة الكوادر التنظيمية.

وبالنهاية فلقد تعذر تطبيق مجموعة القواعد والمعايير والشروط لنشوء التكامل بسبب عدم مراعاة وجود الخطط القطرية الاستعمارية، حيث كانت هذه الخطط تسعى الى تنويع الانتاج بواسطة زيادة عدد الفروع الصناعية والزراعية والخدمات في الاقتصاد لكل قطر.

بعد هذه الملامح الوجيزة من مسيرة وتطور التكامل الاقتصادى العربي، اين ياتي موقع السوق الشرق اوسطية والتى اول ملامحها مؤتمر كازابلانكا الاقتصادى في العام الماضي وثانيها مؤتمر عمان الاقتصادى المنعقد حاليا.

في حقيقة الامر، ان فصل الامة العربية عن مكوناتها الاساسية وانتمائها الاصيل وادخال وحدات سياسية اخرى دخيلة على الكيان العربي. هى اول اهداف ما يسمي بالسوق الشرق اوسطية. فسياسة الاحتواء التى انتهجتها السياسية الامريكية بعد زلزال الخليج، افصحت عن اهدافها الرامية الى:

١ ـ تذويب الشخصية العربية في الوطن العربى تحت اسم الشرق اوسطية.

٢ ـ استبدال التضامن والتكامل العربي وميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك بمفهوم السوق الشرق اوسطية.

٣ ـ احتواء اى بادرة امل في التكامل الاقتصادى العربي.

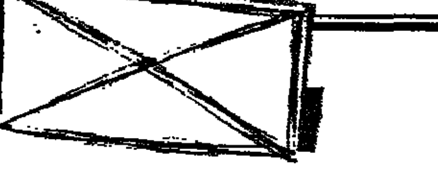
٤ ـ ادخال «اسرائيل» بعد تطبيع علاقاتها مع العرب ضمن هذا المفهوم «سوق الشرق الاوسطية».

٥ ـ ادخال تركيا وايران واثيوبيا في اطار مفهوم السوق الشرق الاوسطية، وهنا بالتالى ياتى على آخر امل لهذه الامة في الوحدة والتكامل.

٦ ـ سيطرة اسرائيلية غربية على هذه السوق.

وهذا يعني ان مؤتمرى كازابلانكا وعمان الاقتصاديين يعتبران المسمار الاخير الذى يدق في نعش اى بادرة امل لهذه الامة لان تصحو من كبوتها، ان المصالح القومية الحقيقية تعني العودة الى ميثاق الجامعة العربية وميثاق السوق العربية المشتركة والعودة الى التضامن العربي ونسيان ما حصل بعد زلزال الخليج كما اكد على ذلك صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديثه لدى استقباله سفراء بعض الدول المعتمدين في ابوظبي منذ فترة.

*استاذ العلوم السياسية المساعد بالجامعة الاردنية



[redacted]

● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ● برامج الاذاعة والتليفزيون ●

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٥ر٤ القرآن الكريم ٢٠ر٤ عرض البرامج ٢٢ر٤ الحديث اليومي ٣٠ر٤ البرنامج اليومي في رحاب السنة النبوية المطهرة للدكتور محمد عجاج الخطيب ٤٠ر٤ المصحف المرتل ١٠ر٥ البرنامج اليومي ٣٦ر٥ اذان المغرب ٤٥ر٥ القرآن الكريم ٠٥ر٦ البرنامج اليومي ٣٠ر٦ القرآن الكريم ٤٥ر٦ البرنامج اليومي في نور العقيدة ٠٠ر٧ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم: أبوظبي M.F ٥٨٩١ ـ العين ٦ر٨٨ ـ الفجيرة M.F ٦ر٩٥ ـ باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

(البرنامج الاول ـ القناة الفضائية)
٣٧ر٥ اذان الفجر ٥١ر٥ القرآن الكريم ٠٤ر٦ برنامج العلم والدين ٣٨ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٠٠ر٧ موجز الانباء واقوال الصحف ١٢ر٧ برنامج كنوز البحر الاحمر ٣٨ر٧ برنامج علوم الاسلام ٢٠ر٨ فترة الاطفال وتتضمن: مسلسل بيت المحبة ومسلسل دوت صديقة الطبيعة ومسلسل اطفال ابطال وبرنامج فريق المعلومات ١٠ اهم الانباء ٢٠ر١٠ الفيلم الثقافي الكوكب الجريح ٤٣ر١٠ المسلسل التاريخي الاسلام وحياة جديدة ٤٥ر١١ الفترة الدينية وتتضمن المجلة الدينية والقرآن الكريم ٢٥ر١٢ شعائر صلاة الجمعة من مسجد جبريل في ابوظبي ١٥ر١ برنامج المسابقات الترفيهي في البحر على الارض في الجو ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٢ البرنامج الاسبوعي المنوع اليوم جمعة.. اجازة سعيدة ٢٩ر٣ اذان العصر ٤٤ر٥ اذان المغرب ٠٠ر٦ برنامج شعراء القبائل ١٤ر٧ اذان العشاء ٣٠ر٧ المسلسل التاريخي الفرسان ٢٢ر٨ برنامج دعوة الى الله ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية ٢٠ر٩ التقرير الرياضي ٤٠ر٩ لوحة المالد ٠٠ر١٠ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي / عالم الاعمال ٠٠ر١١ من روائع القصص بطولة: جورج بيكر وكريستوفر رافنسكروفت ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ٢٠ر١ برنامج المنوعات الشريط الطائر ٣٠ر٣ الفيلم الهندي ٢٥ر٤ برنامج حضارتنا والعالم ٠٠ر٥ برنامج احكام التلاوة.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

(القنال العام)
٠٠ر٢ نقل سباق الخيول العربية الاصيلة من ميدان السباق بدبي ٠٠ر٥ موجز الاخبار العربية ٠٦ر٥ مسلسل الاطفال الزائرون ٤٥ر٥ مباراة كرة السلة الامريكية ٤٧ر٦ برنامج الموسوعة الطبية ٧ موجز الاخبار العربية ٢٠ر٧ المسلسل المغرب المتمردة ٠٨ر٨ برنامج مختصر مفيد ٠٠ر٩ موجز الاخبار العربية ٠٩ر٩ المسلسل العربي فقط في منتصف الليل ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار العالمية المصورة ٣٨ر١٠ الاعمال اليوم ٥٤ر١٠ برنامج ارابيسك ١٠ر١١ الفيلم الاجنبي ٥٠ر١٢ الانضمام الى قناة دبي الفضائية.

(قناة دبي الفضائية)
٠٠ر٩ المسلسل اليومي ابوالبنات (اسعد فضة، وفاء الموصلي) ٥٣ر١٠ برنامج المائدة الدولية ١٨ر١٠ برنامج البيت العربي ٠٠ر١١ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٣٧ر١١ برنامج ايات بينات ٠٣ر١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد ابوعبيدة بدبي ٣ر١ برنامج قناديل ٠٦ر٢ المسلسل اليومي على عليوة ١٨ر٣ برنامج عالم الرياضة ٥١ر٣ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٢ر٤ رسوم متحركة متنوعة ٢٥ر٥ برنامج خلق الله ١٨ر٦ المسلسل الخليجي العتاوية ٠٦ر٧ برنامج ابتسامات ٣٠ر٧ برنامج في مثل هذا اليوم ٤٥ر٧ برنامج الموسيقي لغة العالم ٢٢ر٨ برنامج ماذن في سماء اوروبا ٤٧ر٨ فاضل غناتي منوع ٠٦ر٩ المسلسل العربي اسير الماضي ٥٣ر١٠ سباق الخيول الذي جرى مساء اليوم ١٥ر١٢ الفيلم القديم قاضي الغرام بطولة حسن يوسف، نادية لطفي، ميمي شكيب ٢٣ر٢ برنامج زوايا ٥٠ر٢ برنامج البيت العربي ٣٣ر٣ المسلسل العربي ليالي الحلمية

١٧ر٤ الحديث الديني ٢٣ر٤ برنامج المنوعات اليوم ٣٠ر٥ الفيلم الملون مستر كاراتيه بطولة: احمد زكي، ابراهيم نصر، ممدوح واف.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

الفترة الصباحية
٠٠ر٩ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ٠٨ر٩ تفسير القرآن الكريم ٣٢ر٩ الرسوم المتحركة بف وهركول ٤٦ر٩ البرنامج المحلي مع الناس ١١ر١٢ القرآن الكريم ٢٥ر١٢ اذان الظهر ٢٨ر١٢ خطبة وصلاة الجمعة ٢٦ر١ البرنامج الثقافي استكشاف عالم الحيوان.
الخدمات الخاصة
٠٠ر٢ القرآن الكريم ٠٢ر٢ تفسير القرآن الكريم ١١ر٢ المسلسل الاسبوعي الزمن المتغير ٣٦ر٢ البرنامج الاخباري اضواء على الاحداث ٩٥، ٢٥ر٣ اذان العصر.
البرنامج العام
٣٥ر٣ الحديث الديني عناية الاسلام بتربية الانسان ٤٤ر٣ عرض برامج المساء والسهرة ٤٧ر٣ المسلسل العربي البعض يتسلق الهرم ٥٠ر٤ بث مباشر لمباراة كرة القدم بين الشعب وبني ياس على القناة ٢٢، ٣٠ر٥ برنامج الاطفال مسابقة فكر والعب واربح ٤١ر٥ اذان المغرب ٥٧ر٥ برنامج في رحاب السنة ١٤ر٦ برنامج الاطفال ينابيع المعرفة ٣٠ر٦ اخر الاخبار ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٤٢ر٦ البرنامج المحلي من التراث ١١ر٧ اذان العشاء ٣٠ر٧ المسلسل اليومي اوراق متساقطة ٣٠ر٨ الاخبار ٠٢ر٩ البرنامج المحلي الراصد ٢٤ر٩ البرنامج المحلي اليوم التربوي المفتوح ٢٤ر١٠ عرض برامج الغد ٢٧ر١٠ السهرة مع البرنامج المنوع / ايام على البال ٥٠ر١١ اخر الاخبار ٠٥ر١٢ دعاء القلب ٠٦ر١٢ الختام بالسلام الوطني.

ام. بي. سي

٥٠ر١٠ صباح الخير ياعرب ٥٠ر١٢ نقل صلاة الجمعة من مكة المشرفة ٤٥ر١ دين ودنيا ٠٠ر٢ رسوم متحركة ٤٥ر٢ المسلسل العربي ـ لا يازوجي العزيز ٠٠ر٤ الفيلم العربي ـ قلبي من ذهب ٤٥ر٥ السهرة المفتوحة ٢٠ر٧ فضيحة وتوجيت ١٠ر٨ المسلسل العربي لن امشي طريق الامس ٢٠ر٩ صحتك بالدنيا ٥٠ر١٠ الفيلم العربي في الهوا سوا ٣٥ر١ اخترنا لكم ٣٠ر٣ العالم هذا الاسبوع ـ اعادة.

المصرية

٤٥ر٨ صباح الخير يامصر ٢٠ر١٢ المسلسل العربي «اوراق الورد» ٢٠ر١ شعائر صلاة الجمعة ٠٠ر٣ من أغاني الافلام ٠٠ر٤ مشهد من مسرحية ٠٠ر٥ الفيلم العربي اسماعيل يس في الجيش ٣٥ر٧ الفوازير ـ فنون ٣٠ر٨ دردشة ١٥ر٩ المسلسل العربي هي وهؤلاء ١٥ر١٠ مجلة الاغاني ٠٠ر١١ الفيلم العربي الشقة من حق الزوجة ١٥ر٢ المسلسل العربي المشربية ١٥ر٣ حكاوي القهاوي ١٥ر٤ الفيلم العربي ابوالليل ٠٠ر٧ المسلسل الديني لا إله إلا الله.

المغربية

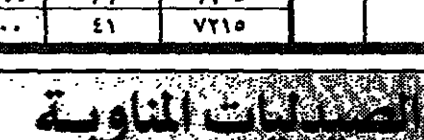
١٥ر٤ نور الايمان برنامج توجيهي ٣٠ر٥ المسلسل العربي ٧ حصة من الطرب الاندلسي ١٠ر٧ الفيلم العربي ١٠ر٩ مائدة ٤٠ر٩ سلسلة الاطفال بالرسوم المتحركة ٥٠ر١٠ المسلسل التاريخي ٤٥ر١١ كواليس الشاشة ـ برنامج عن الانتاج التلفزيوني الجديد ١٠ر١ ركن المفتي ٣٥ر١ السهرة المسرحية المغربية ايام العز.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١سي) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجا هيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	التردد بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت ـ دولة الامارات من	دولة الامارات الي	الزمن بجرينتش من	الزمن بجرينتش الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠



● ابوظبي ـ نهارا: صيدلية المنارة ـ ش خليفة ت ٢١٣٣٦٦ وصيدلية الكمال ـ ش زايد الاول ت ٦٥١٤٦٤
ليلا: صيدلية السعادة ـ ش السلام ت ٧٨٣٧٣٣ وصيدلية الندى ـ ش الفلاح ت ٧٩٠٧٨٩
● المصفح وبني ياس: صيدلية الامل ـ بني ياس ت ٥١٣١٨٨٥
● العين: صيدلية الخليج ـ ش زايد بن سلطان ت ٦٤٤٨٤٢ وصيدلية القصر ـ منطقة المقام ت ٦٨٤٥٠٠
● دبي ـ نهارا: صيدلية كولنا ـ ش الخليج ت ٢٥٩٥٩٠ وصيدلية الغيل ـ الصفية ت ٦٦٠١٣٢
ليلا: صيدلية الشيماء ـ ش الرولة ت ٢٧٣٩٦ وصيدلية الجميرا ـ ش الضيافة ت ٤٥٩٩٤١
● الشارقة ـ نهارا: صيدلية المدام ـ ش الحزام الاخضر ت ٣٢٥٦٧٥ وصيدلية الامانة ـ ش الزهراء ت ٥٤٩٢٦٩
ليلا: صيدلية الكورنيش ـ ش كورنيش البحيرة ت ٣٦٧٨٨٥ وصيدلية الاطباء ـ ش الخليج العربي ت ٣٥٩٨١٢
● الذيد: صيدلية المليحة ـ الشارع العام ت ٨٢٦٨٥٥
● خورفكان: صيدلية البلد ـ ش طارق بن زياد ت ٣٨٥٤٣٥
● كلباء: صيدلية كلباء الجديدة ـ ش الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨
● رأس الخيمة: الصيدلية الهندية ـ ش الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت ٣٣٣٩٥١ وصيدلية الزهراوي ـ ش عمان ت ٢٢٩٥٤٤ وصيدلية شعم ـ شعم ـ الشارع العام ت ٦٦٧٦٥٧
● عجمان: صيدلية فلسطين ـ ش الشيخ راشد بن حميد ت ٤٢٥٩٦٣
● ام القيوين: صيدلية متال ـ مقابل الدفاع المدني ت ٦٦٧٨٤٨
● الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة ـ مركز الفجيرة التجاري ت ٢٢٣٩٧٩
● دبا: صيدلية دبا ت ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

يسود البلاد اليوم طقس حسن الى غائم جزئيا والفرصة مهيأة لامطار خفيفة على اقصى المناطق الشمالية من الدولة في فترتي الظهيرة والمساء. وتكون الرياح في الصباح متغيرة الاتجاه وتتراوح سرعتها ما بين ٤ الى ٨ عقد تتحول الى شمالية غربية في فترتي الظهيرة والمساء وبسرعة تتراوح ما بين ٥ الى ١٥ عقدة تصل الى ٢٠ عقدة.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة سب الرطوبة المتوقعة:

	درجات الحرارة العظمى	درجات الحرارة الصغرى	نسب الرطوبة العليا	نسب الرطوبة الدنيا
ابوظبي	٢١	١٥	٨٥	٤٠
العين	٢٢	١٢	٩٥	٤٥
دبي والشارقة	٢١	١٥	٩٠	٤٥
رأس الخيمة	٢٣	١٦	٨٥	٥٠
الفجيرة	٢٤	١٧	٧٥	٣٥

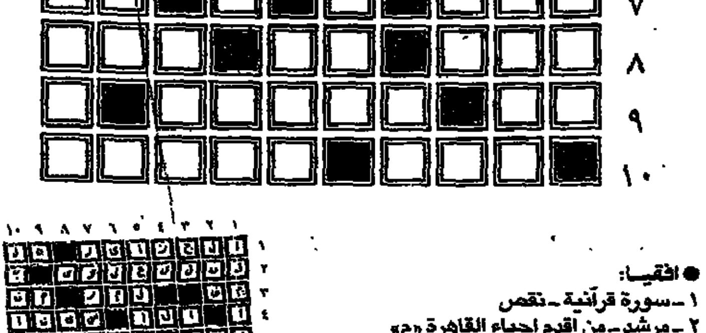
مواقيت الصلاة

فجر	٣٧ر٥
شروق	٦ر٧
ظهر	٢٥ر١٢
عصر	٢٩ر٣
مغرب	٤٤ر٥
عشاء	١٤ر٧

إنه في يوم — ٢٩ ديسمبر

● ١٩٣٣: اغتيل رئيس وزراء رومانيا ايون دوكا على يد الحرس الحديدي وخلفه في منصبه جورج تارتارسيكو.
● ١٩٣٤: انكرت اليابان اتفاقية واشنطن التي قضت بخفض حجم الاسطول الامريكي والبريطاني والياباني.
● ١٩٣٧: اعلان ايرلندا دولة بموجب الدستور الايرلندي.
● ١٩٤٠: اوقعت القاذفات الالمانية افدح الاضرار في لندن واعتبرت الاسوأ منذ حريق ١٦٦٦.
● ١٩٦٢: احتلت قوات الامم المتحدة مدينة ايزابشجيل في مقاطعة كاتانجا بافريقيا.
● ١٩٧٣: انهى الرئيس الفلبيني ماركوس فترته الانتخابية وبدأ حكمه على اساس تولي السلطة بالاغلبية.

الكلمات المتقاطعة



● افقيا:
١ ـ سورة قرآنية ـ نقص
٢ ـ مرشد ـ من اقدم احياء القاهرة «م»
٣ ـ من اجله ـ علم «م» ـ للنصب
٤ ـ متشابهة ـ زوج «م»
٥ ـ هلاك ـ حرف هجاء «م» ـ للنصب
٦ ـ ثغر ـ مخلوق من نور
٧ ـ فارق وغادر ـ اصلح
٨ ـ عام «م» ـ من العملات ـ قنوط
٩ ـ لقياس المساحة ـ من ابناء ادم
١٠ ـ غزوة اسلامية ـ مدينة مصرية

● عموديا:
١ ـ عبارة ترحيب
٢ ـ مقر محكمة العدل الدولية ـ في السماء «م»
٣ ـ جذب ـ السرور
٤ ـ تعب والمقطع الثاني للتنبيه ـ قط
٥ ـ للنداء
٦ ـ مناطق ـ خبر
٧ ـ الادباء «م» ـ سورة قرآنية
٨ ـ باقي بعد
٩ ـ كلام ـ عاصمة افريقية
١٠ ـ دولة عربية ـ عاصمة خليجية

حل المسابقة الماضية

أنت وحظك

مواليد اليوم
ـ كن حذرا في اختيار اصدقائك ولا تتباهى بانك الافضل دائما.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
ـ تتحول اوضاع حياتك الى الاحسن بإذن الله. مفاجأة سعيدة على الصعيد العملي.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
ـ مركز مرموق تنقل اليه وكسب لقضية طال الفصل فيها.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
ـ وعكة صحية تصيبك لكنها لن تطول كثيرا ابتعد عن الانفعال السريع.

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
ـ تطرح افكارا دون ان تتمعن فيها جيدا فالجأ لاهل الخبرة.

برج الأسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
تتحسن امورك المالية فكن على حذر من الافراط في التفاؤل

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
ـ فرصة لتحسين احوالك المالية لا تضيعها الكلمة الودود تحل مشاكل كثيرة.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
ـ شخصية تحمل لك مشاعر الحب وتحقق لك امنية غالية.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
ـ النشاط الاجتماعي يأتي في المقدمة هذا الاسبوع.

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
ـ تمر بيوم عصيب تجتازه بفضل مساعدة صديق يقف معك في الاوقات الحرجة.

برج الجدي ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
ـ كن مستعدا لاحداث مهمة لصالحك وبقليل من الصبر ستحقق رغباتك.

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
ـ تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم ولقاء مهم مع صديق عزيز.

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
ـ كن رقيقا في معاملتك للزملاء لا شيء يزعج الانسان كشعوره بانه يستغل

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٢٣٥٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٢٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٢٨٢٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١١٠٠
المياه	٣٤٨١٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهيلي	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زلخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	القطيم	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١٦	بارج سيرفن	معدات
	٥	فاست اريا ـ ١	سيارات
	١٤	ميديا	سيارات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	٢٤	ام سي بيرل	
	٣٣	نوردسيكا	
	٢٥	بيرج عايدة	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨ـ٣٥١٢٥	ـ	خليج باي	
	ـ	سيبي	
	ـ	مينابـ٣	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	١	نادين	
	٧	سي ويند	
	٣	توبوز	
ميناء الفجيرة ٢٢٤٢٣١		بي ـ هاردنيج	
		ازرناها	
		اي ـ ريليتس	

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي تليفون: ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
طيران الخليج	ـ	ـ	الدوحة/اسطنبول	٠٧٠٠
طيران الخليج	لندن	٠٧٣٠	مسقط	٠٨٣٠
الأمريكية	لندن	٠٧٣٠	ـ	ـ
طيران الخليج	بومباي	٠٧٥٥	ـ	ـ
طيران بريطانيا	اوكلاند/كيرنس	٠٨٠٠	لندن	٠٩١٥
الشرق الأوسط	دبي	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الامارات	لندن/دبي	٠٨٣٥	ـ	ـ
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٥٠	الدوحة	٠٩٣٠
طيران الخليج	ـ	ـ	البحرين/لندن	١٠٠٠
الأمريكية	ـ	ـ	البحرين/لندن	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٠٥	مسقط	١٠٠٠
طيران الخليج	ـ	ـ	الدوحة/القاهرة/كازابلانكا	١٠٣٠
طيران الخليج	البحرين	١٠٤٠	جوهانسبرج	١١٥٠
طيران الخليج	الرياض/الدوحة	١٠٤٠	ـ	ـ
طيران الامارات	ـ	ـ	دبي/لندن	١٢٥٥
الباكستانية	كراتشي/الظهران	١٢٣٠	كراتشي	١٣٢٠
طيران الخليج	مسقط	١٤٢٠	القاهرة	١٥٠٠
اليمدا	عدن/الريان	١٤١٥	الريان/عدن	١٥١٥
طيران الخليج	الدوحة	١٤٤٠	كراتشي	١٥٤٥
السورية	حلب/دمشق	١٥٠٠	دمشق/حلب	١٦٠٠
طيران الخليج	ـ	ـ	الدوحة/الرياض	١٦١٥
طيران الخليج	الكويت/الدوحة	١٧٢٠	البحرين	١٨١٠
المصرية	القاهرة/الدوحة	١٨٣٠	القاهرة	١٩٣٠
الاثيوبية	اديس ابابا	١٩١٥	دبي	٢٠٠٠
الباكستانية	كراتشي	٢٢٠٠	الدوحة/كراتشي	٢٣٠٠
الفرنسية	باريس/الظهران	٢٣٠٥	الظهران/باريس	٠٠١٥
البنجلاديشية	دكا	٢٣٠٥	دبي/دكا	٠٠١٥
البريطانية	لندن/البحرين	٢٣٠٥	ـ	ـ
طيران الخليج	امستردام/باريس	٢٣١٥	دلهي	٠٠١٥
طيران الخليج	القاهرة	٢٣٢٠	مسقط	٢٣٥٩
طيران الخليج	كراتشي/مسقط	٢٣٣٥	ـ	ـ
طيران الامارات	لندن/دبي	٢٣٣٥	دبي/لندن	٠٠٥٥
طيران الخليج	ـ	ـ	مسقط/نيروبي	٠٠٥٥
البريطانية	ـ	ـ	البحرين/لندن	٠١٠٠
السريلانكية	كولمبو/البحرين	٢٣٤٥	كولمبو	٠١٠٠
طيران بريطانيا	سيدني/سنغافورة	٠٠٣٠	مانشيستر	٠١٣٠
الباكستانية	كراتشي/اسلام اباد	٠٠٤٥	القاهرة/اسطنبول	٠١٣٠
طيران بريطانيا	مانشيستر	٠٠٥٠	جوا	٠١٥٠
ال. تي. يو الألمانية	دوسلدورف	٠٠٤٥	بانكوك	٠٢٢٠
ال. تي. يو الألمانية	ميونيخ	٠١١٠	دنباسر	٠٢٢٥
الفلبينية	مانيلا/بانكوك	٠٢٢٥	فرانكفورت/لندن	٠٣١٥
الانونيسية	دنباسر	٠٢٢٥	لندن	٠٣٢٥
القطرية	الدوحة	٠٢٥٠	دبي	٠٣٢٥
الصينية	تايبي	٠٢٤٠	ـ	ـ
مندارن	ـ	ـ	روما	٠٣٥٠
طيران بريطانيا	بيرث/سنغافورة	٠٢٥٠	لندن	٠٣٥٠
طيران بريطانيا	جاكرتا/سنغافورة	٠٤١٠	امستردام	٠٥١٠

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]				

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]				

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]				

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]				

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الخليج	مسقط	٠٩٠٥	البحرين/عمان	٠٩٤٥
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠
الخليج	البحرين	٢٣١٥	مسقط	٢٣٥٥

١٩٩٦ لبنان اكثر تفاؤلا

انتخابات نيابية بمشاركة اكبر وخطة اعادة الاعمار تتقدم
تغييرات تطال المفاهيم السياسية لأحزاب وقوى فاعلة

بيروت - رفيق نصر الله

تبدو بيروت على عتبة العام الجديد، كمن ينهض من ورشة صغيرة لينفض عنه غبار تعب طويل.. تتلوى الطرق المسكونة على مدار الساعة بالأيدي التي تتوزع فيها المهام، بنايات تنهض وتكاد تأتي كأنها على غفلة، معالم المدينة تتبدل ساعة بعد ساعة رغم هذا الضيق الذي يشعر به اللبناني هذه الايام حيث يحتار في اي طريق يسلك وكيف، في وقت لاتزال فيه الضائقة الاجتماعية والاقتصادية تضرب باب معظم اللبنانيين.



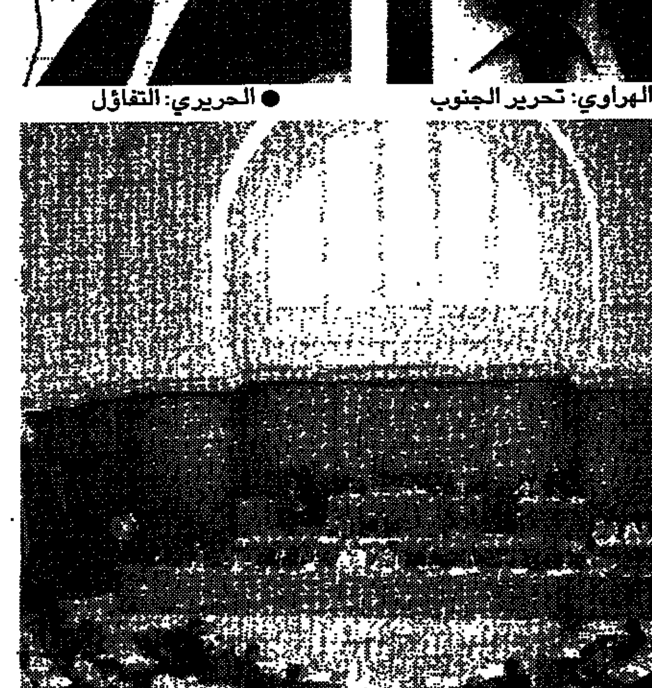


• الهراوي: تحرير الجنوب

• الحريري: التفاؤل



• مشاريع الاعمار في تقدم مستمر



• المجلس النيابي هل يشهد وجوها جديدة؟

• الجيش اللبناني: بسط سيادة الدولة

• الاحتلال الاسرائيلي مرشح للانسحاب عن جنوب لبنان

ومع هذا تتطلع بيروت بكثير من التفاؤل للعام الجديد، فهي ترى ان احتمالات كثيرة تدور من حولها، ولابد وان تصل هذه الاحتمالات الى النافذة اللبنانية. ولعل اكثر مايقلق العاصمة اللبنانية باعتباره مفتاح حل كل الأزمات هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني ولهذا وامام التحولات الاخيرة التي شهدتها المنطقة تتنفس بيروت الصعداء، وبات الجميع هنا يتعاطى مع كل الملفات انطلاقا من قناعة بان عام ١٩٩٦ سيكون عام الحل، بل إن بعض السياسيين اللبنانيين يذهبون الى اكثر من ذلك باعتبار ان الأشهر الثلاثة الاخيرة من العام ١٩٩٦ ستشهد وصول السلطة اللبنانية الى آخر نقطة من الحدود الجنوبية.

واستنادا الى «موجة التفاؤل» هذه فان كل الملفات الاخرى ستكون عرضة لانعكاسات جديدة وبايقاع مختلف ولعل اهمها اجراء انتخابات نيابية جديدة في الفصل الاخير من عام ١٩٩٦.

وهذه الانتخابات تريدها بيروت هذه المرة مختلفة بحيث تكون شاملة واكثر تعبيرا عن شرائح المجتمع اللبناني كون انتخابات عام ١٩٩٢ تعرضت لتحفظات بعض اللبنانيين.

وترى الاوساط المراقبة هنا انه في حال احرز تقدم فعلي على مستوى المفاوضات فان ذلك سينعكس فعلا على مسار الانتخابات النيابية حيث ستظهر تحالفات جديدة ومحاور مختلفة على خارطة الساحة اللبنانية، الأمر الذي سيدفع معظم القوى اللبنانية الى المشاركة في هذه الانتخابات لأن اي مقاطعة لها تعني النزول من «قطار الحل» الذي يبدو انه انطلق فعلا باتجاه «محطة اهداف» لاتطال فقط البعد اللبناني بل البعد الاقليمي ايضا.

أوساط رئيس الحكومة رفيق الحريري ترى في عام ١٩٩٦ محطة هامة في بلورة خطة اعادة الاعمار والبناء على اعتبار ان جملة مشاريع بدأ تنفيذها ستكتمل منتصف هذا العام وستفتح آفاقا اقتصادية واجتماعية جديدة بينها الانفاق والطرق الجديدة واوتوستراد الجنوب الى جانب المدينة الرياضية وبناء المستشفى الحكومي وغير ذلك على مستويات اخرى.

ولعل الاهم في يوميات اللبنانيين ان الاسابيع القليلة الاولى من عام ١٩٩٦ ستكرس تزويد كل المناطق اللبنانية بالتيار الكهربائي على مدار الساعة حيث تم التغلب على المشكلات التي عانى منها اللبنانيون على هذا الصعيد منذ اندلاع الحرب وحتى الشهر الاخير من عام ١٩٩٥.

واذا كانت الأوضاع الاقتصادية لاتزال تتسم بشيء من القلق فان المراجع الحكومية تعيد جملة الصعوبات التي واجهها لبنان خلال الآونة الاخيرة الى التأثيرات الاقليمية التي فرضت نوعا من الجمود الاقتصادي نظرا لأن لبنان لم يتلق المساعدات التي وعد بها الى جانب مواجهة جملة استحقاقات فرضت خللا في ميزان المدفوعات مما ادى الى تضخم الدين الداخلي والخارجي ايضا.

حضور اقليمي

ويمكن القول واستنادا الى خطط اقتصادية بعيدة المدى ان لبنان يعتبر ان اي حل يمكن التوصل اليه لابد وان يحمل تأثيرات ايجابية على لبنان الذي سيكون من بين مجموعة دول في المنطقة ستستفيد من الواقع الجديد والذي سيفرض اتفاقيات اقتصادية على مستوى التصنيع والتجارة والطرقات وغير ذلك.

والتفاؤل اللبناني لايطال المفاوضات فقط بل يرمي الى تبدلات ستشهدها الساحة الداخلية ايضا من غياب لكل المؤشرات ذات الطابع (الأمني الاقليمي) بمعنى ان حالة السلام الجديدة ستفرض تعزيز قدرة الدولة لبسط سيادتها ودعم قدرات الجيش اللبناني وهو ماوعدت به كل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا سابقا. كذلك يعني طي ملف الجزر الأمنية التي لاتزال على الساحة ومنها مثلا مايتعلق بوضع المخيمات الفلسطينية التي لاتزال تحتفظ بشيء من الحضور المسلح ولو داخل حيز المخيمات (عين الحلوة - الرشيدية - البداوي) وغيرها. في وقت سيتبدل فيه وضع تنظيم حزب الله الذي سيتقيد كما يبدو ولاعتبارات عديدة بالحد من وجوده العسكري في جنوب لبنان وحتى في بعض المناطق الاخرى نظرا لاضطرار لبنان للتعهد بحفظ امنه وامن الحدود على ان يستبدل الحزب المذكور حضوره العسكري بحضور سياسي كما يقول بعض قادته.

والوضع الجديد سيبدل ايضا من المفاهيم السياسية لبعض الاحزاب والقوى التي لاتزال نشطة على الساحة اللبنانية لأن متطلبات المرحلة الجديدة تتطلب اطارا جديدا من التعاطي مع الشأن العام.

ان بيروت كثيرة التفاؤل هذه الأيام وتتطلع الى النصف الثاني من عام ١٩٩٦ على انه «النصف الذهبي» لعام انتظرته العاصمة اللبنانية منذ اكثر من عشرين عاما.

ماذا يقول المحللون والعرافون الروس عن عام ١٩٩٦؟

■ زلزال مدمر فى موسكو ■ صدام عسكرى بين روسيا واوكرانيا ■ زيادة البطالة
■ صعود الفاشية الى الحكم ■ استمرار حرب الشيشان ■ نهاية عصر المحتالين والافاقين

موسكو - احمد الخميسي:

وفقا لتوقعات المنجمين والمحللين فان روسيا ستعيش عام ١٩٩٦ في انتظار زلزال عنيف مدمر بموسكو، وآخر في خليج «آفاتشينسكايا» المطل على المحيط الهادىء حيث ترسو الغواصات حاملات الرءوس النووية الروسية. وبينما يتوقع البعض فشل الرئيس الروسي بوريس يلتسين في انتخابات الرئاسة في يونيو ٩٦، فان البعض الآخر يتوقعون صعود الفاشية الى الحكم وصداما عسكريا واسعا بين روسيا واوكرانيا.

وعلى اية حال فلننطلق من البداية، فقد كان الخوض في التنبؤ وقراءة الطالع والتكهن بالمستقبل بواسطة اوراق اللعب وفناجين القهوة والنجوم من القضايا التي تضمن لمن يمارسونها اعواما مديدة هنيئة في المعتقلات السوفييتية، باعتبار ان ذلك احد اشكال الشعوذة والتدجيل.

ومع ان الكثيرين لايعتقدون في الطالع، الا ان متابعة الانسان لما تقوله النجوم امر لايخلو من متعة خاصة لصلته بشوق الانسان لاستكشاف المجهول، ولانه اشبه مايكون بنوع من اللعب مع الحظوظ المستترة.

وعلى اية حال فان التبدلات التى طرأت على روسيا خلال السنوات الماضية اتاحت للناس امكانية التسلي بالتطلع الى المجهول والمستتر، فاخذت الاعلانات تغمر الصحف والمجلات عن «قراء الطالع» وارقام هواتفهم والقادرين منهم على دفع الحسد واخزاء العين وتخليص الجسم من العفاريت بكل الوانها بدءا من العفاريت الزرق الليبرالية الى العفاريت الحمر التى تعود باصولها الى المذهب الماركسي. وعم القنوات التلفزيونية برنامج «برجك اليوم» ثم انقلب استكشاف المجهول لصناعة مربحة يدخل فيها الورق والمطابع وصارت تظهر مجلات سميكة كثيرة وجرائد متخصصة فقط في قراءة الطالع.

وقبيل حلول العام الجديد شمر المنجمون الروس عن سواعدهم وانهمكوا في التحديق في كراتهم البللورية ليقولوا لنا باخلاص عما يطويه العام الجديد من مفاجآت لروسيا. ولكن المنجمين انواع، منهم المنجمون السياسيون الذين لايلجأون للورق، ولكن للتحليلات يستخلصون منها ما قد يحدث. وفي هذا المضمار كان فيتالى تريتاكوف رئيس تحرير صحيفة «نيزافيسيا جازيتا» هو - باعتراف المنجمين الآخرين جميعا - اصدق من حذر في صحيفته «نيزافيسيا جازيتا» من نهاية عصر يلتسين وفشل الاصلاحات الاقتصادية مرارا. اما يفجيني كيسيليف مقدم ومعد احد اشهر البرامج التلفزيونية «حصاد الاسبوع» فقد تنبأ في حالات كثيرة بمختلف احتمالات التعديلات في سياسة روسيا. ويعتقد كيسيليف ان عام ١٩٩٦ سيشهد احتدام الصراع بين الشيوعيين والرئيس يلتسين كما ان الرئيس الروسى لن يمر في انتخابات الرئاسة لعام ٩٦.

وهناك منجم آخر دولى معروف هو «زبيجنيو بريجنيسكى» المستشار السابق لشئون الامن القومى لدى الرئيس الامريكى كارتر، بملاحظة ان «بريجنيسكى» هو الذى تنبأ بانهيار الاتحاد السوفييتى وفي كتابه «امريكا بين عصرين» الصادر عام ١٩٧٠ اعتبر ان على امريكا من حينه فصاعدا ان تصدر ثقافتها واقتصادها، وان عليها ان تتحول لنموذج للتطور للعالم اجمع، دون ان تخشى شيئا من الاتحاد السوفييتى الذى يسرى الضعف والتحلل في دولته.

وقد قام «بريجنيسكى» مؤخرا بنشر آخر كتبه وهو «الفوضى على اعتاب القرن ٢١» ترى ما الذى يتوقعه بريجنيسكى لروسيا خلال الاعوام المقبلة في ذلك الكتاب؟.

يتوقع المحلل السياسى المعروف حدثين هامين حيث يتوقع صداما بين اوكرانيا وروسيا.

وصعود الفاشية الى الحكم في روسيا، كما يتوقع ان يطول امد الحرب في القوقاز لسنوات مقبلة.

نهاية عهد المحتالين

ويتوقع العالم الاقتصادى المعروف الكسندر ليفشيتس بالنسبة لاوضاع روسيا الاقتصادية خلال العامين القادمين مايلى:

نقطة الانطلاق لدى ان روسيا لن تشهد في العامين المقبلين انعطافات حادة في توجهاتها السياسية والاقتصادية. وهكذا فانني اتحدى الجميع معتبرا ان تنبؤاتي لاتعني شيئا في حالة اذا وقع اى تغيير في السياسة الحالية بسبب نجاح الشيوعيين في الانتخابات مؤخرا. واليكم ما اتوقع حدوثه: اول ما ينتظرنا هوزيادة معدلات الانتاج عام ٩٧ وسيمهد النصف الاول من عام ٩٦ لتلك الزيادة، وسترتبط تلك الزيادة بتنامى الطلب على المعدات التكنولوجية الحديثة، وعامة سيشهد عام ٩٧ نهاية عهد المحتالين والافاقين الذين يحصلون على الاموال الطائلة بسرعة. ولن تزيد نسبة التضخم عن ٢٠٪ الى ٢٥٪ في العام. لكن العجز في الميزانية سيظل عبئا ملحوظا وان كان لن يتجاوز ٣٪ من اجمالى الناتج القومى. وسيتمكن الروبل من الحفاظ على ثباته النسبى في مواجهة العملات الاخرى.

اما عن التنبؤات السيئة فهى: زيادة خطر التدهور في القطاع الصناعى تحديدا، لاسيما في النصف الاول من عام ٩٦ وسوء اوضاع البنوك نتيجة لانخفاض نسبة الارباح، واحتدام المنافسة البنكية، وستبرز في المجال الاجتماعى مشكلة البطالة وطول الفترات التى يقضيها العاطلون عن العمل دن وظائف. هذه اهم ملامح العامين القادمين كما اتخيلها.

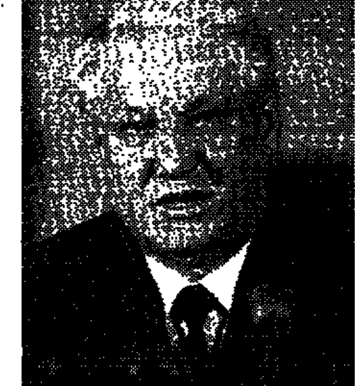
كوارث

ولكن ماذا عن الكوارث الطبيعية كالزلازل مثلا؟. بهذا الصدد يقول شيخ العرافين ماكسيم بافلوف: نشرت الصحف الغربية خبرا عن منح جائزة نوبل لمن يستطيع ان يؤسس طريقة للتنبؤ بالزلازل، بعد ان عجز الانسان على مدى اكثر من الفى عام عن اختراع طرق ووسائل موثوق بها بشكل قطعى للتنبؤ بالزلازل. وكانت الزلازل تضرب ضربتها دائما في المناطق التى لم تشر اليها اجهزة الرصد المعروفة لنا ومثال ذلك زلزال «نيفتجورسك» الذى فاجأ الجميع في ٢٧ مايو ٩٥ بروسيا. حينذاك حذرت وسائل الرصد من زلزال قد يقع في «آفاتشينسكى بوختى» او في «جزر الكوريل الجنوبية» لكن احدا لم يتوقع الزلازل في «نيفتجورسك» هناك حيث حدثت وأودت بحياة حوالى الفى مواطن.

ومع ان الطرق العلمية تطورت كثيرا في سبيل تحديد المناطق المعرضة للزلازل، الا ان تلك الطرق تتميز باتساع النطاق الزمنى لتنبؤاتها التى تحذر من احتمال وقوع الزلازل في مناطق معينة ما بين عشرة الى خمسين عاما! وفي افضل الاحوال - بتوفير احدث الاجهزة - يمتد نطاق الاحتمال ما بين سنة الى ثلاث سنوات! على حين يريد الجميع ان يعرفوا بالضبط شهر او يوم بل وساعة وقوع الزلزال. والآن فاننا نتوقع حدوث سلسلة من الزلازل عام ١٩٩٦ تمر بالقوقاز عبر داغستان والشيشان، وكراسنادار، وستافروبول، بعد ان مرت تلك السلسلة في السنوات العشر الاخيرة بتركيا وايران وجورجيا وارمينيا، كما نتوقع ان تشهد موسكو زلزالا - خلال ثلاث سنوات على الاكثر - بقوة ما بين سبع الى تسع درجات ينتشر ليشمل ٢٢٪ من مساحة روسيا.

والاخطر من ذلك احتمال وقوع زلزال في خليج «آفاتشينسكايا» الروسى المطل على المحيط الهادى والذى يمكن - لضخامته - ان ترسو فيه كل سفن الاساطيل التجارية للعالم مجتمعة، والذى ترسو فيه الان يوميا مئات السفن، والغواصات الروسية حاملة الرءوس النووية.

واذا تركنا كل تلك التنبؤات جانبا، فان ثمة رقما محددا هو ثلاثمائة مليون ومائتى الف زجاجة شمبانيا سيفتتح المواطنون الروس بها اول ساعات اليوم الاول من العام الجديد القادم ١٩٩٦.



• يلتسين .. وتوقعات الفشل





• القوة العسكرية الاوكرانية





• زبيجنيو بريجنسكى

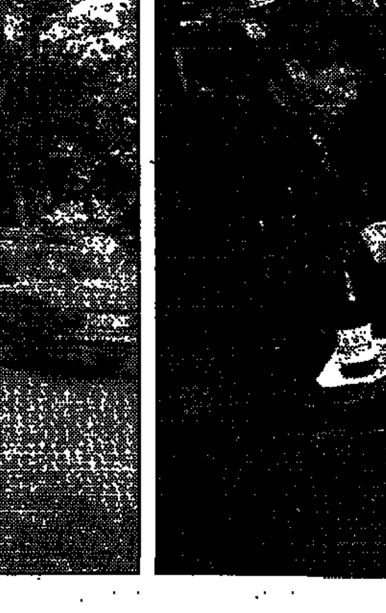




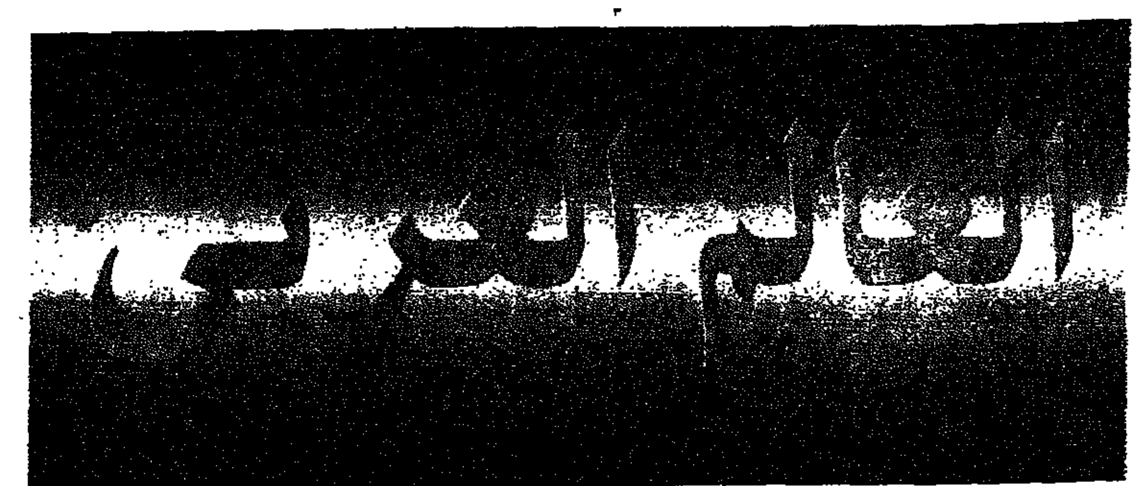
• الزلازل المدمرة غلبت على التوقعات



• حرب الشيشان مرشحة للاستمرار



• البطالة .. ازمة يتوقع لها الاستمرار



ورشة عمل في وسط بيروت تزيل ٥٣٢ مبنى وتسترد ٩٣ عقارا

بيروت – «خاص»:

تتواصل اعمال ترميم او ازالة الابنية المتضررة في وسط بيروت، في ورشة عمل ضخمة لم تشهد مثلها العاصمة سابقا.

واعلنت شركة «سوليدير» ان عدد الابنية التي ازيلت بلغ ٥٣٢ مبنى من اصل ٦٦٠ مبنى مطلوب ازالتها وفق المخطط التوجيهي العام لمشروع تطوير واعادة اعمار وسط بيروت، وقد نتج عن هذا الهدم نحو مليون و ٨٠ الف متر مكعب من الركام.

واشارت الشركة الى انه خلال شهر واحد فقط تمت ازالة ١٧ عقارا في المنطقة ١٠ عقارات منها تقع في منطقة ميناء الحصن، وثلاثة عقارات في منطقة زقاق البلاط، وعقاران في منطقة الباشورة، وعقار في منطقة المرفأ، وآخر في منطقة الصيفي.

كما باشرت شركة «سوليدير» تسلم الملفات العائدة لترميم مبان في وسط مدينة بيروت من مستردديها، فتسلمت حتى الآن ٧٣ ملفا، منها ٣٢ هي قيد الدرس في الوقت الحالي، للتأكد من مطابقتها الشروط العامة المتعلقة بعملية الترميم التي وضعتها الشركة لكل مبنى وصادقت عليها مديرية التنظيم المدني.

اما بالنسبة للملفات الباقية فقد حصل اصحابها على موافقة «سوليدير» المبدئية التي تمكنهم من تحضير ملفات طلب رخص الترميم للاستحصال عليها من بلدية بيروت مباشرة العمل، وقد باشر بعضهم اعمال الترميم في شارع المصارف وساحة رياض الصلح والمعرض وفي منطقة فوش – اللنبي.

واعلنت «سوليدير» ان عدد العقارات المستردة بلغ ٩٣ عقارا حتى اليوم. في هذا الوقت تستمر اعمال البنية التحتية في منطقة فوش وفي محيط ساحة النجمة كذلك في منطقتي ساحة الدباس والصيفي، وتشهد المنطقة تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بتمديدات شبكات المياه والكهرباء والهاتف.

٨٠ خانا في المدينة
حلب تجمع بين التجارة والعراقة والفن الجميل

دمشق ـ محمد فريد جحا

حلب، بنت التجارة، ولولاها ماكانت على ماهي عليه في القديم والحديث. فلا نهرا كبيرا يمر بها أو قريبها، فيجعل ماحوله غوطة لبردى او النيل او دجلة في دمشق والقاهرة وبغداد، والأرض حولها تكاد تكون جدباء، فهي لاتصلح لزراعة كثيفة، بل لبعض انواع الشجر الذي لايطلب المطر الكثير، ولا الأرض العميقة كالفستق الحلبي مثلا، وهو الشجر الذي ينسب اليه (الفستق الحلبي) وهو لامثيل له ثمرا لذيذا، ومنظرا جميلا.

وهي ليست ميناء على البحر يصلها بالعالم، ولامكانا مقدسا كمكة والقدس والمدينة، بل هي مدينة عادية، وان كانت قد ضمت فيما بعد وحسب اساطير صحيحة: رفاة سيدنا زكريا (١) ورأس سيدنا الحسين، ولكن هذا وذاك تواجد فيها بعد ان كانت من قبل مدينة هامة، بل عاصمة بمحاض العمودية (من القرن الخامس عشر قبل الميلاد).

حلب مدينة لموقعها وسط ريف غني، فاذا ابتعدنا عنها حوالي ثلاثين كيلومترا طالعتنا سهول اعزاز شمالا، ومنبج شرقا، والأراضي المحيطة بنهر الفرات الذي لايبعد عنها اكثر من ثمانين كيلومترا، والى الغرب منها سهول الأتارب، والى الجنوب سهول قنسرين، حيث جرت آخر معارك العرب المسلمين مع الروم، الذين سحقوا هناك، وعندها قال هرقل جملته المشهورة التي تنسب اليه: «السلام عليكم ياسوريا، سلاما لالقاء بعده» وهكذا كان.

فاذا مابتعدنا قليلا وجدنا جبال عفرين وفيها اصلح الارض لزراعة الزيتون، وحوالي ادلب غابات من اشجار الزيتون تزينها اشجار الكرمة والتين، وابعد قليلا جبل الزاوية وارتفاعه المتوسط أهله ليكون أجود مكان لزراعة الفاكهة، وخاصة شجر الكرز منها. هذا الريف جعل منها مركز تبادل بين مدينة كبيرة، وريف غني، انها التجارة الداخلية التي جعلت الريف والبادية تؤمن لحلب ماتحتاج لاستهلاكها من المنتجات الحيوانية والنباتية، ولما يصدر منها ايضا، فتكون منطقة حرة لتبادل البضائع.

إلا ان هذه التجارة الداخلية لايمكن ان تجعل منها مدينة مزدهرة على امتداد الف عام، مدينة تتطور دائما نحو الأحسن، لتغدو اليوم احدى مدن الوطن العربي الكبير ذات الثلاثة ملايين، وفيها تجارة راقية، وصناعة كبيرة، ومركزا حضاريا وثقافيا يتجلى خاصة في جامعة حلب التي تضم حوالي مئة الف طالب وطالبة.

هذه التجارة الداخلية لايمكن ان تجعلها المدينة التي نعرف ونرى، لو لم تقع في عقدة الطرق التجارية العالمية: فطريق الحرير الذي يصل الصين باوروبا يمر بها، والطرق التجارية الكبرى تعبر عليها تجارة الهند وفارس، وتجارة اوروبا من جهة اخرى، تمر بها. كما انها تقع على طريق القوافل التي تتجه جنوبا الى مصر وشمالا نحو الأناضول وروسيا. فاذا ماكانت الدنيا سلاما، واذا ماكانت حلب جزءا من امبراطورية كبرى كما حدث عندما ساد السلام الروماني (PAX ROMANA) فعم الرخاء مدينة حلب التي تقع في الامبراطورية الرومانية، وعندما عقد الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين اتفاقات اقتصادية مع الفرنجة، او في العهد المملوكي حيث كانت احدى الطرق البرية المارة عبر الامبراطورية المملكية تمر بحلب، أتى عهد الدولة العثمانية التي كانت أراضيها تمتد حتى اوروبا، والتي كانت حلب فيها محطة قوافل تنقل كل ذلك الى الغرب، ثم تعود حاملة ماتقدمه اوروبا صناعيا وزراعيا، وخاصة في القرن السابع عشر الميلادي الذي يعد أزهى عصور حلب، والذي قدرت القوافل التي تدخل المدينة، وتخرج منها بثمانين قافلة، والتي كانت خاناتها هي الفنادق، والحوانيت الكبرى SUPER MARKET في آن.

الخان

طالت هذه المقدمة، وكان لابد منها، لفهم اهمية هذه المؤسسة من جهة، ولماذا كثر عددها حتى بلغ الستين خانا ونيفا من جهة ثانية.

والخان «الحانوت» او صاحب الحانوت، او الدار التي ينزل بها التجار، وتعرف كذلك بالفندق، او الوكالة، وقد تطلق على دار لنزول التجار وصيانة اموالهم وبضائعهم، يقابلها بالفرنسية كلمة Auberge، وبالانجليزية INN وتسمى بالفرنسية (سراي القافلة).

والخان أنواع: خان داخل المدينة، وخان خارج المدينة، ويقع الى القرب من احد ابوابها، وخانات الطرق، وتقع على طرق القوافل، ويبعد الواحد منها عن الآخر مرحلة، وهي تتطلب من القافلة سير نهار باكمله، وفيها تقضي ليلها، ثم تستأنف سيرها، فالسير في الليل خطير يعرضها للصوص وقطاع الطرق.

خانات حلب

تنطبق المعاني السابقة على خانات حلب، ففيها حوانيت للبيع والشراء، وفيها فندق لنزول التجار واقامتهم، وفيها وكالات الشركات، وقنصليات الدول الاجنبية، وفيها ينزل التجار ليستريحوا، ويأمنوا شر اللصوص وقطاع الطرق.

وجد الخان، مؤسسة تجارية وامنية في العهد السلجوقي، وقد اخذت الخانات تزدهر اعتبارا من مطلع القرن العاشر الهجري ـ السادس عشر الميلادي ـ وازدهرت في القرنين السابع عشر والثامن عشر نتيجة لازدهار التجارة، واستمر نواب السلطان العثماني (في العهد المملوكي)، والولاة (في العهد العثماني) ومعهم الاغنياء، استمر هؤلاء جميعا في بناء الخانات على امتداد العصور، وحتى القرن التاسع عشر، واوائل القرن العشرين.

تضم حلب (خان القاضي، المبنى عام ٨٥٤هـ ـ ٤٥٠م، وخان ميسر الذي بني عام ١٣٣٠هـ ـ ١٩١١م وقد استمر بناء الخانات حتى الثلاثينات من القرن العشرين، كما ان الكتان المتخذ الآن مقرا للقنصلية البلجيكية.

ولابد من الاشارة الى ان القنصليات جميعا كانت تتخذ من الخانات مقرا لها: فالفرنسية في خان الفرنسيين (خان الحبال حاليا) حتى آخر الحرب العالمية الاولى، ثم افتتحت مرة ثانية بعد ان تنقلت بين حي العزيزية وحي السبيل، افتتحت مرة ثانية في خان النحاسين في عام ١٩٨٤، والقنصلية الايطالية، والانجليزية في خان الحمرك، وقنصلية البنادقة في خان النحاسين، اولا، ثم في خان البنادقة من بعد.

والخان بناء مربع الشكل في الغالب جدرانه الاربعة عالية يتصل بالخارج بباب ضخم، يتوسط احدى ضفتيه باب آخر صغير، الكبير مخصص لدخول دواب القوافل، وهو يغلق عادة، ولايفتح الا عندما تصل قافلة ما، اما الثاني فمخصص لدخول الجمهور.

والخان يتالف من طابقين ينفتح على باحة يتوسطها مسجد الارضي مجموعة حوانيت تنفتح ابوابها على الباحة، والعلوي غرف مبيت تنفتح ابوابها على أروقة تطل على باب الخان.

تقع اكثر الخانات في مدينة حلب حول الجامع الأموي الكبير. فاذا مابدأنا رحلة من أمام المطبخ العجمي، القريب من جامع الفستق والتي تقع كلها قريبا من الزاوية الشمالية الشرقية للمسجد، وطفنا حول الجامع مررنا، في طريقنا، بالخانات:

الوزير، الكتان، الصابون، خايربك، العلبة، النحاسين، البرغل، القرايني الجمرك، القصابية والجاكي والحرير وميسر وسالم.. وأبعد الى الشرق قرب باب القلعة: خان الشونة، الذي اتخذ سوقا للحرف اليدوية. والى الشمال خان استامبول، الذي اتخذه الفرنسيون ايام الانتداب سجنا سياسيا، وخان القاضي. أقدم خانات حلب والذي يقع في خان قنسرين.

وصف خان

ونتخذ من خان الوزير مثلا ونموذجا لتعريف الخانات. بناه احد الولاة العثمانيين في اواخر القرن الحادي عشر الهجري ١٠٩٣هـ ـ ١٦٨٢م، وهو عن الكثيرين ممن يتمعون بالآثار رائع، وعن بعضهم الآخر أجمل خانات حلب. ولعل مرد ذلك الى ضخامته وجمال واجهته من الداخل والخارج.

باب الخان كبير ذو مصراعين محددين، في منتصف احدهما باب صغير لايتسع الا لدخول شخص واحد. وهو مفتوح دائما. أما الباب الكبير لايفتح الا عندما تقبل القافلة.

قنطرة الباب تتوالى حجارتها باللونين الاسود والأصفر في تناسق جميل، وسبيل الماء الى اليسار في الجدار قرب الباب. في الواجهة شعار الوالي وهو عبارة عن اسد في كل جهة، والواجهة كلها مزينة بالرقش العربي، وفيها نوافذ متناظرة واطارات هندسية عربية دقيقة تعلوها وتحيط بها رسوم لازهار متنوعة في منتهى الدقة والجمال.

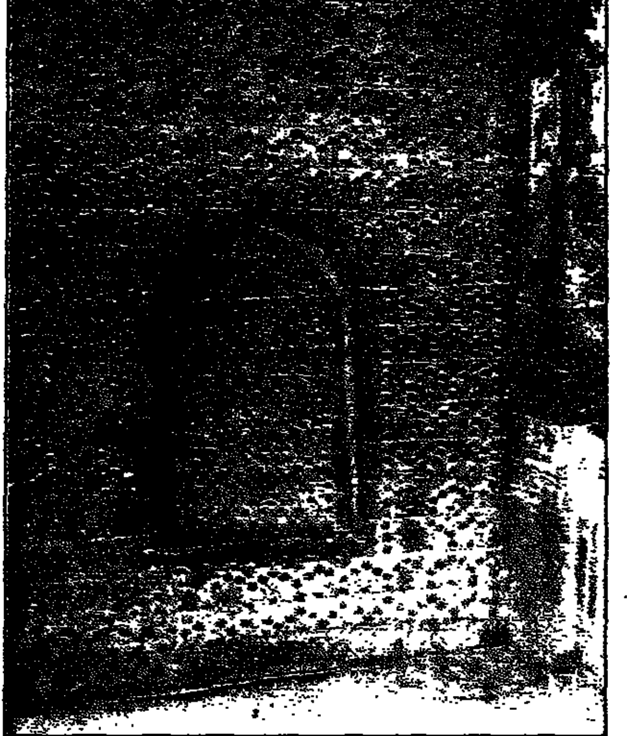
نلاحظ على جانبي الباب قاعدتين من الحجر، تفيدان في الجلوس وتحمل البضائع الثقيلة. وندخل الخان بعد اجتياز الباب نلاحظ وجود درجتين عن يمين وشمال، يقودان الى الطابق الاعلى، ونصل اخيرا الى الباحة التي يتوسطها مسجد صغير على الطراز العثماني.. والواجهة الداخلية اجمل من الخارجية، والطف، وفيها نوافذ مدورة، ونوافذ مستطيلة، وزخرفتها رائعة وجذابة به ونقوشها أدق وأرشق.

خاتمة

خان الوزير دليل ثراء مدينة، اهلها ذوو ذوق نما في ميدان الحضارة والعمارة. فالخان، وهو منشأة اقتصادية اعطى الدليل على ذلك، في مخططه الخان المنتظم، وفي واجهتيه الجميلتين، ومن قال ان التجارة بعيدة عن الفن؟

● باب خان الشونة: غدا سوقا للمهن اليدوية

● رواق في خان الشونة



● البابان الصغير والكبير في واجهة خان الوزير



● تحصين في واجهة خان الوزير الداخلية

لأمر ما تنحقد النفسية العربية على الكلمة البانية، الكلمة الصادرة عن نفس كبيرة تتطلع الى ما وراء الافق، الى زمن اكبر من اللحظة، وعمل يعلو على العبث، ومصائر لاتحققها سوى الكلمة الفاعلة او الفعل المتكلم، المحلق بأجنحة الحب والشوق والتوق والتطلع لتحقيق التحولات الكبرى.. وقد خلد العرب كل قول من هذا القبيل وكل حكمة بانية واتخذوها منارا لهم وللاجيال من بعدهم.

ولامر ما هناك من تؤذيه الكلمة البانية، ويضنيه التطلع الى ما وراء الافق، ويجتذبه العبث واللعب على المصائر، وحين يحلق يرمي قومه بحجارة الكراهية، ولا شك انه يتلذذ وهو يرى عرى المحبة تتفكك ودواعي التقارب تتباعد واسباب الهوى تتقاطع وتتصرم.

بعض الكتاب العرب لا هم لهم سوى تلويث الاجواء العربية، وتلغيم علاقات الشعوب ببعضها، كأنهم بذلك مكلفون وبه كلفون، من سخرية التشاجع وهوان التثاقف انهم يعتبرون ما يفعلون نوعا من الشجاعة، او ضربا من الحرية المبتلاة، وربما طفحوا فاعتبروا ما يكتبون رسالة، انهم يحرثون الارض في همة يحسدون عليها ليغرسوا فيها الصبار والشوك وكل ما يخز ويؤلم ويجرح ويُسمم، ويعلبون كل ذلك باسم الثقافة والمعرفة وخبرة العمر، متناسين او متجاهلين او متجاوزين ان الثقافة هي ريادة للمستقبل وصناعة للحق والخير والجمال وارتقاء بالنفوس الانسانية واشاعة للمثل والقيم، وانها لم تكن يوما من الايام شتيمة في شعب بكامله او دقا لاسفين الخلافات واجترارا لأسوأ ما في الماضي او تأويلا لحبة تبنى عليها قبة، او تجنيا فاضحا ينم عن الجهل على افتراض حسن النية، وينم عن الحقد الدفين.

أحد الاصدقاء فاجأني هذا الاسبوع بقصاصة لمقال من هذا النوع لم تكن لكتابة مناسبة اولا فتفهمها ضمن السياق كما يقال، ولم يكن لها هدف نبيل فتقول انها من نوع الجراحات اللازمة ليشتد الجسد ويقوى، ولم تملك اي منطق فتبهرك الحجة ولنما هي من نوع التعميم الذي لايقع فيه صغار الكتبة، علما ان كاتبها قد بلغ من العمر عتيا، وحصل من العلوم الكثير حتى انطبق عليه وصف «دودة الكتب»! وجال في الآفاق كاتبا على ذمته من عادات الشعوب وغرائبها حول العالم، وضرب بقسط في الفلسفة على يد جهبذ كبير هو الدكتور عبدالرحمن، كما كان مريدا وتلميذا لكاتب عملاق يقيس الكلمات بموازين الذهب ويخضع الافكار لتحليل العقل الباهر وعمق الثقافة الاصيل وهو عباس محمود العقاد، وله مؤلفات بالعشرات ومقالات بالآلاف، وان تكاثرت عليه الظباء «فما يدري خراش ما يصيد»، وشهادة للاستاذ انه لايستثني احدا ولا يوفر احدا لذلك لايمكن احتسابه على احد وشهادة اخرى انه ليس طارئا على هذا النوع من الكتابة فقد عرف به واشتهر ويبدو انه يجد فيه متعة خاصة لايمكن لاي منطق او نقد ان يصرفه عنها، فكأنما هو يأكل لحمه الحي.

ماذا يقول صاحبنا بلغة التعميم عن شعب عربي عريق يقف ببسالة على خط النار مع العدو الصهيوني منذ نصف قرن من الزمان... انه يدخل الى موضوعه مباشرة فيقول: عندي مناعة ضد حب الشعب (....) رجالا ونساء، والله يعلم انني حاولت ولكن فشلت ولازال احاول، ولا اعرف سببا قويا لذلك ربما كان السبب الوحيد الذي اجده هو ان (....) تجار، ولست تاجرا، واذا حاولت ان اتاجر بكتبي غلبني الناشرون، واول ناشر سرقني كان (...) اي من هذا الشعب.

ثم يعرج صاحبنا على الوحدة العربية فيدعو الله من قلبه ان لايعيدها لا في هذا القرن ولا الذي يليه، مدعيا ان (...) عندما جاءوا الى بلاده استولوا على كل شيء من تجارة الحرير حتى الكباريهات!! ويستطرد فيقول ان (....) ضحكوا على عبدالناصر وصدقهم لانه كان متعطشا للعظمة، ولانه كان مثل السادات مبهورا باللحوم البيضاء اي البنات الحلوات يهتفن له بالشوارع. ولا شك ان الاستاذ يعرف ان اختزال التاريخ في النميمة الشخصية امر خارج التاريخ وان تضحيات مصر التي لا حدود لها كانت رؤية استراتيجية واستجابة عملاقة لتحديات قائمة.

وهكذا يستمر الاستاذ الصحفي الكبير في نوع من الهذر العابث وخفة الدم السمجة متنقلا من شتيمة الى شتيمة ومن نميمة الى نميمة حتى يصل الى كارلوس منعم الذي تمتد جذوره الى ذلك البلد العربي والذي قال انه غير دينه ليكون رئيسا كاثوليكيا للارجنتين لان «الدين المعاملة»، حيث يفسر الصحفي الكبير المعاملة بأنها الفلوس والخضوع للجالية اليهودية واموالها وجميلاتها، متمنيا على البلد العربي في ختام ملهاته ان يحذو حذو منعم فيوقع اتفاقية سلام دائم مع اسرائيل لتفتح امامهم أبواب الحياة.

هكذا وببساطة.. من الكراهية التي لايعرف لها سببا الى المحبة التي يعرف لها هدفا وهو الاستسلام والتسليم لاسرائيل.. وهكذا التقى اقصى اليمين واقصى اليسار في شخصية واحدة... ويا قلبي لا تحزن...

فضل النقيب

اسعار جديدة للاراضى الفضاء بالقاهرة والاسكندرية
القرار يقضى على التقديرات الجزافية للشهر العقارى

بدأت مكاتب الشهر العقارى بمصر تنفيذ قرار المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بتحديد قيمة اسعار الاراضى الفضاء التى يتم على اساسها تقدير رسوم الشهر العقارى. يهدف القرار الى الغاء التقديرات الجزافية ومعرفة المواطن بقيمة الرسوم بالتحديد عند التقدم بطلب تسجيل ملكيته.. تتراوح رسوم التسجيل بين ٣٪ و١٢٪ طبقا لقيمة العقار ثم تخفيض ٥٠٪ تنفيذا لقانون رسوم الشهر العقارى.

حدد القرار قيمة المتر المربع فى الزمالك وجاردن سيتى مابين ٥ الاف الى ٩ الاف والمقطم مابين ٦٥٠ الى الفى جنيه والمعادى مابين الف و٣٠٠ الى ٦ الاف و٥٠٠ جنيه وحلوان مابين ٧٥٠ الى الفى جنيه ومصر الجديدة مابين ٣ الاف و٨٠٠ الى ٦ الاف جنيه و٧٠٠ جنيه ومدينة نصر من ١٣٠٠ الى ٥٠٠٠ و٥٠٠ جنيه والمنيل مابين الفين الى ٦ الاف و٥٠٠ جنيه والعباسية وحدائق وسراى القبة والزيتون من الف و٨٠٠ الى ٣ الاف و٦٠٠ جنيه والزاوية الحمراء من ٧٥٠ الى الفى جنيه والوايلى الصغرى من ٧٠٠ الى الفى جنيه و١٥ مايو من ٤٠٠ الى الف جنيه ومدينتى العبور والشروق من ٢٠٠ الى ٨٠٠ جنيه والتجمع الخامس من ٣٠٠ الى الف جنيه.

كما حدد القرار سعر المتر المربع من المبانى بالنسبة للاسكان المتوسط من ٨٠٠ الى الف و٢٠٠ جنيه وفوق المتوسط من الف و٣٠٠ جنيه الى الفى جنيه والفاخر من الفين الى ٤ الاف جنيه.

وفى الاسكندرية الكورنيش من المعمورة الى ميدان سعد زغلول سعر المتر من الارض الفضاء من ٥ الاف الى ٧ الاف و٥٠٠ جنيه والمعمورة بخلاف الكورنيش من ٣ الاف و٥٠٠ الى ٤ الاف و٥٠٠ جنيه والرمل وباب شرق وسيدى جابر من ٣٥٠٠ الى ٤٥٠٠ جنيه ومحرم بك من ١٢٠٠ الى ٤ الاف و٥٠٠ جنيه و٥ الاف و٥٠٠ والدخيلة من ٧٠٠ الى الفى جنيه والعامرية من ٥٠٠ الى الف و٥٠٠ جنيه.

وفى مرسى مطروح تحدد سعر ساحل المدينة من ٥ الاف الى ٨ الاف جنيه وباقى المدينة من ٧٥٠ الى الفى جنيه ومنطقة العلمين من ٣ الاف الى ٨ الاف جنيه.

وحدد القرار سعر المتر فى محافظة بورسعيد من ٧٥٠ الى ٤ الاف جنيه ومنطقة البحيرات مابين القنال والبحيرات من ٢٥٠٠ الى ٥ الاف جنيه وسرابيوم من ١٢٠٠ الى ٣ الاف جنيه ومدينة فايد من الف الى ٢٥٠٠ جنيه والسويس من الف الى ٣ الاف جنيه وبورتوفيق من الفين الى ٤ الاف جنيه والعين السخنة من الف الى ٣ الاف جنيه ومدينة الزقازيق من الف الى الفى جنيه ودمياط من ٧٥٠ الى ٤ الاف جنيه.

طبيب لبناني يساهم في معجزة طبية

مكتب بيروت – «الاتحاد»

● الدكتور هاني حسن محيدلي

في عملية نادرة شهدها عالم الطب الحديث، شارك الطبيب اللبناني الاختصاصي بتقويم الاعضاء هاني حسن محيدلي، باجراء عملية جراحية مع فريق من الاطباء لتركيب ذراعين اصطناعيتين لبياتريس لوبيز (٢٠ عاما) في الولايات المتحدة.

وكانت بياتريس قد تعلمت ان تستخدم قدمها بدلا من ذراعيها اللتين خلقت بدونهما من جراء تناول والدتها لأحد ادوية معالجة الغثيان خلال فترة حملها.

وبعد ولادتها بفترة وجيزة تركت بياتريس في ميتم في بلادها في جزر الكناري، وتعلمت كيف تقوم بكل شيء بنفسها اعتمادا على قدميها، لكنها كانت تحلم دائما بأن تعيش حياتها كبقية البشر، ان تلبس الخواتم وساعة اليد، ان تأكل بيدها ان تكتب، وان تعمل في الصحافة.

وتمكنت من اقناع حكومة بلادها بمساعدتها فتوجهت الى عيادة الاعضاء الاصطناعية في مستشفى «جون هوبكنز» في الولايات المتحدة، لتخضع لعملية قام بها فريق من الاطباء المختصين، عملوا على تركيب ذراعين لها، ومن ثم تدريبها على كيفية استخدام الذراعين، وهما تعملان بواسطة بطارية علقت في جذعيها، ولتحريكهما تضغط بياتريس على مفاتيح مركزة على البطارية بواسطة نصل كتفيها. وتشغل المفاتيح محركات تولد طاقة في اسلاك تقوم بتحريك الذراعين.

وبعد فترة تدريب طويلة على التحكم بالذراعين الجديدتين، عادت الى بلادها، لتبقى على اتصال دائم بطبيبها اللبناني هاني محيدلي، والذي يؤكد ان بياتريس لا تريد الاسلاك والبطاريات، بل تسعى لكي ترى العضو الاصطناعي كآلة، بل كيد او مرفق او كذراع طبيعية.

ويشير د. محيدلي الى ان العضو الاصطناعي يحتوي على اهم ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة، ويشتمل على محركات طورت اساسا لنظام توجيه الصواريخ، وان هناك مفتاحا لاقفال المرفق ومفتاحا ثانيا لمد، وثالثا له وظيفتان، فهو يرفع ويخفض الساعد، اذا كان المرفق ممددا او يفتح ويقفل اليد اذا كان المرفق مقفلا، وهناك مفتاح اخر يدير المعصم.

ويؤكد الطبيب محيدلي ان هذا الانجاز الطبي يبشر بانتهاء معاناة كل من فقد ذراعيه.

رصدت ٦٢٠ الف دولار للمشروع:
اليونسكو تبدأ فى صيانة صهاريج عدن

○ اعلن الدكتور عبدالله محمد باوزير المدير الوطني لمشروع صهاريج الطويلة بعدن ونائب رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية ان البدء بمشروع صهاريج الطويلة سوف يتم خلال شهر نوفمبر الحالي بعد ان وصلت الى صنعاء مؤخرا لهذا الغرض الدكتورة شادية طوقان رئيسة فريق العمل الدولي التابع لمنظمة اليونسكو التى رصدت مبلغ ٦٢٠ الف دولار امريكى لهذا المشروع.

واوضح باوزير ان العمل في المشروع سيستغرق قرابة ١٤ شهرا يتم فيها اعداد دراسة تفصيلية عن نظام تصريف المياه في حي كريتر بكامله وتجهيز الوثائق التعاقدية لأعمال الصيانة التى تشمل رفع كفاءة نظام التصريف وارشادات التخطيط والبناء المستقبلي وتحديث خرائط حي كريتر ووادي الطويلة ودراسة اثرية وتاريخية لحي كريتر والصهاريج وترميم خزاناته وقنواته والحديقة الملحقة بها الى جانب اصلاح المتحف ومركز ارشاد للسياح في منطقة الطويلة.

وقال ان الاهداف التى ستتحقق وتستفيد منها عدن من هذا المشروع هي تنشيط السياحة وتدريب الكادر المحلي الذي سيعمل مع الخبراء. كما سيستفيد سكان المناطق المجاورة للصهاريج وذلك من خلال حماية ممتلكاتهم، ومنازلهم من اخطار السيول التى لو استمرت لقد تهدد ارواحهم.



● صهاريج عدن تحجز المياه المتدفقة من الجبال.

.. وجائزة الاغاخان الدولية لمدينة صنعاء

حصلت مدينة صنعاء القديمة على جائزة الاغاخان الدولية للمحافظة على العمارة الإسلامية.

وقال الدكتور عبدالرحمن الحداد مستشار الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية اليمنية ان لجنة التحكيم الدولية والتى تشكلها مؤسسة الاغاخان الدولية قد اقرت فى اجتماعها الثاني عشر بجمهورية اندونيسيا منح الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية فى اليمن المرتبة الاولى فى مجال المحافظة على التراث الإسلامي.

وقال الحداد ان الجائزة التى حظيت بها مدينة صنعاء التاريخية ستسلم فى الاحتفال الذى سيقام فى مدينة يوجوكارتا الحضارية من قبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو وكذا سلطان يوجوكارتا وبحضور الاغاخان نفسه وهيئة التحكيم المكونة من مهندسين مشاركين من مختلف بلدان العالم والدكتور الحداد الذى توجه الى اندونيسيا لهذا الغرض.

الجدير بالذكر ان هذا الاحتفال فى مدينة يوجوكارتا انتهى امس الخميس ٢٨ من الشهر الجارى وهو يقام كل ٣ سنوات لتقييم دور المؤسسات والهيئات الخاصة بالحفاظ على التراث الاسلامي فى مختلف بلدان العالم فى المحافظة على التراث المعماري الاسلامي.

وزيرة البحث العلمى بمصر لـ «الاتحاد»:

نبنى قدرة «تكنولوجية حديثة» لملاحقة التطور العالمى بجميع المجالات

نرفض «خصخصة» البحث العلمى حتى يظل «محايدا» لخدمة الاهداف الوطنية

القاهرة – محمد البشبيشي:

سنوات قليلة يطل بعدها القرن الحادي والعشرين بتحدياته الضخمة على مختلف دول العالم التي بدأ معظمها في العمل لمواجهة تلك التحديات.

وفي مصر يعتبرون «التحديات العلمية» في مقدمة الامور التي ينبغي العمل الجاد من اجلها، باعتبارها – مع غيرها من التحديات – ستعكس عناصر صراعات وتوازنات القوى في القرن القادم، وعلى اساسها سيتحدد وضع مصر على خريطة العالم في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

فماذا اعدت مصر لمواجهة التحديات العلمية؟

بداية تقول الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي: ان التنمية التكنولوجية اصبحت ركيزة اساسية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي في العالم كله، بل ان القدرة التكنولوجية باتت قد اصبحت من اهم مقاييس التقدم للدول والشعوب، ولذلك فان وزارة البحث العلمي تبذل جهودا هائلة للتطوير ورفع كفاءة مراكز البحث العلمي لكي تتمكن من اداء دورها في بناء قدرة تكنولوجية حديثة تستطيع معها ملاحقة التطور التكنولوجي العالمي.

ومن ثم، فهناك استراتيجية موضوعة للوزارة تعمل على اساسها لتحقيق هذا الهدف تتلخص في:

○ وضع استراتيجية وخطة عمل قومية في مجال العلم والتكنولوجيا واقرارها على أعلى مستوى بما يوفر لها الدعم السياسي والمساندة القومية. وقد صدر قرار بتشكيل لجنة عليا للبحث العلمي برئاسة رئيس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين عهد اليها بمهمة الاشراف على التنسيق ووضع الخطة القومية للبحث العلمي واقرارها، وتوفير الدعم اللازم لتنفيذها ومتابعة نتائجها وتصويب مسارها اذا اقتضى الامر. ويمثل تشكيل هذه اللجنة مرحلة هامة وتطويرا لمنظومة العلم والتكنولوجيا القومية لتحقيق طفرة في استخدامها من اجل تحقيق التنمية الشاملة وتلبية حاجات المجتمع.

○ تنفيذ خطة لتطوير المراكز والمعاهد البحثية والهيئات التابعة لوزير البحث العلمي في اطار خطة متكاملة لتطوير المرفق القومي للبحث والتطوير والارتقاء بقدراته وتوجيهها الى مستوى متطلبات العصر الذى نعيشه ولمواجهة مسئوليات المرحلة المقبلة. وقد قطعنا شوطا كبيرا في عملية التطوير هذه، واستطعنا الحصول على موافقة البنك الدولى لدعم هذا الجهد بخبراء دوليين ومحليين.

○ توسيع وتعميق دائرة التعاون مع الوزارات المختلفة وعلى مستوى الوزارات المختلفة، وعلى مستوى الوزراء في تنفيذ المشروعات القومية. وقد تم في هذا الاطار التعاون مع وزارة الصحة في وضع المشروع القومي للقضاء على البلهارسيا بحلول عام ٢٠٠٠، وتنظيم مؤتمر مع وزارة الانتاج الحربى لتحديد مشروعات التعاون المشترك، وتنظيم ندوات مع وزارة الزراعة وعدد من الوزارات المعنية لوضع استراتيجية قومية للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، والتعاون مع وزارة الكهرباء والطاقة في وضع استراتيجية متكاملة للعمل في مجال الطاقة المتجددة وتطبيقاتها المختلفة.

○ تم الاتفاق مع وزارة التجارة الامريكية على التعاون في رفع مستوى الاداء والانتاجية بتبني اسلوب مشابه للاسلوب الامريكي فيما يسمي بمركز تطوير الانتاج الصناعي. كما ان مشروع لانشاء نظام قومي للتطوير التكنولوجي المشترك مع الولايات المتحدة الامريكية.

○ زيادة تحقيق الاتصال والمشاركة الايجابية بين مواقع البحث العلمي والانتاج والخدمات والتخطيط العلمي للتنمية المتواصلة. وقد بدأنا بثلاث مناطق هي: سيناء، وابوقير بالاسكندرية، وحلوان. ونحن الآن نعد للمشاركة في دراسات تنمية الصعيد.

○ تحقيق اقصي استفادة ممكنة من التعاون الدولي، حيث تجري دراسة وتخطيط سبل توسيع مجالات الاحتكاك والعمل المشترك بين مراكز التميز العلمي في العلم وتوسيع الاستفادة من اتفاقيات التعاون العلمي والتكنولوجي من ناحية اخرى تشير الدكتورة فينيس كامل جودة الى ان البحث العلمي في مصر يعاني من عدم وجود خطة قومية واضحة، وليس امامنا – كما تقول – سوى محاولة التطوير، كما ان على الباحث ان يتحرك في ضوء الاحتياجات الحقيقية للصناعة وللمجتمع بصفة عامة. كذلك كان البحث العلمي يعاني من نقص الموارد المالية. ولمواجهة هذه المشكلة اعددنا دراسة معروضة على مجلس الوزراء لزيادة الميزانية المخصصة للبحث العلمي تدريجا خلال خمس سنوات لتصل الى ٢٪ من الدخل القومي. وفي نفس الوقت نحن نريد من القطاع الخاص ان يتحمل مسئوليته ويقوم بدوره في هذه القضية الوطنية والقومية. ونحن من ناحيتنا قد اشركنا ممثلي هذا القطاع في مجلس ادارة مدينة مبارك العلمية وكذلك في معهد الالكترونات وذلك لتشجيعهم على المشاركة الايجابية.



● د. فينيس كامل جودة



● د. مختار الحلوجي — ● د. علي حبيش

لا خصخصة علمية

وعن امكانية خصخصة البحث العلمي تقول الدكتورة فينيس كامل جودة ان هذا امر مرفوض، وتتساءل: هل يمكن ان يظل البحث العلمي محايدا في حالة الخصخصة؟ وماذا سيكون مصير الابحاث الاساسية التى لاتتصل بالصناعة بشكل مباشر او اقتصر التمويل على الابحاث المتصلة بالعائد المباشر للصناعة؟.

واشارت الدكتورة فينيس الى ان مجموعة من الخبراء الدوليين التى اوفدها البنك الدولى للمشاركة في اعداد المخطط القومي للعلم والتكنولوجيا في مصر قد زارتنا مؤخرا – واوصت بضرورة ان يرتكز تطوير مراكز البحث العلمى على خدمة الهدف الوطنى في بناء القدرة التكنولوجية، وان يضمن استراتيجية التنمية مزيجا من التكنولوجيات التى تشمل تلك الصناعات التى تعتمد على مستوى عال من التكنولوجيا. كما اقترحت المجموعة الدولية ايضا رفع ميزانية البحث العلمي والتكنولوجيا حتى يتحقق الهدف القومى، وكذلك تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في البحث العلمي والتنمية التكنولوجية من خلال تقديم حوافز محددة كالاعفاء من الضرائب مثلا. وركزت توصيات المجموعة الدولية بشدة على نقل وفهم واستيعاب التكنولوجيا الحديثة ورفع مستوى الموارد البشرية خاصة في مجال التصميم والانتاج والصيانة.

وعن مدينة مبارك العلمية تقول الدكتورة فينيس جودة: ان الخطة التى اعدت للمدينة – وهي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط – تتسع لاقامة عشرة مبان بحثية جديدة جميعها على شكل الاهرامات التى اختيرت كطراز مميز للمدينة. وتشمل التخصصات العلمية في المدينة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، والمعلوماتية، والمواد الجديدة والتكنولوجيا المتقدمة. ونحن نعمل الآن على ان تكون المدينة متميزة في كل مشروعاتها وكوادرها العلمية. كما تقول وزيرة البحث العلمى المصرية.

ربع قرن من العمل

وفي مقدمة الاجهزة العلمية التابعة لوزارة البحث العلمي في مصر، هناك اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا التى انشئت عام ١٩٧١. ولتقييم تجربة ربع قرن من العمل بهذه الاكاديمية الصرح العلمي الضخم..

– يقول الدكتور علي حبيش رئيس الاكاديمية: ان الاكاديمية بحكم كونها الجهاز القومي المسئول عن دعم الانشطة العلمية والتكنولوجية قد حرصت طوال مسيرتها على ان تقدم للمجتمع العلمي – ايا كان موقعه – مايحتاجه من اسهامات وفق ماسمحت لها به امكانياتها، وان تجعل المسيرة العلمية في اطار خطة علمية تشارك في وضع تفاصيلها جهات التطبيق وجهاز البحث، وان ترتبط الحركة العلمية المصرية بالحركة العلمية العالمية مع عدم اقفال متطلبات دعم البيئة الاساسية للعمل العلمي في مصر وفق احدث الوسائل والتقنيات.

ويضيف رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا: انه ثمرة للخبرات الطويلة المكتسبة لدى الاكاديمية، فان سياسة الاكاديمية في المرحلة المقبلة سوف تعطى اهتماما متزايدا لربط العلم والتكنولوجيا بحياة الشعب المصرى ومشكلاته الكبرى عن طريق توافر سياسات عملية، وحفز المجتمع العلمي والتكنولوجي لتحمل مسئولياته تجاه مصر. واوضح د. حبش ان الاكاديمية تضم ١٤ مجلسا للبحوث النوعية في كافة المجالات كالزراعة والصناعة والطاقة والنقل والاسكان، وتنبثق عنها ٦٥ شعبة ولجانا وبرامج متخصصة و ٤ شعب مشتركة للبحوث تضم ٤٢٨٦ عالما وخبيرا. وبلغ عدد المشروعات التى ادارتها الاكاديمية في خطوتيها الاولى والثانية حوالى ٥٠٠ مشروع باجمالى تكلفة تصل الى ٤٦ مليون جنيه وشارك في تنفيذها مايزيد على ١٥ الفا من العلماء والباحثين، وقد تم تطبيق العديد من نتائج المشروعات على المستوى الميداني والحقلي والصناعي. وقد حققت الجهود العلمية والتكنولوجية بعض برامج ومشروعات الاكاديمية التى امكن حساب عائدها المالى المباشر على الاقتصاد القومي مايزيد عائده من جملة الاعتمادات التى ادرجت في ميزانية الاكاديمية منذ انشائها. وعلى سبيل المثال لا الحصر: بلغ العائد الاقتصادى اكثر من سبعة مليارات جنيه من تطبيق نتائج البحوث والتكنولوجيات التى تم التوصل اليها في مجالات متعددة في الغذاء والزراعة، ومثل الحملات القومية للنهوض بعرض المحاصيل الرئيسية ومشروعات صحة الحيوان وتنمية الثروة السمكية والانتاج الصناعي وتنمية الثروات الطبيعية والبيئية والصحة والدواء والنقل والاتصالات والتشييد والاسكان، وغيرها من المجالات التى تخدم قضايا التنمية ومختلف القطاعات. كما تعمل الاكاديمية بحكم مسئوليتها على تطويع العلم لحل مشكلات القومية ومواجهة تحديات التنمية.

ضعف قنوات الاتصال

ورغم كل هذه الجهود في مجال البحث العلمي، فان اى مواقبت لحركة البحث العلمي في مصر سوف يلاحظ وجود ضعف كبير في قنوات الاتصال بين مراكز ومعاهد البحث من جهة والمصانع والشركات وحقول الانتاج من جهة اخرى، حيث ظل البحث العلمي لفترة طويلة في مصر يفتقد وجود خطة واضحة المعالم، يعمل الباحثون في اطارها ويلتزمون في نطاقها بحل مشاكل محددة تواجه خطة التنمية ومراكز الانتاج والخدمات وكان من نتيجة ذلك تراكم الابحاث والدراسات العلمية التى لم تجد سبيلا للتطبيق.

ويضيف الدكتور حمدى عبدالعزيز نائب رئيس الاكاديمية للعلاقات العلمية مدافعا عن الدور الحيوى الذى تقوم به الاكاديمية انه في الآونة الاخيرة اتجهت الجهود الى التعاون مع الوزارات المختلفة من خلال العديد من الحملات القومية مثل الحملة القومية لتطوير انتاجية الذرة والقمح والارز والبرامج القومية لتطوير انتاجية الموالح والموز التى حققت نتائج ممتازة على المستوى القومي، وقد وضعت خطة قومية للاستفادة من نتائج الابحاث القابلة للتطبيق العملى، وذلك من خلال تشكيل لجان عالية المستوى من المجلس الاعلى للبحث العلمي ورؤساء مراكز ومعاهد البحث لاجراء حصر شامل للابحاث العلمية وتصنيفها وتبويبها واعداد ملخصات لكل منها تتضمن اهداف البحث واهم نتائجه وامكانية الاستفادة منه وتحديد الجهات المستفيدة من نتائجه. وسيتم الانتهاء من هذا الحصر بنهاية العام الحالى. وحتى الآن تم حصر الابحاث العلمية وتصنيفها في ٧ مجالات رئيسية هي: البحوث الزراعية والطبية والدوائية والهندسية والمعدنية والصناعات الكيماوية والالكترونية والغذائية والحراريات. ولتحقيق الاستفادة القصوى من هذه الابحاث تجرى لقاءات يدعى اليها المتخصصون من اصحاب المصانع والشركات وحقول الانتاج المختلفة والخدمات والعلماء والمتخصصون بمراكز ومعاهد الابحاث حيث يتم عرض نتائج البحوث العلمية ومناقشة اساليب الاستفادة منها سواء بصورتها الحالية او بعد اجراء التعديلات التى قد يحتاجها التطبيق.

ويضيف الدكتور حمدى عبدالعزيز نائب رئيس الاكاديميةللعلاقات العلمية، انه في مجال ربط مجتمع العلماء المصريين بالمجتمع العلمى في الخارج خاصة في الدول المتقدمة علميا وتكنولوجيا قامت الاكاديمية بتوقيع ٩ اتفاقيات جديدة للتعاون العلمي والتكنولوجي. وقد بلغ عدد الدول التي وقعنا معها اتفاقيات مماثلة ٢٨ دولة. كما اننا نتعاون مع ١١ منظمة تابعة للامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، اضافة الى المؤسسات الدولية والهيئات المانحة للمعونات المالية في مجالات البحث والتطوير.

اما الدكتور احمد فخرى مسئول العلاقات الدولية بالمركز القومي للبحوث، فيؤكد ان الامن العلمي للمجتمع جزء من امنه القومي، ون الامم المتقدمة تقاس نهضتها باربعة اشياء هي: بعدد السكان، والدخل القومي الذى على اساسه يتحدد دخل الفرد، ثم ميزانية الدفاع، واخيرا ميزانية البحث العلمي. والاخيرة يجب ان تكون لها اولوية خاصة لانها تمثل مجال استثمار جيدا ومضمون العائد. ومع ذلك – يؤكد الدكتور فخرى – ان الافكار والابحاث العلمية المصرية هي مثار اعجاب الاوساط العلمية الدولية وان العلم المتقدم يولى اهتماما خاصا للتعامل مع علمائنا، ولاتكاد تخلو مجلة علمية في اوروبا او امريكا من بحث جيد لاحد العلماء او الباحثين المصريين.



● نخلة سماني

مشروع عربي لتطوير انتاج شجرة النخيل

دمشق – فهد دياب:

ينفذ المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «اكساد» مشروعا لتطوير شجرة النخيل، بهدف وقف الانخفاض في الانتاج وتحسين المردود ونوعية المنتج، وذلك بتمويل من بنك التنمية الاسلامي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ويشمل المشروع اربعة برامج بحثية وتنموية مرتبط بعضها مع بعض، ويركز الاول على تحسين الاصناف، والثاني على تطوير تقنيات الانتاج، بما في ذلك مكافحة الآفات، والثالث، يتناول تكنولوجيا ما بعد الحصاد والتسويق والرابع يعنى بالدراسات الاقتصادية والاجتماعية لشجرة النخيل.

قطع المشروع الذي بدأ برامجه منذ مطلع عام ١٩٩٣، خطوات هامة على طريق انجاز البحوث المتنوعة، والتي تنفذ في كل من المغرب ومصر والسعودية وسوريا، وسيعمل عند انجازه في نهاية عام ١٩٩٦ على تأسيس نظام اقليمي لشبكة رئيسية وشبكات فرعية حول بحوث وتطوير شجرة النخيل، ونشر النتائج في اقطار الوطن العربي، ومن المتوقع ان يكون للمشروع عند انجازه تأثير ايجابي على انتاج التمور، وسوف يسهم في تحسين الظروف التي تنمو في ظلها اشجار النخيل، كما تتحسن نوعية وكمية المردود، وسيطرأ تحسن على الحالة الاجتماعية – الاقتصادية لزارعي اشجار النخيل مما يؤدي لتحسن التغذية، وتخفيض الفقر في المناطق الريفية، وتتعزز القدرات البحثية للمؤسسات البحثية الوطنية في الاقطار التي تزرع اشجار النخيل بشكل يجعلها تتصف بامكانية اكبر للتكيف مع التكنولوجيا الحديثة المفيدة للمزارعين، وهذه الفوائد تسهم في تحسين منافسة التمور العربية في السوق العالمية، وبالتالي تؤدي الى تحسن الانتاج والاقتصاد وميزان المدفوعات في الاقطار المشاركة.

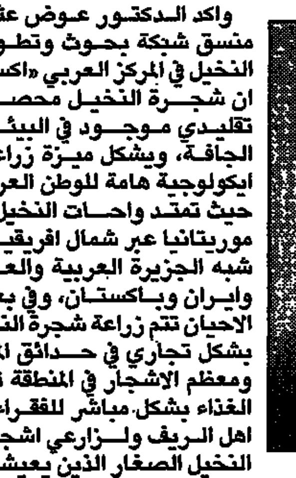
تنسيق وتعاون

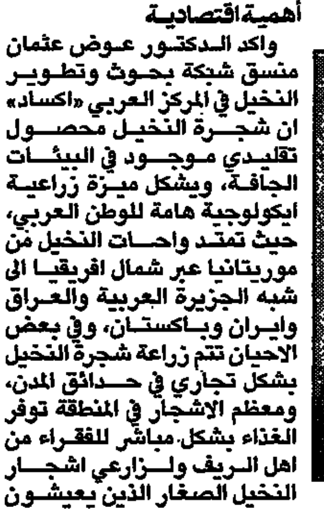
ويسعى المشروع لايجاد برنامج وطني حول ابحاث شجرة النخيل، وان بعض المؤسسات البحثية الاخرى وكليات الزراعة تعمل ايضا في بحوث شجرة النخيل، اما بشكل مستقل او بالتعاون مع البرنامج الوطني، ومن الضروري تعزيز القدرات الوطنية من حيث الطاقة البشرية والبنية البحثية الاساسية الضرورية وبشكل رئيسي من اجل المشاركة الفعالة في انشطة الشبكة التي تجمع (١٢) دولة عربية وهي المغرب والجزائر، تونس، ليبيا، موريتانيا، مصر، السودان، سوريا السعودية، الامارات العربية المتحدة، عُمان، البحرين. اما بقية الدول العربية الاخرى المنتجة للتمور، فانها آثرت ان تعمل وحدها.

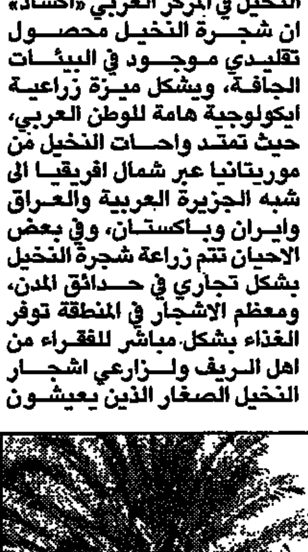
أهمية اقتصادية

واكد الدكتور عوض عثمان منسق شبكة بحوث وتطوير النخيل في المركز العربي «اكساد» ان شجرة النخيل محصول تقليدي موجود في البيئات الجافة، ويشكل ميزة زراعية ايكولوجية هامة للوطن العربي، حيث تمتد واحات النخيل من موريتانيا عبر شمال افريقيا الى شبه الجزيرة العربية والعراق وايران وباكستان، وفي بعض الاحيان تتم زراعة شجرة النخيل بشكل تجاري في حدائق المدن، ومعظم الاشجار في المنطقة توفر الغذاء بشكل مباشر للفقراء من اهل الريف ولزارعي اشجار النخيل الصغار الذين يعيشون في مناطق منعزلة، وفي ظل بيئات لاتنمو فيها اشجار اخرى.









● د. عوض محمد احمد عثمان

وأضاف: ان الاهمية الاقتصادية لانتاج التمور في المنطقة العربية واضحة من خلال الطلب المستقر الى حد ما على التمور سواء من بين السكان المحليين ام من قبل الاقطار المستوردة الرئيسية «الصين، دول الاتحاد السوفييتي سابقا، الهند، الولايات المتحدة الامريكية، اوروبا» والآن يوجد طلب كبير على التمور ذات النوعية الممتازة التي يتم انتاجها في الوطن العربي وفي كاليفورنيا، الامر الذي يؤكد ان الطلب سيزداد اكثر في حال توفر تمور من نوعية جيدة في اسواق المنطقة وبكميات كافية، مشيرا الى ان اكثر من ٦٥٪ من انتاج اشجار النخيل في العالم يأتي من المنطقة العربية، وتشير آخر التقديرات ان الوطن العربي يحتوي على ٦٥ مليون شجرة نخيل، ويوجد نحو (٥,٥) مليون شجرة في شبه صحراء افريقيا، و٤ ملايين شجرة في باكستان و ٣٠٠ الف شجرة في الولايات المتحدة الامريكية و(٢٠٠) الف شجرة في اسبانيا.

اهتمام الامارات

وتعتبر مصر والعراق والسعودية والجزائر والمغرب اهم البلدان العربية المنتجة لهذا المحصول، وتحظى اشجار النخيل في الوطن العربي باهمية خاصة من قبل الحكومات. وبخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة. حيث جاء الاهتمام من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتم تحقيق خطوات هامة في تحسين وضع شجرة النخيل، حيث امتدت زراعتها الى مساحات واسعة وتضاعف العدد ليصبح نحو ٢٠ مليون نخلة علما انه لم يكن في الدولة منذ نحو ٥ سنوات ما يقدر بـ ٢٥٪ من هذا العدد.

برامج وطنية

ومما يذكر ان الانخفاض في مردود شجرة النخيل دفع العديد من البلدان العربية لتطوير برامج وطنية ضمن اطار استراتيجيات تهدف لتحسين الانتاج، واصلاح العديد من الزراعات القديمة الموجودة. وان الحملة الوطنية حول شجرة النخيل في مصر والمؤسسات الوطنية الخاصة بأشجار النخيل التي تم تاسيسها مؤخرا في العراق والسعودية والمغرب وتونس تشير الى الاهتمام الواسع بشجرة النخيل.

والحكومات العربية تشجع زراعة شجرة النخيل ليس فقط لثمارها التي هي سلعة تصديرية، ولكن ايضا كعنصر هام في حفظ البيئة ومكافحة التصحر، كما ان ثمار شجرة النخيل توفر تنوعا واسعا في المنتجات ما بعد الحصاد، وبذلك تساهم في ايجاد فرص العمل وتوفير الرزق لعدد كبير من السكان الريفيين الذين يعتمدون بشكل مباشر او غير مباشر على منتجات شجرة النخيل لمعيشتهم.



● نخيل اسوان



● نخيل زغلول

فض الاشتباك بين الماضي والحاضر في نزاع السياحة والنقل بمدينة الاقصر

القاهرة – «الاتحاد»:

لم يكن هناك بد من تدخل الرئيس المصري حسني مبارك شخصيا لحل ما يمكن ان نسميه ازمة «الاقصر» بين وزارتي السياحة والنقل، والتي خصص لها مجلس الوزراء المصري اجتماعا ليرى فيها قرارا لم يتخذه، والاقصر مدينة المدائن القديمة واقدم عاصمة في التاريخ، وقد حقق لها تدخل الرئيس مبارك التوازن المطلوب بين الحفاظ على «القديم» الذي لايقدر بثمن و «الجديد» الضروري لحياة البشر، بأن تتوسع مساحة «محمية» الاقصر لتشمل مشروع الجسر الجديد الذي يبعد جنوبا عن مركز المدينة ثمانية كيلومترات، وبالتالي يمكن فرض سلسلة من اجراءات الضبط والربط لمنع هجوم عشوائيات البشر المتوقع والقاطنين في البر الشرقي للمدينة على البر الغربي لها حيث ترقد موميات ورفات ملوك وملكات وامراء واثرياء من دولتي مصر الفرعونية الوسطى والحديثة، مع عدد من المعابد اشهرها معبد حتشبسوت!

والكوبري مجرد «ازمة» من سلسلة ازمات دائمة تعيشها تلك المدينة الساحرة التي تحوي منفردة ثلث آثار العالم و ٦٠٪ من آثار حضارة المصريين القدماء، اذ يسكنها ١٦٠ الف نسمة مطلوب لهم مساكن وكهرباء ومياه وصرف صحي وطرق ومدارس ومستشفيات وهي «ادوات» حضارية، لها تأثير سلبي على «الآثار» بما تسببه من مياه جوفية تهدد «معابدها» بالتلف، وقد حدث ان تسربت بالفعل الى صالة معبد الاقصر ونالت من اعمدتها الرائعة، فتدخلت «اليونسكو» ورممت وعادت اليه الحياة مرة اخرى!

وهؤلاء السكان يزدادون بحوالي ٤٤٨٠ نسمة سنويا يحتاجون ٩٠٠ شقة بينما المدينة لاتبني سوى ٧٢ شقة فقط في السنة، فاين يعيش الباقون؟!. انتشروا في قرى عشوائية فوق الارض التي لايخلو فيها شبر من معبد او مقبرة.. والتي يتوالى اكتشافها تباعا، كما حدث قبل بضعة اشهر عندما اكتشفوا مقبرة فرعونية تعود الى اواسط الدول الحديثة بمنزل لاحد المواطنين في قرية مرعي، مقبرة تنتهي سراديبها في الجبل الغربي بغرفة الدفن البيضاوية ذات الرسوم والنصوص المصرية القديمة!

وسكان الاقصر جزء اساسي في ازمة هذه المدينة، تعودوا منذ قديم الازل على البحث عن آثارها والتكسب من وراء ذلك، ولهذا هم حريصون على «عشوائية» البناء وعدم الالتزام بالتخطيط، يبنون «الدور» ثم يقومون في الليل بالحفر فيها بحثا عن السراديب تحت الارض، ومقابر الفراعنة حيث كانت تدفن معهم «مجوهراتهم وحليهم» ويتردد عليهم مهربو الآثار العالميون ويتولون شحنها الى الخارج، ولهذا نجد عددا كبيرا من القطع الاثرية المصرية موزعة على ارجاء المعمورة. وقد كتب عنها الاديب المصري فتحي غانم رؤية شبه تسجيلية وهي «الجبل» تدور احداثها في منتصف الاربعينات، وتروى قصة المهندس العبقري حسن فتحي الذي بنى لأهل الجبل قرية نموذجية اسمها «القرية» ولكنهم رفضوا ان ينزلوا من كهوف الجبل الغربي، ليعيشوا فيها، فالجبل مليء بالآثار والذهب وهم لا يودون تركه!... وهذا نفس ما صنعه المخرج شادي عبدالسلام في فيلمه الوحيد ذي الجوائز العالمية «المومياء»!

وعندما وقع زلزال ١٩٩٢ ثم سيول ١٩٩٤ وهدمت بعض هذه القرى بنت الحكومة قرى جديدة نموذجية بعيدة عن منطقة الآثار، فرفض الاهالي استلامها، وقاوموا بقطع الطرق والقاء الطوب ورفع العصي والاسلحة النارية..

وفي ظل هذا الوضع.. لايزال ٧٠٪ من طريق الكباش مغمورا تحت التراب والمباني وهو الطريق الذي يربط بين معبد الاقصر الذي شيده اينوفيس المعروف باسم امنحوتب الثالث، وهو اكبر واضخم مكان للعبادة عرفه البشر، وبين معبد الكرنك وقد بني في القرن العشرين قبل الميلاد، وطريق الكباش طوله ٤٠٠ متر، الظاهر منه فقط حوالي ١٢٠ مترا وعلى جانبيه تماثيل الكباش المقدسة حين كان يسير فيه الامراء والكهنة وهم يقدمون القرابين لامون!

وقد عرفت الاقصر باسماء متعددة عل طول تاريخ، فهي «طيبة» التي اطلقوا عليها «واست» اي الصولجان، وكتب عنها الشاعر الاغريقي العبقري «هوميروس» اشعارا ولقبها «بالمدينة ذات المائة باب»، وحاول الرومان.. عندما احتلوا مصر، ان ينسبوها لهم تحت اسم «مدينة الاله زيوس»، اما العرب فقد اذهلتهم المعابد الكثيرة فاسموها «مدينة القصور».

واذا كان مجلس الوزراء المصري مشغولا بوضع تصور عن مساحة محمية الاقصر، حتى يضمن حمايتها من اعتداءات الاهالي العشوائية.. فالامر يحتاج جهدا اكبر لان الاقصر ليست مدينة مصرية فقط وانما مدينة عالمية يندر الا يعرفها مواطن على ظهر كرتنا الارضية!.

انخفاض معدلات الطلاق في مصر
اعلى نسبة بين الاميات واقلها بين الجامعيات

القاهرة – ثناء عبدالعزيز:

في دراسة علمية ميدانية اجرتها حديثا.. كشفت الدكتورة عايدة عبدالفتاح استاذة الاجتماع بجامعة عين شمس عن انخفاض كبير في معدلات الطلاق في مصر.. حيث بلغت نسبة الطلاق خلال عام ١٩٩٥ (٢ر١٪) مقارنة بنحو (٢٪) قبل ذلك.. مشيرة الى ان هذا الانخفاض يعكس بوضوح حالة الاستقرار الذى تشهده وتعيشه الاسرة المصرية حاليا مقارنة بارتفاع معدلات الطلاق المتزايدة في كثير من العالم.. حيث بلغت النسبة في الولايات المتحدة (٣٠٪).

ووفقا للنتائج والمؤشرات التى كشفت عنها الدراسة، فان الأغلبية العظمى لحالات الطلاق في مصر تكون في العام الاول من الزواج.. ثم تتجه متدرجة نحو الانخفاض كلما زادت مدة الحياة الزوجية، وهو الأمر الذى يرجع الى وجود عوامل خارجية في السنوات الاولى من الزواج. اقوى من احتمال الزوجين.. تدفعهما الى التسرع في الانفصال.. وذلك مايؤكده مؤشر عمر الزوجين عند الطلاق.. حيث كشفت الدراسة ان أغلبية المطلقات في سن تتراوح مابين (٢٥) الى (٢٧) عاما.. واغلبية المطلقين في سن تتراوح مابين (٢٤) الى (٣٦) عاما.

وتشير الاحصائيات التى تضمنتها الدراسة الى العلاقة الوثيقة بين الحالة التعليمية والطلاق.. حيث تزداد نسبة الطلاق بين الأميين بدرجة كبيرة وتتدرج نحو الانخفاض كلما ارتفع المستوى التعليمى.

ووفقا للارقام فان المطلقات الاميات يمثلن نسبة (٦٩٪) من جملة عدد المطلقات في مصر.. ثم (٢٣٪) مطلقات يقرأن ويكتبن.. وتنخفض المعدلات بين الحاصلات على تعليم متوسط حيث تمثل المطلقات من هذه الفئة (٤,٣٪) من جملة المطلقات.. واخيرا المطلقات الجامعيات بنسبة (١) فقط من جملة المطلقات في مصر.

اما بين الرجال فتزداد النسبة بين فئة من يقرأون ويكتبون لتسجل (٥٢٪) من جملة المطلقين.. تليها فئة الأميين بنسبة ٣٣٪ ثم التعليم المتوسط بنسبة (٧٪). واخيرا فئة ذوى المؤهلات الجامعية ويمثلون (٤٪) من جملة الرجال المطلقين في مصر.

وترجع الباحثة العلاقة بين انخفاض معدلات الطلاق وارتفاع مستوى التعليم لدى الجنسين.. الى اهمية التعليم في زيادة الوعي بالمسئولية والقدرة على مواجهة المشكلات، وبالتالى التروى في اتخاذ قرار الطلاق.

كما كشفت الدراسة من ان أغلبية حالات الطلاق في مصر بين الازواج الذين ليس لديهم ابناء.. فيما تنخفض حالات الطلاق في حالة وجود ابناء. ويزداد الانخفاض كلما ازداد عدد الابناء وهو مايشير الى ان الابناء يشكلون عائقا امام وقوع الطلاق.

واشارت الدراسة الى انخفاض حالات الطلاق في الريف المصري مقارنة بالحضر – رغم انخفاض معدلات الطلاق بشكل عام في مصر – حيث انخفضت نسبة الطلاق في الريف من ٢٪ عام ١٩٧٩ الى (٢ر١٪) حاليا.. فيما بلغت في الحضر (٥ر١٪) مقارنة بنحو ٢ر١٪ في عام ١٩٧٩ ايضا.

وفيما تزداد معدلات الطلاق الى اقصاها بين العاملين في المهن الزراعية لتصل الى (٦ر٤٣٪) من جملة حالات الطلاق في مصر، فانها تنخفض بين عمال الصناعة والإنتاج لتصل الى (١٨٪) فقط من جملة حالات الطلاق.

اما اسباب الطلاق.. فتشير الدراسة الى ان في مقدمتها الضرر الناتج عن عيب في الزوجة ويمثل (٤٤٪) من اسباب الطلاق في مصر.. يليه الطلاق بسبب الضرر والايذاء الذى تتعرض له الزوجة من جانب الزوج ويمثل (٣٠٪) من الاسباب.. ثم اسباب اخرى متنوعة بنسبة ٢٦٪.

ضوابط اسكان الشباب بمصر
الأولوية للمتزوجين حديثا واجراءات لمنع الاتجار بالشقق

استعرض مجلس الوزراء المصري ضوابط تخصيص الوحدات السكنية للشباب التي قدمها د. محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير تمنح الاولوية لحديثي الزواج والمتزوج الذي يقيم مع والديه.. تخصص باسم الشباب ولا يكون له اية وحدة اخرى بنفس المحافظة.

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام ان الضوابط تقضي ايضا باستخدام الوحدة في غرض السكن فقط ولايزيد سن الشاب عن ٣٥ سنة ولايقل عن ٢٥ سنة، ولايسمح بالبيع او التنازل الا بعد مرور ١٠ سنوات على الاستلام وسداد كامل الثمن.

يتم البيع والحجز عن طريق البنوك بالتعاون مع اجهزة المدن الجديدة.. ولاتخصص للجمعيات التعاونية للاسكان او النقابات منعا للمتاجرة.. ووضع شروط جزائية في حالة المتاجرة.

وأضاف انه سيتم التخصيص بعد اجراء البحث الاجتماعي لكل حالة واعطاء الاولوية للمؤهل الدراسي الاعلى وتخصيص نسبة للمعاقين والحالات الانسانية الملحة ومحدودي الدخل من العاملين بالحكومة وقطاع الاعمال والمتميزين في مختلف المجالات.. يتم صياغة القرار النهائي للضوابط بعد دراسة النقاط التي اثيرت خلال الاجتماع.

٢٣ مليون لغم من مخلفات الحروب تعوق مشروعات التنمية والاستثمار فى مصر

القاهرة – الاتحاد:

يقدر الخبراء المصريون عدد الالغام المزروعة في الاراضى المصرية حاليا والمتبقية من مخلفات الحروب بداية من الحرب العالمية بنحو (٢٣) مليون لغم من اصل (٣٤) مليون لغم.. حيث جرت ازالة (١١) مليون لغم خلال السنوات الاخيرة.

ويقترح الخبراء انشاء صندوق محلي لجمع التبرعات الاهلية للمساهمة في ازالة تلك الالغام والتى تتطلب تكلفة ونفقة خاصة في المناطق التى تقوم الدولة بانشاء مشروعات استثمارية وتنموية بها وفي مقدمتها سيناء.. ومسار ترعة السلام.

يقول الدكتور احمد جلال عزالدين خبير الجريمة بالامم المتحدة وعضو مجلس الشعب المصرى ان الالغام من مخلفات الحروب في الصحارى المصرية تؤثر تأثيرا سلبيا بالغا على مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستثمار في مصر، حيث يمثل وجودها عائقا امام هذه المشروعات.. اضافة الى التكلفة الباهظة لازالتها، وهو الأمر الذي يحتم ضرورة الدعم المالى لمصر من جانب الدول المسئولة عن زرع هذه الالغام.

ومشيرا الى ان القانون الدولى لايلزم الدول المسئولة عن زرع الالغام في اراضي دولة اخرى بازالتها، يرى د. عزالدين الاتتوقف مصر عن الشكوى للامم المتحدة والمنظمات الدولية لحث هذه الدول على تحمل تكاليف ازالة الالغام.. اضافة الى سعى مصر لدى تلك الدول للحصول على خرائط حقول الالغام.. بفرض ان مصر لديها القدرات والامكانيات الفنية والبشرية التى تمكنها من ازالة جميع الالغام المزروعة باراضيها وفق برنامج زمنى محدد.

ويشير د. عز الدين الى ان مصر يمكنها اللجوء الى التحكيم الدولى في حالة رفض الدول المسئولة عن زرع الالغام باراضيها لتقديم المساعدة المالية.. اضافة الى امكانية اللجوء الى صندوق خاص جرى انشاؤه مؤخرا بالامم المتحدة لتمويل عمليات نزع الالغام في الدول النامية والتي كانت اراضيها مسرحا للحروب والعمليات العسكرية في فترات سابقة.

ومن جهة اخرى اوضح المهندس عيسى سيد احمد رئيس الجهاز التنفيذي لتنمية سيناء انه جرت ازالة غالبية الالغام في مسار ترعة السلام بتكلفة بلغت (١٩) مليون جنيه.. مشيرا الى التعاون الكامل بين الجهاز وكافة اجهزة الدولة المعنية في مصر لازالة الالغام التى كانت تمثل عائقا امام تنفيذ مشروع ترعة السلام.. حيث من المقرر بدء تنفيذ المشروع المتكامل للبنية الاساسية للترعة مع بداية العام المقبل ١٩٩٦.

هكذا من الأصل

رئيس الجمعية الملكية العلمية الأردنية للاتحاد:
استثمرت المنطقة العربية عشرات المليارات في تكنولوجيا المعلومات دون اهتمام بتجديدها

عمّان – «الاتحاد»:

آخر المستجدات والتطورات في علوم الحاسبات والحواسيب، هندستها ودوائرها وفروعها، تكنولوجيا المعلومات والهندسة الطبية وشبكات التوزيع العالمية والبرمجيات وقواعد البيانات والشبكات الذكية، ومن خلال ١٤٢ ورقة عمل موزعة على (٣٠) جلسة، شكلت في مجملها محاور بحوث المؤتمر الدولي الثاني للالكترونيات والدوائر والنظم، الذي انعقد في عمّان بالاردن ويشترك فيه (٣٩) دولة عربية واوروبية، والهند، واستراليا، وامريكا.

رئيس الجمعية العلمية الملكية الاردنية الدكتور هاني الملقي قال في تصريح «للاتحاد» ان المنطقة العربية استثمرت عشرات مليارات الدولارات في الاجهزة خلال العشر سنوات الماضية، دون الاهتمام بصيانة ومتطلبات تجديدها، وفي ضوء غياب المشاركة المحلية في تصنيع هذه التكنولوجيا يصبح من المشكوك به الاستثمار في هذا المجال مستقبلا.

واضاف ان انعقاد المؤتمر جاء في وقت هام جرت فيه اعادة هيكلة التشريعات والاصلاح الاقتصادي وتطوير اقتصاديات السوق والنمو الصناعي، ولابد من التفكير بجدية في زيادة الانفاق على البحث وتطوير البرامج، بالنظر الى الاهمية الكبيرة لعلم الالكترونيات ودوائره في المستقبل في عمليات التصنيع في المنطقة.

وفي هذا الصدد يقول مدير عام مركز المعلومات الوطني الاردني يوسف نصير ان الاستثمار في اجهزة تكنولوجيا المعلومات يعادل ما نسبته (٢٠) بالمائة من حجم الاستثمارات العالمية في التكنولوجيا بينما (٨٠) بالمائة منها تستخدم في تغيير وتطوير المعلومات وتدريب الكوادر البشرية وانتاج المعلومات المناسبة.

المؤتمر الذي نظمه المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع معهد المهندسين الكهربائيين والالكترونيين وجامعة نيويورك سيتي وسيتي كولدج في امريكا، ياتي عقب مؤتمر مماثل عقد في القاهرة العام الماضي.



● ٨٠٪ من التكنولوجيا تستخدم في تدريب الكوادر البشرية وانتاج المعلومات

● القانون الجديد يقر حوافز خصوصية لحماية البيئة.

● . ويحمى الصناعات المحلية من المنافسة.

قوانين واتفاقيات لتشجيع الاستثمار في تونس
التعاون الدولي والشراكة محوران أساسيان للتنمية
قطاعات المحروقات والصناعات المعملية والسياحة تستقطب الاستثمارات الخارجية

تونس – أوس داود يعقوب:

بفضل الاجراءات التي كرسها الرئيس زين العابدين بن علي في مجالات الاستثمار والتعاون الدولي والاستثمار الخارجي تطور حجم الاستثمار بتونس من (١٠٤,٦) مليون دينار سنة ١٩٨٦ الى (٣٧٧) مليون دينار سنة ١٩٩٣ وبلغ حجم الاستثمار الخارجي منذ التغيير ما يزيد على (١٣٦٣) مليون دينار.

فتحرير الاقتصاد وتعميق الاصلاحات واقرار قابلية التحويل الجاري للدينار اضافة الى اصدار المجلة الموحدة للاستثمار التي تضمنت مجالات الاستثمار المتعلقة بالفلاحة والخدمات والسياحة والتجارة الدولية بعد مراجعتها هي ابرز انجازات التغيير.

انتهجت الدولة التونسية طيلة العقود الثلاثة الماضية سياسة تعتمد بالدرجة الاولى على تنمية مواردها الذاتية مدعمة تماشيها هذا من خلال استكمال الاصلاحات الهيكلية في شتى المجالات وضمان تقدمها بصفة متناسقة مع التحكم في الاستهلاك الخاص وترشيد المصاريف العمومية. كما تعتمد هذه السياسة على تنشيط التعاون مع الخارج بهدف تعبئة الموارد المالية الضرورية ومعاضدة المجهود الوطني لتمويل المشاريع في احسن الظروف.

وتركز الدولة مجهودها في هذا المجال على دعم تعبئة القروض الطويلة الامد ذات الشروط الميسرة التي يتعين ان تبلغ (٣٩٠٠) مليون دينار خلال الخماسية ١٩٩٢ – ١٩٩٦ اي ما يعادل (٤٣٥٠) مليون دينار سواء كان ذلك في اطار التعاون الثنائي او متعدد الاطراف.

كما ترتكز الدولة على تكثيف استقطاب الاستثمار الخارجي المباشر الذي يتعين ان يبلغ حوالي (٢٠٪) من الموارد الخارجية الجملية بفضل ما تتسم به تونس من استقرار سياسي ووفاق اجتماعي. وبفضل ما توفره من رصيد بشري ذي كفاءة ومن حوافز وتشجيعات ومناخ استثماري متميز للمؤسسة.

حوافز خصوصية لتشجيع الاستثمار

أقرت الحكومة التونسية منذ بداية سنة ١٩٩٤ قانونا لتشجيع الاستثمار يغطي كل الانشطة الاقتصادية باستثناء المناجم والطاقة والقطاع المالي والتجارة الداخلية. ويكرس القانون الجديد حرية الاستثمار ويمنح عدة حوافز مشتركة لجميع القطاعات الاقتصادية منها طرح المداخيل او الارباح المستثمرة في صلب الشركة او في شركة اخرى من اساس الضريبة على الدخل في حدود (٣٥٪) وتوقيف العمل بالاداء على القيمة المضافة بعنوان اقتناء المعدات وتخفيض الرسوم الجمركية الى نسبة (١٠٪) بالنسبة للمعدات المستوردة والتي ليس لها مثيل مصنع في تونس اضافة الى امكانية اختيار نظام الاستهلاكات التنازلية بالنسبة للمعدات التي تفوق مدة استعمالها سبع سنوات.

ويقر القانون الجديد حوافز خصوصية باعتبار جملة من الاولويات اهمها التصدير والتنمية الجهوية والفلاحية ونقل التكنولوجيا وحماية البيئة. وتهم ابرز الحوافز الاضافية للانشطة الموجهة للتصدير التي تعفى من الرسوم والمعاليم المستخلصة وتتمتع عمليات التصدير بالاعفاء من الضريبة على الارباح طيلة عشر سنوات والتخفيض بنسبة (٥٠٪) من هذه الضريبة ابتداء من السنة الحادية عشرة بدون تحديد للمدة.

وبالنسبة للمشاريع الصناعية والسياحية وبعض الخدمات المرتبطة بالصناعة والمنتصبة في مناطق التنمية الجهوية فانها تتمتع بمنحة تبلغ (٨٪) من كلفة المشروع وتتكفل الدولة لمدة خمس سنوات بمساهمة الاعراف في نظام الحيطة الاجتماعية والاعفاء من الضريبة على الارباح لمدة ١٠ سنوات. واما فيما يخص مشاريع حماية البيئة فقد أسندت الدولة منحة (٢٠٪) من قيمة الاستثمار مع الاعفاء من الرسوم الجمركية للمعدات المستوردة والتي ليس لها مثيل مصنع في البلاد التونسية.

تشجيع الاستثمار الاجنبي

شهد التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف خلال السبع سنوات الاخيرة تطورا ملحوظا الى جانب تعزيز العلاقات الاقتصادية والمالية مع الشركاء التقليديين لتونس ووقع توسيع هذا التعاون جغرافيا ليشمل اطرافا جديدة خاصة في آسيا وامريكا اللاتينية والبلدان الاسكندنافية وامضت الدولة التونسية عدة اتفاقيات اقتصادية وتجارية منها ١٧ اتفاقية لضمان الاستثمار و١٠ اتفاقيات لعدم الازدواج الضريبي.

وانضمت تونس الى العديد من الاتفاقيات الدولية الصبغة الاقتصادية والتجارية خاصة منها الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارية واتفاقية ضمان الاستثمار الخارجي ودخل التعاون بين تونس بعهدها الجديد والاتحاد الاوروبي منعرجا حاسما تجسم في تقدم المفاوضات لوضع اسس الشراكة وتهيئة الاسباب للاندماج في اطار منطقة التبادل الحر.

هذا وتشجع تونس بصفة خاصة الاستثمارات الاجنبية ومشاريع الشراكة باعتبارها مكملة للمجهود التنموي الوطني وصيغة متطورة للتعاون بين الشعوب والبلدان الشقيقة والصديقة. ويتمتع الاشخاص من ذوي الجنسية الاجنبية بالامتيازات التي جاء بها قانون الاستثمار. ويمكن لهم وبدون ترخيص امتلاك نسبة (١٠٠٪) من رأس مال المشاريع المنجزة باستثناء الانشطة في قطاع الخدمات غير المصدرة كليا والخاضعة للترخيص المسبق اذا ما فاقت المساهمة الاجنبية نسبة (٥٠٪) من رأس المال. وكذلك لايمكن للمستثمر الاجنبي امتلاك الاراضي الفلاحية على انه يمكن استغلال هذه الاراضي عن طريق كراء طويل الامد يصل الى حد ٤٠ سنة.

كما يتمتع المستثمر بنظام المنطقة الحرة لوحدات الانتاج المصدرة كليا ويسمح هذا النظام باعفاء كلي من الرسوم والمعاليم المماثلة الموظفة على اقتناء المعدات والمواد الضرورية للانتاج وذلك اما في اطار «النقاط الحرة» التي يمكن انشاؤها في اي مكان من البلاد التونسية، او داخل المناطق الحرة الاقتصادية حيث توجد منطقتان حاليا بصدد التهيئة الاولى في الشمال ببنزرت والثانية في الجنوب بجرجيس.

ضمانات على المستوى الثنائي ومتعدد الاطراف

زيادة على هذه الحوافز يتمتع المستثمر الاجنبي بجملة من الضمانات التي تم اقرارها في اطار الاتفاقيات المبرمة على المستوى الثنائي ومتعدد الاطراف وذلك بموجب انضمام تونس للوكالة المتعددة الاطراف لضمان الاستثمار والى اتفاقية نيويورك المتعلقة بتطبيق قرارات التحكيم والاتفاقية العربية لضمان الاستثمار والاتفاقيات المبرمة لحماية الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي.

والمؤمل ان تدعم هذه الحوافز الاهتمام الذي تحظى به تونس لدى المستثمر في الخارج وتمثل مكانة الاستثمار الخارجي حاليا من خلال نسبة الاستثمار الخارجي المباشر من استثمار القطاع الخاص التي بلغت (٢٠٪) سنة ١٩٩٢ وقرابة ٢٠ مؤسسة اجنبية في قطاع البترول والغاز. وتعمل حاليا في قطاع الصناعات التحويلية الموجهة للتصدير ما يناهز (٨٠٠) مؤسسة ذات رأس مال اجنبي او مشترك اضافة الى وجود (٥٠) مؤسسة مشتركة تنشط في قطاع الفلاحة والصيد البحري. وبالاعتماد على رأس المال الخارجي فقد بلغ حجم الاستثمارات السياحية (١٧٪) مما مكن من تركيز (١٤٤) الف سرير.

ومن بين القطاعات التي توفر طاقات هامة لاستقطاب الاستثمارات المباشرة الخارجية نذكر قطاع المحروقات الذي يشهد انطلاقة في مجال الكشف والاستغلال باعتبار المؤشرات الايجابية التي تم اكتشافها في كل من وسط وجنوب البلاد.

ويستقطب قطاع الصناعات المعملية اكثر من ٧٠٠ مؤسسة اجنبية او مشتركة والذي يتوفر فيه العديد من فرص الاستثمار في الصناعات الميكانيكية والكهربائية والصناعات الغذائية باعتبار مميزات تونس وبالخصوص تشريعها الجديد في مجال المناطق الحرة. وكذلك يعتبر القطاع السياحي من اهم القطاعات باعتبار طاقة الايواء البالغة (١٤٤) الف سرير وما توفره من عملة اجنبية للبلاد.



● القطاع السياحي من اهم القطاعات الاستثمارية.

في ختام مؤتمر علمي مصري
الدعوة لانشاء شبكة علمية عربية لعلاج امراض الكبد لدى الاطفال

القاهرة – ليلى عبدالحميد

أوصى المؤتمر الثاني للجمعية المصرية لأمراض كبد الاطفال والجهاز الهضمي في ختام مناقشاته الاسبوع الماضي بالقاهرة بضرورة انشاء شبكة علمية.. علاجية ووقائية بالتعاون مع المراكز العربية المتخصصة في الدول العربية.. اضافة الى اعداد خطة قومية للقضاء على امراض الكبد والجهاز الهضمي في مصر.

وتضمنت توصيات المؤتمر ضرورة الاستمرار في الابحاث العلمية الخاصة بفيروسات الكبد.. اضافة الى تطوير المقررات الدراسية لطلبة كليات الطب بالجامعات المصرية خاصة في الدراسات العليا لطب الاطفال وكان فيروس الكبد الوبائي الذي جرى اكتشافه حديثا والمعروف باسم فيروس «ج» قد تصدر اهتمامات وابحاث المؤتمر التي تناولت احدث التطورات الطبية في علاج وتشخيص امراض الكبد لدى الاطفال.

وفي بحثه إمام المؤتمر كشف الدكتور علي مؤنس استاذ امراض الجهاز الهضمي والكبد عن ان (٤٤٪) من المرضى المصابين بالفيروس الجديد «ج» لم يمكن التعرف على مصدر اصابتهم به.. مشيرا الى خطورة هذا الفيروس المتمثلة في اشتراكه مع كل من فيروس (ب)، (سي).. حيث اثبتت التحاليل والفحوصات ان (٦٪) من المرضى حاملي الفيروس (ب) مصابون ايضا بالفيروس (ج).. في الوقت الذي ترتفع فيه النسبة الى (١٠٪) بين المرضى المصابين بالفيروس (ب).

واوصى الدكتور مؤنس في ختام بحثه بضرورة البحث عن الاصابة بهذا الفيروس الجديد لدى المرضى المصابين بالفيروس (ب)، (سي).. خاصة في حالات المرضى الذين لايستجيبون للعلاج او الذين يتعرضون لانتكاسة بعد الشفاء وتوقف العلاج.

وفي بحث بعنوان «علاقة مرض الحذاذ بالكبد» كشف الدكتور بكر الظواهري استاذ الامراض الجلدية عن ان اكثر من (٨٠٪) من مرضى «الحذاذ» وهو مرض جلدي، لديهم اختلال في احدى وظائف الكبد في الوقت الذي يصاب فيه نحو (١٥٪) من مرضى التهاب الكبد الوبائي بمرض «الحذاذ»..

وأوضح الدكتور الظواهري أن مرض «الحذاذ» الذي يصيب جلد الانسان في صورة حبيبات بنفسجية اللون تسبب حكة شديدة.. ترجع اسباب الاصابة به الى اسباب نفسية اضافة الى استخدام الادوية المدرة للبول.. مشيرا الى انه من امراض المناعة الذاتية.

وركزت الدكتورة آمال البشلاوي استاذة طب الاطفال في بحثها امام المؤتمر على حالة الكبد لدى الاطفال المصابين، بالأنيميا التكسيرية المزمنة والمعروفة باسم انيميا البحر المتوسط.. حيث اكدت ضرورة تطعيم الاطفال المصابين بهذا المرض ضد الالتهاب الكبدي خاصة وان نسبة الاصابة بين هؤلاء بفيروسات الكبد الوبائي تصل الى (٧٠٪) من الذين يعيشون على نقل الدم باستمرار.

أما الاطفال المصابون بمرض «الهيموفيليا» الانيميا المزمنة – والذين تجرى لهم عمليات نقل دم بانتظام.. فقد تناولتهم الدكتورة ناهد حسين اخصائية الاطفال بمستشفى «ابو الريش» الجامعي التعليمي حيث كشفت ان (٥٥٪) من هؤلاء الاطفال مصابون بفيروس (س)، (ب).. اضافة الى تعرض الاطفال المصابين بالفشل الكلوي والذين اجريت لهم جراحات قلب مفتوح للاصابة بفيروسات الالتهاب الكبدي الوبائي بنفس النسبة ايضا.

ومن جانبها اوصت الدكتورة ناهد حسين في ختام بحثها بضرورة الاهتمام باستنباط فصائل دم يجرى نقلها للاطفال المصابين.

● د. آمال البشلاوي

خلال عام ٩٥
٢ر٣ مليار جنيه استهلاك المصريين من السجائر

القاهرة – الاتحاد:

دفع المصريون خلال العام الحالى حتى شهر نوفمبر الماضى ٢ر٣ مليار جنيه ثمنا لاستهلاك مشتقات الدخان ونحو (٤٠) مليار سيجارة، حيث تشير الاحصائيات الرسمية الى ارتفاع معدلات التدخين فى مصر خلال السنوات الاخيرة بنسبة (٢٤٧٪)، لتصبح فى مقدمة دول العالم استهلاكا للدخان ومشتقاته.

وبلغ انتاج الشركة الشرقية للدخان والسجائر – المحتكر الوحيد لانتاج الدخان والسجائر فى مصر، خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالى (١٩٩٥) اكثر من (٣٥) مليار سيجارة محلية.. اضافة الى نحو (٢ر٢) مليار سيجارة من الاصناف الاجنبية التى يجرى انتاجها بالشركة لحساب الشركات العالمية.

وسددت الشركة للخزانة العامة اكثر من (٢ر٢) مليار جنيه ضريبة مبيعات.. اضافة الى الرسوم الجمركية، فى الوقت الذى يؤكد فيه الخبراء ان الاقتصاد المصرى يخسر فى المقابل اكثر من مليار جنيه سنويا، بسبب التاثير الضار للتدخين على الانتاج والصحة العامة.

ورغم تزايد استهلاك السجائر ومشتقات الدخان فى مصر، فان المهندس احمد الشماع رئيس قطاع التصدير بالشركة الشرقية للدخان والسجائر يشير الى ان انخفاض معدل النمو فى استهلاك السجائر خلال العام الحالى الى نسبة (٢٪) مقارنة بنسبة (٥٪) خلال العام الماضى، فى حين انخفض معدل النمو فى الاستهلاك لاحد مشتقات الدخان «المعسل» من (٦ر٥٪) الى (٣٪)،. اضافة الى الانخفاض فى دخان «الغليون» من (١٠) اطنان الى (٥) اطنان فقط.

ويرجع المسئول بالشركة انخفاض معدل النمو فى الاستهلاك الى عدة اسباب فى مقدمتها.. تكثيف الحملات الإعلامية – دينيا وصحيا – ضد اضرار التدخين مع استمرار القيود على ترويج المنتجات والاعلان عنها فى وسائل الاعلام. اضافة الى الزيادة شبه السنوية المستمرة خلال السنوات العشر الاخيرة فى الضرائب والرسوم المفروضة على الدخان والسجائر.. حيث ارتفعت ضريبة المبيعات من (٦ر١٢) قرش عام ١٩٨٥ الى (٦ر٨٢) قرش حتى العام الحالى على كل علبة سجائر.. فضلا عن زيادة الضريبة المفروضة على السعر الاساسى لعلبة السجائر من (٦ر٨٤٪) الى (١٢٪)، فى الوقت الذى لم يرتفع فيه سعر علبة السجائر اكثر من (٢١٠٪)، بما يقل كثيرا عن الزيادة فى تكلفة الانتاج.. متمثلة فى زيادة اسعار الطاقة والخامات ومواد التعبئة والتغليف والاجور.

ويتوقع المهندس الشماع ان تستمر صناعة وانتاج السجائر فى مصر احتكارية لسنوات طويلة مقبلة، رغم الزيادة السنوية فى استهلاك السجائر والانفاق فى السوق المصرية، حيث لايقدم القطاع الخاص على الاستثمار فى مثل هذه الصناعة، رغم عدم وجود قيود – باعتبارها من الصناعات التى تتطلب استثمارات كبيرة.

ومن جهة اخرى وفى اطار خطة الشركة للتوسع فى التصدير.. يقول رئيس قطاع التصدير انه جرى توقيع تسع اتفاقيات خلال العام الحالى لتطوير (٣ر٧) مليار سيجارة الى كل من الامارات والسعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت والاردن ولبنان وتركيا والولايات المتحدة.. اضافة الى التوسع وتصدير مكونات انتاج السجائر حيث تعاقدت الشركة على تصدير (١٧٨) مليون فلتر قيمتها اكثر من (٥ر٣) مليون جنيه.. مشيرا الى ان الشركة صدرت بالفعل خلال عام ١٩٩٥ اكثر من (٩٨٠) مليون سيجارة لاسواق اوروبا وافريقيا ونحو (٩٠) مليون عبوة «معسل» بلغت قيمتها اكثر من (٣٢) مليون جنيه.

● احمد الشماع.

مؤسسة التمويل الدولية والمصارف اللبنانية تقر المبادىء الأساسية لقرض الـ ١٠٠ مليون دولار

عقدت بعثة مؤسسة التمويل الدولية (IFC) المكلفة البحث في تقديم قرض قيمته ١٠٠ مليون دولار امريكي يخصص للقروض الاسكانية من خلال مصارف لبنانية، اجتماعات مع حوالي ١٤ مصرفا. ناقشت مع المسئولين فيها آلية تقديم القروض والشروط المتصلة به.

وفهم ان مبادىء القرض الاساسية هي الآتية:

١ – اجل القرض ١٠ سنوات بما في ذلك سنتان سماح.

٢ – معدل الفائدة ٢,٥ في المائة فوق الفائدة الدولية (ليبور).

٣ – سقف سعر الشقة المطلوب شراؤها يجب الا يتجاوز ٢٥٠ الف دولار امريكي.

٤ – تمول مؤسسة التمويل الدولية ٦٠ في المئة من قيمة القرض، ويمكن للمصرف الذي سيقدم القرض من المقترض تمويل نسبة اضافية اذا ما كانت وضعية المقترض المالية وقدرته على السداد متوافرتين.

وقالت مصادر مصرفية ان موضوع الفائدة على القروض للجمهور لم يحسم بعد في شكل نهائي لاسيما لناحية امكان التوصل مع مؤسسة التمويل الدولية الى اتفاق على فائدة ثابتة بدلا من ان تكون متحركة. وعلى النحو الذي يسهل عمليات السداد من خلال اعطاء المقترض قدرة على تكييف روزنامة الدفع خارج احتمالات تقلبات الفوائد.

وفي شأن المصارف التي قد تحصل على حصتها من قرض مؤسسة التمويل الدولية قالت المصادر ان القرض قد ينحصر هذه المرة ايضا بعدد من المصارف الكبيرة، كون المؤسسات المالية الدولية التي ستشركها مؤسسة التمويل الدولية في توفير ٥٥ في المئة من القرض، تتحفظ حيال تكليف مصارف بتنفيذ القروض لاتتوافر لها ميزانيات مقنعة. وقد لا تشارك والحال هذه في الاشتراك بالقرض نفسه.

اضافت المصادر نفسها ان هنالك تفكيرا في مؤسسة التمويل الدولية بتأمين قرض آخر اصغر للمصارف الصغيرة من المؤسسة نفسها تخصصه لقروض اسكانية في ضوء تجربة قرض الـ ١٠٠ مليون دولار امريكي.

جدير ذكره، ان القرض المقترح ستشارك فيه مؤسسة التمويل الدولية بـ ٤٥ مليون دولار، ويغطي الباقي (٥٥ مليون دولار) من مؤسسات مالية ومصرفية دولية، وستكون المصارف اللبنانية مسئولة مباشرة عن ملف القروض الفردية وملتزمة بسداد اصل القرض وفوائد لمؤسسة التمويل الدولية.

وتحتاج الموافقة النهائية على القرض قرارا من مجلس ادارة مؤسسة التمويل الدولية بعد عرض نتيجة المشاورات التي اجرتها بعثة المؤسسة.



● قرض الـ ١٠٠ مليون دولار مخصص للقروض الاسكانية من خلال المصارف اللبنانية

١٤,١٨٦ مليون نسمة عدد سكان سوريا في منتصف عام ١٩٩٥

دمشق – «الاتحاد»:

قدر عدد سكان سوريا في منتصف العام الجاري ١٩٩٥ بنحو (١٤,١٨٦) مليون نسمة، وذلك استنادا للنتائج الاولية لتعداد عام ١٩٩٤، منهم (٧,١٩٤) مليون نسمة ذكور، و (٦,٩٩٢) مليون نسمة اناث، وتشير مصادر المكتب المركزي للاحصاء ان محافظة حلب استأثرت بالنسبة الاكبر من السكان، حيث قدر عدد سكانها بنحو (٣,٠٣٥) مليون نسمة، وتبعتها محافظة ريف دمشق (١,٧٣٠) مليون نسمة ثم محافظة دمشق (١,٤٨٩) مليون نسمة، وتوزع الباقي على المحافظات الاحدى عشرة كما يلي: حمص (١,٢٤٧) مليون نسمة، حماه (١,١٢٠) مليون نسمة، ادلب (٩٢٢) الف نسمة، اللاذقية (٧٦٦) الف نسمة، دير الزور (٧٢٢) الف نسمة، درعا (٦٢٣) الف نسمة، الرقة (٥٦٦) الف نسمة، طرطوس (٥٩٦) الف نسمة، السويداء (٣٣٠) الف نسمة، والقنيطرة (٥٠) الف نسمة.

وقدر عدد المواطنين المتمتعين بالجنسية العربية السورية داخل سوريا وخارجها استنادا الى سجلات الاحوال المدنية بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١ بنحو (١٥,٦٧١) مليون نسمة.

ويذكر ان معدل النمو السكاني في سوريا، يعتبر من اعلى المعدلات العالمية، حيث قدر خلال الفترة ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨١ بنحو (٣٣.٥) بالالف، بينما اشارت النتائج الاولية لتعداد عام ١٩٩٤ الى تراجع هذه النسبة لتصبح خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨١ – ١٩٩٤ نحو (٣٣,١) بالالف، وهذا ما يفسر النمو المتسارع للسكان في سوريا، والذي تطور بخط بياني متصاعد حيث كان عدد سكان سوريا عام ١٩٦٠ (٤,٥٦٥) مليون نسمة، واصبح عام ١٩٧٠ (٦.٣٠٤) مليون نسمة، وارتفع عام ١٩٨١ الى (٩,٠٤٦) مليون نسمة وحسب النتائج الاولية لتعداد عام ١٩٩٤ قدر بنحو (١٣.٣٨١) مليون نسمة.

وبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا حسب النتائج الاولية لتعداد عام ١٩٩٤ نحو (٣٢٩,٨٣٤) نسمة منهم (١٦٨.١٥٣) ذكور و (١٦١.٦٨١) اناث، وتوزعوا على المحافظات السورية كما يلي: دمشق (٢٢٠,٤٧٦) نسمة، حلب (٢٥٠٢٧) نسمة، حمص (١٥,٨٩٦) نسمة، حماه (٦,٨٦٦) نسمة، اللاذقية (٧,٧٧٨) نسمة، درعا (٢٦,١٧٢) نسمة، والقنيطرة (١,٦١٩) نسمة.

توقيع عقد لاكمال فندق درعا السياحي

تقوم وزارة السياحة السورية بتنظيم عقود استثمار بينها وبين شركة عشتار وهي من شركات القطاع المشترك لاكمال فندق درعا السياحي ومن ثم استثماره.

وكان الفندق قد انجز بناء هيكله وهو من خمسة طوابق في عام ١٩٨٨.

وتقرر منذ ذلك التاريخ عرض اكمال واستثمار المشروع على القطاعين المشترك والخاص حتى تقدمت شركة عشتار بطلبها في الاكمال والاستثمار وتم الاتفاق على تنظيم العقود الناظمة لاكمال الاعمال وتجهيز الفندق واستثماره.

وشكلت لجنة من الجهات المعنية وذات العلاقة والفنيين لتقدير قيمة الارض والبناء القائم على الهيكل.

ومن الجدير بالذكر ان مدينة درعا تفتقر لاي فندق سياحي يمكن ان يلبي حاجة زوار المدينة.

ويقع الفندق على امتداد الطريق الدولي في المدينة.

١١٧ مليون ليرة لمشاريع الشرب في طرطوس

بلغ اجمالي نفقات المؤسسة العامة لمياه الشرب في طرطوس هذا العام ١١٧ مليون ليرة سورية تم انفاقها على مشاريع مياه الشرب في المحافظة. وذكر المهندس رياض الشيخ مدير عام المؤسسة ان هنالك عددا من مشاريع المياه وضعت في الاستثمار هذا العام منها محطة ضخ بئر زاهد لدعم ابار عكار ومحطة ضخ بئر المتورة الداعمة لارواء ٦ قرى ومحطة القدموس لاستجرار المياه من نبع جسر الحاج حسن بهدف دعم شبكة بلدة القدموس ومحطة ضخ بئر طيرو لارواء ثلاث قرى في منطقة بانياس ومحطة بئر تيشور لدعم المياه في المنطقة التي تروي ٦ قرى ايضا. وكذلك محطة ضخ بئر بعمرائيل لارواء القرى في المنطقة وتقريغة البلاطة القريبة من مياه السن. وايضا محطة بئر بشرائيل لارواء قرى المنطقة. واضاف انه سيتم رصد اعتمادات اخرى هذا العام لتسديد قيمة الاعمال المنفذة.

وان هنالك حاجة ماسة لزيادة الاعتمادات في العام القادم بسبب ان هنالك العديد من القرى في المحافظة لاتزال محرومة من مياه الشرب كما ان هنالك مشاريع قيد الاستثمار منها محطة ضخ عين بشريتي لدعم احد محاور نبع العروس في منطقة صافيتا حيث يتم الانتهاء من الاعمال الانشائية ويتم حاليا تركيب التجهيزات وايضا محطة مجدلون البستان لدعم احد محاور مشروع الشماميس وتفريعة النقيب من محطة «بيت الجبل – السن» حيث يتم حاليا توريد تجهيزات هذه المحطة.

والجدير بالذكر ان هنالك العديد من القرى في منطقة جرد العنازة لازالت تعاني من عدم توفر مياه الشرب حيث يشربون من مياه الامطار التي يخزنونها في آبار اعدت لهذه الغاية حتى فصل الصيف.

حوادث وقضايا

المحكمة قضت بطلاقها

تمنته زوجا.. فاكتشفت انه مدمن

الكويت: هذه الزوجة بالأمس كانت احلامها فوق خيالها.. واليوم تسعى الى الطلاق لا لأنها متمردة.. ولكن لأنها اكتشفت ان زوجها لايصلح للحياة الزوجية.. هذه القضية شهدتها محكمة الاحوال الشخصية.. فالبداية كانت مأساة نهاية هذه الزوجة!

وكانت البداية عندما رفضت (س) ان تحصر طموحها ولاحلامها كما تمنى والدها.. شعارها واضح منذ البداية.. فالمرأة مخلوق جميل غير مطلوب منها سوى ان تكون معززة داخل منزل جميل يليق بجمالها!

لاختصرت الطريق.. وأصرت على عدم اكمال دراستها.. فهي الابنة الوحيدة المدللة.. وكانت النتيجة.. فتاة تستطيع ان تاخذ قرارها بعيدا عن عقل وقلب الأسرة!

حاول والدها ان يثنيها عن قرارها.. ولكن هيهات.. ولم تجد خجلا عندما صارحت اسرتها بانها ستبحث عن زوج يليق بجمالها.. فعمرها قارب العشرين.. ولكن لاحلامها كانت احلام امرأة عاشت تجارب الحياة.. فتحت قلبها في البداية الى شاب التقته ولأنها اول حب في حياته.. أحبها بشدة ورفض ان يتنازل عنها.. فقد سيطرت على كل حواسه وتفكيره.. واحيانا تتجاوب معه وتبادله نفس الشعور.. وفي احيان كثيرة لاتهتم.. بل وقد تسمعه من الاقوال مايؤذي قلبه.. ولأنه لاكبرياء في الحب دائما كان ينسى ويغفر لها.. ظن انه عندما سيطلبها للزواج ستعد مثل اي فتاة.. لكنها لم تبال بما قال..!

وتمردت ورفضت قلب هذا الشاب.. وفتحت خيالها لسباق الاحلام.. ولاسبيل امامها في النهاية سوى الانتصار وبجدارة!.. وقررت ان توقع في شباكها احد الرجال الأثرياء.. فليس لديها شك في امكاناتها.. كانثى...!

وبالفعل حققت ماأرادت.. فقد وقع في حبها رجل ثري بادلها الحب وفرش امامها طريق المستقبل بالأموال لكن الام كانت الوحيدة التي كتمت مخاوفها داخل صدرها ولم تذكرها سوى بشيء واحد.. وهو ان هذا الرجل الذي احبته وتمنته زوجا يكبرها باكثر من ثلاثين عاما ولكن لاحياة لمن تنادي.. فهي فرصة لن تعوضها اذا فقدتها.. وتم الزواج وقضي العروسان شهر العسل وبمرور عدة شهور على الزواج.. والزوج لاهم له سوى السهرات الماجنة التي يقيمها داخل منزل الزوجية..!

هنا تنبهت الزوجة الى اشياء كثيرة.. ففقدان الشعور بالاستقرار والأمان الاسري مثلما كانت تعيش مع والديها.. وان تصبح اما تنعم بهذه الكلمة السحرية.. ولكن الواقع الذي عاشته كان يحمل معنى آخر!

وقالت الزوجة امام المحكمة.. انا المسئولة عما حدث لي.. جئت اليكم لأعلن انني كنت ضحية لاحلامي التي تبخرت.. وادفع الثمن في ان احمل لقب امرأة مطلقة.. فهذا خير لي من العيش مع زوج مستهتر لايراعي لمنزل الزوجية حرمته..!!

وأضافت الزوجة.. نعم كنت احب الاموال.. ولكن ليس في مقابل ان اقدم تنازلات تدنس من شاني كامرأة وزوجة.. كنت أعلم في بداية زواجي ان زوجي يشرب الخمر.. ولم اعترض ولكن في لحظة وجدته وقد حول منزل الزوجية الى مايشبه الوكر ياتي بالنساء الساقطات.. حيث تدار جلسات الشرب واللهو حتى الصباح!!

فاصبحت اخشى على نفسي من تصرفات زوجي واصدقائه ويواصل محامي الزوجة دفاعه قائلا: ليت الامور تقف عند هذا الحد.. لكن الزوج يجبر زوجته على حضورها جلساته مع النساء الساقطات.. واذا امتنعت او اعترضت ينالها من الاذى مايفوق احتمال امرأة رقيقة المشاعر والاحاسيس وقد حررت له اكثر من بلاغ في مخفر الشرطة..

ومن جانب آخر اكد شاهدا الزوجة بانهما شاهدا الزوج يعتدي على زوجته.. بالاضافة الى انه دائم السهر مع اصدقاء السوء حيث يحتسي الخمر.. وانهما شاهدا نساء كثيرات في اوقات متاخرة من الليل..!

وقالت المحكمة: ان معيار الضرر شخصي متروك تقديره للقاضي يستخلصه من ملفات واوراق القضية.. وقد تبين ان الزوج يؤذي زوجته نفسيا وادبيا.. وهي معاملة شاذة.

وبعد ان استمعت المحكمة لاقوال الزوجة والشهود انتهت الى اصدار حكمها بتطليق الزوجة الشابة من زوجها طلقة واحدة بائنة للضرر.

المدمن قتل والده

في اقل من ١٢ ساعة كشفت مباحث الجيزة بمصر الغموض الذي أحاط بمقتل خفير خاص داخل مزرعة بمنطقة امبابة حيث تبين ان ابنه قد قتله بعد ان رفض الاب اعطاءه ٢٠٠ جنيه للانفاق على ادمان المخدرات صرح بذلك مساعد الوزير لأمن الجيزة.. وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من الاهالي بالعثور على جثة بكر علي (٦٠ سنة) مقتولا داخل احدى المزارع بمنطقة امبابة وبه عدة طعنات في الصدر بعد ان قامت الكلاب الضالة بنبش جثته فتم تشكيل فريق بحث لسرعة كشف غموض الحادث ودلت التحريات على ان وراء الحادث ابن المجني عليه وهو مزارع اسمه عيد (١٩ سنة) وانه يدمن المخدرات وقد اعترف امام رئيس مباحث مركز امبابة بانه ذهب الى والده بالمزرعة يطالبه بمبلغ ٢٠٠ جنيه للانفاق على ادمان المخدرات وعندما رفض الاب نشبت بينهما مشاجرة طعن على اثرها المتهم والده عدة طعنات نافذة في الصدر ثم دفنه داخل المزرعة ولاذ بالفرار من المنطقة لكن الكلاب الضالة قامت بنبش قبره وتولت النيابة التحقيق.

ضرب أروع الأمثلة بعفوه النبيل

«السعدي» عفا عن «قاتل» ابنه ورفض الدية

● فائز.. والد المقتول

● في هذا المنزل وقع الحادث

● القاتل حزام

الاتحاد ـ السعودية:

العفو عند المقدرة من القيم النبيلة التي يحث عليها ديننا الحنيف.. الا ان التنازل عن دم الابن قرار صعب يعجز عن اتخاذه الكثيرون الذين يرون في القصاص شفاء للغليل وراحة للنفس البشرية التي لاتخلو من سمات الضعف في اغلب الاحيان.

السعودي فائز السعدي ضرب اروع المثل باقدامه طائعا مختارا على العفو عن قاتل ابنه الوحيد ولم يكتف بذلك بل ناشد الجهات المختصة الافراج عن المتسبب في ازهاق روح من كان يدخره ذخرا لكبره وقال: انني قد تنازلت شرعا عن دم ابني واعتقت القاتل لوجه الله تعالى.. ولااطلب قليلا ولاكثيرا..

وقال: ابني قد جنى على نفسه بقيامه بالسطو على منازل الآخرين في ساعة متاخرة من الليل وشاءت ارادة الله ان يلتقي مع الشخص الذي قتله وحصل ما حصل في تلك الليلة.

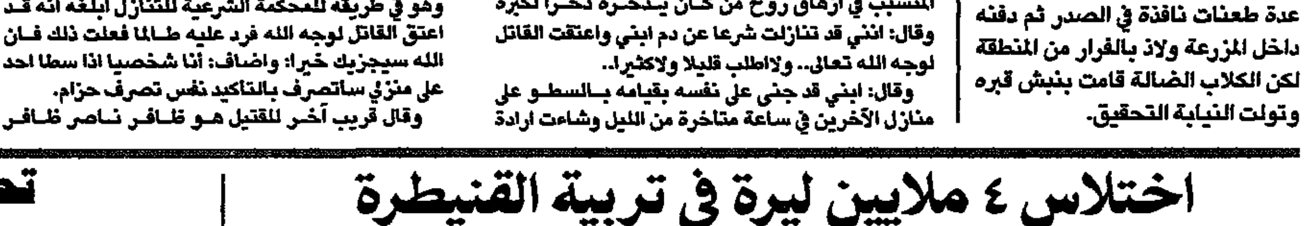
واستطرد وهو يحاول كبت الآلام الدفينة في صدره: عندما جاءني اقارب القاتل وعرضوا علي دفع الدية رفضت بشدة ومازلت ارفض..

التحريات افادت بان السعدي سطا على (٣) منازل في الليلة التي لقي فيها حتفه حمود بن حمدان بن محمد السعدي احد اقارب القتيل روى انه كان موجودا في بيشة عند وقوع الحادث.. وعلم عند عودته للقرية ان الشرطة استدعت فائز السعدي. ولما قابل والد القتيل وهو في طريقه للمحكمة الشرعية للتنازل ابلغه انه قد اعتق القاتل لوجه الله فرد عليه طالما فعلت ذلك فان الله سيجزيك خيرا: واضاف: أنا شخصيا اذا سطا احد على منزلي ساتصرف بالتاكيد نفس تصرف حزام.

وقال قريب آخر للقتيل هو ظافر ناصر ظافر السعدي انه قد تلقى النبأ الأليم حوالي الساعة الثامنة صباحا وتوجه الى موقع الحادث فشاهد دم قريبه على الجدار مما يوحي بانه قفز فوق سور المنزل بعد اصابته.

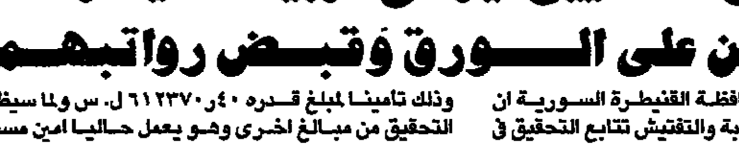
واوضح ان والد القتيل قال لحزام بن نائف (احد اقارب القاتل) عندما زاره في منزله معزيا.. اذا كان مجيئك في للتعزية حياك الله واذا كنت قد جئت بمال فانا اعتذر عن قبوله فقد تنازلت عن دم ابني لوجه الله واعتقت القاتل.

وقال سعود بن محمد بن مروان السعدي عم القاتل ان فائز السعدي عقيدته طيبة جدا وهو كريم ابن كريم.. وقد عفا وسامح وتنازل عن دم ولده، وعندما ذهبنا اليه وقدمنا له التعازي والدية اقسم بالله الايدخل ماله منها شيء قائلا انه قد صفح واعتق لوجه الله ولايريد مفاخرة بذلك او ثمنا.



اختلاس ٤ ملايين ليرة في تربية القنيطرة

تعيين معلمين على الورق وقبض رواتبهم!!



ذكرت مصادر مطلعة في محافظة القنيطرة السورية ان مجموعة من الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش تتابع التحقيق في قضية اختلاس وسرقة اموال الدولة باضافة اسماء وهمية على اوامر صرف رواتب المعلمين الوكلاء في مديرية التربية في محافظة القنيطرة وقبض رواتبهم من قبل العاملين في دائرة الشئون الابتدائية في تربية القنيطرة وبناء على كتاب رئاسة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش رقم ٦/٦٠٩١/٢/٧ بتاريخ ٢٩/٩/١٩٩٥ اصدرت وزارة المالية قرار الحجز الاحتياطي رقم ٣٢٨٠/ بتاريخ /٢/١٠/١٩٩٥ المتضمن الحجز الاحتياطي على الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لاربعة عاملين في مديرية تربية القنيطرة واموال زوجاتهم.

ونتيجة لمتابعة التحقيق وبناء على كتاب رئاسة الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش رقم ٦/٧٣٧٧/٩ بتاريخ ٥/١١/١٩٩٥ اصدرت ايضا وزارة المالية قرار الحجز الاحتياطي رقم ٣٨٨٨/وتاريخ ٢/١٢/١٩٩٥ والمتضمن الحجز الاحتياطي على الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة للسيد نور الدين محمد يونس وعلي اموال زوجته سلوى عبيد وذلك تامينا لمبلغ قدره ٤٠ر٦١٢٣٧٠ ل. س ولما سيظهره التحقيق من مبالغ اخرى وهو يعمل حاليا امين مستودع للتعليم الفني والمهني ومحاسبا معتمدا لدائرة التعليم الابتدائي سابقا. بالاضافة الى كف يدهم عن العمل وعدم مغادرتهم القطر.

وتم اكتشاف هذه الاختلاسات والسرقة من قبل العاملة فاديا عطية وهي تعمل مشرفة على مباشرة وانفكاك الوكلاء في دائرة التعليم الابتدائي ورياض الاطفال وان عدد اسماء المعلمين الوكلاء الوهميين الذين تمت اضافتهم الى اوامر الصرف وقبضوا رواتبهم بلغ ٣٦ معلماً وكيلا وان مجموع المبالغ المختلسة المسحوبة من المديرية المالية في تربية القنيطرة بلغت اكثر من اربعة ملايين ليرة سورية وانه تم اجراء التحقيق والعودة الى سجلات اوامر صرف بداية الثمانينات وانه تم الطلب الى السيد غازى العلي باعادة مبلغ وقدره ٢٣٤ الف ليرة سورية والى السيد محمود ابوشاكر لاعادة مبلغ وقدره ٧٠٠ الف ليرة سورية وهي مبالغ غير مستردة الى الخزينة.

تحت تهديد السلاح!

القاهرة: رفضت الاخصائية الاجتماعية تودد زميلها مدرس التربية الفنية بالمدرسة بعد سفر زوجها للعمل باحدى الدول العربية.. ظل عاما كاملا يلاحقها.. هددته بابلاغ الشرطة.. طرق الباب ليلا وفي يده مطواة وكاميرا.. وهددته بالاستغاثة ان لم يخرج فعالجها بلكمة قوية اسقطتها مغشيا عليها ثم قام بتجريدها من ملابسها وقام بتصويرها.. فتش الشقة وسرق مصاغها ويبلغ ثمنها ٥٠ الف جنيه وهرب.. ارتدت المجني عليها ملابسها وابلغت مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية الذي كلف رئيس المباحث بضرورة ضبط المتهم والمسروقات وبضبطه مختفيا لدى احد اصدقائه عثر معه على الكاميرا والفيلم والمسروقات.. أمرت النيابة بحبسه وارسال الكاميرا والفيلم للمعمل الجنائي.

المتهم «٣٧» سنة والمجني عليها «٣٨» سنة يعملان معا بمدرسة واحدة.. والمتهم لم يسبق له الزواج والمجني عليها ام لثلاث بنات اطفال بالمدارس الابتدائية.. انكر المتهم امام رئيس مباحث قسم اول مانسبته اليه زميلته ولم يستطع تبرير وجود مصاغها معه.

من أين لك هذا؟

تمكنت مباحث مطار القاهرة من ضبط عصابة تخصص افرادها في ارتكاب حوادث سرقات من داخل السيارات عن طريق تتبع اصحابها بعد صرفهم الاموال من البنوك ثم ينتظرون حتى تتوقف السيارة في اى مكان ويغيب عنها صاحبها دقائق ويعود ليجد زجاج السيارة مكسورا واختفاء ما بها من نقود.. تتكون العصابة من ثلاثة افراد وزوجة رئيس العصابة.

ابلغ الطيار جمال عرام نائب كبير طياري مصر للطيران مدير شرطة المطار انه اكتشف كسر زجاج نافذة سيارته وسرقة ٣٤ الف جنيه اثناء توقفها امام المطار. وذكر في بلاغه ان النقود كانت في حقيبة سمسونايت صغيرة وضعها تحت مقعده بالسيارة بعد ان تم صرفها من احد البنوك بمصر الجديدة.

تم تشكيل فريق لكشف غموض الحادث وتم عرض صور المشتبه فيهم والمسجلين سرقات بنفس الاسلوب على المجني عليه وتعرف على صورة احدهم وذكر انه حاول الاحتكاك به في البنك وتبين ان الصورة لشقي خطر مسجل سرقات عادل الشربيني.

تم استئذان رئيس نيابة النزهة لضبطه بمنزله حيث تم اعداد اكمنة وتم ضبط احد شركائه ويدعى سعيد عبدالقادر وشهرته «السكران» بينما تمكن المتهم من الهرب وترك سيارته.

تقدمت سيدة ادعت ملكيتها للسيارة وطلبت تسليمها اليها وقدمت مستندات الملكية. ولكن التحريات اكدت انها زوجة المتهم الهارب.

فتمت متابعتها بعد تسلمها السيارة حيث اكتشفت ان زوجها الهارب ينتظرها في طريق المطار فتم القبض عليه ومعه الشريك الثالث ويدعى محمد الحسن اللبان وشهرته «شنبر» وشقيق زوجته.

تبين ان رئيس العصابة لديه ودائع بالبنوك قيمتها ٢٤٠ الف جنيه وعمارتان بالخصوص والمطرية ولم يقدم اى مصدر مشروع لهذه الثروة التي كونها خلال سنتين. كما اعترف انه متهم في ١٩ قضية سرقة ومسجل خطر وسبق اعتقاله.

من أجل امرأة اخرى

الكويت: الاتحاد:

بعد سنين طويلة عاشتها معه.. وانجبت الاولاد والبنات هل يمكن ان تخون زوجها..؟!

الاجابة على هذا التساؤل في تفاصيل هذه القضية الغريبة والمثيرة.. لقد استطاع زوج بعد سنين طويلة ان يعبر عن حقده وكراهيته لزوجته التي اضاعت عمرها في رعايته.. من اجل ان يتزوج باخرى..!

وقائع هذه القضية كانت بدايتها عندما كانت عقارب الساعة تشير الى الواحدة بعد منتصف الليل.. عندما دق جرس الباب.. ونهضت الزوجة معتقدة ان القادم هو زوجها.. ولابد انه مرهق.. تفتح الباب واذا بشخص غريب امامها لم تره من قبل ولاتعرفه ارتبكت قليلا..

حاولت اخفاء ما ظهر من جسدها قبل ان تسأله عن هويته.. الا انها فوجئت به يدفعها الى الداخل فتوقف لسانها عن النطق.. وتوقفت الكلمات في حلقها ولم يكن امامها سوى ان تقاوم مقاومة يائسة.. فقد اذهلتها المفاجأة!

فالرجل الغريب تحول الى ثور هائج.. واصبحت في موقف لاتحسد عليه اطفالها بالداخل.. والجيران ربما يستيقظون وتكون في انتظارها فضيحة مؤكدة؟!

تهجم عليها الرجل الغريب محاولا لاعتداء عليها.. ومزق ملابسها.. ولم تكد تمضي لحظات قليلة حتى فوجئت بزوجها يقف فوق رأسها وملابسها شبه ممزقة فاسرعت اليه لتحتمي به لنجدتها من المأزق والكارثة التي ألمت بها.. لكنها صدمت صدمة قوية عندما تركها وأخذ يتهمها بابشع تهمة.. وبصوت عال.. واستيقظ اطفالها.. فالفضيحة التي كانت تخشاها منذ لحظات وقعت فكان عليها ان تدافع عن نفسها امام الجيران واطفالها بينما انسل الرجل الغريب هاربا.. اما زوجها فلم يستمع الى دفاعها.. بل سارع مباشرة الى مخفر الشرطة يتهمها بالخيانة..!

وحرص على اصطحاب بعض الشهود للشهادة على الواقعة!

وبخطوات متثاقلة.. لجأت الزوجة المسكينة الى القضاء واقامت دعواها ضد زوجها.. وتساءلت في دعواها ما الذنب الذي ارتكبته.. او الجرم الذي اقترفته حتى يحدث لها هذا.. ومن من؟ من زوجها ووالد اطفالها فبعد مرور هذه السنوات الطويلة.. وقصة الحب التي عاشتها وانجاب الاطفال يتهمها بالخيانة..!

ومضت الزوجة تحكي مأساتها امام المحكمة ودموعها تنساب على خديها.. وبحيلة الزوج شعرت ان شيئا ما اعتل سماء حياتها الزوجية.. والذي كان يشغلها هو الألم المقبل عليها. فلابد ان تحسم الموقف مع هذا الزوج فقد خرجت بالتهديد من الفضيحة الى الفضيحة ذاتها وطالبته بالحقيقة فقط..؟!

لانها شعرت بالمذلة.. وطاف بخيالها كل شيء.. صدمة عنيفة كادت تفسد كل اجهزتها العقلية وشعرت انها عاجزة تماما في التفكير سوى عن اثبات براءتها امام اطفالها وجيرانها.

شهور طويلة مضت قبل ان تتمكن الزوجة من اثبات براءتها بعد ان تاكدت ان زوجها قام بتدبير هذه الحيلة بالاشتراك مع احد اصدقائه.. ليتمكن من تطليقها من دون ان تحصل على اي شيء من حقوقها.. ويتزوج من امرأة اخرى..! ولكن الاقدار شاءت ان تظهر براءة الزوجة وباعتراف الزوج..!

وأمام محكمة الاحوال الشخصية وقفت الزوجة ووراءها اطفالها ليقفوا معها ضد التمثيلية التي قام بها زوجها ليتمكن من الزواج من زوجة جديدة.. ويحرم زوجته وأولاده من حقوقهم وأصرت الزوجة امام هيئة المحكمة على طلب الطلاق من جراء اتهامات زوجها لها ليحقق نزوة طارئة بزواجه من اخرى دون ان يتحمل اية نفقات..

ومن المعروف قانونا.. انه اذا ادعت الزوجة اضرار الزوج بما لايستطاع معه دوام العشرة يجوز لها ان تطلب من القاضي التفريق بينهما.. وجاءت اقوال الشهود لصالح الزوجة وافتراء الزوج وحاول الزوج الاعتذار للزوجة الا انها رفضت بشدة العودة الى هذا الزوج الذي جعلها تعيش شهورا مغتصبة النفس والروح والجسد وشعرت بالمهانة الكبيرة.. وعادت الى اطفالها بعد ان حكمت لها المحكمة بتطليقها من زوجها.



مأساة «طالبة مثالية»!

صعد الاب والام والابنة الى الطابق الرابع بمديرية امن القاهرة.. الاب استاذ بالجامعة.. الأم استاذة بنفس الكلية.. والابنة طالبة ببكالوريوس احدى كليات القمة.. المخبرون والفضوليون يتابعون الثلاثة في دهشة.. رائحة العطر النفاذ تفوح من طابق الى طابق.. الاب في غاية الاناقة.. والام تحبس دموعها.. اما الابنة فكانت تطرق برأسها نحو الارض خجلا.. تشعر كأن الجميع يعرف حكايتها.. ويشيرون نحوها.. ويلومونها لانها تسببت في جرح كبرياء والديها المحترمين!.

داخل مكتب مدير ادارة المخدرات جلس الثلاثة على غير موعد مسبق.. المكتب مزدحم.. يقترب الاستاذ من الضابط يستأذنه في بضع دقائق خاصة.. بعد لحظات ينصرف الجميع.. ويعود الأب الى كلماته الهامة لمدير المكافحة يقول:

«لم ادخل مديريات أمن ولا اقسام شرطة من قبل.. ارجو ان تقدر الورطة التي وقعت فيها.. انا على مشارف فضيحة قد تعصف باسمي ومكانتي الاجتماعية.. لست وحدي لكن زوجتي الاستاذة قد تطيح بها الفضيحة هي الاخرى.. والسبب ابنتي التي تبدو امامك كالملاك!.. ارجو أن تفتح قلبك لها.. وان تسمح لي ولامها بالخروج من المكتب حتى تقص عليك بنفسها حكايتها!.

الابنة تحفة رائعة الجمال! عمرها يقترب من العام الاول بعد العشرين ربيعا.. ترتدي «تايير» اسود يقفز بجمالها الى الفتنة..

قالت: «كنت حتى العام الماضي الطالبة المثالية على مستوى الجامعة.. متفوقة علميا.. ماهرة في الموسيقى.. والشعر.. والنشاط الاجتماعي والخيري.. لم ينقصني شيء تحلم به اية فتاة.. اعيش في فيلا من طابقين.. في اجمل احياء القاهرة.. امتلك كل عام احدث موديل لأرقى انواع السيارات.. حقيبتي لاتخلو من المال.. عطوري يشتريها لي ابواي من اوروبا.. وكل قطعة من مجوهراتي تشهد على حب امي وابي لي منذ الطفولة المبكرة.. وفجأة.. تعرفت على شاب اطار النوم من عيني.. جاء الى الجامعة يسال عن احدى الطالبات.. واخذني سوء الحظ لاكون في طريقه.. سمعت صوته فسكت الكون كله في انني ليعزف هو.. نظرت الى عينيه فاحترقت كل المشاهد الحلوة في عيني لتبقى صورته هو.. لم اكن اعرف الحب قبله الا من روايات السينما ومسلسلات التلفزيون.. وجاء هذا الشاب ليفجره في اعماقي.. احسست معه بالدفء في عز البرد.. وكان كالنسمة في عز الحر.. اصبح جهاز التكييف الذي يضبط حياتي واحاسيسي.. الغيت عقلي، صدقت كل كلمة.. نقلني الى عالمه كالمسحورة.. علمني شم الهيروين.. وادمنت معه حقن الماكس!.

وبعد ان امتلك امري كله دفعني للتوقيع على عقد زواج عرفي.. واخيرا افقت لاكتشف ان بطل غرامي ماهو الا شاب «صايع» يتردد على اوكار المخدرات.. وينفق من مصروف اهله.. ويقود سيارة والده المسافر بالخارج... حاولت ان اعالج نفسي اولا لكنه كان يهددني بفضح امري وكشف ورقة الزواج العرفي امام اسرتي وزملاء ابي وامي.. وكنت في كل مرة ارضخ وانفذ اوامره حرفيا.. اشاركه جلسات الادمان ولا احرمه من حقوقه الزوجية!.. لكنه اتى لي في النهاية بمفاجأة جديدة.. طالبني بترويج الهيروين مستغلا جمالي بين زبائنه في الاحياء الشعبية.. سارعت الى امي.. بكيت فوق ذراعيها.. واعترفت لها بكل مأساتي.. كان البديل الوحيد الذي ارفضه هو الانتحار!.

القصة كاملة نقلتها الأطراف والضابط الى مدير مباحث القاهرة.. على الفور تم اعداد فريق بحث.. واكدت التحريات كل ماقالته الحسناء الجامعية وتم ضبط المتهم وبحوزته ٥٠ تذكرة هيروين.. وبعض السرنجات وادوات التعاطي.. بينما عثر على اجندة المتهم الخاصة وبها ارقام وعناوين زبائنه الذين يتعاطون المخدرات بالأجل!.. وداخل الاجندة ورقة الزواج العرفي!.

يحال المتهم الى مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة.. ينهار ويحكي قصة سقوطه.. ويطلب فرصة لاثبات توبته.. لكنه يخرج بعد قليل الى النيابة حيث تبدأ اول خطوة في طريق طويل.. واشغال شاقة تنتظره وتتربص به.. بينما تبكي الفتاة وترتمي من جديد بين احضان امها!.

تزوجها بعقد عرفي.. واختفى

الكويت ـ الاتحاد:

التقى المال.. بالجمال!! المال.. مليونير خليجي تقدر ثروته بملايين الدولارات.. والجمال فتاة عربية رائعة الجمال.. بهرته فتنتها وجمالها الصارخ.. وجذبتها اليه ثروته ومركزه..!

واوقعه جمالها في غرامها من اول لقاء.. وسعى اليها وتعرف عليها.. ولم يعد يطيق فراقها.. وصحبها معه في جولاته بعواصم اوروبا.. وعاشت معه احلام الف ليلة.. اغرقها بالمجوهرات.. والملابس من ارقى بيوت الازياء وكان يقدمها لاصدقائه ومعارفه على انها زوجته.. وفي بداية الامر لم يكن وضعها بجانبه يشغل تفكيرها.. مادامت قد تحققت من حبه لها.. كل ماكانت تحلم به..

وبعد شهور عدة.. احست بثمرة هذه العلاقة تتحرك في احشائها.. وصارحته تزوجها بعقد عرفي.. واحتفظت هي به.. وقبل ان تسافر الى لندن لوضع طفلها اخذ منها العقد العرفي ووعدها بتحرير عقد رسمي بعد الولادة.. ووضعت طفلتها في ارقى مستشفيات لندن وتحمل هو التكاليف الباهظة كافة.. وسجلت الطفلة باسمه في دفاتر مواليد الاطفال في لندن.. فلم يعترض.. وفي آخر لقاء لها به طلبت منه ان ينفذ الوعد الذي قطعه على نفسه لها بانه سيعقد عليها بعقد زواج رسمي بعد وضع حملها.. لكنه تنكر لها ورفض الاعتراف بان الطفلة ابنته..! واختفي من حياتها.. مما دعاها الى اقامة دعوى ضده امام القضاء طالبة الحكم بثبوت نسب الطفلة الى المليونير.. وقالت في دعواها لقد تعرفت بالثري وسافرت معه الى جميع عواصم العالم.. وكان يقدمني لاصدقائه ومعارفه على انني زوجته.. وبعد ان حملت منه بالطفلة وقيدتها باسمه في سجل مواليد لندن.. لم يعترض.. وبعد عودتي بالطفلة.. وفي المنزل الذي استاجره لي.. جاء بشخص اتفق معه على ان يدفع له مبلغا كبيرا من المال مقابل اعترافه بان الطفلة ابنته.. وان يقوم بتسجيلها باسمه.. ورفضت الزوجة قائلة للغريب بانه لن يكون لابنتها اب غير ابيها الحقيقي.. واضافت الزوجة قائلة ان زوجي استولى مني على العقد العرفي.. وتركني بلا سند يثبت الزوجية ونسب الطفلة البريئة اليه.. وطلبت من المحكمة الاستماع الى الشهود الذين عاصروا زواجها حيث اكدوا بانه قدمها لهم على انها زوجته..

•• وبعد المداولة واطلاع هيئة المحكمة.. قضت بفرض دعوى النسب تاسيسا على النص الشرعي بانه لاتسمع دعوى الزوجية من دون وثيقة رسمية.. ولا تلتفت المحكمة الى ادعاء الزوجة بقصة العقد العرفي الذي اخذه منها المدعي عليه واختفى وقالت المحكمة.. ان المدعية اقرت بتحرير العقد العرفي بعد خمسة اشهر من حملها.. ولكنها عجزت على تقديم دليل باثبات العلاقة الزوجية..

•• ولم ترتض حكم محكمة اول درجة.. فاسرعت وطعنت في الحكم امام محكمة الاستئناف.. واستمر الصراع بينهما سنوات امام المحكمة والمدعي عليه المليونير، يختلق الاسباب لتاجيل الجلسات.. ويطعن في شهادة شهودها.. وتقدم بطعن في شهادة احد شهودها بانه سبق اتهامه في قضية احراز وتعاطي المخدرات وحكم عليه بالسجن.. وثبت ان قضية اتهام هذا الشاهد كانت سابقة لادائه الشهادة..

•• وانتهت محكمة الاستئناف الى اصدار حكمها بالغاء حكم محكمة اول درجة.. وباثبات نسب الطفلة التي كانت قد بلغت من عمرها عشر سنوات الى والدها المليونير الخليجي.. وقالت المحكمة في اسباب حكمها.

ان محكمة اول درجة قد اخطات في تطبيق القانون حول اثبات النسب.. وذلك بانه لايجوز نفي نسب طفل لابيه بعد مضي سبعة ايام من علمه.. وقد علم المستانف ضده بميلاد الطفلة في لندن.. وقام بنفسه بسداد مصاريف الولادة كافة.. وتم تسجيل الطفلة باسمه فلم يعترض.. انما لجأ الى اساليب التاجيل والتسويف.. وقد احالت المحكمة القضية خلال نظرها ثلاث مرات للتحقيق لاثبات ونفي ميلاد الطفلة فلم يمثل امام المحكمة..

•• واستغرق نظر القضية امام المحاكم عشر سنوات من الصراع بين الثري والزوجة الجميلة لكنها انتزعت حق طفلتها.. وانتصرت في اثبات نسبها اليه..

قتل الرجل واغتصب المرأة واقدم على سلب آخر وصديقته

دمشق ـ الاتحاد:

بلغة ذكية بدامة استطاع مدير منطقة مصياف العقيد طاهر كلش ومعاونه مسك طرف الخيط الطويل من جريمة نكراء بشعة مسرحها غابة المريسة التابعة لمنطقة جبلة وقد ظن المجرم بلال انه بعيد عن الشبهة طالما اقترف جريمة في محافظة اللاذقية..

ولكن صدق من قال: ليس هناك جريمة تبقى غامضة مدى الحياة إلا ما ندر.

وهكذا انكشف المستور وعلى حقيقتها بانت الامور.. واعترف القاتل بلال بجريمته بقتل المغدور وهذه تفاصيلها من الالف الى الياء وعنيا يقول العقيد السكري المصطفي رئيس فرع الامن الجنائي بحماة..

البلاك ورطه

بتاريخ ٩/١٠/١٩٩٥ احيل الينا موجودا من شرطة منطقة مصياف المقبوض عليه بلال خزام من اهالي قرية بقرايا التابعة لمنطقة جبلة مع دراجة نارية ومسدس حربي مرخصين باسم المواطن ناصر رمضان من اهالي اللاذقية بالاضافة الى بلاك وسلسال وخاتم من الذهب وساعة يد رجالية مطلية بالذهب كانت بحوزته.

وبمعرفة وتوجيه رئيس فرع الامن الجنائي بحماة تم التحقيق مع المقبوض عليه بلال حول مصدر القطع الذهبية التي بحوزته وحول كيفية حصوله على المسدس والدراجة النارية. واصر في بادىء الامر بان المسدس والدراجة لقريبه ناصر رمضان وقد اودعهما لديه قبل سفره الى خارج القطر وان القطع الذهبية لزوجته المريضة والموجودة بمنزل اهلها بمنطقة الغاب لم نقتنع بهذه التبريرات فقمنا بسؤال زوجة بلال عن القطع الذهبية وعلمنا انها لم تعط له اي قطعة ذهب وهنا ازداد الشك بوضعه فعمدنا الى جمع المعلومات من مصادرنا في منطقة الغاب حول بلال المذكور لان زوجته من هذه المنطقة.

فتوفرت لدينا معلومات تفيد انه بتاريخ ١/١٠/١٩٩٥ تعرض المواطن مروان اسطون من اهالي مدينة السقيلبية والذي يعمل صائغا فيها لاطلاق من النار عليه من قبل مجهول اثناء وجوده مع صديقته بجانب الطريق العام بين الغاب وجبلة قرب قرية التاره واصيب من جراء ذلك بطلق ناري في يده وان الفاعل سلب منه بعد ذلك ساعة يد وبلاك وثلاثة خواتم وسلسلة من الذهب كما سلب من الفتاة التي كانت برفقته سلسلتين من الذهب ايضا وان مروان لم يعلم رجال الشرطة بالحادثة التي تعرض لها.

تم استدعاء مروان اسطون وتاكدنا من صحة الحادثة وعرضنا المقبوض عليه بلال بين عدة اشخاص فتعرف عليه مروان واكد بأنه هو الذي اطلق النار عليه وسلبه وسلب صديقته القطع الذهبية التي قمنا بذكرها.

وامام ذلك انهار المقبوض عليه بلال واعترف بارتكابه الحادثة وان ساعة اليد المصادرة منه هي التي سلبها من مروان بدوره تعرف مروان على ساعته واوضح بلال ان البلاك والسلسال والخواتم الذهبية المصادرة منه قام باستبدالها بالقطع الذهبية التي سلبها من مروان وصديقته وذلك لدى صائغين احداهما في مدينة جبلة والآخر من مدينة محردة وقد تأكدنا من ذلك وتم استرداد القطع الذهبية المسلوبة واثناء التحقيق مع بلال حول حادثة المواطن مروان وردنا هاتفيا من قيادة شرطة محافظة اللاذقية بعد وصول برقية قيادة شرطة محافظة حماة اليهم والتي طلب فيها بيان وضع المواطن ناصر رمضان صاحب الدراجة والمسدس بان ناصر متغيب عن منزله منذ تاريخ ٢٠/٩/١٩٩٥ اي قبل القبض على بلال بحوالي عشرين يوما ولم يعرف مصيره.

تمت مواجهة بلال بتلك المعلومات واعترف مباشرة انه بتاريخ ٢٠/٩/١٩٩٥ واثناء وجوده في غابة المريسة التابعة لمنطقة جبلة شاهد بين اشجار تلك الغابة رجلا ومعه امرأة وبجانبهما دراجة نارية ففكر بسلب الدراجة ورأى افضل وسيلة لذلك قتل ذلك الرجل صاحب الدراجة فقام وبغفلة منهما باطلاق النار من مسدسه على ذلك الرجل واصابه بطلق ناري في ظهره ونفذت منه واصابة المرأة التي كانت معه بفخذها ثم اطلق عليه طلقة ثانية في رأسه فارداه قتيلا وقام بتفتيشه وسلب منه مبلغ ٦١٠٠٠ الف ل. س. ومسدسه الحربي مع رخصته ورخصة الدراجة ثم قام باغتصاب المرأة بجانب جثة المغدور ناصر وسلب من يديها مصاغها الذهبي المؤلف من ثمان اساور سحب واسوارة جنزير وحلقها الذهبي المعلق باذنيها وتركها في مكان الحادث وركب دراجة المغدور ناصر وعاد الى قريته القريبة من مكان الحادث وبعد عدة ايام قام ببيع ست اساور والحلق لصائغين آخرين بمدينتي جبلة ومحردة واودع اسوارتين سحب واسورة الجنزير ومبلغ ٣٥٠٠٠ ل. س. من المبلغ الذي سلبه من المغدور ناصر لدى صديقته ووضع في منزله مبلغ ١٥٠٠٠ ل. س من المبلغ المسلوب وانفق باقي المبلغ على نفسه وبدلالة المقبوض عليه بلال عثرنا على جثة المغدور ناصر في غابة المريسية وكانت الوحوش قد اكلت قسما من اطرافها واعلمنا مدير منطقة جبلة بالحادث وقام بالاجراءات القانونية اللازمة وسلم جثة المغدور ناصر لذويها ليتم دفنها وفقا للأصول.

وبدلالة المقبوض عليه بلال ايضا استرددنا كافة القطع الذهبية التي سلبها من المرأة بالاضافة لمبلغ ٥٠٠٠ ل. س من المبلغ الذي سلبه من المغدور ناصر.

ومن خلال التعاون مع قيادة شرطة محافظة اللاذقية فقد تم التعرف على المرأة التي كانت برفقة المغدور ناصر اثناء وقوع الجريمة حيث القي القبض عليها من قبل قسم الشرطة الشمالي باللاذقية وتم سوقها الينا واعترفت بالحادثة كما ذكرها المقبوض عليه بلال وتعرفت عليه وتبين انها مصابة بطلق ناري في فخذها.

وتبين من خلال التحقيق أن بلال كان ينتحل صفة رجل امن اثناء ارتكابه للحادثين المذكورين.

ومن خلال التحقيق واثناء التحقيق مع مروان اسطون ذكر لنا ان الجاني بلال كان يمتطي دراجة نارية سوداء اللون ونظرا لأن الدراجة المصادرة منه والعائدة للمغدور ناصر حمراء اللون فقد تم سؤاله عن مصير تلك الدراجة ومصير مسدسه الذي استخدمه بقتل المغدور ناصر فاعترف بان الدراجة سرقها من قرية تل بين بمنطقة الغاب واودعها مع مسدسه لدى احد اقاربه بقرية الصارمة بمنطقة الغاب وتوصلنا الى صاحب الدراجة احمد جفيل وتم استرداد الدراجة والمسدس وسلمت الدراجة لصاحبها اصولا.

وقد قمنا بتقديم المرأة التي كانت برفقة المغدور ناصر للقضاء لعدم قيامها باعلام السلطات الرسمية بحادثة القتل ولتسترها على الجريمة وتقديم المقبوض عليه بلال للقضاء للمحاكمة بجرائم القتل والسلب والسرقة والاغتصاب التي ارتكبها لينال الجزاء العادل.

بسبب خلاف عائلي يقتل والد زوجته

جريمة قتل مروعة في مدينة منبج وذلك عندما اقدم المدعو محمد علي ع علي قتل عمه والد زوجته محمود ع بإطلاق عيارين ناريين اصابا يده وصدره.

وقد اسعف المغدور الى المستشفى هناك حيث فارق الحياة متأثرا بجراحه.

وعلم ان اسباب الجريمة تعود الى خلاف عائلي بين القاتل وزوجته ووجود دعوى شرعية بينهما وقيام الزوجة بالحجز على اثاث المنزل الامر الذي دفع بالزوج على التوجه الى منزل عمه واطلاق النار عليه امام منزله.

وقد اجري الكشف على الجثة من قبل الطبابة الشرعية بحلب.

هذا ومايزال البحث جاريا لالقاء القبض على القاتل الذي ولى هاربا لتسليمه الى العدالة لينال جزاءا فعلته.



فيلم سينمائي عن نجيب محفوظ

انتهى المخرج جورج سركيس من تصوير فيلم تسجيلي وثائقي عن الاديب المصري نجيب محفوظ بمناسبة عيد ميلاده الرابع والثمانين. يقع الفيلم في ٤٢ دقيقة من بينها عشر دقائق تم تصويرها داخل حي الجمالية وشارع رضوان شكري بحي العباسية الذي عاش فيه نجيب محفوظ فترة شبابه ثم شارع ساويرس الذي شهد ذكريات مهمة سجلها نجيب محفوظ في روايته «قشتمر» الفيلم يركز ايضا على اهتمام نجيب محفوظ بالقاهرة الفرعونية التي كتب لها ثلاث روايات هي «عبث الاقدار» و «ادوبيس» و «كفاح طيبة».

يتحدث الفيلم عن اول رواية طبعها نجيب محفوظ عام ١٩٤٣ حيث نشرها وطبعها في كتاب الاديب الراحل سلامة موسى سجل جورج سركيس في الفيلم لقاءات مع ١٢ شخصية تأثرت بنجيب محفوظ وصور مجموعة مشاهد عن لجنة نوبل التي منحته الجائزة في الساعة الثانية من ظهر يوم الخميس الثالث عشر من اكتوبر ١٩٨٨ باستوكهولم عاصمة السويد من بين ١٥٠ اديبا عالميا كانوا مرشحين للفوز بالجائزة جورج سركيس له ١٤ فيلما تسجيليا من بينها ٤ افلام عن طه حسين، واحمد لطفي والسيد لويس عوض وعباس محمود العقاد وتقرر ان يكون فيلم نجيب محفوظ باربع لغات العربية والسويدية والانجليزية والفرنسية.

بعد مرور قرن من الزمان

اليوم.. تبدأ صفحة جديدة في تاريخ السينما العالمية



● لقطة من احد افلام السينما التشيكية





● فريديريكو فيلليني

● جريف.. واولى لقطات مولد امة

● مارلين مونرو في لقطة من فيلم البعض يفضلونها ساخنة انتاج ١٩٥٩

● غاندي كما صورته السينما الغربية

كتب ـ عزالدين هلالي:

لاشي ينشأ من فراغ في الفنون.. وانما هي بدايات من فنان، في بلد ما، تتبعها استكمالات من فنان آخر في ذات البلد او في بلاد اخرى تعيش ذات الحتميات التاريخية والفنية. ثم تأتي الاضافة الرأسية من فنان مشبع بالحتمية الفنية في لحظة التحامه مع موقف ضدي في ذات الحتمية التاريخية، وتتبعها اضافات افقية من آخرين تؤكد الظاهرة وتؤمن عليها، فيترسخ النوع الفني او الاتجاه الفني.

هكذا تكتمل الفنون وتكون. وكذا كانت السينما. فالسينما تدخل اليوم قرنها الثاني، وبالرغم من أن ذات هذا اليوم هو الذي شهد ميلاد السينما الفرنسية قبل قرن من الزمان، الا اننا لانستطيع ان نجزم بأن السينما اختراع فرنسي، وان كانت لفرنسا أنصبة كبيرة في السينما (الآلة وفي السينما) الفن. فهي التي اخترع مخترعوها السينما توجراف. وهي التي كان لفنانها ميلييه فضل انتشال السينما من خطر توقف اندفاعتها الاولى بابتكاره السينما / المسرح. وهي التي قادت تيار سينما الفن ـ تلك الموجة السينمائية التي تدامجت فيها السينما مع المسرحيات مع الرواية. وهي التي قادت تيار الواقعية الشاعرية. ولاتزال السينما الفرنسية هي السينما الشاعرة.

تأتي امريكا في المرتبة الثانية تاريخا، وان كانت قد استأسدت بالسينما كلها اعلاما حتى تمثلت للرائي اليها سينمائيا ولكأنها السينما كلها. فمعظم فناني السينما امريكيون، حتى فنانو الدول الاخرى ينتقلون اليها فيتأمركون. وما قصة شارلي شابلن وسيرجي آيزنشتاين بخافية. بل وحتى التيارات الفنية التي تظهر في دول اخرى سرعان ما تتبناها أمريكا وتلتصق بها. فافلام المغامرات بدءا بفيلم «سرقة القطار الكبرى» هي سليلة افلام المطاردات التي ابتدرها الفيلم البريطاني «مهاجمة بعثة في الصين» وقيل انها كانت المهد الحقيقي لافلام رعاة البقر الامريكية. وذات بريطانيا هي التي قدمت للعالم شارلي شابلن معجزة السينما الصامتة الذي استحال امريكيا. ولم تشرع امريكا في الدخول في انتاج الافلام الطويلة بدءا بفيلم «مولد أمة»، من ابداع عبقري السينما جريفث. الا تأثرا بالفيلم الايطالي «كوفاديس». ولم تكتف ايطاليا بتقديم الانتاجات الضخمة للامريكيين، وانما قدمت للعالم كله بعد ذلك الواقعية الجديدة.. تلك النقلة النوعية في السينما العالمية. وقد كانت النقلة النوعية من قبل ممثلة في التعبيرية الالمانية وافلام مثل «مقصورة الدكتور كاليجاري» و «آخر الرجال». ثم كان الاسهام السوفييتي متمثلا في السينما / العين والسينما / الحقيقية. وتوغل السوفييت بعد ذلك في نظرياتهم واكتشافاتهم الى ان صار المونتاج على يديهم اخراجا جديدا للفيلم.



● نزهة.. ولكن خارج المنزل

● انطوني كوين.. ونموذج جديد للسينما العالمية





● ذهب مع الريح.. علامة بارزة في تاريخ السينما

الأوائل

○ أول ستوديو سينمائي في العالم هو ستوديو «بلاك ماريا» الذي شيده اديسون عام ١٨٩٣ من اجل امداد جهاز الكينتوسكوب الذي اخترعه بالافلام التي تناسبه. وقد ظل الاستوديو ينتج افلاما يستغرق عرضها دقيقة او دقيقتين طبقا لامكانات الكينتوسكوب.

○ أول ممثل تم تصويره سينمائيا هو الميكانيكي الفرد أوت الذي كان يعمل مع المخترع اديسون وكانت له «عطسة» مميزة آثر اديسون ان يصورها سينمائيا فاعتبرها البعض أول لقطة تنجز بالقصد السينمائي وكان بذلك الفرد أوت اول ممثل في نظرهم.

○ أول فيلم له قصة متنامية تقترب من الشكل السينمائي الحالي هو فيلم «رحلة الى القمر» للفرنسي ميلييه والذي أنجزه عام ١٩٠٢.

○ أول ممثلة نالت شهرة بالاعلان المدفوع الاجر هي الممثلة فلورنس لورنس عام ١٩١٠.

○ أول فيلم ناطق هو فيلم «مغني الجاز» عام ١٩٢٧.

○ أول فيلم مجسم هو فيلم «بونا الشيطان» الذي تم عرضه عام ١٩٥٢.

○ اول الافلام التي تم انجازها بطريقة السينما سكوب هو فيلم «الرداء» عام ١٩٥٣. وبعد عام فقط كان في امريكا وحدها اربعة آلاف دار عرض مجهزة لعرض افلام السينما سكوب، وثمانمائة دار عرض خارج امريكا.

○ أول فيلم تم منعه رقابيا هو فيلم قصير صامت باسم «دوليرتا في الرقصة العاطفية». وكان ذلك عام ١٨٩٥ بناء على امر السلطات المحلية في أتلانتك سيتي.

○ فيلم «مولد أمة» لجريفث هو الفيلم الامريكي الطويل الأول ثم من بعده دخلت أمريكا في سلسلة الافلام الطويلة والى اليوم.

○ فيلم «العزيمة» للمخرج العربي المصري كمال سليم هو فاتحة الواقعية في السينما العربية. بينما فيلم «روما مدينة مفتوحة» لروسيلليني هو فاتحة الواقعية الجديدة الايطالية.





● ستوديو مصر.. اهم أستوديوهات السينما العربية

اليوم الباريسي المشهود

اصدرت الـ «صندي تايمز» THE SUNDAY TIMES البريطانية بالاشتراك مع «Lloyds Bank» ثمانية ملاحق في وداع القرن الاول السينمائي واستقبال القرن الثاني. وفي مقدمة العدد الاول ذكرت انها بصدد وضع مايشبه المرجع لألف سينمائي كانت لهم اليد الطولى في تطوير اعظم وسيلة اتصال عرفها الانسان منذ اختراع الطباعة. وكل الاسماء، كما تقول «الصندي تايمز»، وهي اسماء فاعلة وناشطة، ولكنها لاتضمن ان يجد كل قارىء «سينمائيه» المفضل من ضمنها. وهذه حقيقة. فوضع الاحصاءات يختلف من شخص الى شخص ومن مؤسسة الى اخرى. ومنذ عام ١٩٣٠، إستنت بعض المؤسسات السينمائية سنة رصد قائمة سنوية تتضمن افضل عشرة افلام في تاريخ السينما، ولم يحدث ان تطابقت الاختيارات في سنة من السنوات، وان كانت هناك بعض الأفلام التي وجدت لها مكانا دائما في كل القوائم، وهي ماتعرف بكلاسيكيات السينما الان.

اشتملت المقدمة التي تصدرت الملحق الاول على المعلومة القائلة بان اختيار الثامن والعشرين من ديسمبر من عام ١٨٩٥ تاريخا لبداية السينما في العالم كان من ضمن اسبابه ومبرراته انه اول عرض يشهده جمهور دفع ثمن تذكرة للدخول. وهذه نقطة هامة. فقد اكتمل في ذلك اليوم الضلع الثالث في مثلث السينما. فالسينما فن وصناعة وتجارة.

شهد الجمهور في ذلك اليوم الباريسي المشهود فيلم «خروج العمال من المصنع»، وفيلم «وصول القطار الى المحطة». وهما بمنظور اليوم لايعنيان شيئا. ولكن بمقاييس وامكانات ذلك الزمان لاشك كانت ثورة لاتعادلها ثورة. وقد حقق اوجست ولويس لوميز بذلك العرض احلام كل المخترعين السابقين، وكانا التتويج الحقيقي لمجهوداتهم، وكان ذلك اليوم بحق هو يوم ميلاد السينما.

لم ينس واضعو المقدمة للعدد الاول من الملاحق العودة بمسألة السينما إلى بيتر مارك روجيه ونظريته التي فتحت الطريق للمكتشفين والتي سماها نظرية «خاصية استمرار الرؤية» عام ١٨٢٤، ولم ينسوا نيبس وداجير واديسون وديكسون، ولكنهم لم يذكروا شيئا عن العالم الجليل الحسن بن الهيثم واضع كتاب «البصريات» الذي جاء فيه اول ذكر للغرفة المظلمة والمرايا والعدسات والتقنيات التي استندت عليها فكرة التصوير الضوئي علميا.

أغرب الحيل السينمائية

احتاج مخرج امريكي كبير لجاميع كثيرة تلعب دورا اساسيا كلقطة «إنسيرت» في احد افلام البدايات الاولى للسينما. ولما كانت اللقطة هامة وأساسية انشغل بأمرها كل العاملين بالفيلم. وانتهى العمل بالفيلم دون الحصول على المجاميع. وعند عرض الفيلم فوجيء الجميع بوجود اللقطة في مكانها من الفيلم تماما كأروع ما تكون. ودهش العاملون بالفيلم ماعدا المخرج والمصور. فقد كانا يعلمان أنهما احضرا مجموعة مهولة من الدبابيس وغرزاها أرضا دون اعطاء أي مساحة بين دبوس وآخر، ثم صورا اللقطة من بعد.. ومع ادخال الصوت كانت الدبابيس «الحاشدة» تهتف وانطلت الحيلة على الجميع.

في دور العرض السينمائي

نجوم السينما العالمية يقودون اعنف المعارك في عام ٩٦

كتب ـ عادل غيث:

تستقبل دور العرض السينمائي في الامارات عام ١٩٩٦ هذا الاسبوع.. بمجموعة كبيرة من افلام العنف والمعارك الطاحنة التي يقودها نجوم السينما العالمية.

فجيمس بوند يقود معركة العين الذهبية وسلفستر ستالون مع القتلة وكيفن كوستنر في معركة عالم الماء وانتونيو بندراس في مطاردة عنيفة وليون شوستر مع يانكي زولو.

اليوم نقدم هذه الجولة مع افلام اولى اسابيع السينما عام ١٩٩٦.. ونبدأها من امام سينما الدورادو بأبوظبي والتي اختارت هذه الباقة من الافلام لتبدأ معها رحلة عام ٩٦.

بوكاهونتاس POCAHONTAS
رسوم متحركة انتاج والت ديزني
يعرض الساعة ٣٠ر١ مساء

عالم الماء WATER WORLD
بطولة: كيفن كوستنر ـ دينيس هوبر ـ جين تريلهورن
اخراج: كيفن رينولدز
يعرض الساعة: ٤٥ر٨ مساء

بابا نويل THE SANTA CLAUSE
بطولة: تيم الن ـ جدج رينهولد
اخراج: كون باسكوين
يعرض الساعة: ٣٠ر٣ مساء

القتلة ASSASSINS
بطولة سلفستر ستالون ـ انتونيو باندراس
اخراج: ريتشارد دونر
يعرض الساعة: ٦ مساء

المعركة القاتلة MORTAL KOMBAT
بطولة: لندن اشبي ـ كريستوفر لامبرت
اخراج: بول اندرسن
يعرض الساعة: ٣٠ر١ و ٣٠ر٦ و ١١ مساء

العين الذهبية (جيمس بوند) GOLDEN EYE
بطولة: بيرس بروسنان ـ ايزابيل سكروبكو
اخراج: مارتن كامبيل
يعرض الساعة: ٤٥ر٣ و ٣٠ر٨ و ٤٥ر١٠ مساء

دبي

اما دور العرض السينمائي في دبي فقد اختارت هذه الباقة من الافلام لتقدمها للمشاهدين هذا الاسبوع.. والجولة نبدأها من امام سينما النصر بدبي والتي تقدم هذا الاسبوع هذه المجموعة من الافلام.

العين الذهبية GOLDEN EYE
بطولة: بيرس بروسنان ـ ايزابيل سكروبو
اخراج: مارتن كامبيل
ويعرض ٣٠ر٣ و ٤٥ر١٠ مساء

المطارد DESPERADO
بطولة: انتونيو بنديراس ـ سلمى حايك
اخراج: روبرت رود ريفز ويعرض ٣٠ر١ و ٣٠ر٨ مساء

يانكي زولو YANKEE ZULU
بطولة: ليون شوستر ـ جون ماتشيكيزا
اخراج: ستانيسلاس سرويغ ويعرض ٣٠ر٦ مساء

سينما جاليريا

اما سينما جاليريا دبي فتقدم هذا الاسبوع هذه الباقة من الافلام

العين الذهبية (جيمس بوند) GOLDEN EYE
بطولة: بيرس بروسنان ـ ايزابيل سكروبكو
اخراج: مارتن كامبيل
يعرض الساعة: ٠٠ر١ و ٣٠ر٦ و ٣٠ر١١ مساء

بوكاهونتاس POCAHONTAS
رسوم متحركة انتاج والت ديزني. يواصل عروضه بنجاح كبير. ويعرض ٣٠ر١ ظهرا.

● لقطة من فيلم المعركة القاتلة

● بابا نويل.. في سينما الامارات

بابا نويل THA SANTA CLAUSE
بطولة: تيم الن ـ جدج رينهولد. اخراج جون باسكوين. ويعرض ٣٠ر٣ ظهرا

عالم الماء WATER WORLD
بطولة: كيفن كوستنر ـ دينيس هوبر ـ جين تريلهورن
اخراج: كيفن رينولدز. ويعرض ٣٠ر٦ مساء.

المطارد DESPERADO
بطولة: انتونيو بنديراس ـ سلمى حايك
اخراج: روبرت رود ريفز ويعرض ٣٠ر٣ و ٣٠ر٩ مساء

٩ افلام حديثة في سينما الماسة بدبي

سينما الماسة بدبي.. هي احدث اضافة لدور العرض السينمائي في دبي.. وتم افتتاحها الاسبوع الماضي.. السينما تقدم روائع افلام السينما العالمية الحديثة.

هذا الاسبوع ستقدم سينما الماسة هذه الباقة من الافلام.

ذاكرة جاني JOHNNIE MNEMONIC
بطولة كيانو ريفز ودولف لندجرين ويعرض ١٥ر١٠ مساء.

قبل شروق الشمس BEFORE SUNRIS
بطولة ايثان هوك وجولي ولبي.. ويعرض ٣٠ر٢

جريمة مع سبق الاصرار MURDER IN THE FIRST
بطولة كيفن بيكن وكريستين سليتر.. ويعرض ٣٠ر١٠

ارض الاشباح SHADOWLANDS
بطولة انتوني هوبكينز ودابر وينجر ويعرض ٠٠ر٨ مساء

بوابة النجوم STARGATE
بطولة كرت رسل وجيمس سبيدر ويعرض ٣٠ر٥ و ٣٠ر١٢ مساء

رجال الحرب MEN OF WAR
بطولة رولف لندجرين وشارلوت لويس ويعرض ٠٠ر٥ مساء

القتل العنيد DIE HARD
بطولة بروس وليس وساموييل جاكسون.. يعرض ٠٠ر٢ مساء

القاضي دريد JUDGE DREDD
بطولة سلفستر ستالون ودايان لين ويعرض ٣٠ر٤ و ٠٠ر١٠ و ١٥ر١٢ مساء.

القاتل والصبية DEATH AND THE MAIDEN
بطولة سيجورني ويفر وبن كنغزلي.. ويعرض ٠٠ر٣ و ٣٠ر٧ و ٤٥ر١٢ مساء.

● القاضي دريد

محطات في مسيرة السينما

حياة السينما في قرن من الزمان هي حياة البشرية بأسرها في هذا القرن. فالسينما لم تغفل شيئا يمكن رصده. وكثيرة هي المحطات التي تستوجب الوقوف عندها حياتيا ولكننا هنا بصدد الوقوف عند المحطات الفنية. فمن من السينمائيين يمكنه نسيان غروب اتلانتا الرهيب في «ذهب مع الريح»؟ ذلك الفيلم الذي فوجئنا برحيل احدى المشاركات فيه في حادث احتراق منزلها هذه الايام. من منا يستطيع نسيان شارلي شابلن؟ من منا لم يسافر مع عريضات الدكتور كاليجاري بنظراتهن المجنونة؟ بل من منا لم يتحد مع مشاعر ذلك الحارس الذي كان الناهي والآمر في الفندق ونحن نراه ينتهي به الامر حارسا لدورة المياه في ذلك الفندق؟ كثيرة هي المحطات اذن. ولا بد من القفز فوق المحطات قفزا حتى لا نتجاوز المساحة المحدودة.

المحطة الاولى التي لا بد من الوقوف عندها هي محطة فيلم «رحلة الى القمر» للسينمائي الفرنسي ميلييه والذي كان مفاجأة عام ١٩٠٢. ولك ان تتصور رحلة الى القمر مع بداية هذا القرن!. وما أدهشها رحلة. ثم وعن طريق ابدال واحلال النماذج كانت الرحلة. لم يتحرك احد ولكن الكاميرا وخيال ميلييه الخصب هما اللذان سافرا بنا.

سينما الفن عام ١٩٠٨ كانت المحطة الثانية. فقد عرف عالم السينما حينها فقط كيف يمكن الاستفادة من جماهيرية نجوم المسرح والمسرحيات ومؤلفي الروايات والروايات في السينما. كانت تلك نقلة نوعية عرفت الجماهير بعالم الروائيين الكبار. وكان الفيلم الاول لشركة سينما الفن هو فيلم «اغتيال الدوق دي جيز».

عام ١٩١٥ كان المحطة الكبرى. فقد كان عام فيلم «مولد امة» لعبقري السينما جريفث. وبالرغم من انه لم يكن الفيلم الطويل الاول في السينما العالمية. حيث سبقه «كوفاديس» و «كابيريا» الايطاليان الا انه كان علامة فارقة في تاريخ السينما. فقد استعمل فيه المخرج العبقري جريفث معظم الحيل التي لا تزال السينما تدور في فلكها حتى الآن. فالمونتاج المتوازي المتقن بدأ مع هذا الفيلم والتصق بمخرجه بالرغم من انه ليس هو مكتشف المونتاج المتوازي. فقد بدأ هذا النوع من المونتاج فعليا مع فيلم «سرقة القطار الكبرى» الذي سبقه والذي كان هو الآخر تحت تأثير فيلم «مهاجمة بعثة في الصين» البريطاني.

فيلم «المدرعة بوتمكين» الذي ابدعه سيرجي ايزنشتاين عام ١٩٢٥ كان هو المحطة اللافتة للنظر حينها. وهل لاحد ان ينسى مشهد سلالم الاوديسة وذلك التكوين السينمائي المدهش الذي يدهش ويسر؟ ثم هل يمكن ان نغادر عام ١٩٢٥ دون الحديث عن شارل شابلن؟؟ فقد ابدع فيلمه «البحث عن الذهب» ذلك العام لافتا انظار العالم اليه بقوة، ثم كان فيلم «السيرك» عام ١٩٢٨ و «اضواء المدينة» ١٩٣١، و «الازمنة الحديثة» ١٩٣٦، و «الديكتاتور العظيم» ١٩٤٠، و «ملك نيويورك» عام ١٩٥٨.

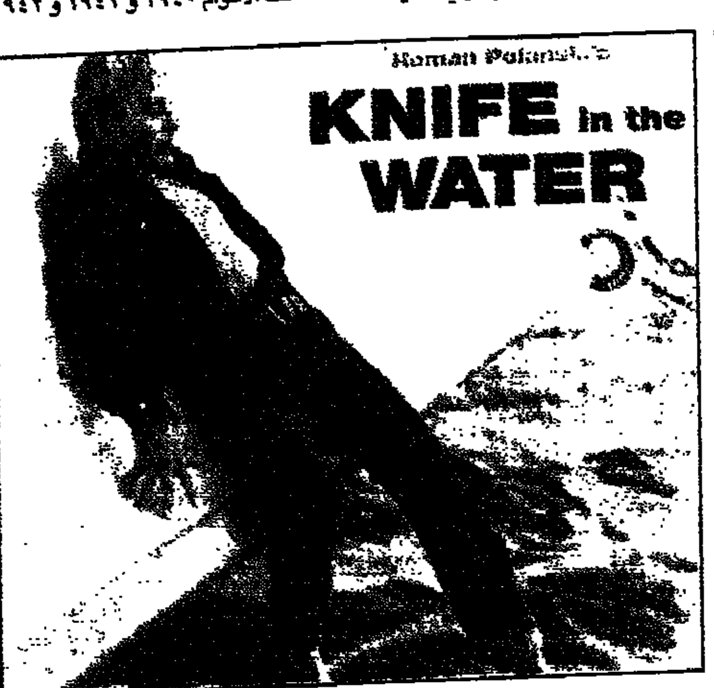
عام ١٩٢٧ كان عام فيلم «مغني الجاز» الذي كان مفتتح السينما الناطقة بخيرها وشرها. ثم كانت الاعوام التالية هي اعوام شارلي شابلن الى ان شهد عام ١٩٣٩ فيلمين دخلا من ضمن الكلاسيكيات في تاريخ السينما. الاول كان المدخل الى الفانتازيا بمؤثراته المدهشة وابداء ممثليه محترفي الفودفيل وهو فيلم «ساحر اوز» والثاني كان فيلم «ذهب مع الريح» الذي قدم للعالم الممثلة فيفيان لي كأروع ما تكون.

كانت الاعوام ١٩٤٠ و ١٩٤١ و ١٩٤٢ هي على التوالي افلام «عناقيد الغضب» و «المواطن كين» و «كازابلانكا». وهي افلام حفرت اسماءها حفرا في التراث السينمائي.

الاعوام من النصف الثاني للاربعينات والى النصف الثاني من الستينات كانت اعوام الواقعية الجديدة التي عرفتنا بالعباقرة الايطاليين بدءا بروسيلليني وروائعه «روما مدينة مفتوحة» مرورا بفيلليني وروائعه جميعها ووصولا الى فرانشسكو روزي عبقري الفيلم السياسي.

عام ١٩٥٢ شهد ظهور وعرض فيلم «بونا الشيطان» وهو اول فيلم مجسم. ثم شهد عام ١٩٥٣ اول الافلام التي انتجت بالسينما سكوب وهو فيلم «الرداء» ثم شهد عام ١٩٥٥ اختراع والت ديزني السيركراما على شاشة دائرية وفشل الاختراع لحاجته الى دور عرض خاصة.

عام ١٩٦٨ كان عام «اوديسة الفضاء ٢٠٠١» لستانلي كوبريك الذي فتح الطريق امام افلام الخيال العلمي وجورج لوكاس وسبيلبرج فكانت افلام مثل «الفك المفترس» ١٩٧٥ و «حرب النجوم» ١٩٧٧، ومن ثم كانت التجارب التي حاولت الاستفادة من التطور التكنولوجي والغزو الالكتروني وها نحن ندخل القرن الحادي والعشرين مع فيلم «جامب فوريست» و «الاسد الملك» بالكمبيوتر ونظام الوسائط المتعددة و «الملتي ميديا».





● من فيلم سكين في الماء.. لرومان بولانسكي

● السينما الاوروبية.. تحاول الانطلاق

الاتحاد ترصد التحولات في أرض السلطة الفلسطينية (٦)

اسرائيل حطمت القطاع الزراعي في غزة لاضعاف السلطة الفلسطينية

مشروعات تنقية المياه وتطوير الآبار تتكلف مليار دولار

غزة – د. جمال المجايدة:

لاتزال اسرائيل تتحكم في مصادر المياه في قطاع غزة والضفة الغربية فيما تعاني هذه المناطق من نقص حاد في موارد المياه الجوفية وارتفاع درجة ملوحة المياه.

وتهيمن شركة «ماكروت» الاسرائيلية على ٦٠٪ من مخزون المياه الجوفية في قطاع غزة وتقوم بضخ المياه الى خزانات تابعة للبلديات والمجالس القروية مقابل ٥٠ الف دولار شهريا..

وتفرض هذه الشركة على البلديات شراء المياه المستخرجة من جوف الارض الفلسطينية ليتم توزيعها على الفلسطينيين وذلك طبقا لعقود واتفاقيات قديمة لم تتغير حتى بعد وصول السلطة الوطنية. وكانت سلطات الاحتلال في الماضي ترفض السماح للفلسطينيين بحفر الآبار الجوفية في مناطق قطاع غزة والضفة الغربية باعتبار المياه خاضعة للسيطرة الاسرائيلية. وظل موضوع تقاسم المياه في الضفة احدى العقبات الرئيسية التي خيمت على اجواء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية طيلة عام ونصف العام.

الا ان المياه في قطاع غزة وخاصة في منطقة الساحل الممتدة بين دير البلح حتى رفح على الحدود المصرية تخضع للسيطرة الاسرائيلية، وتقوم شركة (ماكروت) باستغلالها وبيعها للفلسطينيين وضخ كميات هائلة منها عبر خطوط انابيب عملاقة الى المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة وبئر السبع.

بالاضافة الى مشكلة نقص مخزون المياه فان الفلسطينيين ينظرون للمستقبل بقلق.

ويذكر سليمان زارع الاسطل رئيس بلدية خان يونس انه اذا استمرت اسرائيل في سحب كميات كبيرة من المياه الجوفية في منطقة ساحل خان يونس والمناطق المجاورة لها فان المخزون الجوفي سينضب في غضون اعوام قلائل، ويعاني اصحاب الاراضي الزراعية على ساحل خان يونس المتوسطي من ارتفاع درجات ملوحة المياه والتي لم تعد صالحة للري في بعض المناطق مما اضطرهم لهجر الزراعة وترك الارض والبحث عن مصادر بديلة للعيش وتثار مخاوف عديدة كذلك من حدوث تلوث بيئي قاتل في مياه الشرب في قطاع غزة نظرا لعدم وجود شبكات صرف صحي متكاملة حيث يعتمد السكان على الآبار الاقتصادية لتصريف المياه العامة ومعالجتها.

ومع ازدحام مدن القطاع وانتشار مثل هذه الآبار تظل آبار المياه الجوفية التي يعتمد عليها السكان لسد حاجاتهم من مياه الشرب مهددة بتسرب المياه العادمة اليها. وحدوث تلوث قاتل وهذا ما حدث فعلا في بعض ضواحي غزة وخان يونس خلال الاعوام القليلة الماضية.

ويقول د. مهندس علي عبدالحميد شعث وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية ان السلطة تبذل قصارى جهدها للتغلب على مشكلة المياه والصرف الصحي، وهناك وعود كثيرة من اليابان والدول الاوروبية لحل مشكلة المجاري وتطوير آبار المياه الجوفية غير ان هذه المشروعات بحاجة الى اكثر من مليار دولار على مدى خمس سنوات على اقل تقدير.

وقد تم اعداد دراسة ارسلت الى البنك الدولي للانشاء والتعمير والى وزارة الخارجية اليابانية والمجلس الاوروبي في بروكسل وذلك بناء على طلب الجهات المذكورة لاعتزامها التعرف على المشكلات الراهنة في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وامكانية حلها.

واضاف: ان الموضوع لايزال قيد الدراسات والمشاورات غير اننا نتوقع ان تبدأ اليابان في منتصف العام القادم بتنفيذ مشروع تصريف المياه العادمة كمرحلة اولى في مدينة خان يونس بقيمة ٣٠ مليون دولار. وتوقع ان يلجأ قطاع غزة للشرب من مياه البحر اذا واصلت اسرائيل استغلال مياه القطاع الجوفية وتخزينها في المستوطنات والمناطق الاسرائيلية.

من جانب آخر الحقت سياسة العزل والاغلاق والحصار الاقتصادي التي تمارسها اسرائيل منذ عام كامل الضرر بالاقتصاد الفلسطيني، واسفرت هذه الممارسات الجائرة عن افلاس القطاع الزراعي بالكامل نظرا لعدم السماح للمزارعين بتصدير الحمضيات والفواكه والخضار الى الخارج. ونتيجة للحصار ارتفعت معدلات البطالة في اوساط الفلسطينيين وتفاقمت المشكلات الاجتماعية.

السياسي الفلسطيني السيد ابراهيم السقا مؤسس مركز غزة للحقوق والقانون يتحدث عن هذه الاوضاع ويطرح تصوراته المستقبلية للواقع الفلسطيني وكان هذا الحوار:

○ كيف تقيمون أداء السلطة الوطنية الفلسطينية اثر مرور عام ونصف العام على تسلمها مقاليد الامور في قطاع غزة – اريحا؟

– للاسف، لعب الاعلام الدولي والاقليمي دورا في تضخيم حجم السلطة الفلسطينية لدرجة انها اصبحت غير قادرة على تلبية احتياجات الناس، منذ البداية قالوا لنا ان غزة ستكون سنغافورة او هونج كونج الشرق الاوسط، وقالوا ان الازدهار سيبدأ مع قدوم السلطة الوطنية، ووقع الجميع تحت تأثير وسائل الاعلام. فقد حصل العكس من ذلك تماما، ارتفعت معدلات البطالة وارتفعت الاسعار لكافة السلع الى معدل الضعف او اكثر ولم تعد الحياة تطاق في القطاع، المعاناة زادت في قطاع غزة المغلق والمعزول عن العالم الخارجي فلا احد من المواطنين يمكنه مغادرة القطاع الى الخارج بعد اغلاق الطرق الى مصر والاردن.

اضف الى ذلك ان مصر ترفض دخول اهل قطاع غزة الى اراضيها والاردن لايسمح لهم ايضا بالسفر اليه الا بعد الحصول على تاكيدات بأن الشخص لن يمكث في الاردن اكثر من ٤٨ ساعة، وادى اغلاق حاجز «ايرز» الى تعقيد الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في قطاع غزة اذ لم يعد بامكان العمال الفلسطينيين الذهاب الى اسرائيل للعمل كما توقفت عمليات تصدير المنتوجات الزراعية من فواكه وخضار وحمضيات من قطاع غزة الى العالم الخارجي عبر اسرائيل او الاردن نتيجة لهذا الاغلاق الاسرائيلي الجائر، ففي الماضي كان قطاع غزة يصدر منتجاته الزراعية الى الخارج ويحقق دخلا معقولا نظرا لان الزراعة لاتزال هي المورد الرئيسي للدخل في القطاع، ولكن منذ عودة السلطة الفلسطينية، توقفت الصادرات الزراعية تماما وعاش المزارعون أسوأ عام في حياتهم ولا زالوا حتى الآن، ونظرا لعدم وجود اسواق لهذه المنتجات يقوم الفلاحون بحرث المحاصيل الزراعية مع الارض لانها لا تباع وجنيها يكلف اكثر من سعر بيعها وهذا حدث مع محصول البطاطا والخيار والطماطم والعديد من انواع الخضار، وكذلك لحقت خسائر فادحة بموسم الحمضيات لهذا العام اذ لم تصدر حبة برتقال واحدة الى الخارج من قطاع غزة وترك اصحاب البيارات ثمار الحمضيات تتساقط كسماد للارض، والامر الذي ادى الى تفاقم المأساة هو ارتفاع اسعار المواد الكيماوية والمبيدات الحشرية اللازمة للزراعة وارتفاع اسعار مياه الري وكلها مواد مستوردة من اسرائيل، بمعنى ان خسارة المزارعين كانت مضاعفة ولم تتدخل السلطة الوطنية عبر مؤسساتها لانقاذ القطاع الزراعي المنهار، بل تركت الباب مفتوحا امام الصادرات الزراعية الاسرائيلية، دون ان تفرض عليها اية قيود تذكر. فمن منطق مبدأ حماية المنتجات الوطنية كان الاجدر بفرض قيود على الصادرات الاسرائيلية طالما ان اسرائيل اغلقت حدودها في وجه الصادرات الفلسطينية.

وطالت المعاناة طلاب الجامعات حيث اصبح الطالب الغزي غير قادر على الوصول الى الضفة الغربية للدراسة بجامعاتها كما ان سفره الى الخارج اصبح شبه مستحيل. كما ان الطلاب الذين تخرجوا من جامعات الضفة غير قادرين على العودة الى غزة لعدم وجود تصاريح تتيح لهم المغادرة. كما ان المرضى اصبح محظورا عليهم العلاج في القدس او الضفة الغربية بسبب سياسة الاغلاق والحصار.

المحامي ابراهيم السقا

ميناء غزة هل يصبح هونج كونج



المنتجات الزراعية الفلسطينية

[redacted]

الملف اللبناني يعود للأضواء
تفاهم سوري ـ فرنسي حول الأمن والسيادة في الجنوب اللبناني

بيروت ـ الاتحاد: الزيارة الهامة التي قام بها وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت الى اسرائيل، وتحديدا القدس المحتلة، وقيامه هناك بالانتقال الى المقر الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية «بيت الشرق» متحديا بذلك اعتراضات القادة الاسرائيليين أثارت حنق المسئولين هناك.

وقد ترافقت هذه الزيارة مع زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لفرنسا الذي اطلق من هناك تصريحات حول «أمن الجنوب وضرورة ان يتسلم الجيش اللبناني المسئولية بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي. ولفتت المصادر الى ان نائب الرئيس السوري كرر هذا الموقف مرات عدة، وكأنه يريد طمأنة الجانب الفرنسي الى ان أمن الجنوب يسلم الى الجيش اللبناني والسلطات اللبنانية بعد الإنسحاب الاسرائيلي.

الزيارتان، وصفهما المراقبون، بانهما كانتا ضروريتين لتأكيد اسهام فرنسا في العملية السلمية الى جانب تناول الملف اللبناني.

وكان الوزير الفرنسي اطلق من اسرائيل تصريحات اعرب فيها عن امله في ان يعود لبنان بلدا سيدا مستقلا في حال تم التوصل الى تسوية محتملة بين اسرائيل وسوريا. وقال ان فرنسا متمسكة بسيادة لبنان واستقلاله ولاحظت ان المحاورين (الاسرائيليين) ابدوا اهتماما وتمسكا بسيادة لبنان واستقلاله مشددا على الاهتمام الخاص والقوي الذي توليه فرنسا بكل ما يتعلق بلبنان.

مصادر مطلعة ذكرت ان الصداقة التي تجمع رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري والرئيس الفرنسي جاك شيراك لعبت دورا مهما ومفيدا في نجاح الزيارة، وعلى رغم ان باريس تدرك اهمية اعادة الحوار السياسي بين فرنسا وسوريا، فان العلاقة الشخصية التي تربط الحريري وشيراك جعلت الاخير يهتم بعرض صديقه اللبناني لأهمية تحسين العلاقات مع دمشق. واضافت المصادر ان الحريري يركز في تحليله امام شيراك على ان اعادة اعمار لبنان وتنشيط اقتصاده يساهمان في استعادة استقلاله وسيادته، مطمئنا الرئيس الفرنسي الى ان علاقات افضل بين فرنسا وسوريا لاتعني تخليا فرنسيا عن سيادة لبنان واستقلاله.

وقالت المصادر ان شيراك عمل منذ وصوله الى الرئاسة على اعادة الحرارة تدريجيا بين البلدين. ورأت المصادر انه على رغم ان هناك مؤشرات عدة على تقدم المسار السوري الاسرائيلي وقرب الحل السلمي، فان ثمة مخاوف حقيقية لدى الجانب السوري من الهيمنة الاسرائيلية الاقتصادية في المنطقة في وصلة مابعد السلام، خصوصا ان اقتصاد سوريا الذي بدا يتخذ خطوات في اتجاه الانفتاح لايزال عاجزا عن منافسة اقتصاد اكثر انفتاحا. وتعرب دمشق عن خشيتها من تكتلات في المنطقة تخضع لسيطرة اقتصادية اسرائيلية.

أبعاد التحرك الفرنسي

ان التحرك الذي قام به وزير خارجية فرنسا في الشرق الاوسط لاقى استحسانا من واشنطن على عكس ماظنه البعض، ذلك ان المجتمع الدولي لايحبذ على الاطلاق التخلي عن لبنان الوطن لمصلحة اي كان، ومن هذا المجتمع زعيمته الولايات المتحدة. وقد رحب الامريكيون بالموقف الفرنسي هذا واظهروا دعمهم له ودعوا الى الاهتمام الجدي به، ويعود الترحيب والدعوة الى الاهتمام الى سببين مهمين، اولهما: تمتع فرنسا بقدرة معينة على الاقناع في سوريا بعد نجاحها في التفاهم معها على تأمين مصالح اقتصادية لها من خلال فتح الباب امام شركائها للعمل وللاستثمار في سوريا في مجالات كثيرة.

وسوريا تحتاج الى علاقة اقتصادية من هذا النوع مع فرنسا قد تكون لها انعكاسات سياسية ايجابية.

وهذا أمر لايزعج الامريكيين على الاطلاق بل انهم قد يستفيدون منه في تطبيق استراتيجيتهم في الشرق الاوسط. وثانيهما انعكاس السبب الاول على الموقف السابق الفرنسي من لبنان وتحديدا من غلاة المعارضين فيه. وكان هذا الموقف متعاطفا معهم وداعما، وان اقتصر على الناحية المعنوية لعدم القدرة على ترجمته عمليا. ان تقارب المناخات الدولية، إزاء عملية المفاوضات، فرضت على الأجواء اللبنانية نوعا من السلام الأمني سيتعزز اكثر فاكثر مع اقتراب هذه المفاوضات من مسالة انطلاقة المسار اللبناني، ولايبدو ان الجو السلبي الذي عكسته قرارات «السنودس» والتصريحات المؤيدة لها او المعارضة تعكس، عمليا، حقيقة المناخات الايجابية السائدة.

ويرى البعض ان ماينتظره لبنان هو فسحة من الوقت قد تكون معلقة كليا تمهيدا لاستكمال كافة الشروط التي يتمسك بها مثل حصول تقدم جوهري على المسار السوري، خصوصا لجهة الأمن، واعلان اسرائيل موقفا واضحا، ومضمونا، من القرار ٤٢٥، والانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي.

وبانتظار ان تستكمل مقتضيات هذه الشروط ترى بعض المصادر ان كل مايقال ويشاع حول صعوبة المسار اللبناني، يدخل في اطار المناورات، او المناخات التفاوضية التي تسبق عادة الترتيبات العملية لتحريك هذا المسار. وتتوقع المصادر ان تزداد وتيرة هذه المناورات في غضون الايام القليلة المقبلة مع الاشارة الى ان الغرض منها ليس استفزاز مشاعر اللبنانيين فقط، بل ربما توجيه او ايصال رسائل مغينة الى الحليف السوري في الوقت الذي يتحرك فيه مساره اما بغرض الضغط او لابلاغه رسائل معينة وان بصورة غير مباشرة.

وتؤكد المصادر ان دور لبنان في الوقت الراهن يجب ان يكون تماسك وضعه الداخلي، وعلى الترفع عن الحرتقات او المنزلقات التي يمكن ان تكون ثقيلة ومتصاعدة للنيل من تلازم مساره مع سوريا.

وتستند المصادر في ابراز ارتياحها الى تلازم المسارين، لجهة التأكيد على ان المصلحة اللبنانية مضمونة، وهذا الواقع أكدته نتائج زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى فرنسا واتفاقه في وجهات النظر مع وزير خارجية فرنسا، من حيث ضرورة احترام وحدة الاراضي اللبنانية والسيادة الوطنية اللبنانية ولم تكتف فرنسا بابراز هذا التوجه، بل سارعت عبر وزيرها دوشاريت الى نقل هذا الانطباع الى اسرائيل، وذلك خلال الزيارة التي قام بها الى تل ابيب والقدس، طالبا من حكومة شيمون بيريز احترام هذه الوحدة وهذه السيادة عند استئناف المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية.

يبقى القول ان التحرك الفرنسي جاء منسجما مع الخطوات الامريكية الهادفة الى تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط وحل عقدتيها السورية والاسرائيلية.

وتبدو المناخات الحالية ملائمة للجميع، خصوصا عندما تقرأ رسالة وارن كريستوفر عبر القائم بالاعمال رون شلايكر، الذي قال فيها ان التقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي سيهيىء الظروف لتحريك المسار اللبناني ـ الاسرائيلي. كما ان تصريحات الرئيس رفيق الحريري التي اعرب فيها عن ثقته بأن مصير جنوب لبنان سيقرره اللبنانيون وحدهم وان اللبنانيين قادرون على رسم مستقبلهم بانفسهم في اطار عملية السلام وبالتنسيق مع سوريا، تؤكد هي ايضا، ان عملية التفاوض التي تجري هي عملية متكاملة ومترابطة وان عناصرها متفاهمة كذلك، على استكمال مسارها، خصوصا بعد موت رابين الذي اعطى دفعا مطلوبا للعقدة التي تجمدت عندها المفاوضات.

● في هذا المكان الهادىء تجري المباحثات السورية الاسرائيلية. (أ.ف.ب)

التفاؤل يسود المفاوضات السورية الاسرائيلية
«واي بلانتيشن» مكان يساعد على الاتفاق

واي بلانتيشن (الولايات المتحدة) أ ف ب: اختار الامريكيون مكانا يسوده الهدوء المطلق لاستضافة المفاوضات بين السوريين والاسرائيليين التي استؤنفت امس الاول، واي بلانتيشن المزرعة الشاسعة التي تبعد مسافة ساعة واحدة بالسيارة عن واشنطن وتقع في ريف ميريلاند على خليج شيزابيك.

ولاستقبال المندوبين التسعة السوريين والاسرائيليين والامريكيين اختارت وزارة الخارجية «ريفر هاوس» احد مقار الاقامة في وادي بلانتيشن التي تبلغ مساحتها حوالي ٥٥٠ هكتارا واعدت خصيصا «للقاءات الصغيرة» حسب ما ذكر بول ديفيس احد المشرفين على المكان.

وقد وزعت ورود في جميع انحاء المركز الذي يبدو من نوافذه نهر ايست واي يجري وسط الغابات المحيطة به.

وقال متحدث باسم الخارجية الامريكية جلين ديفيس ان المفاوضين سيمضون ثلاثة ايام وثلاث ليال في هذا المكان قبل استراحة نهاية الاسبوع والسبت. وستستأنف المفاوضات من الثالث وحتى الخامس من يناير.

وستقيم الوفود الثلاثة في «ريفر هاوس» الذي يضم ٢٦ غرفة، ووضعت بتصرفها كافة التسهيلات الحديثة للاتصالات.

وقال ديفيس ان واشنطن اختارت هذا الموقع لانه يقع في «منطقة جميلة» ولانه «مركز مريح» يمكن ان «يساعد الناس على الاتفاق». وقال انه «مكان يحتاج اليه المندوبون لتحقيق بعض التقدم».

وتبعد اقرب قرية وهي كوينستاون عن المكان خمسة كيلومترات. والتسلية الوحيدة الممكنة في هذه الاراضي الزراعية التي تشهد حاليا موجة من البرد الشديد هي نزهة في الغابات. وتقع على بعد بضعة كيلومترات عنها محمية للصيد اضافة الى مركز اختبار لتربية الابقار الكائنات الحية الوحيدة التي يمكن ان تشاهد في هذه الفترة من السنة.

وكانت «اي بلانتيشن» في القرن الثامن عشر مزرعة يملكها واي باكا احد موقعي اعلان الاستقلال وحاكم ولاية ميريلاند مرتين. وقد قدمت في السبعينات الى مؤسسة أسبن الخاصة التي تنظم فيها ندوات ومؤتمرات على مستوى عال. وفي هذا المكان عقد اجتماع لحلف شمال الاطلسي في الثمانينات.

ويقود الوفد السوري سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم. ويضم الوفد ميخائيل وهبي مدير مكتب وزير الخارجية السوري ورياض الداوودي المستشار القانوني للوزارة.

ويقود الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير احد اقرب مساعدي رئيس الوزراء شيمون بيريز، ويضم الوفد السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة ايتامار رابينوفيتش والمستشار القانوني لوزارة الخارجية يوئيل سينجر وضابطين من مكتب التخطيط في الجيش الاسرائيلي الجنرال مايك هيرتزوج والكولونيل موشي سيناي.

اما الوفد الامريكي فيترأسه المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ومساعده ارون ميلر ومارك باريس مستشار الرئيس بيل كلينتون وتوني فيرستاندينج نائب مساعد وزير الخارجية للشرق الاوسط.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية جلين ديفيس اعتبر بعيد بدء المحادثات انها «يفترض ان تستمر حتى اليوم. واضاف (لكنني اعتقد انهم (اي المفاوضين) اذا ارادوا متابعة الحديث فسيتابعون الحديث»..

وردا على سؤال عن احتمال صدور اعلان مشترك للوفدين في ختام هذه السلسلة الاولى من المحادثات قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية انه احتمال «كبير جدا».

كوزيريف: هل ينتقل من مقعد الخارجية إلى مقاعد البرلمان؟

موسكو ـ أحمد الخميسي:

لا يكاد يمر يوم دون ان يطالعنا وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف على شاشات التلفزيون الروسية وذلك منذ انتهاء المعركة الانتخابية في ١٧ ديسمبر ٩٥، والتي كان من نتائجها فوز كوزيريف في دائرته نورمانسك بثقة اغلبية الناخبين ومن ساعتها لم يعد احد يدري إن كان كوزيريف وزيرا للخارجية ام نائبا متواضعا في البرلمان الذي يعج بالكثيرين.

ولعل كوزيريف نفسه لا يدري بعد: في اي المقعدين ستطول جلسته، والسبب ان القانون يحظر الجمع بين «وضعية النائب» واي منصب حكومي، وفي خروجه علينا كان كوزيريف يقف كل مرة امام عدسات الكاميرا متلعثما بأدبه المفرط: متلجلجا، ليقول انه لابد ان يلتقي بالرئيس يلتسين اولا قبل ان يستقر على ترك الوزارة او ترك البرلمان. ولكن الكثيرين اعتبروا في حينه ان استماتة كوزيريف وتشبثه بالفوز في مدينة «نورمانسك» ليخرج منها نائبا برلمانيا انما هو دليل على ان مصيره قد حسم وانه قد نحي من منصبه كوزير للخارجية الروسية.

ومع ان كوزيريف في كل لقاء تلفزيوني يومي كان يقول انه يطلب لقاء الرئيس لكي «يناقش معه القضية» إلا ان الرئيس الروسي التزم الصمت ازاء ذلك المطلب العلني المتكرر من وزير خارجيته، الى ان وقع يلتسين في ٢٦ ديسمبر مرسوما بتشكيل مجلس للسياسة الخارجية تابع للرئيس الروسي مباشرة كهيئة عليا للتنسيق تستهدف تنشيط السياسة الروسية الخارجية وانجاز المهام المنوط بالرئيس الروسي انجازها في مضمار تحديد الاتجاهات الاساسية لسياسة روسيا.

وحسب اللائحة التي تحدد عمل المجلس فان مهامه الرئيسية تنحصر في: اعداد مقترحات وتوصيات بشان الاسس التي ينبغي ان تمضي عليها السياسة الخارجية، ومقترحات وتوصيات لتسهيل التنسيق بين هيئات الحكم في ميدان السياسة الخارجية، واحاطة الرئيس بكل ما يجرى اتخاذه بهذا الصدد.

وتشمل عضوية المجلس ـ التي يقرها الرئيس شخصيا ـ وزراء الخارجية والدفاع والعلاقات الاقتصادية ورؤساء جهاز المخابرات وجهاز الامن الفيدرالي وجهاز حرس الحدود ومساعد الرئيس المسئول عن السياسة الخارجية لروسيا، ويفترض ان يعقد المجلس الجديد اجتماعاته مرة على الاقل شهريا.

وبهذا المرسوم اصبح مصير كوزيريف محسوما عمليا من وجهة نظر مدى صلاحياته التي تمتع بها سابقا كوزير للخارجية وان لم يكن مصيره قد حسم من وجهة نظر بقائه في منصبه من عدمه، حتى أن الاوساط السياسية تردد علنا اسمي مرشحين جديدين لشغل منصب وزير الخارجية هما: فلاديمير لوكين السفير الروسي السابق في امريكا، واندريه كارامانوف مدير معهد اوروبا.

ويعتقد البعض ان جهاز الرئاسة الذي يتحكم فيه الكسندر كورجاكوف المسئول عن امن الرئاسة قد حقق خطوة هامة نحو تدعيم نفوذه بانشاء ذلك المجلس. وحكما بخبرة مجلس سابق انشاه يلتسين هو «مجلس الامن القومي» فان دور «مجلس السياسة الخارجية» الجديد لن يزيد كثيرا عن دور المجلس السابق الذي لم يسمع احد بنشاطه، وخلال ذلك سيتم ـ على الارجح ـ البحث عن وزير خارجية جديد اكثر كفاءة في مجال العثور على حلول وسط مع البرلمان الروسي بتشكيله الجديد. هذا بينما يرى البعض ان «الاقالة التي لم تعلن لكوزيريف» خطوة من جانب الرئيس الروسي يستبق بها اصرار النواب على اقالة كوزيريف نظرا لسياسته التي يعتبرها اغلبهم موالية للغرب بشكل مطلق.

ولكن اذا كان الرئيس الروسي سيراهن بالفعل على «مجلس للسياسة الخارجية» ذي دور حقيقي، فان قضية البحث عن وزير جديد للخارجية لن تكون مطروحة بحدة، نظرا لان دور اندريه كوزيريف سيتقلص للغاية داخل ذلك الحشد من الوزراء التابعين له في مجلس السياسة الخارجية، وقد تتضح نوايا الرئيس الروسي بعد اعلانه عن الشخصية التي ستترأس المجلس الجديد. فان كانت شخصية سياسية ذات وزن، سيكون معنى ذلك ان يلتسين يراهن على مجلس متحرك فعلي وليس شكليا، وان كانت رئاسة المجلس ستصبح من نصيب احدى الشخصيات السياسية الباهتة، سيكون معنى ذلك ان الرئيس ماض في طريقه للبحث عن وزير خارجية جديد قادر على مواجهة الظروف السياسية المستجدة في روسيا.

وقد التقى كوزيريف في ٢٧ ديسمبر بالرئيس يلتسين.. وخلافا لكل التوقعات فان اللقاء الذي تم بين الرئيس الروسي وكوزيريف قد اسفر عن بقاء كوزيريف في منصبه، وبقاء المشكلة القائمة: الجمع بين منصب نائب برلماني ووزير خارجية وهو ما يمنعه الدستور صراحة!

نفي ارسال عناصر أمن مصرية الى بريطانيا
وزير الداخلية المصرية يدعو لوضع آلية عمل عربية موحدة لمواجهة الارهاب

القاهرة ـ أ ش أ: نفى وزير الداخلية المصري حسن الالفي امس ارسال عناصر امن مصرية الى بريطانيا لتصفية عناصر ارهابية، ودعا الى الاتفاق على الية عمل عربية موحدة لمواجهة الارهاب، من خلال تبادل المعلومات وتسليم المجرمين الهاربين. كما قال ان مصر لا تسعى الى معاقبة السودان، لكنها ترغب في ان يلتزم الجميع بواجبات الضمير العربي. وفي الوقت نفسه، نشرت الصحف المصرية، تصريحات للرئيس حسني مبارك يؤكد فيها ان هناك تعاونا بين مصر وبريطانيا في مكافحة الارهاب، دون ان يعطي تفصيلات حول شكل هذا التعاون.

واكد الالفي عدم قيام عدد من افراد قوات الامن المصرية بالذهاب الى انجلترا لتصفية العناصر الارهابية هناك، مشيرا الى ان مسئولية رجال الامن حماية مصر وشعبها من العناصر التي تعمل ضد مصالح الوطن وتحاول التخريب وسفك الدماء سواء كانوا من الداخل او المتسللين من الخارج.

وقال الالفي في حديث لصحيفة «الجمهورية» نشرته امس ان هناك مراكز متعددة تتولى عملية تمويل الارهاب وتنظيمه بالخارج وهناك مراكز وجمعيات يتولى ادارتها اناس على علاقة بجماعات الارهاب وهم يستغلون الاموال التي يتم جمعها من اجل اعمال الخير سواء كانت اموال زكاة او التبرعات حيث يتم توجيهها لتمويل هذه الجماعات.

واشار الى انه من الملاحظ ان العناصر المتسللة التي يتم ضبطها لا تحمل فقط الاسلحة بل تحمل الاموال ايضا حيث تم ضبط ٢٥ الف جنيه استرليني وثلاثة الاف دولار وخمسين الف جنيه مصري من المجموعة الاخيرة التي تم ضبطها وهي مجموعة الجهاد القادمة من السودان.

واكد الالفي ان اجهزة الامن المصرية بذلت مجهودا جبارا خلال الانتخابات النيابية الاخيرة لتامين الناخبين والمرشحين والحيلولة دون وقوع اى عمل ارهابي وخاصة بعد ان تصاعدت تهديدات الارهابيين قبل الانتخابات بتنفيذ اعمال ارهابية وكذلك بعد ان اكدت المعلومات بان هناك تخطيطا كبيرا وشاملا لضرب مصر خلال المعركة الانتخابية.

وطالب وزير الداخلية المصري وزراء الداخلية العرب بان يتفقوا على الية عمل عربية تنسق وتخطط وتتبادل المعلومات وان يقرروا بشكل جماعي خلال مؤتمرهم القادم في تونس موقفا موحدا حيال خطر الارهاب.

ودعا الالفي الى وجود اتفاقية عربية موحدة تصدر بشكل جماعي ويتم الالتزام بها على ان تشمل الموافقة على تبادل المجرمين وعدم السماح باقامة الارهابيين او ايوائهم وقطع خطوط التمويل وقنواته عليهم.

وقال ان هذه الاتفاقية اذا تم توقيعها سوف تفي بالغرض وهو وقف مسلسل الارهاب مشيرا الى ان مصر لا تسعى الى معاقبة السودان ولكن تامل فقط في ان يلتزم الجميع بواجبات المسئولية والضمير العربي.

واشار الالفي الى انه سبق وحذر وزراء الداخلية العرب في اجتماع العام الماضي وصدقت تحذيراته حيث وقعت اضطرابات في كل من البحرين والسعودية وتونس والجزائر وهو مسلسل لا نهاية له إلا من خلال عمل عربي ودولي مشترك.

واكد الالفي انه سيقوم بشرح كل شيء للوزراء العرب خلال اجتماعهم في ٤ يناير المقبل في تونس وسيضع امامهم المعلومات الموثقة ومنهم وزير داخلية السودان نفسه من اجل موقف عربي موحد لصالح الجميع ولدرء الخطر الذي يتهددنا جميعا.

بسبب فيضان نهر سافا
جلاء الجنود الامريكيين عن معسكر في البوسنة
ارتفاع عدد ضحايا العاصفة الثلجية في كازاخستان

عواصم ـ وكالات الانباء: ارتفع الى اكثر من ١٠٠ شخص عدد الذين لقوا مصرعهم في العاصفة الثلجية التي تجتاح كازاخستان منذ ايام، واجبر فيضان نهر سافا على الحدود البوسنية الكرواتية القوات الامريكية على الجلاء من معسكر لها. وارتفع عدد ضحايا الفيضانات في جنوب افريقيا الى اكثر من ٢٤٧ قتيلا.

فقد اعلنت لجنة الطوارىء الحكومية امس ان ١٠٠ شخص على الاقل قتلوا بسبب الصقيع خلال الاسبوع الماضي وفقد اخرين عقب سلسلة من العواصف الثلجية التي اصابت شمالي كازاخستان.

وعلى الرغم من تحذيرات التنبؤ بالعواصف الثلجية إلا ان سكان هذه المنطقة القاحلة الواقعة جنوبي سيبيريا تجاهلوا التحذيرات.

وقال فاليري بيتروف المتحدث باسم اللجنة لرويتر ان السبب الاساسي للوفيات كان الاهمال.

وقال مسئولو الارصاد الجوية ان الرياح التي بلغت سرعتها مائة كيلومتر في الساعة ادت الى قطع تيار الكهرباء وخطوط التليفونات ونزع اسقف المنازل وتحطم النوافذ. وتقطعت السبل بالعديد من الاشخاص إذ انعدمت الرؤية تقريبا وانخفضت درجات الحرارة الى ١٥ درجة تحت الصفر.

وفي زوبانيا بكرواتيا قال متحدث عسكري امريكي ان مياه فيضان نهر سافا اغرقت معسكرا تابعا لقوات حفظ السلام الامريكية في كرواتيا امس مما اضطر المسئولين الى اخلاء المنطقة.

وقال الكولونيل تيموثي لامب ان نهر سافا الذي يقع على الحدود الكرواتية البوسنية المشتركة غمر المعسكر الذي يوجد به مهندسون مكلفون ببناء جسر على النهر.

وقال لامب للصحفيين في بلدة زوبانيا الكرواتية ان المياه فاضت على ضفتي النهر وغمرت المعسكر، وتم اخلاء المعسكر مساء امس الاول وخرج الجميع سالمين.

ويحاول مهندسون امريكيون بناء جسر عائم على نهر سافا عند زوبانيا لفتح الطريق امام نقل الآلاف من القوات الامريكية الى شمال البوسنة. ودمرت جسور نهر سافا عام ١٩٩١ حين انفصلت كرواتيا عن يوغوسلافيا السابقة.

واعاقت الامطار والجليد مهمة نشر قوات تطبيق اتفاق سلام البوسنة التابعة لحلف شمال الاطلسي واضطرت القوات الفرنسية امس الاول الى اجلاء قوات الفيلق الاجنبي من معسكر غمرته مياه الفيضان بالقرب من مدينة موستار في جنوب البوسنة.

وارتفع عدد ضحايا الفيضانات في جنوب افريقيا الى ٢٤٧ شخصا معظمهم بالقرب من مدينة بيتر ماريتزبرج في شرق البلاد.. بينما تواصل فرق الانقاذ انتشال مزيد من الضحايا.

وقال متحدث باسم وزارة الامن والسلامة امس انه يخشى من وقوع فيضانات اخرى في نفس المنطقة قبل نهاية الاسبوع حيث تستمر هطول الامطار الغزيرة وتعدى منسوب المياه في السدود المجاورة الحد الاقصى للاستيعاب.

واضاف ان فيضان نهر دوزي في المنطقة هذا الاسبوع دمر خمسمائة منزل على الاقل وادى الى تشريد الفي شخص حتى الآن مؤكدا ان هذا هو اسوأ فيضان تشهده جنوب افريقيا.

وتم اجلاء المئات من اقليم كوازلو الناتال موطن الزولو بعد ارتفاع منسوب المياه في الانهار الى مستويات خطيرة.

فــي رسـالة إلــى غالــي
ايران تنتقد مشاريع «تغيير السلوك» الامريكية

طهران ـ ق ن أ: بعث علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الإيراني برسالة الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة انتقد فيها تمويل الادارة الامريكية لمشاريع معادية لايران من اجل تغيير سلوكها.

وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية ان الرسالة التي بعثت بها ايران حملت الولايات المتحدة نتائج ما ستسفر عنه مثل هذه الخطوات من تعريض الامن والسلام الدوليين للخطر.

وكانت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية قد تحدثت مؤخرا عن موافقة البيت الابيض على تخصيص مبلغ عشرين مليون دولار لتنفيذ عمليات تستهدف تغيير السلوك الايراني.

وجاء في الرسالة ان تمويل الجماعات الايرانية المعارضة لتنفيذ عمليات تخريب داخل ايران والتحريض على ايجاد معارضين جدد يعد نموذجا لارهاب الدولة الرسمي.

ودعا ولايتي في رسالته الامم المتحدة والاوساط الدولية الى اتخاذ خطوات عاجلة ضد التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى.. كما دعا الرأي العام العالمي الى وقفة جماعية في وجه المشروع الامريكي.

ووصف ولايتي جماعات المعارضة الإيرانية بانها جماعات ارهابية وان دعم الادارة الامريكية لها يعني دعم واشنطن للارهاب. ويقول مراسل «وكالة الانباء القطرية» في طهران ان طهران الرسمية مستعدة هذه الايام لما تصفه القيادات العسكرية والسياسية باخطار جدية تواجهها ايران.. حيث تنظم هذه القيادات عمليات تعبئة شاملة استعدادا للطوارىء فيما يعلن رسميا ان قوات من الحرس الثوري قوامها مائة الف رجل أضحت على استعداد لمواجهة للرد والتدخل السريع لمواجهة اى اعتداء تتعرض له ايران.

توقع الاتفاق النهائى لترسيم الحدود اليمنية ـ السعودية خلال ٦ شهور

الرياض ـ أ ش أ: توقع الدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس هيئة المساحة اليمنية ورئيس وفد بلاده الى اجتماعات لجنة تحديد علامات الحدود بين السعودية واليمن التى بدأت مساء امس الاول بالرياض ان يتوصل الجانبان خلال الاشهر الستة او السبعة القادمة الى اتفاق نهائي لتحديد معالم ومواقع ثلاثمائة نقطة تمثل شريط الحدود الدولية بين البلدين.

وقال العلفي انه يتوقع اذا استمر العمل بين الجانبين السعودي واليمني على الوتيرة نفسها الحالية وبروح ايجابية جيدة ان يتم الوصول الى نهاية طيبة وسعيدة بالاتفاق على تحديد المعالم وتعيين العلامات المندثرة وبالتالى ستتحدد علامات الشريط الحدودى بين الدولتين.

وذكر رئيس الجانب اليمنى في تصريحات صحفية نشرت امس ان الجانبين الآن بصدد وضع واعداد المواصفات الفنية لتنفيذ المعالم والبحث في الميدان وعلى الطبيعة بحسب تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف.

وقد تم تشكيل وتكليف فريقي عمل ميدانيين يعمل كل فريق بمفرده في المنطقة الحدودية للتعرف على النقاط الحدودية وتحديدها وابلاغ نتائج البحث للجانب الذى يتبعه.

وكان اربعة عشر عسكريا وخبيرا في الطبوغرافيا واعداد الخرائط المساحية والتصوير الجوى من السعودية واليمن قد بدأوا اجتماعاتهم مساء امس الاول بالرياض في اطار الجولة الرابعة للجنة المشتركة لتجديد علامات الحدود المقامة واعادة رسم العلامات المندثرة للوصول الى اتفاق نهائي.

وسيتم بموجب هذا الاتفاق رسم خط الحدود الدولية البرية والبحرية بين الجانبين طبقا لتقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف سنة ١٩٣٤ وذلك بدءا من نقطتي الحدود الاولى من رصيف البحر تمام الرأس المعوج شمال منفذ رديف قرادة والاخرى بين ميداى والموسم حتى آخر نقطة سبق تحديدها في جبل الثار شرقا على وادى نجران.

ويرأس الجانب السعودى في المباحثات لواء ركن مريع الشهرانى رئيس المساحة العسكرية.

جنرال روسى يخوض انتخابات الرئاسة الروسية

موسكو ـ د ب أ: اكد الجنرال الروسي المتقاعد الكسندر ليبيد الذي يحظى بشعبية عريضة انه سيخوض انتخابات الرئاسة الروسية التي ستجرى في يونيو القادم. وكان ليبيد خاض الانتخابات البرلمانية التي اجريت في شهر ديسمبر الحالي باعتباره نائب زعيم حزب مؤتمر القوميات الروسية الوطني المعتدل. وقد فشل الحزب ذاته في تخطي حاجز نسبة الخمسة في المائة اللازمة لدخول البرلمان، غير ان ليبيد نفسه فاز عن طريق الاقتراع المباشر. واعلن الحزب امس الاول انه سيقرر في مؤتمر الحزب الذي يعقد يوم ١١ يناير اسم مرشحه للرئاسة. ويعتبر ليبيد من القوميين المتشددين ويعارض بشدة خطط حلف شمال الاطلنطي (ناتو) بالتوسع تجاه شرق اوروبا.

تأجيل ارسال معدات المفاعلات النووية لكوريا الشمالية

سيول ـ ق ن أ: اجلت منظمة تنمية الطاقة الدولية (كيدو) الخاصة بشبه الجزيرة الكورية البدء في ارسال المعدات الخاصة بالمفاعلات النووية التي تعمل بالمياه الخفيفة الى كوريا الشمالية حتى مطلع الشهر القادم. وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) نقلا عن مكتب التخطيط التابع لوزارة الوحدة الكورية بان الفريق المسحي الذي بعثته مؤسسة (كيدو) الى كوريا الشمالية لاجراء المسوحات الاخيرة على مواقع المفاعلات المقترحة في السادس عشر من الشهر الحالي لم يتقدم بطلب بعد لارسال هذه المعدات التي كان من المقرر ان تشحن من ميناء بوسان الكوري الجنوبي الى كوريا الشمالية غدا (السبت). وتوقع مسئول في شركة النقل المتعهدة بشحن تلك المعدات بان تتم عملية النقل في الحادي عشر او الثاني عشر من شهر يناير القادم.

تحطم طائرة روسية ونجاة ركابها

موسكو ـ ق ن أ: تحطمت طائرة ركاب روسية بعد اقلاعها بوقت قصير من مطار نوفي يور في منطقة شمال روسيا التي تغطيها الثلوج الليلة الماضية. وقد نجا كافة ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٤ شخصا بعد ان هوت الطائرة بينما كانت تحلق على ارتفاع عشرة امتار من ارض المطار. ويعد هذا الحادث الاخير في سلسلة حوادث مماثلة تعرضت لها مؤخرا طائرات شركة بروشا الروسية الخاصة. يذكر ان طائرة ركاب روسية من طراز تي. يو. ١٥٤ كانت قد تحطمت في السادس من الشهر الحالي في اقصى شرق روسيا وقتل جميع ركابها البالغ عددهم ٩٧ راكبا اضافة الى تحطم طائرة ركاب اخرى روسية الصنع تابعة لشركة الطيران الاذرية الحكومية في نفس التاريخ حيث لقي جميع ركابها الخمسين مصرعهم.

جماعات أمريكية تحث كلينتون على فرض حظر نفطى على نيجيريا

واشنطن ـ رويتر: حث ائتلاف يضم ٨٨ جماعة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والكونجرس الأمريكي على فرض عقوبات اقتصادية على نيجيريا تشمل حظرا على النفط.

وقالت الجماعات في رسالة مفتوحة الى كلينتون وأعضاء الكونجرس «انه أمر ممكن من الناحية الاقتصادية كما انه واجب من الناحية الأخلاقية أن نوقف استهلاكنا للنفط الذي يعزز النظام الحالي». ومن بين الجماعات الموقعة على هذه الرسالة عدة جماعات تحث على القيام بتحرك لعزل حكومة الجنرال ساني اباتشا بعد اعدامها في الشهر الماضي للكاتب كين سارو ويوا وثمانية آخرين من دعاة حقوق الانسان في نيجيريا بعد اتهامهم بالتورط في قتل زعماء مؤيدين للحكومة.

وقالت هذه الجماعات ان بامكان واشنطن تحمل مقاطعة البترول النيجيري لأن الكمية التي تستوردها الولايات المتحدة وتمثل ٤٠ في المائة من انتاج نيجيريا لاتشكل سوى ٣ر٥ في المائة من طلبات النفط الأمريكي.

وقال ستيف كريتزمان عضو جماعة السلام الأخضر ان هذه الرسالة ارسلت أمس الأول لأن من المتوقع أن يتخذ البيت الأبيض قرارا في الأسبوع المقبل بشأن ما إذا كان سيصعد التحركات ضد نيجيريا.

وكانت ادارة كلينتون قد استدعت سفيرها في نيجيريا في الشهر الماضي وعرقلت تقديم مساعدات عسكرية لنيجيريا ولكنها تجنبت فرض عقوبات نفطية من جانب واحد.

لضمـــان العـــــدل
تأجيل محاكمة الجنود الأمريكيين المتهمين باغتصاب طفلة يابانية

ناها (اليابان) ـ أ ف ب: تقرر ارجاء محاكمة الجنود الأمريكيين الثلاثة المتهمين باغتصاب تلميذة يابانية في الثانية عشرة من العمر في اوكيناوا بناء على طلب والدتي اثنين من المتهمين القاضي بنقل المحاكمة الى مكان آخر لضمان حصول محاكمة عادلة.

ووافق القاضي شيناي ناجامين على أخذ هذا الطلب بعين الاعتبار وقرر ارجاء المحاكمة.

وقامت والدتا الجنديين كندريك ليديت (٢٠ عاما) ورودريجو هارب (٢١ عاما) بتقديم هذا الطلب خوفا من «عدم توفر محاكمة عادلة للمتهمين بسبب الأوضاع القائمة خارج المحكمة». وقال المحامي مايكل جريفيث الذي يمثل الوالدتين ان المحاكمة يجب أن تجرى في مكان آخر بسبب المشاعر المعادية للأمريكيين الموجودة في اوكيناوا.

والتهمة الموجهة الى الجنديين ليديت وهارب هي المشاركة مع الجندي البحار ماركوس جيل (٢٣ عاما) باغتصاب التلميذة اليابانية في الرابع من سبتمبر الماضي.

واعترف جيل بجريمة الاغتصاب بينما نفى الاثنان الآخران مشاركتهما فيها وأوضحا انهما اكتفيا بالمشاركة في خطف الضحية بناء على أوامر من جيل. ولم يحدد أي موعد للمحاكمة الجديدة.

المفاوضات بين منظمة التحرير وأسر ضحايا «أكيلي لاورو» تحرز تقدماً

نيويورك ـ رويتر: قال محامي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان محكمة أمريكية أمرت عرفات بأن يدلي قبل يوم ١٥ يناير بشهادته في قضية تعويض مدني أقامها ضحايا خطف سفينة الركاب الايطالية اكيلي لاورو في عام ١٩٨٥. وقال المحامي وهو المدعي العام الأمريكي (وزير العدل) الأسبق رامس كلارك الذي يمثل منظمة التحرير الفلسطينية في القضية ردا على قرار المحكمة ان المفاوضات بين أسر الضحايا ومنظمة التحرير «تحرز تقدما».

وقال في بيان انه مما أبطأ المفاوضات حلول موسم العطلات والانتخابات الفلسطينية المقبلة وجهود السلام الدبلوماسية الجارية على جبهة واسعة حاليا. وقد نفى عرفات أى صلة له بالحادث الذى وقع في السابع من اكتوبر ١٩٨٥ عندما خطف فلسطينيون السفينة أكيلي لاورو خارج ميناء بورسعيد المصري، وأطلق الرصاص على راكب أمريكي يهودي والقيت جثته من فوق ظهر السفينة حيث جرفتها الأمواج فيما بعد الى شواطىء سوريا. وقالت منظمة التحرير ان جماعة منشقة معارضة لعرفات هي جبهة تحرير فلسطين بزعامة أبوالعباس هي التي قامت بعملية الخطف.

مشاورات فلسطينية ـ اردنية لبحث قضية جيش التحرير الفلسطيني بالاردن

عمان ـ الاتحاد: قالت مصادر فلسطينية مقربة ان مزيدا من الاتصالات ستتم بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية قبل اتخاذ قرار بحل قوات جيش التحرير الفلسطيني المرابطة على الاراضي الاردنية.

وكان قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني العميد «محمد قدسية» قد ناشد العاهل الاردني الملك حسين في وقت سابق من هذا العام، لحثه على دفع رواتب قواته الموجودة في الاردن، في اعقاب قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عدم دفع المخصصات الشهرية لهم حيث لبى الندا‌ء وطلب من قائد الجيش الاردني معاملتهم كجيش اردني.

التطور الجديد في قضية تلك القوات جاء على خلفية منع قائدهم العميد قدسية عدد من الضباط والافراد العودة الى سلطة الحكم الذاتي، حيث ان العديد منهم قد تمت الموافقة على عودتهم.

ومعلومات «الاتحاد» ان الضباط المتمردين الذين يطالبون بالعودة مع استمرار صرف مستحقاتهم المالية، رفضوا استقبال قائدهم في معسكراتهم.

القضية برمتها الآن كما تؤكد المصادر هي الآن على طاولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للبت فيها.

التفجير السادس ٢٠ يناير المقبل
شيراك مصمم على مواصلة التفجيرات حتى النهاية

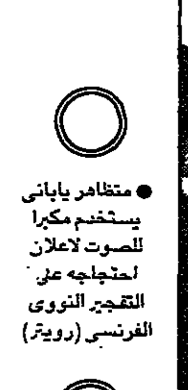
باريس - سيد حمدي:

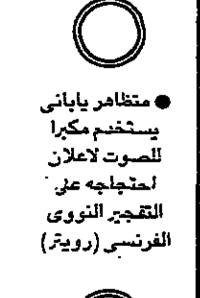
اجرت فرنسا التفجير النووي الخامس بعد منتصف ليل الاربعاء - الخميس في جزر موروروا جنوب الباسيفيك وذلك ضمن سلسلة التجارب النووية التي اعلن عنها الرئيس جاك شيراك في يونيو الماضي بعد وصوله للسلطة بنحو شهر واحد وتنفيذا لوعوده الانتخابية في هذا المجال. وعلمت «الاتحاد» ان هناك احتمالا قويا باجراء التفجير السادس في العشرين من يناير القادم. وقد تكون تجربة الشهر القادم هي الاخيرة من نوعها حسب اعلان شيراك ووزير دفاعه شارل ميون بان التفجيرات الثمانية المقررة تم تخفيضها الى مابين ست او سبع تفجيرات. وقد بلغت قوة التفجير الخامس اقل من ثلاثين كيلوطن ووقع جنوب جزر موروروا التي تخضع للسيادة الفرنسية جنوب الباسيفيك، واتى التفجير قبل الموعد المحدد من قبل باريس بالتوقف عن تجاربها النووية مع نهاية فبراير القادم. يذكر ان فرنسا هي احدى الدول الموقعة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي تدخل حيز التطبيق في مايو القادم، وفور الاعلان عن التفجير ورصد وقوعه اعربت استراليا واليابان وبقية دول الباسيفيك عن «سخطها». وقد اعلنت واشنطن «اسفها» لاجراء التفجير الخامس، بينما تحاشت لندن اصدار اية تعليقات. يذكر ان شيراك لم يعبأ بالانتقادات الحادة التي وجهتها اليه دول الباسيفيك ومنظمات البيئة وفي مقدمتها «السلام الاخضر». كما ادى تصويت عشر من دول المجموعة الاوروبية لصالح قرار في الامم المتحدة يدعو فرنسا الى «الايقاف النووي» لتجاربها النووية الى توتر العلاقات الثنائية. وقد الغى الرئيس الفرنسي وقتها قمته مع رئيس الوزراء الايطالي التي حدد لها الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الماضي، واجل رئيس الوزراء الان جوبيه اجتماعا مع نظيره البلجيكي لنفس السبب، وفي الداخل الفرنسي واصلت احزاب وجماعات الخضر والبيئة معارضتها للتفجيرات النووية، كذلك حرص الحزبان «الاشتراكي» و «الشيوعي» برئاسة ليونيل جوسبان وروبير هو، على استنكار هذه الخطوة، وكان جوسبان قد شدد اثناء حملته الانتخابية الرئاسية منافسا لجاك شيراك على استمرار التوقف عن اجراء التفجيرات النووية التزاما بقرار الرئيس الاشتراكي السابق فرانسوا ميتران الذي اوقف التجارب النووية منذ عام ١٩٩٢ وحتى خروجه من السلطة في مايو الماضي. وقد اجرت فرنسا كل التجارب الخمس في الاراضي التابعة لسيادتها جنوب الباسيفيك ووقع الانفجار الاول في الخامس من سبتمبر الماضي، والثاني والثالث في الثاني والسابع والعشرين من اكتوبر، والرابع في الحادي والعشرين من نوفمبر، وقد سببت «منظمة السلام الاخضر» ازعاجا كبيرا للسلطات الفرنسية طوال هذه السلسلة من التفجيرات النووية واضطر رجال البحرية الفرنسية الى احتلال مركبها الضخم بعد اختراق للمياه الاقليمية الفرنسية جنوب الباسفيك.

وذكر محللون فرنسيون ان مصير سيادة جزر موروروا والبولينيز الفرنسيتين سيطرح من جديد بعد انتهاء التفجيرات النووية الحالية، والمعروف ان فرنسا تمتلك مركزا اساسيا للتفجيرات النووية في هذه المنطقة التي تمثل ميزة جغرافية بالغة الاهمية لباريس، واعلنت الاخيرة اكثر من مرة ان التفجيرات التي تتم لا ينتج عنها اى اثر بيئى مضر وايدتها في ذلك لجنة دولية محايدة من خبراء الطاقة النووية.

وقد يصبح التفجير الخامس هو التفجير قبل الاخير اذا ما اقتصرت باريس على اجراء ستة تفجيرات فقط، وفي كل الاحوال قرر الفرنسيون ان ينتهي العمل في هذه السلسلة من التجارب النووية في فبراير القادم الذي قد يشهد التفجير السابع والاخير في حال حدوثه، وعلمت «الاتحاد» ان النية متجهة الى اجراء التفجير السادس في العشرين من يناير القادم، هذا ووصف التفجير الذي جرى صباح امس به استهدف تطبيق التجارب المعملية النووية واستخلاص النتائج المهمة.

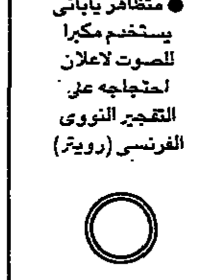








● متظاهر ياباني يستخدم مكبرا للصوت لاعلان احتجاجه على التفجير النووي الفرنسي (رويتر)





● مظاهرات احتجاج على التجارب الفرنسية في سيول (أ ف ب)

موجة ادانات في أنحاء العالم بعد التفجير النووي الفرنسي الخامس

طوكيو - أ ف ب: لم تتأخر ردود الفعل على قيام فرنسا باجراء التفجير النووي الخامس في المحيط الهادى مساء أمس الأول حيث عبرت اليابان عن رغبتها بتقديم احتجاج رسمي وأعربت واشنطن عن «أسفها».

كما أدانت استراليا التجربة النووية الخامسة ووصفت التصرف الفرنسي بـ«الوقح والطائش»، وقال رئيس الحكومة كيم بيزلاى ان هذه التجربة «ترسل الى شعوب المحيط الهادى الجنوبي أسوأ رسالة ممكنة بمناسبة السنة الجديدة».

وتابع المسئول الاسترالي «ان التفجير الخامس عمل طائش من قبل الحكومة الفرنسية التي تتجاهل تطلعات سكان المنطقة» كما انه «خرق وقح للقرار الأخير الصادر عن الأمم المتحدة والذي دعا الى وقف فوري للتجارب النووية».

وفي ويلنجتون أعلن رئيس وزراء نيوزيلندا جيم بولجر ان سمعة فرنسا في منطقة المحيط الهادىء «وصلت الى مستواها الأدنى». وأضاف المسئول النيوزيلندي «لقد تحدت فرنسا الرأي العام عبر مواصلة تجاربها، ان سمعتها في منطقة المحيط الهادى وصلت الى مستواها الأدنى، وعندما تتوقف التجارب على فرنسا أن تعيد بناء مصداقيتها في المنطقة، ومهمتها لن تكون سهلة».

وفي طوكيو دعا رئيس الحكومة اليابانى توميشي موراياما باريس الى وضع حد لتجاربها النووية وأعلن ان وزارة الخارجية اليابانية ستتسلم السفير الفرنسي في طوكيو احتجاجا بهذا المعنى.

وقال المسئول اليابانى ردا على أسئلة الصحفيين «ما دامت هذه التجارب من دون معنى أدعو فرنسا الى وضع حد لها».

من جهتها عبرت الولايات المتحدة مساء أمس الأول عن «أسفها» وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية جولى ريسايد «ان الولايات المتحدة تأسف لهذا العمل وتكرر الطلب من جميع القوى النووية ومن بينها فرنسا بعدم اجراء أى تجربة نووية جديدة».

إلا ان المتحدثة أضافت «نأخذنا علما بالتعهد الحاسم للرئيس جاك شيراك بالتوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية في خريف ١٩٩٦ كحد أقصى».

وفي لندن رفض متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور التعليق على التفجير الجديد، وكان متحدث باسم الحكومة البريطانية قد صرح بعيد اجراء التجربة النووية الرابعة في ٢١ نوفمبر الماضي ان لندن ملتزمة بالامتناع عن التعليق على سلسلة التجارب النووية التي قررت فرنسا القيام بها. وكانت فرنسا اجرت مساء أمس الأول تفجيرا نوويا جديدا في جزيرة موروروا في بولينيزيا الفرنسية هو التجربة الخامسة منذ الخامس من سبتمبر الماضي عندما أجرت التجربة الأولى.

وكانت فرنسا قد قامت بأربع تجارب في موقعي موروروا وفانجاتوفا (بولينيزيا الفرنسية): في الخامس من سبتمبر في موروروا ٢٠ كيلوطن للاعداد لتجارب وهمية، وفي الثاني من اكتوبر في فانجاتوفا ١١٠ كيلوطن وهي الأقوى من بين التجارب التي اجريت حتى الآن «لضمان سلامة وفعالية الأسلحة الفرنسية، وفي ٢٧ اكتوبر في موروروا (٦٠ كيلوطن للهدف نفسه) وفي ٢١ نوفمبر في موروروا (٤٠ كيلوطن للتجارب الوهمية).

وتهدف هذه التجارب الى تحقيق أمرين: الأول هو اختبار الرأس النووي تي. ان - ٧٥ الذي يفترض أن تزود به صواريخ الغواصات النووية قاذفة الجيل الجديد من القذائف (اس. ان. ال. اى - ان جى) والاعداد للتجارب الوهمية في المختبر، واعتبارا من ربيع ١٩٩٦ ستقوم فرنسا بفضل هذه التقنية بتطوير قنابل افتراضية تحل محل تجارب الاطلاق في الموقع.

المؤتمر البرلماني العربي الافريقي يجتمع في عمان ٨ يناير المقبل

عمان - ق ن ا: تبدأ اعمال المؤتمر البرلماني للحوار العربي الافريقي في العاصمة الاردنية عمان ٨ يناير المقبل ولمدة ٣ ايام.

وستتركز المناقشات خلال اعمال المؤتمر على المستجدات على الساحة الدولية سياسيا واقتصاديا بالإضافة الى مواضيع تتناول دور البرلمانات العربية والافريقية في وضع آليات لمنع وتسوية النزاعات في افريقيا والعالم العربي وبحث سبل التعاون الافريقي العربي لجعل المنطقتين خاليتين من الاسلحة النووية وسائر اسلحة الدمار الشامل.

كما يبحث المؤتمر آثار تطبيق اتفاقات تحرير التجارة الدولية على اقتصاديات البلدان المعنية واقتراحات لتفعيل الحوار العربي الافريقي.

الجدير بالذكر ان المؤتمر البرلماني العربي الافريقي عقد دورته السابقة في العاصمة السنغالية «دكار» ونص النظام الداخلي للمؤتمر على أن يعقد بالتناوب مرة كل سنتين بين دولة عربية وافريقية.

ممثلية لكازاخستان في غزة

غزة - ق ن ا: أعلن نور سلطان نزاربايف رئيس جمهورية كازاخستان ان بلاده قررت فتح ممثلية لها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بمدينة غزة.

وقال في تصريحات عقب اللقاء الذي عقده مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية في غزة واذاعها راديو صوت فلسطين اليوم ان كازاخستان على استعداد لتدعيم الكوادر الفلسطينية وتأهيلها لادارة مؤسسات السلطة الوطنية.

من جانبه وافق الرئيس الفلسطيني على طلب نزاربايف باطلاق اسم كازاخستان على احد شوارع مدينة رام الله التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية وتسلمتها قوات السلطة الفلسطينية امس الاول.

محادثات سعودية روسية بالرياض

الرياض: أعلن فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسي انه بحث أمس الأول في الرياض مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي تطورات عمليات السلام في الشرق الأوسط والارهاب الدولي وآفاق التعاون الثنائي بين البلدين، وأكد ايمان بلاده بضرورة سيادة الأمن والاستقرار في الخليج.

وحول الارهاب الدولي قال بوسوفاليوك ان موقف روسيا «يتفق مع مواقف السعودية بهذا الخصوص ونحن على استعداد للتعاون على مكافحة هذا الداء الخطير» حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

وأضاف «ان هناك موضوعا انسانيا كبيرا يهمنا في روسيا الآن وهو قضية احتجاز طاقم الطائرة الروسية التي لاتزال محتجزة في افغانستان». ولم يذكر المبعوث الروسي ما إذا كان قد طلب مساعدة السعودية التي تقيم علاقات مع الفصائل الأفغانية الرئيسية.

وكان المسئول الروسي قد حمل رسالة من الرئيس يلتسين الى الملك فهد تتعلق بالعلاقات الثنائية والدور السعودي اقليميا ودوليا لتحقيق الأمن.

● حادث القطار في مصر

الدول الآسيوية الأكثر تضرراً
٩٥ عام الكوارث الطبيعية شرقاً وغرباً

شهد عام ١٩٩٥ سلسلة من الكوارث الطبيعية من فيضانات ورعود وعواصف وأعاصير وزلازل لن تمحي ذكراها بسهولة من أذهان الناس في شتى بقاع العالم.

وقد خلفت هذه الكوارث الطبيعية التي تشبه الثورات أكثر من خمسة آلاف قتيل وآلاف المصابين وانهيار آلاف المنازل لتدمير مئات من القرى وتشريد آلاف البشر.

وكانت الدول الآسيوية في مقدمة الدول التي تضررت من جراء ثورة الطبيعة التي لا تهدأ ففي السادس عشر من يناير الماضي تعرضت منطقة توساكا باليابان لزلزال قوته ٧,٣ درجة بمقياس ريختر المكون من تسع درجات ووصل عدد ضحاياه الى الف ومائة وواحد وثلاثين شخصا وعدد المصابين ثلاثة آلاف واربعمائة وخمسة وثلاثين شخصا.

كما فقد في هذا الزلزال خمسمائة وتسعة وستون شخصا وتهدم نحو ثلاثة آلاف مبنى وهو يعد أقوى زلزال يضرب وسط اليابان منذ نحو نصف قرن.

وفي ابريل ضرب زلزال قوته ٤,٧ درجة مدينة نيس في الريفيرا الفرنسية ولم يصب احد.

وفي بيروت تسببت الكوليرا في مصرع ٢٩ شخصا واصيب ٣٠٠ آخرون.

وفي مايو ضرب زلزال قوته ٦,٩ درجة مدينة ديلي عاصمة تيمور الشرقية في اندونيسيا مما ادى الى مصرع شخص واصابة عشرين وفقد ١٥ آخرين وادى الى تدمير عدد من المنازل واصابة ميناء المدينة باضرار جسيمة.

وفي ١٥ يونيو اجتاح زلزال عنيف بلدة ايجون غرب اليونان بلغت قوته ٦,١ درجة مما ادى الى مصرع ١٤ شخصا واصابة ٥٠ آخرين.

وفي يوليو تدفقت مياه الفيضانات في العاصمة البنغالية دكا واسفرت عن مصرع ١٠٠ شخص وتدمير ٧٠ الف منزل واتلاف ٦٠٠ الف فدان من الاراضي الزراعية كما ارتفع عدد ضحايا الفيضانات المدمرة التي اجتاحت اقليم اسبرطة التركي الى ٥٠ قتيلا كما فقد حوالي ٣٠٠ شخص ووقعت سلسلة زلزال في الصين ادت الى خسائر كبيرة وحدث انهيار ارضي في مدينة اسبركنت بشمال تركيا بسبب الأمطار الغزيرة التي تعرضت لها البلاد مما ادى الى ابتلاع منازل كثيرة بسكانها ولقى عدد من سكان الولايات الأمريكية حتفهم بسبب موجة الحر الشديدة واجتاحت عواصف عاتية شمال شرق الولايات المتحدة.

وكان شهر اغسطس الماضي من اكثر شهور الصيف جفافا في بريطانيا منذ اكثر من ثلاثة قرون فقد بلغ متوسط درجة الحرارة فيه حوالي ٣٠ درجة مع زيادة نسبة الرطوبة مما ادى الى اشتعال الحرائق في عدد كبير من مناطق بريطانيا حيث كانت سلطات المطافىء تتلقى ٤٠٠ مكالمة يوميا عن نشوب حرائق بزيادة ٢٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

كما انخفض مخزون المياه لدى شركات المياه التي طالبت الحكومة البريطانية بالحصول على كميات أخرى من الانهار والخزانات الرئيسية.

وفي اغسطس ايضا لقي ٦ اشخاص مصرعهم وتشرد ٤٠٠ الف شخص اثر الفيضانات التي غمرت أجزاء شاسعة من بنجلاديش.

وفي ايطاليا تسببت العواصف والأمطار الرعدية التي اجتاحت البلاد في نفس الشهر في مصرع شخصين وتدمير مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية كما ضرب اعصار «جانيس» المدمر شبه الجزيرة الكورية ووصل عدد ضحاياه الى ٣٨ قتيلا و١٢ مفقودا كما أدى الى تدمير ٦٦ منزلا والحاق أضرار مادية تقدر بـ ١٢٦ مليون دولار.

وفي سبتمبر الماضي تسببت السيول والأعاصير التي ضربت مناطق مختلفة من العالم في مصرع ٧٢ شخصا وتشريد حوالي ٥٥ الفا آخرين وتدمير ٩١ قرية حيث شهدت المغرب سيولاً أسفرت عن مصرع العشرات اضافة الى الخسائر المادية.

وفي كوريا الشمالية تشرد ١٥٠ الف مواطن في فيضانات عنيفة أتلفت ٣٠٠ الف طن من محصول الأرز وتسببت عاصفة استوائية ضربت المناطق الجنوبية في الفلبين في اغراق ٩١ قرية واجلاء ٣٦٦٥ من سكانها تم إنقاذ أغلبهم بالطائرات الهليوكبتر وقدرت الخسائر بنحو ٢٣١ ألف دولار.

أما المناطق الشمالية في الهند فقد شهدت مقتل ٤١ شخصا وإشاعة جو من الفوضى بسبب الأمطار الاستوائية مما دفع الحكومة الى الدفع بالجيش لاحتواء الكارثة. كما ضرب زلزال عنيف اندونيسيا وتعرضت جزر برمودا بمنطقة الكاريبي لإعصار مدمر مصحوبا برياح سرعتها ١٤٠ كيلومترا في الساعة كما تسبب هذا الإعصار في مقتل ٨ أشخاص وإصابة المئات وتشريد آلاف من سكان جزر قبرص وبريفوريكو.

وتسبب إعصار سمايل في مصرع ٣٠ شخصا بولاية سينالو المكسيكية وتشريد ٤ آلاف آخرين.

وفي سبتمبر ايضا لقى ٦٠ شخصا مصرعهم في مدينة ازمير التركية الساحلية المطلة على بحر ايجة وغمرت المياه مئات المنازل بسبب الرياح العاتية والأمطار التي استمرت نحو عشر ساعات وادت العواصف التي بلغت سرعتها ٩٠ كيلومترا في الساعة الى تدمير المنزل والمحال التجارية.

وتسببت مجموعة من الزلزال والفيضانات والأعاصير تعرضت لها دول قارة آسيا في اكتوبر الماضي. في مقتل ٦١٤ شخصا واصابة وتشريد الألاف والحاق الخسائر التي قدرت بعدة ملايين من الدولارات.

وقد ضرب زلزال قوي ٦.٣ درجة جزيرة سومطرة باندونيسيا مما ادى الى مقتل ١٠٠ شخص على الاقل واصابة وتشريد الآلاف.

وفي بنجلاديش احتاجت الفيضانات البلاد وتسببت في مقتل ٢٢٤ شخصا وفي تايلاند وصل عدد ضحايا الفيضانات الى ١٧٠ قتيلا وبلغت الخسائر المادية ١٢٠ مليون دولار فضلا عن تدمير مليون هكتار من الأراضي الزراعية وإلحاق الخسائر بـ ٩٠٠ جسر و٥٠٠ مدرسة.

وفي الفلبين لقي ١٠٠ شخص مصرعهم وفقد حوالي ١٠٠ آخرين في الفيضانات والأعاصير التي أصابت البلاد.

وفي اليابان ضربت هزة أرضية قوتها ٥,٦ درجة جزيرة ايزو مما تسبب عنها حدوث انهيارات أرضية دون وقوع خسائر بشرية.

وفي الثاني والعشرين من نوفمبر تعرضت مصر لزلزال قوي بلغت قوته ٦,٤ درجة بمقياس ريختر نتجت عنه خسائر مادية بسيطة كما هز زلزال عنيف تتراوح قوته بين ٥,٧ و٧,٢ درجة كلا من الاردن واسرائيل وسوريا ولبنان وقطاع غزة والضفة وأسفر عن مقل أربعة أشخاص بالإضافة الى أضرار مادية بسيطة.



● فيضانات بنجلاديش

وفي ٢٥ نوفمبر تعرضت جزيرة سخالين بشرق روسيا لزلزال عنيف بلغت قوته ٨,٥ درجة ولم تنتج عنه خسائر وكانت جزيرة سخالين قد تعرضت أيضا لزلزال عنيف في مايو الماضي مما أسفر عن مصرع حوالي الفي شخص وتدمير بلدية نيفتجورسك باكملها.

كارثة القطار المصري

وفي ٨ ديسمبر وقعت هزة ارضية في منطقة العقبة وايلات على البحر الاحمر ولم تقع خسائر بشرية او مادية.

كما وقع زلزال قوته ٦.٥ درجة على بعد ١٤٥ كيلومترا جنوب غرب جزر الكوريل الجنوبية اقصى شرق روسيا ولم تحدث خسائر.

وفي جزيرة كريت اليونانية انهارت عشرات المنازل دون وقوع خسائر بشرية بسبب زلزال بلغت شدته ٥,٢ درجة.

وفي ٢١ ديسمبر لقي ٧٠ شخصا مصرعهم واصيب ٦٤ آخرون في أسوأ كارثة لتصادم القطارات في مصر حيث وقع تصادم مروع بين قطار ركاب وقطار عمال بمحطة البدرشين نتيجة لانعدام الرؤية بسبب الشبورة والسرعة الزائدة.

وفي نفس اليوم لقي ١٦٤ شخصا مصرعهم إثر تحطم طائرة ركاب امريكية في منطقة جبلية قرب مدينة بوجا جنوب غرب كولومبيا.

وفي ٢٣ ديسمبر لقي حوالي ٤٠٠ شخص مصرعهم معظمهم من الأطفال وأصيب ٢٠٠ آخرون في حريق مدمر شب في خيمة ومبنى مجاور أثناء حفل مدرسي بولاية ماريانا بشمال الهند.

قضية الفساد تتصدر الساحة السياسية
توقف الاصلاحات الاقتصادية في الهند مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات العامة

نيودلهي - دبا: بدأت احتمالات اجراء انتخابات عامة في الهند بحلول منتصف العام القادم تلقي بظلال قاتمة مستمرة على الاقتصاد الهندي حيث توقفت جميع الاصلاحات، بينما تتصدر قضية الفساد الساحة السياسية.

وقد صرح وزير المالية مانموهان سينج - مهندس عملية الاصلاح التي بدأها رئيس الوزراء ناراسيما راو - بأن الحكومة لن تقوم بشيء فيما يتعلق بعملية الاصلاحات قبل الانتخابات.

وبرغم هذا التباطؤ الملحوظ فمازال الأداء الاقتصادي جيدا حيث لاتزال الأسس قوية. فعلى صعيد الزراعة حققت الهند انتاجا قياسيا هذا العام بلغ ١٩١ مليون طن. وتشير التقديرات الى أن معدل النمو في الانتاج الصناعي قد بلغ ١١,٥ في المائة خلال الفترة من ابريل الى يوليو من العام الحالي مقارنة بنسبة ٨,٩ في المائة خلال نفس المدة من العام الماضي.. وارتفع حجم توليد الكهرباء بنسبة ١٢,٥ في المائة وزادت السلع الاساسية بنسبة ١٢,٩ في المائة والسلع الاستهلاكية بنسبة ١٤,٤ في المائة. ويقدر معدل النمو في أجمالي الناتج المحلي خلال العام المالي ١٩٩٤/ ١٩٩٥ بنسبة ٦,٢ في المائة تقريبا. وتقول الحكومة ان هذا المعدل سوف يستمر خلال العام المالي الحالي ايضا. الا ان عملية الاصلاح منيت بانتكاسة بالفعل خلال العام الحالي حيث تثاقلت خطى الاصلاحات في قطاعي العمالة والمالية طوال الاعوام الاربعة الماضية. فقد اوقف تنفيذ مايسمي بسياسة «الانسحاب» التي تسمح للشركات باغلاق ابوابها دون الحصول على اذن حكومي حيث لاترغب الحكومة في اغضاب النقابات العمالية القوية المستعدة للنزال. ويبدو ان الاقتصاد الهندي مازال غير قادر على استيعاب الصدمات وتتمثل الدلائل على ذلك في تقلب سعر صرف الروبية امام الدولار الامريكي وغيره من العملات والاضطراب السائد في اسواق الاسهم فضلا عن الزيادة الحادة في اسعار الفائدة. وكانت للمعاملة الفظة لشركتين امريكيتين كبيرتين في الهند خلال العام الحالي أصداء دولية. فقد واجهت خطة شركة اينرون ديفيليمنت لاقامة مشروع لتوليد الطاقة بتكلفة قدرها ٢,٨ مليار دولار في دابول بولاية مهاراشترا بغرب الهند مشكلات وعقبات. والمثال الثاني على سوء المعاملة هو اغلاق منافذ بيع شركة مطاعم كنتاكي فرايدشيكن في نيودلهي ومدينة بنجالور بجنوب الهند باوامر من حكومتي الولايتين لأسباب واهية. وأعيد فتحها في وقت لاحق بأمر المحكمة. ويزداد العجز المالي والعجز في الميزانية بسرعة كبيرة تفوق التوقعات. وكان سينج يأمل في خفض العجز المالي الى نسبة ٥,٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي خلال العام المالي ١٩٩٥/ ١٩٩٦.

ولكن العجز قد يزداد ارتفاعا مع ظهور دلائل على احتمال اجراء انتخابات مما اجبر حزب المؤتمر الحاكم على توزيع عطايا سخية على الناخبين. وكان سينج يتوقع ان يصل العجز في الميزانية الى ٥٠ مليار روبية «١,٥ مليار دولار» خلال العام الحالي. الا ان العجز بلغ ١٨٠ مليار روبية تقريبا في منتصف اغسطس الماضي. وتوقعت الصحف الهندية ان يزيد بقدر اكبر. وقد بدأ ارتفاع اسعار السلع الاساسية يتحول الى قضية انتخابية بالتدريج. وبرغم ان الحكومة تقول ان مؤشر اسعار البيع بالجملة في تراجع فان ذلك لاينعكس في سوق البيع بالتجزئة حيث قفزت اسعار الحبوب والبقول والخضروات قفزات كبيرة. وفي الوقت الذي تعتمل فيه حمى الانتخابات تتصدر قضية الفساد الساحة. فقد ركزت احزاب المعارضة مجتمعة - والتي لاتجد قضية انتخابية جديرة بالتصديق لاستمالة الناخبين على اثارة قضية الفساد ونقص الشفافية المزعوم في اجراءات ابرام العقود الكبيرة مع الشركات الاجنبية والهندية حيث تتدخل الدولة عن احتكارها لهذا القطاع الاقتصادي، وقد اصيبت دورة الانعقاد الشتوية للبرلمان والتي انتهت للتو بالشلل بالفعل مع مطالبة المعارضة باستقالة وزير الاتصالات سوخ رام لقيامه بتطويع القوانين والاجراءات الخاصة بالعطاءات لصالح الشركات ذات الحظوة. ويمر الاقتصاد الهندي باكثر المراحل قتامة منذ بدء عملية الاصلاحات في عام ١٩٩١. الا انه من غير المتوقع ان يترنح الاقتصاد عندما يبدأ العام الجديد ويتم انتخاب برلمان جديد في البلاد.

بوساطة منظمة المؤتمر الاسلامي
«طالبان» وافقت على الافراج عن الطيارين الروس

اسلام اباد - ق ن ا: ذكرت مصادر مطلعة في مدينة قندهار ان حركة طالبان وافقت بناء على جهود لمنظمة المؤتمر الاسلامي على الافراج عن سبعة من الرهائن الروس يشكلون طاقم طائرة روسية اجبرتها طالبان على الهبوط في مطار قندهار في الشهر الماضي. وأشارت هذه المصادر الى ان مساعد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد ابراهيم بكر تمكن من لقاء الشيخ محمد عمر زعيم حركة طالبان وبقية اعضاء مجلس شورى الحركة وذلك لنيل موافقة قيادة طالبان على الافراج عن الرهائن الروس. ويعتبر ابراهيم بكر اول مبعوث يقابل الشيخ محمد عمر زعيم طالبان حيث فشل مبعوث الأمم المتحدة محمود المستيري في مقابلته رغم تكرار زياراته لقندهار.

ومن المنتظر وصول شخصية روسية رفيعة المستوى لقندهار لحضور عملية اطلاق الرهائن الروس وذكرت مصادر في قندهار ان اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي قد يحضر بنفسه عملية اطلاق الرهائن.

واتهم نائب رئيس الوزراء الافغاني السابق مولوي ارسلان رحماني طالبان بالتخلي عن مطالبها السابقة بالافراج عن حوالي ستين الفا من المفقودين الافغان الذين يعتقد انهم نقلوا للاتحاد السوفييتي السابق اثناء احتلاله لافغانستان. وقال رحماني في اتصال هاتفي مع مراسل «وكالة الانباء القطرية» في اسلام اباد ان باكستان والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي عملت على اقناع طالبان بالافراج عن الرهائن الروس الذين قال عنهم انهم اشتركوا في تدمير افغانستان بينما تم اسقاط المطالبة بالافراج عن آلاف الافغان.

وذكر رحماني انه يملك ادلة وخطابات من المفقودين الافغان وصلته من روسيا مما يدحض الادعاءات الروسية بعدم وجود اي منهم لديها.

ومن ناحية ثانية اعلنت مصادر مقربة من حركة طالبان ان الحركة ستطرح قريبا مبادرة سياسية بهدف انهاء الصراع الافغاني ورفض الافصاح عن محتويات هذه المبادرة الا انه يعتقد انها تأتي لتفادي اطالة امد الصراع حول كابول وفشل اطراف المعارضة في اسقاط حكومة الرئيس رباني عسكريا او من الممكن ان تعلن طالبان رسميا دعوتها لتشكيل جبهة موسعة في حال امرار الرئيس رباني على عدم التنازل عن السلطة رغم مضي اكثر من عام على انتهاء فترة ولايته المتفق عليها.

حول العالم

القتال بوسائل القرن الـ ١٩

دوربان - رويتر: أرسل مفوض الشرطة جورج فيفاز قوات ومعدات اضافية الى اقليم الناتال موطن الزولو في جنوب افريقيا لوقف قتال استخدمت فيه القبائل أساليب قتال القرن التاسع عشر التي يبرعون فيها. وقتل ١٩ شخصا في هجوم وقع يوم عيد الميلاد.

وقالت الشرطة امس الاول ان ١٣٥ شخصا قتلوا في اعمال عنف سياسية واجرامية شهدها الاقليم منذ يوم الجمعة الماضي وتخشى ارتفاع حجم الخسائر البشرية مع العثور على مزيد من الجثث.

واجتمع فيفاز امس الاول مع نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي واعضاء الحكومة لمناقشة تصاعد العنف في الناتال.

وقال فيفاز انه اوصي بان يعين نيلسون مانديلا رئيس البلاد لجنة مستقلة تحقق في مزاعم السكان المحليين الذين اتهموا الشرطة بعدم التحرك رغم تلقيها معلومات تفيد ان هجوما وشيكا سيحدث.

تسرب غاز يدمر بناية روسية

موسكو - رويتر: قالت وكالة أنباء ايتار تاس ان ٢٠ شخصا على الاقل حوصروا تحت الأنقاض امس بعد وقوع انفجار قوي في بناية سكنية في بلدة بيريزنيكي بجبال الاورال.

وقالت الوكالة ان ستة اشخاص آخرين نقلوا الى وحدة العناية المركزة.

واعتقد خبراء ان الانفجار نجم عن تسرب غاز في احدى الشقق البالغ عددها ١٣٠ شقة في البناية.

وقالت تاس ان رجال الانقاذ يحاولون الوصول الى المحاصرين تحت الأسقف المنهارة في الطابقين الرابع والخامس.

روسيا قد تنضم للأطلسي.. مستقبلا

موسكو - ا ف ب: اعتبر وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف في مقابلة مع شبكة التلفزيون الروسية «او ار تي» وزعت نصها وكالة انباء انترفاكس امس ان حلف شمال الاطلسي سيتغير وان انضمام روسيا الى الحلف في نهاية المطاف ليس مستبعدا.

واضاف كوزيريف ان «كتلة حلف شمال الاطلسي يجب ان تتغير الى شيء ما جديد وان على روسيا بالتأكيد المشاركة في هذا الشيء الجديد».

ورداً على سؤال عما اذا كان لا يستبعد انضمام روسيا الى الحلف الاطلسي اجاب كوزيريف «لم لا؟».

الصين تعدم أكبر مرتشي

بكين - رويتر: أعدمت فرقة اعدام صينية مسئول التخطيط وانج جياني امس بعد ان رفضت محكمة في بلدة شينجين المزدهرة الواقعة في جنوب الصين استئنافا قدمه في حكم صدر بإدانته في أكبر قضية فساد في المدينة.

ورفضت محكمة الشعب في شينجين استئناف وانج في الحكم بإعدامه بتهمة تقاضي رشى والفساد وتعدد الزوجات وعبور الحدود بشكل غير قانوني.

وقال مسئول في المحكمة بالتليفون ان الحكم نفذ على الفور بعد ان اصدرت المحكمة قرارها.

وقال مسئولون ان قضية وانج تضمنت مليوني دولار مما جعلها أكبر قضية في شينجين ومن بين أكبر القضايا في الصين.

.. وتصر على سجن منشق بارز

بكين - ا ف ب: ذكر متحدث باسم النيابة العامة ان المنشق الصيني واي جينجشينج الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاما خسر امس دعوى الاستئناف التي رفعها.

وقال المتحدث ان «المحكمة قررت تثبيت الحكم».

وكان واي وعائلته والمحامي المكلف بالدفاع عنه حاضرين عندما تلي الحكم.

وقالت واي لينج شقيقة المنشق الصيني ان محاميه رفعوا دعوى استئناف للحكم الذي أصدرته المحكمة الشعبية في بكين في ١٣ ديسمبر.

وكانت محكمة بكين أدانت واي «٤٠ عاما» بمحاولة قلب نظام الحكم بعد ان افرج عنه في سبتمبر ١٩٩٣.

وواي الذي كان يعتبر العدو الرقم واحد للنظام أمضى ١٤ عاما ونصف العام في السجن لدوره الناشط خلال حركة جدار الديمقراطية بين عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

وكان اطلق سراحه في سبتمبر ١٩٩٣ واوقف في ابريل ١٩٩٤ ثم احتجز في مكان سري حتى تم توجيه التهم اليه رسميا في ٢١ نوفمبر.



● المنشق الصيني

خبيرة أمريكية: جو المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية دافئ رغم برودة ميريلاند

واشنطن ـ كونا: على الرغم من برودة الجو في ريف ميريلاند بالقرب من العاصمة الأمريكية واشنطن حيث واصل المفاوضون السوريون والإسرائيليون مباحثاتهم امس فان الجو الذي يسود المفاوضات سيبقى دافئاً.

وعبرت المديرة المشاركة لبرنامج دراسات الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن جيدث كيبر عن تفاؤلها بسير المفاوضات.

وقالت كيبر في مقابلة خاصة مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان جو المفاوضات سيبقى دافئاً وقد يتحقق بعض التقدم فيها، فيما اعربت عن اعتقادها الشخصي بانه لن يتم توقيع اتفاق السلام قبل الانتخابات الإسرائيلية والأمريكية.

وعلى الرغم من اعتقاد كيبر بانه لن يتم توقيع اتفاق للسلام بين سوريا وإسرائيل قبل نهاية عام ١٩٩٦ فقد توقعت التوصل الى اتفاقات جانبية في هذا المجال.

وكان مفاوضون سوريون واسرائيليون قد بدأوا مساء امس الاول مفاوضاتهم التي تستمر ثلاثة أيام في معهد اسبن الواقع على الساحل الشرقي لولاية ميريلاند بالقرب من واشنطن العاصمة وذلك لإجراء محادثات تستهدف إرساء أساس للسلام بين الجانبين.

ويرأس السفير السوري لدى الولايات المتحدة الأمريكية وليد المعلم وفد بلاده الى المفاوضات بينما يرأس الوفد الاسرائيلي يوري سافير وهو أحد المسئولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وقالت خبيرة شئون الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التي ستقوم بجولة لمنطقة الخليج الاسبوع المقبل تشمل دولة الكويت انها ترى سببين رئيسيين لكسر حالة الجمود إثر الإخفاق في التوصل الى تسوية الخلاف بين اسرائيل وسوريا.

وشرحت كيبر وجهة نظرها قائلة «انه في اعقاب اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين فتح الرئيس السوري صفحة جديدة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز واتخذ معه موقفا مغايرا عن الذي كان يتعامل به مع السابق».

وحول السبب الآخر قالت خبيرة شئون الشرق الأوسط «انه بالرغم من عدم وجود اختلاف بين كل من رابين وبيريز حول ما يقدمانه فإن أسلوب بيريز مختلف تماما عن رابين». وأوضحت كيبر ان بيريز يطمح الى اجراءات بناء الثقة وحفظ ماء الوجه التي ستقوده الى كسر جمود المفاوضات وتحقيق السلام في المنطقة.

كما قالت كيبر انه من الجلي ان بيريز يطمح الى خلق جو يكفل لجميع الأطراف تحقيق المفاوضات الحقيقية فيما كان رابين منغلقاً حول هذا الشأن.

وكان كل من الرئيس السوري ورئيس الوزراء الاسرائيلي قد أبديا رغبتهما في تصريحات منفصلة في التوصل الى السلام.

وتعد مسألة مستقبل مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٩٧ من أكبر العوائق في هذه المفاوضات.

وكانت المحادثات بين الجانبين قد توقفت في الصيف الماضي إثر خلاف على مضمون الترتيبات الأمنية ومدى الإنسحاب الإسرائيلي من مرتفعات الجولان لكن وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر تمكن في زيارته الأخيرة للمنطقة من اقناع الجانبين باستئناف محادثات السلام.

مقتل اسرائيلي بهجمات للمقاومة اللبنانية

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

نفذت المقاومة اللبنانية امس عدة هجمات ضد مواقع قوات الاحتلال الإسرائيلي في القطاع الأوسط، وقتلت جندياً اسرائيلياً في موقع حداثا وعلمت «الاتحاد» ان المقاومة ستصعد من عملياتها في الجنوب اللبناني رغم حالة التفاؤل التي خيمت على بيروت مع بدء المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي وقالت أوساط مقربة من المقاومة انه لم يتبدل شيء على أرض الجنوب وليست هناك نية للحد من العمليات حتى ولو انضم الوفد اللبناني للمفاوضات.

وأعلن حزب الله في بيان امس ان وحدة قناصة تابعة له اصطادت أمس جندياً اسرائيليا في موقع حداثا داخل الشريط الحدودي المحتل ولقي مصرعه على الفور.

واضاف البيان ان احدى مجموعات حزب الله هاجمت على الأثر الموقع الاسرائيلي المذكور بقذائف مدفعية ثقيلة أطلقتها وحدة الاسناد الناري التابعة لحزب الله وتمكنت من إلحاق إصابات دقيقة في صفوف عناصر الموقع.

كما هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس موقع شغيف النمل التابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

وذكرت المعلومات الأمنية الواردة من الجنوب ان المقاومة الوطنية في عيتا الجبل قصفت الموقع الإسرائيلي بالمدفعية والصواريخ ولم تسجل إصابات في عناصر الموقع كما ذكرت المعلومات.

وقصفت مدفعية الاحتلال قطاع النبطية، وظهرت أمس ولليوم الثالث قطع بحرية اسرائيلية قبالة صور حيث تقوم باحتجاز مراكب الصيادين والسفن المتجهة الى الميناء.

على صعيد آخر سحبت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس عناصر الميليشيات العميلة لها والتابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من مواقعها العسكرية الأمامية في شيحين والقنطرة المواجهة لمدينة النبطية بجنوب لبنان.

وأحلت قوات الاحتلال أفراداً منها مزودين بالدبابات والآليات المصفحة والأسلحة الثقيلة الأخرى في تلك المواقع.

وعزت قوات الاحتلال هذا الاجراء الى الرغبة في تشديد مراقبتها على خط التماس بين الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة من الجنوب وخاصة منطقة النبطية حيث يتواجد رجال المقاومة ظناً منها انها ستتمكن من الحيلولة دون دخولهم الى عمق الشريط المحتل بعد ان عجزت عناصر الميليشيات العميلة عن منع المقاومة من تنفيذ عملياتها.

إصابة ٥ أطفال بانفجار قنبلة في جنوب لبنان

النبطية (لبنان) ـ رويتر: قال مصدر أمني لبناني امس ان خمسة أطفال أصيبوا بجروح، اثنان منهم في حالة خطيرة عندما انفجرت بين أيديهم قنبلة من مخلفات الحرب كانوا يلهون بها في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان خمسة صبية تتراوح أعمارهم بين تسعة أعوام و١٣ عاما اصيبوا بجروح في مدينة النبطية بجنوب لبنان عندما انفجرت فيهم قنبلة مضادة للدبابات أثناء اللعب بها قرب منزلهم.

وقال ان اثنين من المصابين وهما شقيقان نقلا في حالة خطيرة الى مستشفى في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية فيما نقل الثلاثة الآخرون الى مستشفى في النبطية وبينهم ايضا شقيقان.

السلطات الإسرائيلية تقرر الإفراج عن ٤٠ معتقلاً أردنياً

عمّان ـ الاتحاد:

ذكرت مصادر أردنية رسمية امس ان السلطات الإسرائيلية قررت الإفراج عن ٤٠ معتقلاً أردنياً في سجن عسقلان غالبيتهم متهمون بالتسلل الى الجانب الاسرائيلي وتم تحديد السابع من الشهر المقبل موعداً للإفراج عنهم.

وقد تم الاتفاق على ذلك خلال محادثات وزير الخارجية الأردني عبدالكريم الكباريتي مع نائب وزير الخارجية الإسرائيلي ايلي دايان الاسبوع الماضي في عمّان. ويأتي اطلاق سراح المعتقلين الأردنيين في إسرائيل عشية زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي ايهود باراك الى العاصمة الأردنية.

باكستان تنفي تورطها في تهريب أسلحة الى الهند

اسلام اباد ـ رويتر: رفضت باكستان امس مزاعم الهند عن تورطها في عملية إسقاط شحنة اسلحة مهربة جوا في شرق الهند. وقالت ان نيودلهي تبحث عن كبش فداء من الخارج يتحمل مسؤولية مشاكلها الداخلية. وجاء النفي على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية تعقيبا على [illegible] اصدره امس الاول وزير الخارجية الباكستاني عاصف أحمد علي قال فيه ان الشكوك التي عبر عنها وزير الداخلية الهندي س. بي. تشافان لا أساس لها وغير مسؤولة.

وقال تشافان امس الاول للصحفيين في مدينة [illegible] في غرب الهند ان أصابع الاتهام تشير الى شبكة المخابرات الباكستانية. وقال المتحدث للصحفيين «الحكومة الباكستانية تحترم سيادة الدول المستقلة وتستنكر تورطها في مثل هذه الأنشطة خاصة وان باكستان ليس لديها اي خطط عدوانية ضد الهند».

وقالت تقارير واردة من الهند ان شحنة الاسلحة المهربة اسقطت جوا من طائرة نقل روسية الصنع طراز [illegible] ولم تكشف تشافان تفاصيل الحادث لكن التقارير [illegible] كانت [illegible] الباكستانية حين اسقطت شحنة الاسلحة في قرى [illegible] بوروليا في غرب البنغال.

اغتيال مسئول في حركة النهضة الجزائرية واشنطن تؤكد مساندتها لسياسة زروال

الجزائر ـ وكالات الأنباء: اكد رونالد نيومان سفير الولايات المتحدة في الجزائر مساندة بلاده لسياسة الرئيس الجزائري الأمين زروال مشيرا الى ان رسالة الرئيس كلينتون الى الرئيس زروال لتهنئته بفوزه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة توضح استعداد الولايات المتحدة لدعم هذه السياسة التي تعتبرها حسنة.

وقال السفير الأمريكي بالجزائر في اجتماع بوزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمناقشة التعاون الاقتصادي الجزائري الأمريكي امس ان الانتخابات الرئاسية بالجزائر عكست أهمية مشاركة الشعب الجزائري في الجهود المبذولة في سبيل الخروج من الأزمة. واعرب عن رغبة بلاده في استمرار التعاون مع الجزائر ومساندتها لتنفيذ سياستها.

وعلى صعيد آخر ذكرت الصحف الجزائرية الصادرة امس نقلا عن صحيفة «فايناتشيال تايمز» البريطانية ان مجموعة شركات «اكسون» الامريكية البترولية تجري حاليا مفاوضات مع المسئولين في شركة البترول الجزائرية الوطنية «سوناطراك» لتوقيع اتفاق لاستغلال الغاز الطبيعي من المناطق القريبة من منطقة حقول بن صالح في الجنوب التي وقعت سوناطراك مع شركة بريتيش بتروليوم البريطانية يوم «السبت» الماضي عقدا ضخما بقيمة ٣ مليارات دولار لاستغلالها لمدة ثلاثين عاما.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «لوبينيون» الجزائرية ان مسئولا في حركة «النهضة» الإسلامية في ولاية الطرف (شرق الجزائر) اغتيل الاحد الماضي.

واوضحت الصحيفة ان عبدالهادي بن ناعسة وجد مذبوحاً بعد ان قامت مجموعة مسلحة بخطفه.

وادانت النهضة عملية الاغتيال واعتبرت ان «مثل هذه الأعمال ليست مبررة لا أخلاقياً ولا قانونياً».

وحركة النهضة هي أحد الأحزاب السبعة التي وقعت في يناير الماضي في روما على «العقد الوطني» مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المحظورة).

وكانت الحركة قد فقدت قبل اشهر أحد ابرز قيادييها رشيد بوتلجون الذي اغتيل في قسنطينة (شرق).

ومن جانب آخر أكدت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية الخاصة امس ان الرئيس الجزائري الأمين زروال اقترح على ثلاثة أحزاب شاركت في الانتخابات الرئاسية في السادس عشر من نوفمبر الماضي الدخول في الحكومة المقبلة.

وقالت الصحيفة ان حركة المجتمع الإسلامي (حماس) بقيادة محفوظ نحناح وحزب التجديد الجزائري بزعامة نور الدين بوكروح قبلا الاقتراح في حين مازال حزب التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية بقيادة سعيد سعدي يحتفظ برده.

ولم يكن بوسع الصحيفة التي استندت الى «مصادر مطلعة» توضيح عدد الحقائب التي ستسند الى كل من الأحزاب الثلاثة. وكان نحناح حصل في الانتخابات الرئاسية على ٢٠,٥٨٪ من الأصوات، وسعدي على ٩,٦٪ وبوكروح على ٣,٨١٪.

ومن المقرر ان يتم تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة في الأيام المقبلة.

وقرر الرئيس زروال التمديد حتى نهاية العام لحكومة مقداد سيفي التي قدمت استقالتها بعد تأديته اليمين الدستورية. ولم تصدر أي معلومات رسمية عن اسم خليفة سيفي. وترجح الأنباء التي تنشرها الصحف اسم احمد أو يحيى مدير مكتب زروال.

انتخابات «٩٥» حول العالم معظمها نزيهة.. وبعضها لم يكن بالديمقراطية المطلوبة

الكويت ـ كونا: شهد العام الذي يستعد للرحيل ممارسات ديمقراطية في مواقع عديدة من دول العالم عبرت من خلالها شعوب كثيرة سواء بشكل مباشر او عن طريق ممثليها عن حقها في اختيار من يحكمها أو يشرع لها. وقد وصفت معظم تلك الانتخابات بالنزاهة في حين قالت مصادر محايدة ان بعضها لم يكن بالمستوى المطلوب.

وكانت البداية في الولايات المتحدة حيث انتخب مجلس النواب الذي سيطر عليه الجمهوريون نيوت جينجريتش رئيسا له يوم ٤ يناير الماضي. وحصل الرئيس الجديد على ٢٢٨ صوتا مقابل ٢٠٢ لمنافسه الديمقراطي ريتشارد جيفارت. وتبنى جينجريتش برنامجا اطلق عليه «العقد مع أمريكا» تضمن عشر نقاط تمثل وجهة نظر الجمهوريين ازاء مختلف القضايا.

وتتركز النقاط حول خفض شامل في الضرائب بالنسبة للطبقة الوسطى ووضع تشريعات لأحداث توازن في الميزانية بحلول عام ٢٠٠٢ وخفض برامج الرعاية الاجتماعية بصورة غير مشروعة وخفض المعونات الخارجية.

وفي ساحل العاج اعلن عن فوز الرئيس هنري كونان بيديه بنسبة أكثر من ٩٥٪ من الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم ٢٢ يناير. وحصل منافس الرئيس على اقل من ٥٪ في نسبة إقبال بلغت ٥٦٪ من جملة عدد الناخبين.

وكانت المعارضة قد دعت الى مقاطعة الانتخابات التي تجرى لأول مرة بعد موت الرئيس هوفويه بوانيي في عام ١٩٩٣ الذي حكم البلاد منذ الاستقلال.

وفي اليونان فشل البرلمان اليوناني في الجلسات التي عقدها يومي ٢٨ فبراير و٢ مارس في انتخابات رئيس للجمهورية يخلف الرئيس قسطنطين كارامانليس الذي كانت ولايته تنتهي في مايو ٩٥.

وتقدم لشغل المنصب كل من مرشح الحزب الاشتراكي «الباسوك» كوستيس ستيفانوبولوس «٦٩ سنة» ومرشح أحزاب اليمين اثناناس تسالداريس «٧٣ سنة».

وفشل كل من المرشحين في الحصول على ١٨١ صوتا على الأقل للفوز بمنصب رئيس الدولة.

وخلال الجلسة التي عقدها البرلمان يوم ٨ مارس صوت ١٨١ عضوا من أصل ٣٠٠ لصالح مرشح الحزب الاشتراكي في حين حصل منافسه على ١٠٩ أصوات وبذلك أعلن فوز ستيفانوبولوس برئاسة الجمهورية اليونانية.

يذكر ان الرئيس اليوناني المولود في مدينة باتراس الساحلية في غرب اليونان متخصص في القانون وانتخب لعضوية البرلمان للمرة الأولى في عام ١٩٦٤.

وخرج الشيوعيون فائزين من دورتي الانتخابات التي أجريت في طاجيكستان يومي ٢٦ فبراير و١٣ مارس.

وتتنافس على مقاعد الدورة الأولى «١٨١ مقعدا» حوالي ٣٥٤ مرشحا. وبعد اجراء الدورة الثانية اصبح للشيوعيين ٦٠ مقعداً وأصبحوا بالتالي ابرز قوة في البرلمان الطاجيكي الجديد. وبلغت نسبة المشاركة في الجمهورية السوفييتية السابقة حوالي ٦٩:٦٪ من بين ٢,٦ مليون شخص لهم حق الانتخاب.

وقد امتنعت المعارضة الإسلامية المسلحة التي تتخذ من الأراضي الأفغانية قواعد لها المشاركة في الانتخابات التي اعتبرتها الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في اوروبا غير ديمقراطية. ولقيت الانتخابات البرلمانية التي اجريت في زيمبابوي يومي ٨ و٩ ابريل اقبالا ضعيفا بسبب ما قاله المراقبون حول عدم وجود منافسة حقيقية أمام حزب الاتحاد الوطني الافريقي الحاكم الذي يترأسه الرئيس روبرت موجابي.

وكان الحزب الحاكم فقد فاز بـ ٥٢ دائرة انتخابية لم تتقدم إليها المعارضة يوم ١٤ مارس من اجمالي عدد المقاعد البالغة ١٢٠ مقعدا بخلاف ثلاثين مقعدا يختار الرئيس شاغليها.

وعندما اعلنت النتائج النهائية يوم ١١ ابريل تأكد فوز حزب الرئيس بـ ١١٨ مقعدا بعد اقبال ضعيف لم يزد على ٥٧٪ مقابل ٦٠٪ في انتخابات عام ١٩٩٠.

ولجريت في فرنسا الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية يوم ٢٣ ابريل الماضي وتنافس في تلك الدورة ليونيل جوسبان عن الحزب الاشتراكي وحصل على ٢٣,٣٠٪ من الأصوات في حين حصل جاك شيراك مرشح الحزب الديجولي على ٢٠,٨٤٪ من الأصوات وادوار بالادور الديجولي على ١٨,٥٨٪ من الأصوات واليميني المتطرف جان ماري لوبين على ١٥٪ وروبيرهو الشيوعي على ٨,٦٤٪ وارليت لاجيير التروتسكية على ٥,٣٠٪ وفيليب دوفيليه اليميني القومي على ٤,٧٤٪ من الأصوات ودومينيك فوينيه داعية البيئة على ٣,٣٢٪ من الأصوات وجاك شوميناد اليميني وبنسبة ٢٨,٪ من الأصوات.

وجرت الجولة الثانية من الانتخابات الفرنسية يوم ٧ مايو وانحصرت بين ليونيل جوسبان وجاك شيراك باعتبارهما الحاصلين على اعلى الأصوات.

وحصل شيراك على ٥٢,٦٧٪ من الأصوات مقابل ٤٧,٣٣٪ من الأصوات لصالح ليونيل جوسبان.

وعلى إثر انتخابه قدم شيراك استقالته من بلدية باريس التي كان يرأسها يوم ١٦ مايو ليتم تنصيبه رسميا رئيسا للجمهورية في اليوم التالي.

وفي اثيوبيا جرت اول انتخابات عامة متعددة الأحزاب في ٧ مايو منهية أربع سنوات من الحكم الانتقالي للجبهة الثورية الديمقراطية لشعب اثيوبيا والتي اسقطت النظام الماركسي السابق.

واستهدفت الانتخابات اختيار ٥٤٨ عضوا في البرلمان والمجالس الإقليمية بالولايات التسع لتمثل سكان البلاد البالغ عددهم ٥٥ مليون نسمة.

وشارك في الانتخابات عدة أحزاب سياسية وتأجلت الانتخابات مرتين في منطقة العفر في شمال شرق اثيوبيا بسبب موقف المعارضة.

وفازت الجبهة الثورية بنسبة عالية من مقاعد البرلمان ومقاعد مجالس الأقاليم. واختارت الجمعية الوطنية الفيدرالية الجديدة ملس زيناوي رئيسا للوزراء يوم ٢٣ اغسطس حيث قام في اليوم التالي بتشكيل حكومة تضم ٢٢ وزيرا من بينهم سبعة وزراء جدد ورئيس الحكومة هو صاحب السلطة الفعلية في البلاد.

وكانت الجمعية الوطنية الاثيوبية التي عقدت اول اجتماع لها في ٢١ اغسطس قد اختارت دوايت يوهانس رئيسا للجمعية الفيدرالية والبرلمان وبيتروس أولانجاو نائبا للرئيس.

ويعتبر منصب رئيس الجمهورية بموجب الدستور الجديد الذي وضع قبل اجراء الانتخابات بفترة منصبا شرفيا ولذلك اختير له احد ابناء الاورومو اكبر اعراق البلاد.

وفي الأرجنتين بدأ الرئيس كارلوس منعم يوم ٨ يوليو فترة رئاسية جديدة مدتها اربع سنوات بعد ان حقق فوزا ساحقا في انتخابات ١٤ مايو ووصل الفارق بينه وبين أقرب منافسيه الى أكثر من ٢٠٪ من الأصوات.

وكانت كل التوقعات تؤكد فوز الرئيس منعم نظرا للنجاحات الاقتصادية التي تحققت في عهده حيث بلغت معدلات النمو ٣٤٪ بين ١٩٩١ و١٩٩٤.

وفي خطاب تنصيبه تعهد الرئيس الأرجنتيني البالغ من العمر ٦٥ سنة بالإسراع بإصلاح القطاع المصرفي المتعثر الذي وضع العملة على حافة الانهيار.

كذلك تعهد الرئيس منعم بالمحافظة على الاستقرار والنمو ومواجهة البطالة المتزايدة.

وأكد انه عازم على مواصلة العزم على الضغط على حكام الأقاليم لتخصيص كافة الصناعات بما يتوافق مع سياسة الحكومة المركزية.

حزب «الوطن الأم» التركي يخطط لبرنامج شامل لمواجهة المشكلات الاقتصادية

أنقرة ـ رويتر: أعلن اعضاء من حزب «الوطن الأم» التركي ان حزبهم الذي يمثل تيار يمين الوسط يخطط لبرنامج شامل لمواجهة المشكلات الاقتصادية المزمنة في حال وصوله الى السلطة عقب انتهاء المحادثات الجارية بشأن تشكيل ائتلاف حاكم.

وقال يلدريم اكتورك الذي انتخب عضواً في البرلمان عن حزب الوطن الأم في الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي لرويتر: «هناك برنامج ووعدنا بإعلانه تماما كما فعلنا في عام ١٩٨٣. ويتعين تنفيذه بدون أي تنازلات».

ولم يتأكد بعد تشكيل ائتلاف جديد لتولي السلطة غير ان محللين يقولون ان حزب الوطن الأم سيكون على الأرجح مشاركا في هذا الائتلاف.

ووضع حزب الوطن الأم الذي تولى السلطة في البلاد لمدة ثمانية أعوام حتى هزيمته في نوفمبر عام ١٩٩١ برنامجه الذي يهدف الى إصلاح الاقتصاد قبل اسابيع من اجراء الانتخابات.

ويعتزم الحزب خفض معدلات الضرائب وتوسيع قاعدة تحصيل الضرائب وخصخصة جميع الشركات والبنوك المملوكة للدولة وزيادة استقلالية البنك المركزي وتوجيه الموارد النادرة الى مشروعات الطاقة التي تركيا في امس الحاجة لها وتصفية صناديق المعاشات المثقلة بالخسائر.

ويقول اكتورك الذي يرأس بنكين وشركة قابضة: عندما يتم ذلك سيتراجع معدل التضخم من تلقاء نفسه. لأن السيولة الزائدة ستمتص.

وأسس الرئيس السابق تورجوت أوزال حزب الوطن الأم بعد ثلاثة أعوام من الحكم العسكري وفاز في انتخابات عامة مع حزبين آخرين في عام ١٩٨٣.

وتحت قيادة اوزال حرر الحزب الاقتصاد الداخلي وعزز الروابط مع الغرب وشن حملة لتحسين البنية الأساسية وتجديد شبكات الاتصالات والمواصلات والطاقة.

غير ان الحزب خفف من سياساته الاقتصادية وانتهج سياسات أكثر شعبية قبيل انتخابات عامة فاز فيها بفترة حكم جديدة مدتها أربع سنوات.

ويقول مسئولو الحزب الآن ان حزبهم لن يقع في هذا الخطأ مرة اخرى وانه سيطبق سياساته بصرامة.

وتجري تانسو تشيلر رئيسة الوزراء المستقيلة وزعيمة حزب الطريق القويم الذي يمثل يمين الوسط محادثات مع مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الأم من أجل تشكيل ائتلاف يضم الحزبين وقد يضم ايضا حزب اليسار الديمقراطي أو حزب الشعب الجمهوري.

ويشترك حزبا يمين الوسط برئاسة تشيلر والوطن الأم برئاسة يلماظ في انهما يؤيدان السوق الحرة وسياسات التحرر الاقتصادي والخصخصة غير ان حزب الوطن الأم يتمادى في ذلك مطالبا بتحويل بعض السلطات الحكومية المركزية الى ادارات محلية وخاصة قطاعات التعليم والثقافة والصحة وخصخصة نظام الضرائب الذي لايدار بكفاءة حاليا.

المهدى يستبعد المخرج السلمى للأزمة
صحيفة سودانية تندد بتدهور الاقتصاد وتزايد الفقر بالسودان

الخرطوم والرياض ـ ا ش ا: قال الصادق المهدى رئيس حزب الامة السودانى ان المخرج السلمى للازمة في السودان ازداد صعوبة بسبب تدهور الاوضاع وانتقدت صحيفة سودانية نظام المؤتمرات السياسية ووصفته بانه بدعة وتددت بتزايد الفقر وتدهور الاقتصاد. واظهر استطلاع للرأى ان اغلبية السودانيين لايؤيدون سياسة التحرير الاقتصادى التى تتبناها الحكومة السودانية منذ ثلاثة اعوام.

فقد وصف الصادق المهدى رئيس حزب الامة السودانى الوضع في السودان بانه يعكس درجة رفض اكبر للتعامل مع النظام الحاكم وقال ان المخرج السلمى للازمة في السودان كان ممكنا قبل اكثر من عامين ولكنه ازداد صعوبة الآن بسبب تدهور الاحوال الامر الذى انعكس سياسيا في رفض اكبر وغضب اكبر في الشارع السياسي. كما ان الاستقطاب الفكرى والسياسى داخل النظام السياسى صار الان اوضح من اى وقت مضى.

واتهم المهدى نظام الخرطوم الحاكم بانه اغلق باب الحوار الوطنى بالانقلاب العسكرى الذى قام به ومصادرته لحقوق الاخرين واستغلال الاعلام الرسمى للترويج لهذه الاتجاهات الديكتاتورية. وقال ان كل حيثيات وشعارات هذا الاعلام يستغلها «صقور النظام السودانى» الذين يحتكرون التحدث باسم الاسلام ويدعون ايضا انهم يتحدثون باسم السودان.

جاء ذلك في حديث لزعيم حزب الامة السودانى نشر في الرياض امس واستبعد فيه قيام المعارضة السودانية باى مبادرات حيال النظام الحاكم بعد ان اغلق هذا النظام باب الحوار.

وابدى المهدى دهشته من الاتهامات التى يطلقها هؤلاء الصقور في النظام الحاكم ويرمون بها قوى خارجية بالمكابرة والاستكبار. واشار الى دعوته للنظام السودانى باعلان فشله في حل مشاكل السودان وقال ان ذلك لايعنى اغلاق باب الحوار من جانب المعارضة لان المطلوب في السياسة هو الوصول الى هدف الحل غير الدموى.

وانتقدت صحيفة «الرأى الآخر» السودانية غير الحكومية امس بشدة الاوضاع الحالية في السودان خاصة نظام المؤتمرات السياسية الذى تزعم الحكومة من خلاله تسليم السلطة للجماهير وكذلك تدهور الاوضاع الاقتصادية المتردية وتزايد الفقر. وقالت الصحيفة في مقال لاحد كتابها ان نظام المؤتمرات هو وسيلة ابتدعت بغرض سد الفراغ الديمقراطى في السودان ولكنها بالطريقة التى طرحت بها ستظل ضربا من ضروب الشمولية في الفكر والحكم التى لاتمت بصلة او علاقة لديمقراطية المشاركة التى يحتاج اليها المجتمع السودانى بانقساماته الحالية الحادة.

وقالت الصحيفة السودانية انه اذا كان الغرض من نظام المؤتمرات هو اعادة السلطة للشعب فانه حديث غير مقنع لان رد الامانة الى اهلها يجب ان يكون في صورة مقبولة لاصحاب الامانة اما ردها بهذه الصورة المعقدة وغير المفهومة من جانب المواطن العادى لايقنع احدا ويمثل اصرارا على التمسك بالشمولية.

وحصلت سياسة التحرير الاقتصادى التى تتبناها الحكومة السودانية منذ عام ١٩٩٢ على اسوأ النتائج في استطلاع للرأى اجرته احدى الهيئات الحكومية. وذكر استطلاع الرأى ان ٣٧ في المائة من بين الفين و٧٠ شخصا شاركوا في الاستطلاع الذى اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية ان سياسة التحرير الاقتصادى متخبطة فيما قال ٢٦ في المائة انها جيدة بينما اجاب ٢٦ في المائة بانهم لايعلمون شيئا عنها وامتنع ١١ في المائة عن التعليق عليها. وقال ٦١ في المائة بانها تحسنت بينما قال ١٦ في المائة انها لم تتغير واجاب ٢ في المائة بلا اعلم و٤ في المائة بلا تعليق.

ورأى ٦٠ في المائة ان تقديرات الضرائب الحكومية اعلى مما يجب واعتقد ٤ في المائة انها اقل مما يجب ولم يعلق ٦ في المائة وقال ١٥ في المائة انهم لايعلمون.

وحول الاداء الحكومى السودانى فيما يتعلق بالسياسة الخارجية قال ٣٤ في المائة من عينة استطلاع الرأى انها ساءت ورأى ٣٣ في المائة منهم انها تحسنت وقال ٢١ في المائة انهم لايعلمون عنها شيئا ولم يعلق ١٠ في المائة.

وقال ٣٩ في المائة ان الاجهزة الامنية تؤدى دورها وفق القانون فيما قال ٢٩ في المائة انها تؤدى دورها ولكن تقع منها تجاوزات وقال ١٩ في المائة انه ليس لديهم معلومات عنها واجاب ٦ في المائة بلا تعليق.

ثوار التاميل يشنون حملة رسائل ملغومة في سريلانكا

كولومبو ـ رويتر: قالت مصادر عسكرية امس ان يدي متشدد تاميلي سابق بترتا بسبب رسالة ناسفة في حين ابطل خبراء المفرقعات رسالتين مماثلتين ارسلهما الثوار التاميل الى ضابطين كبيرين في الجيش السريلانكي.

وقال ضابط في الجيش مسئول عن عمليات مكافحة التمرد ان «هذا اتجاه جديد.. يبدو انهم (الثوار) يستغلون موسم ارسال البطاقات. يتعين علينا ان نتوخى الحذر».

وقال الضابط ان يدي عضو في منظمة جبهة تحرير التاميل المتحدة وهي جماعة انفصالية سابقة وتساعد الجيش الآن في قتال ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام بترتا في شرق باتيكالوا امس الاول عندما فتح رسالة ملغومة أرسلها اليه الثوار.

وقالت مصادر عسكرية انه يبدو ان هذه الهجمات جزء من حملة يشنها ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام للقضاء على كبار ضباط القوات المسلحة والمنافسين والمرشحين في الشرق بعد سقوط معقلهم الشمالي في جافنا في اول ديسمبر.

وتحول عدد كبير من ثوار جبهة نمور تحرير تاميل إيلام الى الشرق وصعدوا هجماتهم لزعزعة الاستقرار في المنطقة بعد ان استولت القوات الحكومية على جافنا.

عودة موظف إغاثة إيطالي خطف في الصومال الى بلاده

روما ـ رويتر: عاد موظف الإغاثة الايطالي الذي اختطف في الصومال واحتجز هناك ١١ يوما الى بلاده امس وقال انه عُومل معاملة حسنة.

ووصل مارك لورنزيتي وهو خبير زراعي يعمل لدى وكالة الإغاثة الإيطالية «سيفا» الى مطار روما قادما من نيروبي عاصمة كينيا.

وافرج عن الموظف الايطالي المخطوف في بلدة بايدوا يوم الثلاثاء الماضي اثر محادثات مباشرة بين جيوفاني برساني رئيس الوكالة الايطالية ومحمد فارح عيديد احد اطراف الصراع في الصومال. وقال لورنزيتي «لقد عاملوني بشكل طيب. خفت فقط في اليوم الاخير حين ابلغني الصوماليون انهم سيقدمونني الى المحاكمة. ولا اعرف حتى الآن ماذا كانوا يريدون مني». وقال انه غير واثق من عودته مرة اخرى الى الصومال.

واختطف ٢٠ مسلحا الموظف الايطالي من العاصمة الصومالية مقديشو يوم ١٦ ديسمبر بعد ان تبادلوا النيران مع حراسه وأصابوا احدهم. وسلم فيما بعد الى شرطة عيديد في بايدوا.

وزير الخارجية المالطي يزور ليبيا

فاليتا ـ رويتر: قالت مصادر حكومية مالطية امس ان جيدو دي ماركو الخارجية المالطي يزور ليبيا لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

وتأتي هذه الزيارة في وقت فترت فيه على ما يبدو العلاقات بين البلدين بعد قتل فتحي الشقاقي زعيم حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين في مالطا في اكتوبر الماضي.

وكان الشقاقي الذي كان في طريقه من طرابلس الى دمشق يستخدم جواز سفر ليبيا يحمل اسما مختلفا عندما قتل بالرصاص خارج فندق بالقرب من فاليتا.

ونقلت صحيفة مالطية عن مصادر دبلوماسية قولها في الاسبوع الماضي ان القذافي حث مالطا على مراجعة علاقاتها مع الدول الأخرى في المنطقة إذا كانت ترغب في استمرار علاقاتها الودية مع ليبيا. ورفض دي ماركو التعليق ولكنه قال ان مالطا ناضجة بما يكفي للاهتمام بمصالحها دون الحاجة الى توجيه من احد.

واشنطن تضبط منظمة لتهريب المهاجرين الى امريكا

القاهرة ـ ا ش ا: اعلنت السلطات الامريكية انها تمكنت من القضاء على منظمة اجرامية كانت تقوم بتهريب الاف الاشخاص من دول امريكا اللاتينية وآسيا الى داخل الولايات المتحدة كل عام. ونقل راديو لندن امس عن هذه السلطات قولها انه من المتوقع ان يتم اعتقال المزيد من الاشخاص الذين لهم ضلع في هذه القضية.

واوضحت السلطات الامريكية ان اختراق هذه المنظمة جاء بعد ان تم اعتقال امرأة من كوستاريكا تدعى لوريا كاناليث يعتقد انها احدى الشخصيات القيادية في هذه الشبكة، لاتهامات مختلفة من بينها الاغتيال بعد ان لقى بعض راغبى الهجرة للولايات المتحدة مصرعهم في الطريق اليها.

بقيمة مليارى دولار
القوات الجوية فى جنوب افريقيا تطالب بشراء طائرات جديدة

جوهانسبرج ـ أ ش ا: طالبت القوات الجوية في جنوب افريقيا الحكومة بمنحها مليارى دولار لشراء طائرات حربية جديدة تضم نفاثات وطائرات هليوكبتر لتحل محل اسرابها القديمة.

وقالت صحيفة «بيزنس داى» امس ان القوات الجوية اضطرت الى ايقاف عمليات طائراتها المقاتلة من طراز امبالا مرتين هذا العام من اجل الصيانة بسبب انتهاء العمر الافتراضى لهياكل الطائرات. وذكرت مصادر الجيش انه سيكون من الصعب على وزارة الدفاع تدبير الميزانية اللازمة للطائرات حيث ان ميزانية الدفاع للسنة المالية الحالية لم تتعد ٢,٨ مليار دولار وهى الميزانية المتوقع ان تنخفض حوالى عشرة في المائة في السنة المالية ١٩٩٦ / ١٩٩٧.

واشارت الصحيفة الى ان القوات الجوية ترغب في شراء الطائرة البريطانية (هوك ١٠٠) بينما ترغب مصانع السلاح في جنوب افريقيا في تطوير طائرة جديدة بالاشتراك مع اسبانيا وكوريا الشمالية لتلبية مطالب القوات الجوية في البلدان الثلاثة [illegible]

الصين تشكل لجنة لتسلم هونج كونج

بكين ـ رويتر: قال مسئول في بكين ان الصين وافقت امس على تشكيل لجنة تضم ١٥٠ عضوا نصفهم من هونج كونج لكي تقرر شكل حكومة الإقليم بعد تسلمه من بريطانيا عام ١٩٩٧.

وقال متحدث باسم ادارة شئون هونج كونج وماكاو ان اللجنة التحضيرية ستضم ١٥٠ عضوا من النساء والرجال وان اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العام «برلمان الصين» وافقت على التشكيل المقترح للجنة.

ويرأس اللجنة جيان جيتشين وزير خارجية الصين ولها تسعة نواب للرئيس من بينهم خمسة من هونج كونج.

نقل محتوياته سراً الى مكان آمن
مدير متحف سراييفو أنقذ تاريخ البوسنة

سراييفو ـ رويتر: بينما كانت سراييفو تحترق في ١٩٩٢ انقذ انور اماوفيتش مدير متحف البوسنة الوطني ونقل كنوزه خفية الى مكان آمن في سراييفو.

شحن اماوفيتش سيارته بعملات ذهبية وفضية ومجوهرات ومخطوط يهودي نفيس يرجع الى القرون الوسطى وعظام ملوك البوسنة. وقال اماوفيتش مدير المتحف اقدمت على هذا العمل في زمن الحرب وغياب القانون لانني كنت ادرك قيمة هذه الاشياء. انها ليست القيمة المادية التي يصعب تقديرها. الهجادة اليهودية كتاب طقوس وصلوات يهودية محلى بالذهب [illegible] ولكن المتحف يضم معروضات بوسنية اخرى [illegible] لاسرة حاكمة قديمة [illegible] انه تاريخنا.

وكان المتحف الوطني بمثابة الخط الامامي في معركة خاضتها البوسنة لمدة ٤٣ شهرا للحفاظ على [illegible] نفائس المتحف الذي غادره معظم موظفيه في وقت تحولت فيه المنطقة المحيطة به الى ارض حرام.

وفي موقع بين برج البرلمان واكبر ثكنة عسكرية في سراييفو وخط المواجهة على نهر ميلياكا كان المبنى الذي يضم المتحف ويرجع الى عام ١٩١٣ ارضا مفتوحة. وقال اماوفيتش ارتكبت عدة جرائم وكنت اعرف ان من يقوم بالسطو على المبنى من اجل الذهب سيسرق اشياء اخرى. كان جنود يقاتلون في حدائق النباتات بينما كنت اضع قائمة بالمعروضات التي يجب نقلها. كنت افعل هذا واضطر الى الانبطاح ارضا خشية ان تصيبني رصاصة.

وساعد اماوفيتش ثلاثة متطوعين من رجال الشرطة اصطحبوه في رحلة نقل النفائس يوم السادس من يونيو ١٩٩٢ وقبل ان يضعوا الكنوز في [illegible] وجدوا الهجادة في غرفة بالدور السفلي [illegible] غمرتها مياه انبوبة انفجرت. قال اماوفيتش وجدناها [illegible] وكان سيأخذه ثم رآنا. ومازالت الكنوز التي انقذها اماوفيتش مخبأة في مكان سري بسراييفو.

وتقف مبان حول المتحف اخترقتها قذائف شوهتها شظايا شاهدا على شراسة القتال الذي دار في المنطقة. ويخيم جو ضبابي على الطوابق الاولى من المتحف حيث تحجب الرطوبة المعروضات وتنخر في الاسقف الجصية. وفي غرفة اخرى اخترقت الحلقات جدرانها نسفت قنبلة حارقة صندوقا زجاجيا به بقايا لوحة عثرت عليها عدد من الفرشات. واحتلت الشرطة العسكرية البوسنية طابقا من المتحف يواجه خطوط الصرب اثناء الحرب. وباختصار فان المبنى الفخم تحول الى هيكل شوهته القذائف وانتشر به العفن.

وقال اماوفيتش ان متحفا في زيوريخ تبرع بمبلغ ٢٠ الف مارك (١٤ الف دولار) لترميم سطح المبنى. وقد تم هذا العمل. وكان عدد موظفي المتحف ١٢٠ موظفا عند بداية الحرب في ابريل ١٩٩٢ تقلص الى ١٨ موظفا [illegible]

البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية «إعلان دمشق»

● بقية المنشور ص ١

[illegible]

والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين ومصر وسوريا لرتياحا لجو الانفتاح الذي ادى الى استئناف المحادثات على المسار السوري - الاسرائيلي واكدوا في هذا الصدد دعمهم الثابت لسوريا ومطالبها العادلة. وأشادوا بجهود سوريا الجادة والثابتة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والقائم على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان المحتل الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان.

وأكد وزراء خارجية دول إعلان دمشق تمسكهم بضرورة تنفيذ اسرائيل لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس العربية وبالمستوطنات في الأراضي العربية المحتلة التي تستمر اسرائيل في بنائها منتهكة بذلك أحكام اتفاقية جنيف الرابعة وأهداف عملية السلام.

وجدد الوزراء التزام دولهم بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل لتشمل كافة دول المنطقة بدون استثناء وفق قرارات الأمم المتحدة. وشددوا في هذا الصدد على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ووضع جميع منشآتها النووية تحت نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية كخطوة أساسية لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الأسلحة النووية الأمر الذي

التنفيذ وإيداعها لدى الجامعة العربية.

وبالنسبة للنزاع الاريتري اليمني على الجزر أعرب وزراء خارجية دول إعلان دمشق في بيانهم الختامي عن قلقهم إزاء تصعيد الموقف عسكرياً بين اريتريا واليمن حول جزيرة «حنيش الكبرى» بالبحر الأحمر. وطالبوا في هذا الصدد بوقف كافة الإجراءات العسكرية فوراً وإعادة اريتريا للأسرى اليمنيين والانسحاب من تلك الجزيرة. وأكدوا ان أمن البحر الأحمر وضمان حرية وسلامة الملاحة فيه مسألة على درجة كبيرة من الأهمية لكافة دول المنطقة.

وأشار الوزراء الى أهمية احتواء الأزمة بين اليمن واريتريا والعمل على حلها عن طريق الحوار والمفاوضات في إطار الاخوة وحسن الجوار والعلاقات الطيبة وبما يخدم الحقوق ويحفظ الأمن ويمنع تصعيد المشكلة.

وطالب وزراء خارجية دول إعلان دمشق العراق بالالتزام الكامل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على الكويت واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإفراج عن كافة الأسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم وإعادة الممتلكات والالتزام بآلية التعويضات وبقرار مجلس الأمن رقم ٩٤٩ بالامتناع عن أي عمل استفزازي أو عدواني يهدد دولة الكويت ودول المنطقة. وأعربوا مجدداً عن تعاطفهم مع الشعب العراقي في محنته الحالية والتي تتحمل الحكومة العراقية وحدها المسئولية

وحول ظاهرة الإرهاب التي تتنافى مع مبادىء الدين الإسلامي أكد وزراء خارجية دول إعلان دمشق إدانتهم لكافة أنواع الإرهاب وأشكاله وللحملات الإعلامية المغرضة ومصادر توجيهها ضد بعض دولهم. وأعرب الوزراء عن تضامن دولهم وتعاونها في مساندة كافة الخطوات والإجراءات التي تتخذ في الإطارين العربي والدولي للتصدي للإرهاب واجتثاث جذوره وأكدوا في هذا الصدد ضرورة التفريق بين الأعمال الإرهابية المدانة ونضال الشعوب المشروع في سبيل تحرير أراضيها الخاضعة للاحتلال الأجنبي.

وأعرب الوزراء الثمانية في بيانهم الختامي عن قلقهم إزاء الأوضاع المأساوية في الصومال وناشدوا الأطراف المعنية تغليب المصلحة العليا لبلادهم والتعاون مع كافة الجهود وفي مقدمتها جهود جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية لإحلال السلام وتحقيق المصالحة الوطنية.

كما أبدوا قلقهم تجاه استمرار سفك الدماء في أفغانستان وطالبوا كل الفصائل الأفغانية بالالتزام بوقف إطلاق النار وتنفيذ اتفاق مكة لإحلال السلام وتحقيق المصالحة الوطنية. وأعربوا عن املهم في أن يؤدي اتفاق دايتون الذي توصلت اليه الأطراف المعنية بالصراع في البوسنة الى تحقيق السلام في المنطقة ودعوا المجتمع الدولي لتقديم المساعدة لشعب البوسنة والهرسك لإعادة بناء ما هدمته الحرب. كما أعربوا عن قلقهم البالغ لاستمرار إراقة

بين الدول المتجاورة وكذلك تمريرها مياه الصرف الملوثة من أراضيها الى سوريا أعرب وزراء الخارجية عن دعمهم لموقف سوريا العادل في هذا الصدد. وطالبوا الحكومة التركية بإيقاف الأعمال التي تلحق الضرر بالحقوق المكتسبة للدول ذات الشواطىء المتجاورة وخاصة الامتناع عن تمرير المياه الملوثة الى الأراضي السورية مع العمل على التوصل الى اتفاق عادل ومقبول حول قسمة مياه نهر الفرات بين «الدول المتشاطئة» عملاً بالاتفاق الذي توصل إليه رئيسا الحكومتين السورية والتركية عام ١٩٩٣.

من جهة أخرى ولدى مغادرته دمشق أكد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية ان اجتماعات وزراء الخارجية طوال اليومين كانت موفقة للدول الثماني المشاركة.

وأضاف في تصريح بمطار دمشق الدولي حيث كان في وداعه معالي فاروق الشرع وزير الخارجية السوري: «لقد خرجنا بمواقف تشرفنا جميعاً كدول إعلان دمشق لتضامننا ومواقفنا مع بعضنا بعضاً ونأمل ان تستمر هذه المواقف وهذا التضامن وخاصة فيما يتعلق بالعمل العربي المشترك ومسيرة السلام وقضايانا العربية الأخرى».

وقد عاد إلى البلاد أمس معالي راشد عبدالله والوفد المرافق له وكان في استقباله سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين بالوزارة.

التفاؤل يسيطر على اليوم الثاني من المحادثات

● بقية المنشور ص ١

وفي دمشق اكد الرئيس السوري حافظ الاسد امس خلال استقباله رئيس البرلمان الهندي «تطلع سورية الى سلام عادل وشامل قائم على قرارات الشرعية الدولية ومضمون وأسس مبادرة السلام الامريكية في المنطقة».

واكد المتحدث باسمه جبران كورية ان السلام العادل والشامل هو خيار سوري واستراتيجية سورية.

واعتبر ان شيمون بيريز «اكثر انفتاحا من سلفه ويتحدث برغبة اقوى للوصول الى السلام وجدية في التعامل مع المسار السوري» واضاف «لايمكننا الا ان نرحب بمثل هذا التحول الا ان المحادثات ستكشف الى اى مدى سينعكس ذلك على الواقع».

ومن جانبه أعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن تفاؤل حذر. وقال للصحفيين: «لانستطيع التكهن حول نتائج الاجتماعات التى تجرى في ماريلاند ولكن هناك بعض التفاؤل وهناك بالتاكيد جدية من جانب سوريا والراعي الأمريكي والجانب الاسرائيلي ونامل ان يكون هذا التوقع في مكانه. كما نأمل ان يتمخض الاجتماع عن نتائج تسهم في دفع عملية السلام العادل والشامل وتعطى هذا التفاؤل رصيدا واقعيا نشعر به جميعا وان عملية السلام ستصل الى الهدف الذى وضع لها».

وردا على سؤال حول الثمن الذى ستقدمه اسرائيل قال «نحن تحدثنا عن انسحاب شامل الى خط الرابع من حزيران (يونيو) ومن جنوب لبنان والصيغ التى تحدث بها الجانب الإسرائيلي تؤكد انه يدرك بأن سوريا لن تقبل باقل من الانسحاب الكامل من الجولان».

واضاف «كما قلنا سابقا ان هذا هو مضمون وجوهر القرار ٢٤٢ وجوهر المبادرة الامريكية وهو حق الشعب الذى يصر على استعادة حقه كاملا وان الرئيس حافظ الاسد عبر عن ذلك بوضوح في المؤتمر الصحفي المشترك الذى عقده مع الرئيس حسنى مبارك في القاهرة قبل عدة ايام».

وردا على سؤال حول رفع مستوى المفاوضات بين سوريا واسرائيل بعد المحادثات الحالية قال انه ليس مطروحا الان رفع مستوى التفاوض وان من اهم الافكار التى طرحها الطرف الآخر هو ان يكون الجو مريحا للطرفين ودون شروط مسبقة.

ومن الجانب الآخر أكد بيريز في حديث لمجلة «الوطن العربي» التى تصدر في باريس وتنشره اليوم (الجمعة) حرص اسرائيل على الاستمرار في عملية السلام كما اكد التزامه بالسير في هذا الطريق.

وحول اقتراح اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بشأن اجراء استفتاء حول الانسحاب من الجولان قال بيريز «ان الانتخابات القادمة قد تغنينا عن الحاجة لاجراء هذا الاستفتاء».

وفي اول تعليق رسمي على المحادثات اسرع وزيران اسرائيليان الى وصف الجو الذى تجرى فيه بانه «طيب حقا وايجابي وعملي». وقال الوزير المكلف بعملية السلام في مكتب بيريز، يوسي بيلين ان المفاوضين الاسرائيليين يشعرون بان السوريين يحظون بهامش تحرك أوسع مما كانوا يتمتعون به في الماضي كما ان الولايات المتحدة ضالعة اكثر في سير المفاوضات وللمرة الاولى تعلق الصحف السورية على هذه المفاوضات بلهجة ايجابية لم يسبق لها مثيل».

غير انه رأى «انه لايمكن التكهن ان كانت هذه المفاوضات ستؤدى الى فتح ثغرة». وقال «سوف تتضح الامور عندما ستدخل المفاوضات صلب الموضوع اى مدى الانسحاب من الجولان وطبيعة السلام».

ولم يستبعد بيلين ان تنتهي هذه الجولة الاولى من المفاوضات والجولة التالية الاسبوع المقبل باعلان صادر عن الطرفين يلخص فحوى مفاوضاتهما.

وبدا ايهود باراك وزير الخارجية الاسرائيلي متفائلا بعد اتصال هاتفي مع سوري سافير كبير المفاوضين الاسرائيليين في واشنطن.

وقال للاذاعة الإسرائيلية «الايام المقبلة ستعطي حقيقة نوعا من التوضيح لاطار عام لمواقف كل من الطرفين بشان القضايا المطروحة امامنا وليس فقط الامور الاجرائية». لكنه حذر من توقع احراز نتيجة ايجابية خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وتابع وزير الخارجية الاسرائيلي «اننا لانعرف ما اذا كان السوريون ينوون التحرك واقتراح سلام حقيقي» ورأى انه اذا لم تقبل دمشق ترتيبات «تسمح بضمان أمن اسرائيل فلن يكون هناك اتفاق».

وقد اشارت الصحافة الاسرائيلية امس الى اقتراح امريكي بتسوية جغرافية على الرغم من التعتيم الاعلامي المفروض على المفاوضات. ومن دون ان توضح محتوى هذه التسوية قالت صحيفة «معاريف» انها تهدف الى حل مشكلة هضبة الجولان وقالت ان الولايات المتحدة نقلت مضمون ما سمته «اقتراح الحل الوسط» الى الجانبين امس الاول ولاتريد نشره.

من ناحيتها ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة ان رئيس المفاوضين الاسرائيليين اورى سافير طلب من محاوريه السوريين تحديد «مراحل التطبيع».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية دانيال شيك رفضا قاطعا التعليق على هذه الانباء مؤكدا على التزام السرية حول هذه المفاوضات.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» من جهتها عن موظف في الادارة الامريكية فضل عدم الكشف عن هويته ان اسرائيل تطالب بمساهمة امريكية قيمتها ١٢ مليار دولار في حال الانسحاب من الجولان منها ٧ مليارات كمساعدة عسكرية وملياران كتعويض للمستوطنين اليهود الذين يعيشون في الهضبة واعادة توطينهم في مناطق اخرى و٣ مليارات لاستغلال مصادر المياه في تلك المنطقة. واكد التليفزيون الاسرائيلي هذا النبأ في تقرير لم ينسبه الى أى مصدر.

من جهة اخرى ذكر التليفزيون ان الاف اليهود المعارضين للانسحاب من الجولان نظموا اجتماعا في الهضبة مساء امس الاول واتهموا بيريز بانه «يتنازل عن الاراضي بابخس الاثمان».

وقال افيجدور كحلاني وهو نائب برلماني وعضو متمرد في حزب العمل الحاكم للمحتشدين ان الرئيس السورى حافظ الاسد لم يقم بعد بأى مبادرات للمصالحة مع اسرائيل.

واضاف «لم يحدث شيء ونحن نذل انفسنا امامه (الاسد) ونستجدى.. لقد فقدنا رشدنا واضعنا كرامة الشعب اليهودى».

وقد شكل كحلاني حزبا جديدا باسم «الطريق الثالث» يعارض بشدة اى انسحاب من الجولان ليخوض به الانتخابات الاسرائيلية في اكتوبر المقبل ووجه مساء الاربعاء رسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعاه فيها الى «مراجعة موقفه من المفاوضات مع سوريا» وطلب منه «عدم الضغط على اسرائيل من اجل اتفاق متسرع وهش سيشجع شن الحروب ضد اسرائيل». على حد زعمه.

● افيدور كحلانى يخاطب انصاره في هضبة الجولان (أ ف ب)

وساطة اثيوبية جديدة لإنهاء نزاع «حنيش»

● بقية المنشور ص ١

[illegible] والشروع في التفاوض السلمي حول الحدود البحرية على أساس المواثيق والقوانين الدولية التي تكفل الحقوق الشرعية للجميع.

وأكدت امس صحيفة «الثورة» اليمنية الرسمية ان ترحيب اليمن بالوساطة الاثيوبية والمصرية إنما يعكس مدى حرص القيادة السياسية اليمنية على الحيلولة دون تحول النزاع من إطاره الحالي بين اليمن واريتريا الى نزاع عربي افريقي.

واعربت صحيفة «١٤ اكتوبر» عن تقديرها لموقف المملكة العربية السعودية تجاه العدوان الاريتري على جزيرة «حنيش» اليمنية مؤكدة ان موقف المملكة يساهم في وضع حد للتهور الاريتري والعدوان القادر على اليمن.

من جهتها، بدأت اريتريا امس تسليم الجنود اليمنيين الأسرى الى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وقال مسفين تسفاي مسئول وزارة الخارجية ان اللجنة قامت بتسجيل اسماء الأسرى الـ ١٩٥ ومن بينهم ضابط برتبة لواء و٤١ ضابطاً برتب أخرى بحضور أمين عام منظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم. لكن تسفاي امتنع عن تحديد موعد عودة هؤلاء الأسرى الى بلادهم. في وقت قالت مصادر في أسمرة انه يتوقع وصول طائرة استأجرها الصليب الأحمر اليوم لنقل الأسرى الى اليمن.

وأكد مندوب من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان الأسرى اليمنيين الذين سلمتهم اريتريا تلقوا معاملة جيدة. واضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «لقد تمت متابعتهم طبياً بشكل جيد جداً. وضمدت جروح بعضهم سريعاً. اننا نبذل كل ما في وسعنا لنقلهم الى اليمن في أسرع وقت ممكن».

وأكد الرئيس الاريتري ان الوساطة التي تقوم بها مصر واثيوبيا لحل النزاع القائم بين بلاده واليمن حول جزر حنيش هي وساطة حميدة وتهدف في الأساس الى جمع الطرفين حول مائدة واحدة وليس أكثر من ذلك. وأشار في حديث نشرته صحيفة «الشروق» التونسية امس الى انه لا يصح الحكم بنجاح أو فشل الوساطات في هذا الموضوع بالذات. وقال ان المسألة لا تحتمل المساومات وليس فيها حل وسط بل فيها حق يجب ان يعود الى اصحابه بقوة القانون.

في غضون ذلك نقلت وكالة «الأنباء اليمنية» الرسمية عن مبعوث روسي تأكيده امس في صنعاء ان روسيا مستعدة لبذل كل المساعي الهادفة الى تحقيق حل سلمي للنزاع القائم بين اليمن واريتريا.

واعلن فلاديمير شيشوف مبعوث وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ان روسيا مستعدة لبذل كل المساعي الهادفة الى تحقيق الحل السلمي للمشكلة. ودعا اليمن واريتريا الى التروي وضبط النفس.

وذكر «راديو صنعاء» ان الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي سيبدأ غداً السبت زيارة لليمن تتلوها زيارة لأريتريا لاستكشاف سبل مساعدة المنظمة الدولية في إنهاء النزاع حول جزر «حنيش» ومنع حدوث توتر في منطقة البحر الأحمر.

«السلام مع سوريا يؤدي للسلام الشامل»
بيريز يقترح ميثاقا إقليميا لمكافحة الارهاب

القاهرة ـ أ.ف.ب: اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز رغبته في «ميثاق اقليمي» مع الدول العربية لمكافحة الارهاب في الشرق الاوسط. وذلك في حديث نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس كما قال ان السلام مع سوريا سيفتح الطرق امام السلام في المنطقة.

وقال بيريز للصحيفة التى تطبع وتوزع في عدد من العواصم منها القاهرة «ما نمر به في الشرق الاوسط هو الانتقال من وضع وجود اعداء الى وضع يوجد فيه مخاطر.. والعداوات هي امور تجرى على مستوى الدول اما المخاطر فهي عالمية او اقليمية. وانا ارغب في رؤية ميثاق اقليمي لا يتعامل مع الاعداء وانما مع الارهاب الذي يواجهه كل منا من فئات تحاول ان تعبث بالاستقرار وهي فئات تنتمي الى الامس».

وتابع بيريز «ربما نستطيع ان نتوصل في المستقبل الى شرق اوسط خال من مخاطر اسلحة الدمار الشامل وهنا اميز بين الاعداء والمخاطر. وما اقترحه هو شرق اوسط خال من الاعداء ومتحد ضد المخاطر المشتركة».

واوضح «لا اقترح ان تحارب دولة عربية مكاننا او نحارب نحن مكانها وانما اقترح ان نعمل سويا ضد اي خطر مشترك يقف امامنا: ارهاب او جفاف او مخدرات او تلوث».

وبشأن المفاوضات السورية الاسرائيلية التى استؤنفت امس الاول في الولايات المتحدة بعد جمود استمر ستة اشهر قال بيريز «اعتقد اننا اخطانا في الماضي لاننا وضعنا الخطة قبل الشريك ولذا خلقنا اجواء انقسامية كوننا نختلف في وجهات النظر. وهذا كان اول تغيير اقترحناه وهو خلق امكانية لتبادل وجهات النظر بشكل مفتوح دون شروط مسبقة وبلهجة مناسبة».

وتابع بيريز «انا اقدر الردود التى تأتي من دمشق واعتقد ان الرئيس السوري حافظ الاسد يستطيع ان يلعب دورا يتخطى دوره الرئاسي في دمشق من اجل تحويل المفاوضات بيننا وبين سوريا الى مسعى لانهاء الحرب في الشرق الاوسط ومحاولة لجلب سلام حقيقي الى المنطقة كلها».

واضاف «ليس لدي ادنى شك ان الرئيس الاسد يستطيع ان يلعب دورا اكبر من اجل مصلحة كل الشعوب».

وحول امكانية عقد لقاء قمة بينه وبين الاسد قال بيريز «اعتقد ان ثمة حاجة للقاءات على مستوى عال لان على كل منا ان يقنع شعبه بان هذا امر جدي ولكن لا اجعل من ذلك شرطا كما اني لا اجعل من اي امر اخر شرطا».

وحول موعد بدء المفاوضات مع لبنان قال «اعتقد انه عندما نحقق بعض التقدم مع سوريا فان لبنان سيكون التالي» مضيفا «نحن لا نلعب لعبة السياسة في لبنان. فمقياس الاستقلالية اللبنانية هو خيار لبنان اولا واخيرا وليس امثلا اسرائيليا».



● مصافحة بين شرطي فلسطيني وضابط اسرائيلي تقله آخر سيارة عسكرية اسرائيلية غادرت رام الله أمس الأول (رويتر)

● رجال الشرطة الفلسطينية يلوحون باشارة النصر من داخل السجن العسكري الاسرائيلي السابق في رام الله (أ.ف.ب)

وسط احتفالات شعبية عارمة

● بقية المنشور ص ١

محاطا بعناصر الأمن الذين يحملون أسلحة رشاشة «احتفلوا.. ان رام الله أصبحت حرة».

وسارت مجموعات من الكشافة في مقدمة المسيرة وهي تقرع الطبول وتعزف على الأبواق. وردد عدد من عناصر الشرطة على متن سيارة عسكرية «رام الله بلادي، غزة بلادي، حيفا بلادي». وأطلقت الشرطة الفلسطينية مرارا النار في الهواء ابتهاجا وسط هتاف الجموع وتصفيقها. وقال رجل أعمال فلسطيني «لم تكن نجرؤ على التفكير ان هذا الأمر سيحصل ذات يوم». وأضاف: لقد تحررنا أخيرا من العبودية. وللمرة الأولى يرفرف العلم الفلسطيني بحرية في سماء المدينة. وعبرت التلميذة نور سعيد (١٢ عاما) بطريقتها عن الفرحة بالانسحاب الاسرائيلي قائلة «الجنود الاسرائيليون كانوا غرباء لا يتحدثون حتى لغتنا».

وحين سمعت اطلاق النار في الهواء من رشاش شرطي كان واقفا في باحة المقر العسكري الاسرائيلي السابق قالت امرأة عجوز وقد اعتراها الخوف «امل ألا يكون مطلق النار جنديا يهوديا مازال مختبئا في المبنى منذ الأمس».

وشوهد عشرات العمال واقفين على سطح مقر الادارة العسكرية الاسرائيلي، رمز الاحتلال السابق، وهم يحضرون المنبر الذي سيلقي منه عرفات اليوم الجمعة كلمته إلى سكان رام الله. وعلقت على واجهات المبنى يافطات ترحب برئيس السلطة الفلسطينية موقعة من مؤسسات ومصارف وشركات تأمين، وهي كثيرة في رام الله العاصمة الاقتصادية الفلسطينية.

وكان عدد من عناصر الشرطة المتمركزين على المفترقات الرئيسية في المدينة يحاولون من دون جدوى تنظيم حركة السير. وبدت مهمتهم صعبة جدا بسبب العدد الكبير للسيارات التي أتت من أرجاء الضفة الغربية للمشاركة في احتفالات رام الله.

ومن جانبها ازالت قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس الحاجز العسكري المقام عند مدخل مدينة أريحا من جهة عقبة جبر.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان قوات الاحتلال ازالت الكتل الأسمنتية والحواجز الثابتة التي كانت تستخدمها كعوائق على هذا الحاجز بعد ساعات من خروج قوات الشرطة الفسطينية من المدينة في اتجاه رام الله والبيرة.

وقال مسئولون فلسطينيون ان عرفات الذي فكر ذات مرة في جعل رام الله قاعدته الجديدة سيقيم مقر قيادة رمزيا هناك في غضون عام واحد بينما يحتفظ بمقره الرئيسي في غزة حتى لا يغامر بترك قطاع غزة لمعارضيه.

وأوضحوا انه لا يريد اعطاء انطباع بانه يمكن ان يقنع بمقر قيادة في الضفة الغربية خارج القدس الشرقية التي تعتبر عاصمة فلسطين في المستقبل.

إلى ذلك ذكر الأمين العام للسلطة الفلسطينية الطبيب عبدالرحيم ان عرفات سينتقل في الأول من الشهر المقبل إلى الضفة الغربية بمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقة حركة «فتح» التي يتزعمها وسيزور مدينة طولكرم.

«الفيدرالية» العراقية جذورها وأهدافها

● بقية المنشور ص ١

الجنرال اريل شارون وزير الحرب الاسرائيلي آنئذ. نظريته الشهيرة بتقسيم الوطن العربي، والعالم الإسلامي، الى جيوب ودويلات على أسس عرقية وطائفية، وكان نصيب العراق منها: دولة شيعية في الجنوب، دولة سنية في الوسط، ودولة كردية في الشمال. إن نظرية شارون كانت تقوم على أساس تقسيم الوطن العربي، والعالم الإسلامي إلى «أحزمة ودوائر أمان لإسرائيل» من طنجة الى جاكارتا.

في هذه الأيام يتم طرح هذا الأمر من جديد بلسان عربي يجد له صدى في عدد من العواصم الأجنبية لتحقيق أهداف سياسية، لا رابطة لها بأية مصلحة عراقية أو عربية أو إسلامية.

كما ان هذا الطرح – خصوصا لدى الذين يعرفون العراق جيدا – يتعارض مع الواقع العراقي. فالشيعة العراقيون عرب ومن قبائل عربية معروفة. وهم لا يوجدون في الجنوب فقط، و إنما يوجدون في الوسط والشرق والشمال وبعض الغرب.

وكذا الأمر بالنسبة الى السنة، فهم يوجدون في كل محافظة من محافظات العراق، سواء كانوا من العرب أو من الأكراد أو من التركمان.

يضاف الى هذا كله، ان كثيراً من القبائل العراقية العربية، يتوزع ابناؤها بين الشيعة والسنة، بل انه يوجد بين بعض العيل العراقية من يتوزعون على السنة والشيعة. ويوجد من بين الأكراد شيعة أيضا، ولهم الآن واجهة سياسية تشجعها احدى دول الجوار. وفي العراق – أيضا– عشرات الطوائف والأعراق التي هي من بقايا الحضارات والأديان التي شهدها العراق على امتداد حضارته التي تمتد على أكثر من خمسة آلاف سنة، ومنهم الصابئة، الكلدان، السوريانة.. الخ.

وفي العراق أيضا مسلمون ومسيحيون، وبقية من اليهود. لكن العراق، الكيان السياسي المستقل، المعترف به دوليا، هو العراق الذي كان عضوا في عصبة الأمم، والأمم المتحدة، والجامعة العربية، وحركة عدم الانحياز، وهو العراق القائم حتى الآن بحدوده الدولية المعروفة.

وقضية العراق الأساسية لم تكن صراعاً طائفياً، أو تناحراً عرقياً، بقدر ما كانت هي قضية البناء الوطني المستقل القائم على أسس الديمقراطية، وتأمين شروط الحريات لكل مواطن عراقي لكي يؤدي مهماته الوطنية والقومية. ولتحقيق هذه الأهداف حدثت أهم التطورات الداخلية العراقية، خصوصا منذ الخمسينات.

لذلك يبدو الطرح الخارجي لحل الإشكال العراقي الراهن، من خلال شعار: الفيدرالية، نوعاً من التدخل الخارجي في شئون العراق الداخلية. ونزوعاً نحو مصالح يأباها العراقيون ويرفضها العرب المخلصون لتاريخ أمتهم.

إن مستقبل العراق شأن يخص شعبه بصرف النظر عن النظام الذي يحكم في بغداد، والعرب مدعوون الى الحفاظ على وحدة التراب العراقي، وليس الى تفتيته كما يريد أعداء العراق والعرب.

بغداد تحتج على خرق الطيران الامريكي لاجوائها
غالي يتفقد الحدود الكويتية ـ العراقية ويعلن تخفيض قوات «اليونيكوم»

الكويت ـ بغداد ـ وكالات الانباء: تفقد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى امس المنطقة الحدودية البرية بين الكويت والعراق والتقى قوات المراقبة «اليونيكوم»، واوضح انه سيتم تخفيض عددها بسبب الازمة المالية التى تعاني منها ميزانية الامم المتحدة.

من جهته احتج العراق رسميا لدى الامم المتحدة على قيام تشكيلات جوية امريكية بخرق وانتهاك حرمة اجوائه.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الى الامين العام للمنظمة الدولية وانيعت صباح امس في بغداد. واشارت الرسالة الى ان تشكيلين حربيين امريكيين اخترق الاول حاجز الصوت في الرابع عشر من شهر ديسمبر الحالي عدة مرات فوق مدينة السعادة الواقعة بمحافظة المثنى العراقية جنوبي بغداد مما ادى الى تحطم زجاج نوافذ الدور السكنية والابنية المدنية بالمحافظة.

واضافت الرسالة ان تشكيلا حربيا ثانيا من الطائرات الامريكية خرق في الثامن عشر من الشهر الحالي ايضا حاجز الصوت فوق مدينة أم قصر بمحافظة البصرة جنوبي العراق ثم توغلت الطائرات الامريكية باتجاه العمق العراقي نحو ميناء خور الزبير بجنوبي العراق. وطلب العراق في رسالته من غالي التدخل وفق مسئولياته المنصوص عليها في ميثاق المنظمة لمنع تكرار خرق التشكيلات الجوية الامريكية للاجواء العراقية واعتبار هذه الرسالة وثيقة من وثائق مجلس الامن.

العراق يصدر قانون الانتخابات البرلمانية

بغداد ـ رويتر: اصدر العراق امس قانونا جديدا لاجراء الانتخابات البرلمانية التي وعد بها العام المقبل. وقالت الصحف الصادرة في بغداد ان القانون اقره مجلس قيادة الثورة برئاسة صدام حسين. ولم يحدد موعد ثابت لاجراء الانتخابات لكن القانون منح الرئيس العراقي سلطة اصدار إعلان اجرائها قبل ٦٠ يوما من الموعد الرسمي.

قبل موعدها بعام
انتخابات مبكرة باسبانيا في مارس القادم

مدريد ـ رويتر: قال رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس امس ان الانتخابات العامة ستجرى في الثالث من مارس لاختيار حكومة جديدة قبل اكثر من عام من الموعد المقرر.

وكان جونزاليس الذى خسر تأييد حلفائه في البرلمان قد تعهد من قبل باجراء الانتخابات في مارس.

وتظهر استطلاعات رأي اخيرة ان الحزب الشعبي المحافظ يتقدم ما بين تسع وعشر نقاط على الاشتراكيين بزعامة جونزاليس.

ويتولى الاشتراكيون الحكم بصورة مستمرة منذ عام ١٩٨٢ بيد انهم فقدوا الاغلبية المطلقة في الانتخابات العامة الاخيرة في يونيو عام ١٩٩٣م.

أحكام بالسجن على ٨ إرهابيين بمصر

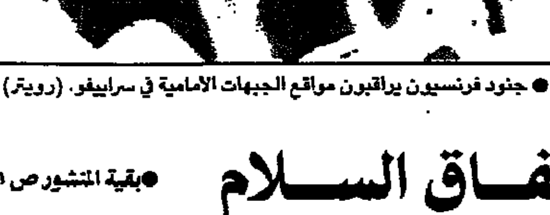
القاهرة ـ ا ف ب: ذكر مصدر قضائي مصري ان محكمة أمن الدولة العليا ـ طوارىء أصدرت امس أحكاما بالسجن على ثمانية من أعضاء تنظيم الجهاد المحظور في مصر بينهم قاصران في حين برأت ١٢ آخرين.

وقال المصدر ان المحكمة حكمت غيابيا على زعيم المجموعة محمد عبدالرحمن العشري بالسجن ١٥ عاما مع الإشغال الشاقة، كما حكمت على اثنين آخرين بالسجن عشر سنوات وعلى ثلاثة بالسجن خمس سنوات.

وحكمت المحكمة على قاصرين في السابعة عشرة من عمرهما بالسجن ثلاث سنوات في حين برىء قاصر ثالث. وهناك اثنان هاربان من بين الذين تمت تبرئتهم.



● جنود فرنسيون يراقبون مواقع الجبهات الامامية في سراييفو. (رويتر)







● مصافحة ثلاثية بين ممثلين عسكريين بوسنيين وصرب وكروات قبل ساعات من اخلاء المواقع في سراييفو أمس. (أ.ف.ب)

أكدت نجاح المرحلة الأولى لاتفاق السلام

● بقية المنشور ص ١

محمد شاكر بيه في واشنطن انه مقتنع بان حلف شمال الأطلسي لن يوافق على طلب صرب البوسنة ارجاء اعادة القطاعات التي يقيم فيها الصرب في سراييفو إلى السلطة البوسنية. وقال في تصريح أدلى به للصحفيين في سفارة البوسنة في واشنطن: «انني واثق تماما في قدرة القوة المتعددة على انجاز عمليا ومتأكد من انه لن يكون هناك اي تغيير في تطبيق اتفاقات السلام».

ووصل القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا الجنرال الأمريكي جورج جولوان أمس إلى بلجراد حيث يلتقي بالرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لبحث الضغوط الممكنة على صرب البوسنة لاخلاء سراييفو.

هذا وقررت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» ارسال جهازين للرادار من أجل الدفاع عن العاصمة البوسنية. ونفى مسئولون في الوزارة في تصريح اذاعه راديو «صوت أمريكا» ان هدف هذه الخطوة توسيع مهمة القوات الأمريكية في البوسنة.

ومن جهة ثانية عكف المهندسون في الجيش الأمريكي بمساعدة الفرقة الخاصة بالبحرية الأمريكية والتي شاركت في حرب الخليج على بناء جسر عبر نهر سافا الذي يفصل بين كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك.

وكانت جميع الجسور الموجودة عبر النهر قد دمرت خلال الحرب وأصبح ضروريا بناء جسر لنقل المعدات العسكرية التابعة لحلف الأطلسي إلى البوسنة.

وأثناء قيامها بعملية بناء الجسر تعرضت القوات الأمريكية لاطلاق نار من مسلحين مجهولين. لكن لم يؤد ذلك إلى وقوع اي خسائر بشرية. وقال البريجادير جنرال جيمس اونيل مساعد قائد الفرقة الأمريكية المدرعة الأولى «لن يتم التغاضي عن هذا النوع من الجهود.. لقد وصلنا إلى سلام».

على صعيد آخر نفت السلطات الفرنسية أن تكون طلبت من الطيارين الفرنسيين اللذين اعتقلهما صرب البوسنة أكثر من ثلاثة أشهر ان يعطيا رواية مخففة عن احتجازهما كما أكدت مجلة «لو كانار انشينيه» الساخرة.

وقال ايف دوتريو مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية: «لم يطلب من الطيارين ان يعدلا شهادتيهما أو أن يقدما رواية محددة عن الوقائع».

استقرار الدولار امام المارك وتراجعه امام الين في نيويورك

نيويورك ـ رويتر: بدأ الدولار تعاملاته عند فتح الاسواق في الولايات المتحدة امس مستقرا امام المارك الالماني ومنخفضا بشكل طفيف امام الين الياباني مما ولد حماسا محدودا للغاية بين تجار العملة الذين ينتظرون انتهاء عام ١٩٩٥.

وفي ظل استمرار ازمة الميزانية في واشنطن وعدم اصدار بيانات اقتصادية رسمية لم يجد التجار قوة دفع كافية لاتخاذ مراكز جديدة. ومن غير المتوقع عقد مفاوضات على مستوى عال بشأن الميزانية قبل اليوم الجمعة.

وقال مصرفي بـ«بارز بنك» فيرست شيكاجو «لم ترد الينا اى طلبات من العملاء. ولم تحدث اي تحركات قوية. نحن على مقربة من مستويات الاغلاق وقد عاد سعر صرف الدولار مقابل الين الى نطاقه».

وبلغ سعر الدولار عند الفتح ١٫٤٣٣٠/٤٠ مارك دون تغيير عن اقفال اول امس بينما انخفض الى ١٠٢٫٥٨/٦٣ ين من ١٠٢٫٨٠/٩٠ ين عند الاغلاق.

علاقات دبلوماسية بين سلطنة عمان ومقدونيا

مسقط ـ ق ن ا: اتفقت سلطنة عمان ومقدونيا على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتباراً من امس.

وجاء في بيان مشترك اوردته وكالة الانباء العمانية أن إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين يأتي من منطلق رغبة الجانبين في تطوير التعاون في مختلف المجالات.

وأكد البيان ان علاقات البلدين ستقوم على التعايش السلمي والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية والمساواة والمنفعة المتبادلة وذلك حسب ما جاء في ميثاق الأمم المتحدة.

جورباتشوف لا يستبعد ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الروسية

باريس ـ رويتر: قال الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف في تصريحات نشرت امس انه لا ينفي احتمال ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الروسية التي ستجرى في عام ١٩٩٦.

وسئل جورباتشوف في حديث لمجلة «فيجارو» الفرنسية عما اذا كان هو أفضل مرشح للرئاسة لتيار يسار الوسط فرد قائلا «انني لا استبعد ذلك. لانني اعتقد اننا يجب ان نتخلص تماما من النظام الراهن ولا يجب ان نضيع فرصنا في انتخابات الرئاسة».

وقال جورباتشوف «بالنسبة لي المشكلة الأساسية اليوم هي ضرورة تشكيل تيار قوي وحقيقي ليسار الوسط». واضاف «احزاب الوسط.. لو اتحدت.. سيكون لديها كافة الموارد خاصة الموارد البشرية المثقفة لتشكيل فريق قوي يمكنه اختيار مرشح للرئاسة».

الحالة السيئة لكوكبنا

الثروة السمكية.. فى خطر

التلوث وصيد السمك بإفراط يخربان المحيطات، فهل الخصخصة هى الحل ؟
طريقة تفجير المصائد تحول البحار الى ميادين قتل كما يظهر بوضوح فى الفلبين

ان استطلاعا لمشكلات وفرص كوكبنا يعيد بشكل واضح تأسيس حقيقة قديمة: المدى المذهل الذى ربط فيه كل شىء بكل شىء آخر، كما يقول علماء البيئة دائما. فالمشكلات القائمة على الأرض أصبحت المشكلات القائمة فى البحر، وفى الجو، ولدرجة مثيرة للقلق، فان الحلول قد تحولت الى مشكلات.

فقد نوفر مايكفى من مياه الرى لتحويل الصحراء الى أرض زراعية فى السعودية أو الغرب الامريكى، وان تصبح نفس الارض المروية والغنية بالعناصر الطبيعية جرداء وعديمة الفائدة خلال جيلين. ولو تحولنا الى مزارع صيد السمك فى ايسلندا لان مصائد المحيطات مستهلكة فمن الممكن ان نسهم فى اجهاد اضاف للارض الزراعية، وذلك لأن أسماك المزارع تتناول طعاما مصنوعا من الحبوب.

وفى الملف الذى بين أيدينا تنظر مجلة تايم الامريكية بتمعن وجرأة لحالة البحر، الارض، الجو، والمحميات الطبيعية التى تعتمد على الثلاثة جميعا. وفى حلقة اليوم من السلسلة ـ وهى الاخيرة ـ نتعرض بالشرح والتحليل لمشكلة البحار والمحيطات والملوثات البحرية والصيد المفرط للاسماك الامر الذى يهدد انواعا كثيرة منه بالانقراض.

وربما كان الشىء المشجع اكثر من غيره الذى يمكن قوله حول الحالة المتردية للبيئة العالمية مع اقتراب القرن من نهايته هو تنامى الوعى عبر انحاء مختلفة من العالم بأن النشاط الانسانى يمكن ان يجرح الارض ويؤذى مخلوقاتها.

فما كان يوصف بانه تضخيم واسراف فى مخاطر المستقبل قبل عقد من الزمن ـ سخونة الكون، تآكل طبقة الاوزون، التصحر للارض التى كانت صالحة ذات يوم ـ اصبح يفهم الان على انه حقيقى وملح، لكن كيف نقلل من حجم الضرر القائم فتلك مسالة اخرى: فالدول المتقدمة تميل الى استنكار الارتفاع فى معدلات المواليد عبر العالم الثالث، بينما الدول المتخلفة تلوم الدول الصناعية على استهلاكها النهم لمصادرها.

وكل رأى يثير السخط الاخلاقى ويبرر السلبية من قبل صاحبه، وبالاضافة لذلك فان مواجهة احد المتحيزين يمكن ان يوتر الآخر ويزيد من كثافته. فثمة مقترحات منطقية لتخفيض معدل النمو السكانى وهى تحديدا اتساع رقعة التحرير وتعليم المرأة. ولكن ماذا بشأن الرخاء الاعظم الذى سيتبع ذلك؟ لا احد يعرف ماهى الخطوات التى يجب اتخاذها ضد الاستهلاك المفرط فى الاقتصادات التى لايزال النمو يعد فيها مقياسا للعافية والصحة.

ليس هناك شىء اكثر تهدئة فى هذا العصر التكنولوجى المتشابك من الوقوف عند الشاطىء والحملقة فى المحيط. فالتكرار الذى لا نهاية له للامواج والمد يعطى التأكيد بالسلام والديمومة اللذين بدأ قبل فترة طويلة من وصول الانسان الى الارض وسيستمران لفترة طويلة بعد رحيل البشر. انه حسب عبارة راشيل كارسون: «جدول الوقت المتدفق دائما، البداية والنهاية».

لكن سكون المحيط يخفى اهوالا ربما كارسون لم تتنبأ بها عام ١٩٥١ عندما كتبت روايتها البيئية الكلاسيكية «البحر من حولنا». وخلال العقد الماضى، استنزفت انواع كاملة من كائنات الحياة البرية حتى وصلت الى حافة الانقراض. كما ان الملوثات بدءا من النفط وانتهاء بالبلوتونيوم تفسد اعماق المحيط. وثمة عدد كبير من البليون شخص، او مايقرب من ذلك، الذين يعتمدون فى حياتهم على كنوز البحر الوفيرة يواجهون الحرمان الحاد، وربما التضور جوعا.

هجوم بشرى

ان هذا الهجوم البشرى على البحر، وهو تخريبى فى المقام الاول كما يبدو واضحا، يتم دون ان يلحظه احد. وباستثناء الطيور التى تقذفها المياه على الشواطىء وهى مغطاة بالنفط او الخراب والحطام البلاستيكى عند خط المد، فان الجروح تظل مستترة.

ويقول ريلى هوارى جوهانى عالم اندونيسى متخصص فى الحياة البحرية ويعمل مديرا مساعدا لمركز المحافظة على الطبيعة ومقره الولايات المتحدة معلقا: «يمكننا رؤية سلسلة صخور تالفة تحت الماء» وسواء كان مرئيا ام لا، فان الضرر قائم، ويزداد يوما بعد يوم، وفى حالات كثيرة، ربما يكون خرج عن متناول اليد او اصبح غير قابل للعلاج. ومنها:

○ حوالى ١٠ فى المائة من الصخور المرجانية عبر العالم أزيلت تماما وذلك جراء التلوث وطرق الصيد التدميرية. وطبقا لمعدل التخريب الحالى، فان ٦٠ فى المائة اخرى سوف تدمر خلال فترة تتراوح مابين ٢٠ الى ٤٠ عاما.

○ من اصل ١٥ من مصائد المحيطات الكبرى عبر العالم، هناك ١٣ تستغل بمعدل يتحدى قدرتها على الحفاظ على الانواع المختلفة من السمك. ويتوقع خبراء الغذاء عبر العالم حدوث تراجع مستمر فى كميات الصيد خلال السنوات القادمة.

○ ان «مناطق الموتى» طبقات المياه الخالية من الاوكسجين، وعشرات الالاف من الكيلومترات المربعة فى الحجم تنتشر بسرعة من مصبات الانهار الرئيسية التى تصب النفايات البشرية والسموم فى قلب البحر.

ان تدمير المرجان ربما يكون المنحنى الاكثر ازعاجا واثارة للقلق: فالصخور تعمل كمحميات لاتعوض للحياة البحرية، حيث انها توفر المأوى للتناسل والحماية خلال المراحل المبكرة المهمة للوجود. ويعض ضرر الصخور سببه التلوث، والبعض الاخر سببه الحفر فى القيعان لبناء الموانىء وشق القنوات.

وثمة جزء من تخريب الصخور يتم عن عمد. ففى الكثير من الدول الآسيوية، تشجع الشركات المنزوعة الضمير الصيادين الفقراء على مهاجمة الصخور بالسيانيد لصعق واثارة ذهول سمك الكود والاخفس اللذين يعيشان فى القيعان، والتى تجمع وتوضع فى حاويات لتباع فى المطاعم الصينية الفاخرة. لكن السيانيد يبقى لفترة طويلة بعد رحيل الصيادين، حيث يقتل السمك والصخور على حد سواء.

التفجير

كما ان تفجير المصائد يحدث نفس الذعر. فقد تم تفجير قطع ضخمة من الصخور غربى غينيا الجديدة وقبالة زامباليس فى الفلبين بشحنات من الديناميت استخدمت لقتل السمك المقصود ـ بالاضافة الى الاسماك الصغيرة، العوالق، اليرقات، البيض، والصخور نفسها. ويقول صيادون تقليديون ان هذا السلوك قد احدث ركودا غريبا فى المياه التى كانت تعج ذات يوم بالحياة البحرية.

ويقول جون فيلوتيو صياد متخصص فى الصيد من الاعماق من زامباليس معلقا: «فى الماضى، كانت زرافات من السمك الطائر تقفز فوق سفن الصيد وهى تمخر عباب البحر. لكن الآن لم يعد مثل هذا المشهد يتكرر. فبعيدا عن حركة الامواج، فان البحر يبدو هادئا لدرجة تثير الفزع».

وأمر آخر يثير الفزع هو انهيار المصائد حول العالم. وحتى فى المناطق التى يتم فيها كل شىء بطريقة قانونية، فان تكنولوجيا الصيد قد اصبحت بالغة التعقيد بحيث باتت تقريبا تدميرية مثل الديناميت.

وفى عام ١٩٥٠ كان صيد السمك عبر العالم يصل الى ٢٠ مليون طن، معظمها يتم بواسطة القوارب الصغيرة التى تستخدم تكنولوجيا لم تتغير منذ عصر المجداف. وبحلول نهاية عقد الثمانينات، ارتفع الصيد الى مايزيد على ٨٥ مليون طن معظمها تم تجميعها بواسطة سفن المصانع التى تجر شباكا بحجم مانهاتن. ويقدر خبراء المصائد ان ٢٧ مليون طن أخرى من السمك الذى لا حاجة له والذى يطلق عليه لقب «الصيد الجانبى» يلقى فى المحيط ثانية بعد ان يموت.

ويقول رولاند شمتين المدير المساعد لهيئة المصائد البحرية الوطنية الامريكية معلقا: «هناك اعداد كبيرة من الناس تجرى وراء كميات قليلة من السمك».

وبالاضافة الى كثرة عددهم، اصبح الصيادون كذلك جيدين كثيرا فمعدات البحث عن السمك المتطورة تكنولوجيا والشباك الضخمة جعلت من الممكن اجراء مسح فى عدة ايام على مصائد كان مسحها يستغرق موسما كاملا. وهناك انواع من السمك مثل القد، الهازل، الحدوق، الخبياط، المعين الذى لاينضب لمصائد سمك شمال الاطلنطى طوال اربعة قرون، هبطت بمعدل ٩٥ فى المائة خلال الفترة مابين ١٩٨٩ و١٩٩٤.

وفى البحر الاسود، اعتبر ٢١ من اصل ٢٦ نوعا رئيسيا من السمك «منقرض تجاريا» اى اقل بكثير مما يستعدى صيدها. ولحسن الحظ، فان النضوب التجارى لايعنى بالضرورة الانقراض المادى (الطبيعى).

ويقول شميتن: «ان هذه السلالات مرنة جدا، ويمكن ان تعود، لكن لو اصطدنا كميات كبيرة منها بحيث تنخفض اعدادها بشكل زائد فمن الممكن ان تصبح عرضة لكوارث طبيعية، بل من الممكن ان تضيع».

ويتم تحميل هذه الكوارث الطبيعية المسئولية عن الجزء الاكبر من الضرر الذى لحق بانظمة البيئة البحرية. فالسخونة المفاجئة للمياه قبالة الجنوبى الغربى الامريكى عام ١٩٩٣، كانت نتيجة للارتفاع الذى حدث لتيارات ايل نينو من جنوب امريكا، الامر الذى تسبب فى جلب اسراب من سمك الاسقمرى الغازى حيث التهمت بشراهة مصائد السلمون.

لكن الأسوأ حتى الآن من الحوادث الطبيعية هى الكوارث الماكرة التى يصنعها الانسان لتلويث المحيطات. فما يزيد على نصف سكان العالم يعيشون ضمن نطاق مسافة تبعد مائة كيلو متر عن شاطىء البحر، كما ان ٩ من اصل اكبر ١٠ مدن فى العالم تقع على شاطىء البحر. ان مياه التصريف الصحى، والترسبات، والكيماويات، والمخصبات التى تتدفق من الحشود البشرية كلها تتسرب الى قلب البحر.

سموم النفايات

وتقتل سموم النفايات السمك والطيور والنباتات البحرية كما ان نفايات المغنيات توفر وسيلة معيشة للطحالب الضخمة المتعطشة للاوكسجين التى تشطب وتخنق الحياة البحرية الاخرى. ان مقدار النفط المتبدد الذى يتسرب فى سنة واحدة يزيد حسب بعض التقديرات، ٢٠ ضعفا عن حجم تسرب ايكسون فالديز المشئوم فى الاسكا عام ١٩٨٩. وقد بدأت بعض مياه شواطىء العالم فى تفريخ مناطق موت واسعة خالية من الاوكسجين بحيث لاشىء يصلح للعيش فيها.

ان حوالى ٩٠ فى المائة من البحر الأسود ميت، والسبب هو البناء الطبيعى منذ عدة عصور لكبريتيد الهيدروجين اضافة للتلوث البشرى الذى حدث مؤخرا.

كما ان مناطق موت جديدة تظهر فى اماكن اخرى وبالذات قبالة مصبات الانهار الغنية بالنفايات البشرية. واحدى اكبر هذه المناطق تمتد من دلتا المسيسيبى الى قلب خليج المكسيك شمالا. وفى الصيف الماضى امتدت عبر ١٦ الف كيلو متر مربع، وهى منطقة بحجم اسرائيل.

وبالرغم من كل الخراب الذى يحدثه البشر، فان البحر ربما يثبت فى النهاية انه الاقوى. والآن فان الدراسات تثبت انه بالرغم من انهيارها المثير، فان سلالات السمك الرئيسية تظهر قدرة مثيرة للدهشة على استرداد عافيتها. ويقول كينيث شيرمان، عالم باحث لهيئة المصائد البحرية الوطنية الامريكية معلقا: «ان الانواع التى استنزفت هى تلك التى استهدفها البشر. وثمة انواع اخرى تبلو بلاءا حسنا وتزداد».

وحيث لايحدث النهوض واسترداد العافية، فان زراعة السمك تملأ الفراغ احيانا.. وقد اصبحت اليابان رائدة فيما يسمى «الثقافة المائية» حيث ان السلالات البرية لمصائدها الساحلية قد تقلصت لابعد الحدود. وبالاضافة لتربية السمك للبيع المباشر كغذاء، فان مزارع التفقيس تستخدم لتخزين السلالات البرية.

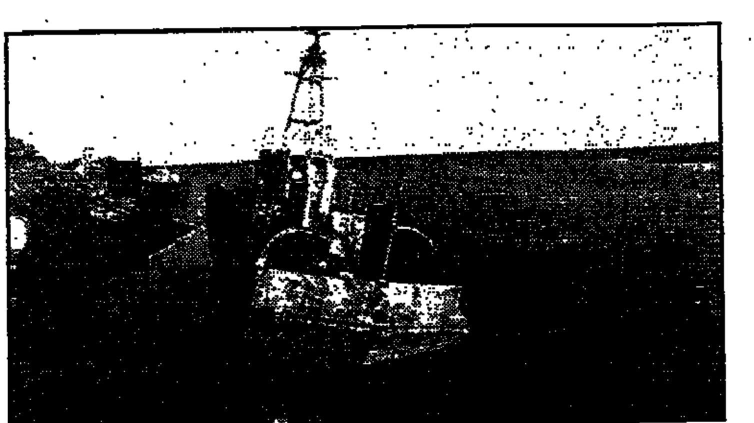
وفى الولايات المتحدة، فان معظم أسماك سلمون الكوهو تنمو عن طريق التفقيس الصناعى ضمن مايعرف بالثقافة المائية لكى تحل محل السلمون البرى الذى فقد بسبب بناء السدود على نهر كولومبيا وتوفر الحكومة الفيدرالية المنح اللازمة للصيادين خارج أعمالهم حتى يتمكنوا من التحول لزراعة السمك.

الخصخصة

ومع ابتكار زراعة السمك وازدياد المنافسة فى مصائد البحار المفتوحة الآخذة فى الانكماش، ثمة تحرك «لخصخصة» البحر. وتنظم الدول بصورة روتينية الصيد ضمن نطاق مائتى ميل من شواطئها، كما تقدم مقترحات جديدة بشأن فرض قيود جديدة على عملية الصيد كل يوم. والإبرز من بين المبادرات هى فكرة اقامة سوق فى حقوق الصيد. ويمكن لافراد ينتمون للقطاع الخاص شراء وبيع حق صيد كمية محددة من السمك فى منطقة معينة.

ويقول انصار هذا الرأى، ان الملاك الخاصين ستكون لديهم البواعث للحفاظ على قيمة ملكيتهم البحرية الحقيقية

اعداد ـ رفيق الجرجاوى



● بقايا سفن صيد ونفايات صناعية تلوث مياه البحار وتعرض الحياة البحرية للمزيد من الخطر.



● انصار البيئة يبيعون القمصان التى تخلد ذكرى التسرب النفطى من ايكسون فالديز فى الاسكا قبل سنوات.



● خبيرة طيور تحاول تنظيف عين احد الطيور البحرية التى غمرها النفط جراء التسرب النفطى فى المياه.





● حتى مع استخدام السهم المكهرب فان موت الحوت يظل بطيئا ومعذبا.

○ «ان التعصب الدينى يتفاقم فى كل انحاء العالم، وهنا يكمن الخطر، ولهذا يجب مواجهته، وبالنسبة لمستقبل الشرق الأوسط ورغم وجود المتعصبين فى كل مجتمع من مجتمعاته، فاننى مع ذلك مطمئن نسبيا، ومازلت متفائلا، هناك تقدم فى اتجاه السلام وسوف تواجهنا بعض العقبات ويجب تجاوزها، لكن لايمكن الرجوع الى الوراء، فمسيرة السلام قد مضت فى طريقها ولاسبيل للعودة من حيث بدأت».

ـ ايلى ويزل.. رئيس الاكاديمية العالمية للثقافات وحائز على جائزة نوبل للسلام فى حديث مع صحيفة (لوفيجارو) موضحا رأيه فى تأثير التطرف على دول حوض المتوسط وعلى اوروبا.

● «اننا جميعا فلسطينيون. وعرفات يقود شعبا باكمله، واذا ما أوفى بوعوده ببناء الديمقراطية فسوف لن يكون لدينا مشكلة».

ـ فاسكين نصار (ارمنى ارثوذوكسى) من بيت لحم معربا عن ثقته بالزعيم الفلسطينى ياسر عرفات المعروف عنه انفتاحه على الاديان الاخرى بمناسبة مشاركته فى احتفالات اعياد الميلاد فى بيت لحم بعد تحريرها.

○ «لقد كانت الانتخابات بحد ذاتها شاهدا فريدا من نوعه على تغير العقليات وقد دهش المراقبون الموفدون من برلماناتهم وبعض المؤسسات الدولية بالرغبة العامة لدى المسئولين والناخبين لحماية مسيرة الانتخابات من اى غش او اى حادث قد يشكك فى مصداقيتها».

ـ هيلين كارير دانكوس.. كاتبة من الاكاديمية الفرنسية وخبيرة فى الشئون الروسية تعرب عن اعجابها وتقديرها لمسيرة الديمقراطية فى روسيا ولاسيما خلال الانتخابات البرلمانية التى جرت فيها مؤخرا.

● «الرفاه قادم!.. منذ تأسيس الجمهورية التركية، لم تجلب لنا الاحزاب التقليدية سوى البطالة والفساد والصراعات الاجتماعية. فهؤلاء الناس لا حل لديهم من اجل البلاد، وفى الماضى كانوا يحتقروننا، اما اليوم فنحن اقوياء وسوف نبنى نظاما عادلا».

ـ احد مرشحى حزب الرفاه الاسلامى فى الانتخابات البرلمانية التركية التى جرت فى ديسمبر الجارى معربا عن ثقته بحزبه فى التغيير ومواجهة المشاكل التى يعانى منها الشعب التركى.

○ «لم تعد امريكا تثق بحكامها، فانهيار الامبراطورية السوفيتية كان صدمة كبيرة لها، وادركت انها كانت مخدوعة.. فالاتحاد السوفيتى الذى طالما مقتته لم يكن امبراطورية للشر كما كانت تتصور بل كان مجرد بلد فقير جدا وتاريخيا هناك غامض تماما».

ـ نورمان ميلر اشهر كتاب امريكا اليساريين ردا على سؤال حول ما اذا كان لايزال يعتقد بما ردده منذ عشرات السنين وهو تحول حلم الامريكيين الى كابوس.

كتب

مجرب بالنار

الكتب التى تناولت قصة الصراع الفلسطينى الاسرائيلى كثيرة وعديدة معظمها طرحت اساس الصراع ووجهات النظر المختلفة من منظور واحد. وكتاب اليوم «مجرب بالنار» يستعرض الاحداث التى جرت على مدى سنين طويلة تخللتها حروب دامية راح ضحيتها الالاف وشرد للملايين عن اراضيهم فكانت نتائجها تغير كثير من الامور على مسرح الحياة السياسية فى الشرق الاوسط والتى انتهت بتحول الصراع الدامى الى قناعة من جانب الطرفين العربى والاسرائيلى بضرورة احلال السلام فى الشرق الاوسط وترسيخ مفهوم التعايش السلمى بين الشعبين الاسرائيلى والفلسطينى. وبدورهما حاول كل من بسام ابوشريف الكاتب الفلسطينى المعروف بمقالاته الثورية والصحفى الاسرائيلى اوزى مهانيامى الذى عمل فى جهاز الاستخبارات الاسرائيلية قبل تحوله للعمل فى المجال الصحفى استعراض الاحداث الدامية التى عانى منها الشعبان الفلسطينى والاسرائيلى.

فمن جانبه، يتذكر الكاتب الثورى والمحارب المؤيد لجورج حبش زعيم الجبهة الشعبية اليسارية لتحرير فلسطين سنوات النضال وهزيمة ٦٧ وحادث خطف الطائرة الغربية فى عمان عام ٧٠ الى جانب اتيانه على ذكر الاذى البالغ الذى تعرض له بعد ان نفذ جهاز الاستخبارات الاسرائيلى الموساد جريمته الكبرى ضد شخصه وارسل له كتابا ملغوما اثناء وجوده فى بيروت انفجر فى وجهه فقد على ارثها الكاتب احدى عينيه وعدد من اصابع يده الى جانب احداث تشوهات فى وجهه. ولم يفت الكاتب بالطبع استعراض المعاناة المريرة التى تعرض لها الشعب الفلسطينى الذى خسر ارضه ووطنه واملاكه وحريته والاف الشباب الذين لازالوا يدفعون ويضحون بحياتهم الى جانب بطولات الاطفال اصحاب اروع انتفاضة شعبية عرفها التاريخ العربى المعاصر.

أما الصحفى الاسرائيلى أوزى مهانيامى، فقد استهل حديثه فى الجزء المخصص له فى الكتاب باستعراض المعاناة والاطراد الذى تعرض له اليهود ايام النازية مع تأكيده على ايمان اليهود الشديد ببناء دولة اسرائيل. كما خصص الكاتب الصحفى جزءا تناول فيه الصعاب التى واجهته اثناء عمله فى جهاز الاستخبارات الاسرائيلى وكيف تعامل هو مع المعتقلين الفلسطينيين موضحا الرؤية ووجهة النظر الاسرائيلية البحتة تجاه قضية الصراع الفلسطينى الاسرائيلى.

وبالرغم من تركيز الكاتبين الاسرائيلى والفلسطينى على استعراض بطولتهما الشخصية وتوضيح ان كلا منهما ينحدر وينتمى الى عائلة وطنية فعلى سبيل المثال شعور الفخر الذى لازال يتملك الكاتب بسام ابوشريف لاطلاق الاسرائيليين عليه اسم الارهابى وتشبيهه بكارلوس، الا ان الكاتبين اكدا ضرورة احلال السلام وتطبيق فكرة التعايش السلمى بعد ان عرضا الاسباب التى جعلت من السلام المستحيل ضرورة ملحة يجب تطبيقها.

الكتاب جيد ويعرض وجهتى النظر الاسرائيلية والفلسطينية بداية من الصراع الذى حصد ارواح الالاف حتى بداية عهد جديد يصارع فيه الطرفان بترسيخ مفهوم التعايش السلمى بين الشعبين كامر واقعى لا يمكن تغييره.

اعداد ـ هبة الامام وهبى

صحافة × صحافة

بالصحف أو بدونها لم يكن لزواجهما مستقبل

صحف التابلويد البريطانية تنفي عن نفسها تهمة التدخل في حياة تشارلز وديانا

لربما يختلف الأمير شارلز في أمور عدة مع زوجته الأميرة ديانا. لكنهما يشتركان في كرههما للصحف المصغرة أو صحافة التابلويد كما تسمى في الغرب. في لقائها التلفزيوني انتقدت الأميرة الصحافة بشدة وحملتها مسئولية انفصالها عن زوجها. وفي كتابه عن حياة الأمير شارلز، ذكر جوناثان ديمبلي ان شارلز كان دائم الحذر من الصحافة، ويعتبر صحف التابلويد كجهات متآمرة تسعى دوما لتشويه الحقائق.

يبدو ان لتلك الانتقادات ما يبررها. لطالما كانت الصحف، وخاصة البريطانية، متهمة بالمبالغة في تصوير حقيقة ما يجري، اذ مع أضعف المؤشرات دابت تلك الصحف على اختلاق القصص التي تميل للغلو والاغراق في ذكر أحداث لا أهمية لها كانت تلك الصحف تحصل على التفاصيل بشكل خاطىء وقد تدخلت، بدون شك، في الحياة الخاصة للأميرين.

لكن قبول وجهة النظر هذه، رغم انها مازالت تحظى بتأييد داخل أوساط قصر باكنجهام، يعتبر نوعا من سوء الفهم. اذ قبل أيام أمرت الملكة اليزابيث الزوجين بالسعي لاتمام اجراءات الطلاق فتذكرنا ان صحافة التابلويد طالبت بذلك منذ فترة طويلة. لكن لربما وجهت لهذه الصحافة أكثر مما تستحق من الانتقادات واللوم ولنسترجع بعض أهم المؤشرات التي أدت لوصول موكب الزوجين إلى هذه النهاية.

في عام ١٩٨٧ كتب اندرو مورتن مؤلف كتاب عن حياة الأميرة ديانا مقالا في صحيفة الديلي ستار تحت عنوان «وجبات افطار منفصلة وجداول عمل مختلفة» كتب مورتن.. في هذه الأيام يعيش كل من الأمير والأميرة حياتين منفصلتين مستقلتين تماما.

وكانت الديلي ميرور قد أكدت في وقت سابق بان الزوجين ينامان في غرفتي نوم منفصلتين. وذكرت صحيفة الصن انها خرجت ذات ليلة تقود سيارتها بمفردها وهي في حالة اكتئاب شديدة دون أن تعلم أحدا عن وجهتها اغرقتنا صحف التابلويد باخبار الامير شارلز وزوجته عرفنا ان ديانا تعاني من البوليميا ومن حالات سقوط غامضة من على السلالم، ومن المزاجية ومن مشاكل مع العاملين في القصر ومع الأسرة المالكة، التي قالت انها لا تتفق معهم في شيء. وذكرت الصحف ان شارلز لا يعيرها أدنى اهتمام.

كشفت صحف التابلويد ايضا عن زياراتها المتكررة للاخصائيين النفسانيين وعن صداقتها لضابط في الجيش اسمه جيمس هوايت ونشرت تقارير صحفية حول وجود علاقة بين الأمير شارلز وكاميلا باركر.

وفي كل مرة كان القصر ينفي صحة تلك التقارير ويؤكد ان علاقة الزوجين، ولي العهد البريطاني والأميرة على خير ما يرام.

لكن، في حقيقة الأمر، لم تنشر صحف التابلويد خبرا والا وأيده شارلز في كتابه الذي شارك في تأليفه مع ديمبلي، وكذلك زوجته ديانا في لقائها التلفزيوني في برنامج بانوراما.

عندما نشرت صحيفة الصانداي تايمز كتاب اندرو مورتون على حلقات، هوجمت لكونها تنشر أكاذيب. لكن القراء لاحظوا ان مورتون قد نسب ما ذكره من حقائق لأسماء معينة، وكان واضحا ان ديانا سمحت لاصدقائها بالتعاون مع المؤلف وإلا كيف امكن لمورتون بالحصول على حق نشر صورها ما لم يحصل على اذنها.

والآن أصبحنا ندرك ان مورتون حصل على حق نشر ما جاء في كتابه، رغم ما يزعمه البعض بانه أساء للأميرين وخاصة عندما نشرت الصحف كتابه على حلقات.

أصبحت صحف التسعينات تختلف عن سابقاتها فقد تشبعت هذه الصحف باخطار السوق الحرة والانفتاح وقول الحقيقة وأصبح أصحاب صحف التابلويد ومحرروها حريصين على نبذ كل ما هو قديم وتقليدي ويسعون لخدمة القارىء عن طريق نشر الحقيقة ولا شيء غيرها.

يقول محررو الصحف البريطانية: مهما وجهت لصحف التابلويد من اتهامات بشان تدخلها في الحياة الزوجية لاميري ويلز، فان هذه الصحف قادرة على الدفاع عن نفسها من منطلق الحرص على خدمة المصلحة العامة إذ عندما يكون مستقبل الملكية في بريطانيا في خطر وتعلق الملكة اليزابيث عن رغبتها في اتمام اجراءات الطلاق بين الزوجين لمصلحتهما اولا وأخيرا إلى جانب الضرر الذي لحق بسمعة بريطانيا في العالم الخارجي، يكون من حق الصحافة الحرة ان تكتب وتحلل وتطالب بقول الحقيقة.

من هذا المنطلق تطالب الصحف البريطانية اليوم بوقف الرقابة على نشر الأخبار الملكية على اساس ان للشعب البريطاني الحق في معرفة كل ما يتعلق بالاسرة التي تحكمه وتمثله في الخارج، وتتمتع بامتيازات كبيرة على حسابه، وتنفي تلك الصحف عن نفسها تهمة الاساءة للأمير والأميرة والتدخل في حياتهما الزوجية، وتعيد على قرائها التأكيد بان هذا الزواج كان سينهار ولو لم تكن هناك صحافة لان الاختلاف بين الزوجين لم يكن بسبب ما تنشره الصحافة، بل هو خلاف جذري وفكري ولم تخفه الصور التي كانت تلتقط لهما في كل مناسبة.

عن الغارديان
ترجمة [illegible]



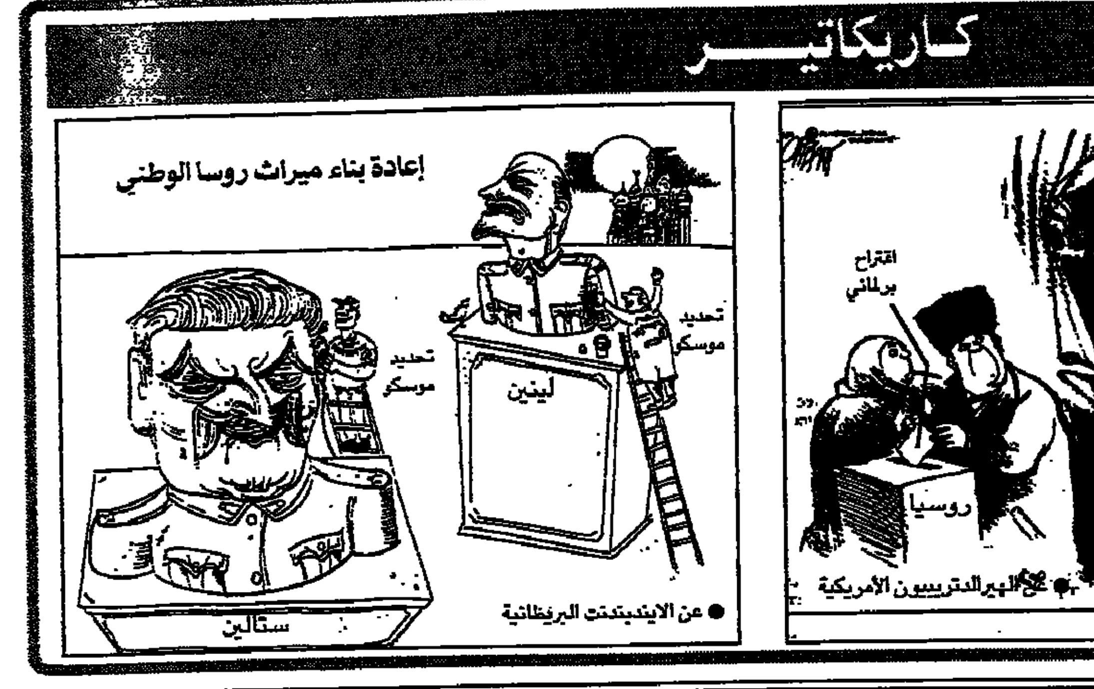
● كان يوم زواج الأمير تشارلز بالأميرة ديانا يوم فرح في الصحف البريطانية





● أظهرت الصور خلاف الزوجين قبل ان تكتب الصحافة عنه.

كاريكاتير



● عن الهيرالد تريبيون الأمريكية

● عن الاينديبندنت البريطانية

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

● اجازة بالعافية ● اعترافات زوج ● السفيرة عزيزة ● غروب وشروق ● الزوج العازب ● القطط السمان

الآن ● مصاص الدماء ● سارق الفرح ● الرجل الثالث

قريبا ● منور يا باشا ● الآن ● أحدث المصارعة ● الاسد الملك - ستوويات

الـــوادي ش خزاع بن زائد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ بني ياس ٥١٣٣٢٥٥

الآن للأحبة الصغار
غراندايـــزر - الجزء ١ - ٢
ســـاندي بل - الجزء ١ - ٢
● قريبا المسرحية الفكاهية
● طارش والعنـــود - بطولة العنود - سلطان محمد - سيف خميس

مستقبل الفيديو الوطني FW — ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت / ٧٢١٩٦٣ مقابل المريديان الخالدية ٣١٦٧٦٦ت

الآن المسرحية الكوميدية المصرية
● **منور يا باشا** محمد نجم - سماح انور
الآن - المسرحية الكوميدية الكويتية
● **دراكولا مصاص الدماء** عبد العزيز مسلم - باسمة حمادة
الآن الفيلم الحاصل على جائزة اوسكار
● **سارق الفرح** لوسي - مجدي المصري

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ أبوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي جمعية الامارات التعاونية

المسرحية الكويتية
دراكولا مصاص الدماء
الفيلم العربي **سارق الفرح**
الآن ● **الرجل الثالث** - احمد زكي
قريبا المسرحية الكوميدية
● **ايه اللي حصل في شهر العسل**

احدث الشرطة المصارعة الحرة — **فيديو عدنان الرئيسي** — ٥٢٤٩٤٤ - دبي ٦٤٢٢٩٥ - العين
البطولة النهائية للمصارعة الحرة لعام ٩٥
سرفايفرسريس ٩٥ (جزءان) / بحضور الرئيس كلينتون

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ ابوظبي الخالدية أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣

الآن.. ماسيات
ROBOCOP الجديد جـ١
● الحرارة ● حالة طوارىء
* CASPER
قريبا FINAL EQUINOX
● اعترافات زوج ● القطط السمان

☆☆☆ **فيديو النجوم** ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات لاحدث تصوير فيديو
الآن .. المسرحية الكوميدية الكويتية
● **صباح الخير يا كويت**
عبد الرحمن عقل - انتصار الشراح

للبيــــع

بالتقسيط.. وبدون وسيط ! مفاجأة الموسم
بدون دفعة اولى وباقساط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والكهربائيات - أبوظبي ٧٧٧٣٨٠ [illegible]

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والادوات الكهربائية [illegible]

اذا اردت ان تشتري بالاقساط جميع انواع الاثاث والادوات الكهربائية [illegible]

الكترونيات الوادي الاحمر [illegible] ٧٧١٦٦٦

حمامات بالبخار

الحمام المغربي للرجال ٣٢٧٧٧٦ أبوظبي

احذية

اختام بوما ٧٢٧٩٣٨٠ فاكس [illegible]

ديكور ستائر صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٣٢٣١٤ - [illegible] أبوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٤٨٠٠١٩ / أبوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - [illegible] / ٧٨٩١٩٣ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نيلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط [illegible] - أبوظبي

الفلاني - تصليح عربسات ART [illegible] أبوظبي

شادية - تركيب وتصليح دشات - اسعار خاصة [illegible] / أبوظبي

تركيب جميع الدشات و اوربيت [illegible] سمير

ابو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات [illegible]

شركة فيصل للالكترونيات / دش [illegible] بني ياس

ترحيـل اثـــاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٠ أبوظبي

علي - لنقل وتركيب الاثاث [illegible] أبوظبي

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف [illegible] أبوظبي

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

وليد تركيب وترحيل الاثاث ٥٤٣١٨٧ أبوظبي

[illegible]

زهور نباتات هدايا

[illegible]

تجهيـــز اعـــراس

الليلة الكبيرة للاعراس - ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

الحـــاج حســـين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥
الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيـــم البـــداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ أمتار خاصة للأفراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. أعلام .. كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٢١٤٣٢

خيـــام الخليـــج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

العروسة / كوشات حديثة خيام اوروبية واكسبو ٧٦٠٠٢٩ - ٧٦٣١٩٣ ابوظبي

زينـــة لتجهيـــز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات
- فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع لبوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للأعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
المنال فرقة وزفة نسائية - خيم - تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة
***
مطبوعات - بطاقات افراح باقل الاسعار ٧٦١٩٩٨ أبوظبي
***
قصر الاميرات - فرق نسائية كاملة - العدد (٧) - السعر مناسب ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

السمـــار / فرق طيران نسائية كويتية وقطرية ٣١٦٠٦١ أبوظبي

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي
***
الجوكي للافراح : خيمة اكسبو لـ ٥٠٠ شخص مع قائمة طعام ٥ نجوم بـ ١٨٥,٠٠٠ درهم - فرق موسيقية - اعياد ميلاد / ٥٤١٠٥٢ الشارقة

تعليـم قيـادة السيارات

بحنان - عادي واتوماتيك ٧٢٣٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ - أبوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضبـاعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥٩٣٣٩١٥
***
الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي
***
السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣
***
العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ - أبوظبي
***
مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
***
ليناكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
***
جمال - مدرب عربي ٩٢٢٢٣٣١ ابوظبي
***
المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٣٦٣٣ أبوظبي

مدربون ومدربات عرب - عادي واوتوماتيك - ٤٣٢٥٠٣ ابوظبي

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء /ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ - ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ أبوظبي

خدمـات ترجمـة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٢١١٣٦٨ - ٣٢٦٠٦٢ أبوظبي
■■■
سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
■■■
ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

التجسم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خـدمـات سيـارات

ســوبـر ســونــك
غسيل سيارات - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار - ٥٨٣٢٣٣

تأجيـر سيـارات

امكو ٤/ ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبى
***
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ ابوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
فــــاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبـي فاكس: ٦٥٥١٥٤
***
الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
***
العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م٩٥
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

الخط الأول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي سيارات موديل ١٩٩٦ / ش السلام

خـدمـات عامـة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي
***
التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي
***
الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي
***
المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي
***
التعاون - خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ / ابوظبي
***
مؤسسة النجوم نؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي
***
الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ ابوظبي خادمات وجميع المهن من دول آسيا

نوف - خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس
***
بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

تجليـد كتـب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي
***
عروس البحر للتنجيد والستائر / ٤٥٥١١٩ / ابوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات - تنجيد كنب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
***
شمس لتنجيد كنب وستائر ٣٢١٥٨٩ ابوظبي

سـاعات ومجوهـرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي
***
مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي
***
مجوهرات بني ياس نبيع ونشترى ساعات إستيل وذهب ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونـــات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
***
مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
ركن المراة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ أبوظبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
***
فينيسيا للخياطة والتجميل - خصم ٣٠٪ /ت ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
***
اللمسات الخليجية - حمام مغربي ٢٦١٦٦٢ / ٢٦١٧٦٧ أبوظبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
تينا للتجميل - تاجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي
***
صالون غناتي - الخالدية ٦٥٥٩٣٥ أبوظبي - علاج كامل بالصبار والزيت وشامبو وابر لتقوية الشعر
***
زمزم - نقوش الحناء ٣٤٣١٦٥ أبوظبي
***
الصالون الامريكي للتجميل - خبيرات امريكيات - ت ٣٤٥١٧٦ أبوظبي
***
شما - خصم خاص - ش المطار /ت ٣٤٦٩٤٩ - أبوظبي
***
لا فام - خصم ٣٥ ٪ / ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي
***
غناتي - الخالدية خصم ٤٠٪ ت ٦٥٥٩٣٥ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجيـر سيـارات

الفضية لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمـواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات ٧٧٧٦٤٤ - ابوظبي سيارات امريكية - يابانية - دفع باربع عجلات / خدمة ليموزين

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابريس - لومينا - هوندا كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي
***
الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي
***
توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٣٤٦٦١٣ ابوظبي
***
الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خـدمـات عامـة

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
***
التكامل - اثيوبيات / اندونيسيات / هنديات - سريلانكيات ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي
***
مؤسسة الخليج للخدمات : خادمات - الفلبين - اندونيسيا - الهند ٦٦٦٧٨٣ العين

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٢٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الخاطري - لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ مصفح
***
صفد لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيـــز اعـــراس

الخيمـة الملكيـة
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيـم أكسبـو

مكسار لخدمات الافراح - خيم اعراس - خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة /ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي
***
السعادة - كافة خدمات الافراح / ٧٣١١٠٠ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦٨٦٠٧ / ٩٢٦٧١٨٩ بليب/ ٣٣٥٥٧٠ / ٣٣٥٥٦٠ رأس الخيمة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبى سجاد - كنب

ساهر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا - ابوظبي ٩٢١٤٨٠٣

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
■■■
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة - ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب / رش حشرات - سيارة - نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة - ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩ / ٧٧٢٨٩٢ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

ابو السعود - تقنية جديدة - شامبو منعش كالزهرة ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمبراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية.
أبوظبي : ٧٣٣٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / ٩٢١٢٩٥٣
غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥
***
متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠
***
اسعار خاصة جدا ٢١٢١٥٣ / ٠٥٠٦٤١٩٥٧٢ الفهد - ابوظبي

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل - تعطير / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧٣٠٦
***
ابوماجد للصيانة والتنظيفات ٧٦٠٦٧١ ابوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت ، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

المحيط للتنظيف ٤٥٤٥٧٤ أبوظبي / ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق وخزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ونقل اثاث

شركة اندكس للصيانة - خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

سمارت / ٤٥١٩٠٧ أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر والفلل والشقق وخزانات الماء تلميع البلاط - الارضيات - ونقل الاثاث

معنا تتمتع بنظافة شقتك مكتبك ر يطام ٧٦٧١٤٩ أبوظبي

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي تنظيفات عامة فلل - شقق - تلميع بلاط وارضيات

المطـــاعـــم

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وغيرها - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم الشـــاهيـــن
نقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٣٤٤١٥٧ - ٢١٦٤٥٧

مطعم برج الحمـام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية ، بوفيه لبناني، خروف محشى - دجاج محشى - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية - محاشي - صيادية وغيرهما . ابوظبي - مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات / ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومطبخ ريان الخليج
مندي - مظبي - وجميع الماكولات اليمنية والخليجية وتجهيز الولائم للمناسبات والاعراس (لحم محلي يوميا طازج) خدمة توصيل للمنازل - توجد صالة خاصة للعائلات / ت ٤٥٢٤٥١ شارع المطار مقابل جسر الجوازات - أبوظبي

المطعم العائم ابوطافش
تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي / / خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة
البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الاكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طـــربـــوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٣٦٦٨٢٨/٩

مطعم وحاتسي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

نـــصـــر
أفخر المقبلات والمشاوي اللبنانية - صحن يومي - خروف محشي - برياني - محاشي - شاورما - فلافل عصير كوكتيل - توصيل للمنازل ٤٨٠٠٥٩ - أبوظبي

مطعم التاج الذهبي - الشارقة - ش جمال عبدالناصر
يقدم افضل الوجبات والأطعمة العربية والهندية والصينية، كما يقدم المقبلات والحلويات والفواكه لـ ٥٠٠ شخص / ٥٥٠٠ درهم والتوصيل مجانا.. للحجز والاستفسار ٠٥٠٥٣١٣١٣ / ٩٠٣٥٦٧٨ - ٥٩٠١١٤ الشارقة

مطعم ومشاوي الفانوس
أشهى وألذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب - توصيل للمنازل أبوظبي - النادي السياحي / ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم العـــراب
جميع الماكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي / قسم اسماك الشام - اسماك مشوية ومقلية - سمكة حارة /ت ٣١٢٤٧٤ - أبوظبي

تصويـر فيديـو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات الة مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
***
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير - كوشات / ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ ت ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
***
العدسة السحرية ٩١١٢٢١٥٠/ ٣٢٩٦٦٤ أبوظبي
***
ستوديو القلعة - مصورات حفلات - كوشات - تجهيز اعراس ٧٦٧٨٧٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
***
الصلاح للاثاث المستعمل ٤٥٦٠٣٠ أبوظبي
***
العيناوي للاثاث المستعمل ونقل الاثاث ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي
***
الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبى

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢٤٤ أبوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٣٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ أبوظبي
***
العباسية - ترحيل وشراء الاثاث / ٤٥٧٠٧٩ / ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩٩١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي
***
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
***
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

.. كل شيء زاد.. حتى السنة الجديدة.. زادوها يوم.. وقالوا علشان كبيسة.. إذا كنا مش قادرين عليها وهي بسيطة.. كيف نقدر عليها وهي كبيسة؟!!

١٩٩٥
٢٩ ديسمبر

شئون وشجون

عندما يصدر قرار بمنع تداول سلعة غذائية أو استهلاكية، وسحبها من الأسواق، فهذا يعني أن هذه السلعة غير مطابقة للمواصفات وغير آمنة، وأن استخدامها يمكن أن يسبب أضرارا بالصحة وخطورة على المستهلك.

وهنا تتباين المشاعر وردود الفعل تجاه القرار، بين الشعور بالارتياح لان هناك أجهزة ساهرة على سلامة أفراد المجتمع، وامكانيات فنية متطورة تتيح لنا اكتشاف مواطن الخلل ومظاهر الغش والتصدي لها بحزم، وبين الشعور بالقلق لان هذه السلعة المغشوشة دخلت بالفعل إلى أسواق الدولة وتم تداولها لفترة قد تطول أو تقصر قبل أن تطالها اجراءات منع التداول والسحب.

وأقسام الصحة العامة والرقابة على السلع الغذائية والاستهلاكية في البلديات وفي الجهات المعنية الأخرى تبذل الكثير من الجهد المدعوم بامكانيات تقنية وعلمية فائقة لتأمين أسواقنا من كل السلع المخالفة لاشتراطات السلامة الصحية، وبرغم ذلك فان ما ينقصنا هو القدر المناسب من الرقابة السابقة على التداول.

ونأخذ مثالا على ذلك، قرار مجلس البلديات بمنع تداول خمسة أنواع من الاغذية والمواد الاستهلاكية. فالقرار في حد ذاته يبعث على الطمأنينة، لان ما يتم تداوله في الأسواق يخضع لرقابة مستمرة، ولكنه أيضا يبعث على القلق لان هذه السلع دخلت إلى البلاد برغم مخالفتها وطرحت للتداول واستخدمها المئات وربما الآلاف قبل أن يصدر قرار سحبها.

وهنا نتساءل: كيف دخلت مرقة الدجاج التي تم سحبها رغم مخالفتها لشروط البطاقة الصحية للسلع الغذائية من حيث مدة الصلاحية للاستهلاك؟ ألم يكن من الأجدى منع دخولها وتداولها من الأصل؟.

ونتساءل أيضا: كيف دخلت بعض السلع التي يمكن أن تسبب خطورة على صحة الأطفال؟ مثل منتجات الصمغ المعبأة في عبوات على شكل لعب أطفال مما يغري الطفل الصغير بوضعها في فمه والتعرض لمخاطر جمة اذا ابتلع محتواها، ويتكرر السؤال مع كل سلعة من السلع التي صدر قرار بمنع تداولها.

وهنا نجد أنفسنا أمام احتمالين: اما أن تكون هذه السلع قد دخلت عن طريق التهريب بعيدا عن أعين الرقابة، ومن ثم تكون عقوبة السحب والمنع من التداول غير كافية أو تكون دخلت بالطرق المشروعة وهذا يدفعنا إلى المطالبة بالمزيد من الجهد فيما يتعلق بالرقابة على السلع قبل التداول.

علي جاسم

التزايد السكاني في العالم بمعدل مائة مليون سنويا

قالت مؤسسة الاسكان الامريكية ان التعداد العالمي للسكان البالغ حاليا ٧٥ر٥ بليون نسمة قد يصل الى ١٤ بليونا اذا ما استمر معدل الازدياد السكاني المتنامي على ماهو عليه ولاسيما في الدول الفقيرة.

وافاد رئيس المؤسسة وهي هيئة ابحاث ورنر فورنس في مؤتمر صحفي ان التعداد السكاني العالمي في تزايد متواصل وبمعدل يصل الى مائة مليون نسمة سنويا.

واوضح ان هذا الرقم التزايدي يتركز بنسبة ٩٠ في المائة في الدول النامية وفي تلك الاجزاء من العالم التي مزقتها الحروب الاهلية ومناطق الاضطراب وفي اماكن اخرى يعاني سكانها من الفقر المدقع.

وذكر ان جيلا من ثلاثة بلايين نسمة من صغار السن سيضاف الى الطاقة الانتاجية في دول العالم في السنوات المقبلة وهو رقم يعادل اجمالي التعداد السكاني في العالم في وقت سابق وفي عام ١٩٦٠ على وجه التحديد.

«شعر من افريقيا» في الاسواق

ظهر في الاسواق الفرنسية كتاب بعنوان «شعر من افريقيا» في الفترة من عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٩٥ من اعداد «برنارد مانييه» وساهمت في اصداره منظمة اليونسكو.

ويعد هذا الكتاب بمثابة بانوراما شعرية لعدد من الشعراء الافارقة حيث يضم اعمالا لمائة وسبعين شاعرا من مختلف الدول الافريقية ونبذة عن سيرتهم الذاتية. ومن بين هؤلاء عدد من الشعراء الذين نظموا الشعر باللغات الفرنسية والانجليزية والبرتغالية.

الرجال يتعرضون للضرب على ايدي نساء زيمبابوي

افادت احصاءات نشرتها الشرطة في زيمبابوي في هراري ان عدد الرجال الذين يتعرضون للضرب على ايدي زوجاتهم او صديقاتهم ارتفع بنسبة ٩٠٪ في عام ١٩٩٥ في زيمبابوي.

وقال مفوض الشرطة اوجوستين شيهوري انه خلال الفترة الممتدة من يناير وحتى اكتوبر الماضيين قدم ٩٥ رجلا شكاوى ضد زوجاتهم او صديقاتهم بتهمة الضرب بعنف، بينما لم تسجل الشرطة في الفترة نفسها خلال عام ١٩٩٤ سوى ٥٠ شكوى من هذا النوع.

واضاف المفوض «ان الوضع قد يكون اسوأ مما تفيد الاحصاءات» لان «العديد من الرجال يشعرون بالاحراج ويعجزون عن تقديم شكوى بعد تعرضهم للضرب من قبل زوجاتهم او صديقاتهم ويفضلون تحمل الاهانة بصمت».

ولكن على الرغم من ارتفاع عدد الرجال الذين يتعرضون للضرب فان النساء يبقين اولى ضحايا العنف العائلي حسب ما قال المفوض. إذ ارتفع عدد الشكاوى التي تقدمت بها النساء اللواتي تعرضن للضرب وبلغ عددهن ٩٢١ امرأة بنسبة ٣٠ بالمائة.

يصل القطب الجنوبي مشيا على الاقدام

وصل البولندي ماريك كامينسكي ليل الثلاثاء الاربعاء الماضي بمفرده الى القطب الجنوبي بعدما كان وصل في الربيع الماضي الى القطب الشمالي فاصبح بذلك اول انسان يقوم بمثل هذه المهمة الاستكشافية في سنة واحدة. وذكرت الاذاعة البولندية ان كامينسكي (٣١ عاما) اجتاز سيرا ومن دون اي مساعدة اكثر من ١٤٠٠ كلم في ٥٣ يوما. وكان يبعث برسائل بواسطة جهاز ارسال متصل بالقمر الصناعي عبر مركز تولوز الفضائي في جنوب شرق فرنسا.

رجل العام

اختارت صحيفة «اندبندنت بونش» المستقلة في لاغوس كين سارو ويوا الكاتب والمعارض الاوغندي الذي اعدمته السلطات العسكرية في العاشر من نوفمبر الماضي «رجل عام ١٩٩٥» استنادا الى استطلاع للرأي اجرته لدى قرائها. وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها ان «اكثرية الاجوبة تقول ان اي شخص آخر غير كين سارو - ويوا لا يستحق هذا اللقب».

صاروخ روسي يطلق قمرا صناعيا هنديا

اطلق صاروخ روسي ناقل من قاعدة بايكونور للفضاء في كازاخستان بنجاح يوم امس قمرا صناعيا هنديا للاستشعار عن بعد تم بناؤه وتصميمه محليا.

وعرض تليفزيون دوردارشان الحكومي صورة حية للصاروخ وهو يرتفع الى عنان السماء عند اطلاقه على اربع مراحل. وكان مع القمر الصناعي الهندي الذي يبلغ وزنه ألفا و٢٥٠ كيلوجراما مركبة اخرى تدعى سكيبر تابعة لجامعة اوتاه الامريكية. وصرح كيه كاستوريدانجان رئيس وكالة ابحاث الفضاء الهندية بان اطلاق القمر الصناعي كان ناجحا وان جميع العمليات تتم بصورة طبيعية.

وسوف يستخدم القمر الصناعي بصورة اساسية في التنبؤ بالاحوال الجوية ودراسات طبيعة الارض. وكانت الهند قد وقعت اتفاقا قيمته مائة مليون دولار مع شركة يوجد مقرها في الولايات المتحدة تدعى ايوسات لتسويق البيانات التي تحصل عليها الهند من القمر الصناعي في جميع انحاء العالم.

ديانا تغادر خلسة إلى جزيرة انتيخوا

بعد ان قضت عيد الميلاد بمنزلها، سافرت الاميرة ديانا خلسة الى منطقة البحر الكاريبي، للاستمتاع بدفء الشمس وهربا من برد لندن.

وقد سافرت الاميرة تحت اسم مستعار الى جزيرة «نفيس» الصغيرة التي تبعد عشرين دقيقة بالطائرة عن انتيخوا، وقد انتظرت الاميرة حتى نزل جميع ركاب الطائرة، ثم توجهت الى سيارة كانت تنتظرها على ارض المطار، حيث توجهت الى طائرة صغيرة واستقلتها الى منتجع فخم بالقرب من جزيرة باروداا.

ولم يكن واضحا عدد الاشخاص الذين رافقوها الى هناك، في حين ان شخصين أو ثلاثة اشخاص رافقوها اثناء صعودها السيارة داخل ارض المطار.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة ديلي اكسبرس ان كاميلا باركر بولز مصممة على الزواج من الامير تشارلز، ونقلت الصحيفة عن اصدقاء كاميلا انها ضاقت ذرعا بالعلاقة السرية التي تربطها بالامير وتفكر جديا في الزواج منه بعد ان دفعته الى الطلاق من ديانا.

واضافت المصادر نفسها ان كاميلا تريد «تعهدا واضحا بان زواجها سيتضمن منحها اللقب اضافة الى صفتها كزوجة ولي العهد».

ستار بلاس تنقل حفلا موسيقيا من اجل السلام بسراييفو

دبي - الاتحاد: بثت قناة «ستار بلاس» الفضائية حفلا موسيقيا بعنوان «سراييفو الموسيقي من اجل السلام» وذلك في الساعة السادسة والنصف بتوقيت الامارات، من يوم الاثنين القادم الاول من يناير.

يتضمن الحفل عروضا حية على مسرح الاوبرا، يشارك فيه عدد من الفنانين العالميين امثال: ستنغ، وبريان آدمز وجون بايز.. بالاضافة الى اوركسترات من دول متعددة.

«تجاربي» في دور العرض الامريكية

يعرض بدور العرض الامريكية حاليا العمل السينمائي «تجاربي» للممثل الشهير «آل باتشينو» تدور احداثه حول شخصية جد يسترجع وهو على فراش المرض ذكرياته وتجاربه لحفيده.

وفي اطار هذا الشكل الفني يتناول المخرج «جيمس فولي» بالتحليل اهم الاحداث السياسية التي شهدتها ولاية فلادلفيا في عام ١٩٣٢.

وقد اشاد النقاد بالاداء التمثيلي المتميز لآل باتشينو حيث استطاع ان يجسد مشاعر رجل عجوز يأمل ان يفيد ابناءه واحفاده من اخطائه.

وكان آل باتشينو قد حصل على جائزة الاوسكار عن دوره في فيلم «عبق امرأة».

ولد آل باتشينو بنيويورك عام ١٩٤٠ وهو من الممثلين الامريكيين المعاصرين. وحصل على جائزة «توني» عن دوره في فيلم «ماذا ترتدي النمور».. ومن اهم اعماله السينمائية بالاضافة الى «عبق امرأة».. «الوشاح» ١٩٨٣.

قليل من الحديد في الخبز مفيد

اكدت ابحاث علماء معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية بوزارة الزراعة المصرية ان اضافة الحديد بنسبة ضئيلة للخبز يحقق العديد من الفوائد الصحية.

وقال مدير المعهد احمد خورشيد في حديث صحفي «ان اضافة الحديد للخبز يساعد على النمو ويزيد من قدرة التلاميذ على الاستيعاب، كما يقي الامهات الحوامل من الامراض ويحافظ على الاجنة».

وذكرت المجلة ان مجموعة عمل تابعة للمعهد بدأت باجراء عدة تجارب لتحسين الخبز وزيادة فائدته الغذائية باضافة ٣ ملليجرامات من ملح كبريتات الحديد لكل «١٠٠» جرام من الدقيق.

واكدت المجلة نقلا عن وزير التموين المصري الدكتور احمد جويلي ان دعم الخبز باملاح الحديد سيكلف الحكومة المصرية ٦٠ مليونا من الجنيهات.

انفلونزا ألمانية.. قاتلة

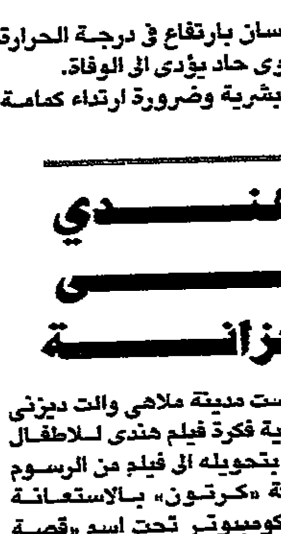
حذرت وسائل الاعلام الالمانية من وباء الانفلونزا الذي يجتاح المانيا الاتحادية في الوقت الحالي.

وذكر عدد من خبراء واساتذة الطب في الجامعات الالمانية في ندوة بثها التليفزيون الالماني ان النوع الجديد من هذه الانفلونزا شديد الخطورة وانه قد يتسبب في كثير من الاحيان في وفاة من يصاب به.

وذكر الاطباء انه يجب على كبار السن والمصابين بامراض السكر والقلب او الامراض الصدرية الحذر بشدة من الاصابة بالانفلونزا الجديدة التي تعني الموت المحقق لأي مصاب بهذه الامراض.

وقال المتحدثون ان الوباء الجديد يصيب الانسان بارتفاع في درجة الحرارة وعدم القدرة على الحركة ثم الاصابة بالتهاب رئوي حاد يؤدي الى الوفاة.

وينصح الاطباء بعدم الاختلاط بالتجمعات البشرية وضرورة ارتداء كمامة واقية عند ركوب وسائل المواصلات العامة.



هندي في خزانة

اقتبست مدينة ملاهي والت ديزني الامريكية فكرة فيلم هندي للاطفال وقامت بتحويله الى فيلم من الرسوم المتحركة «كرتون» بالاستعانة بنظام كومبيوتر تحت اسم «قصة لعبة».

والفيلم الهندي وهو بعنوان «هندي في خزانة» يحكي قصة طفلة عمرها تسعة اعوام تحصل على هدية عيد ميلادها عبارة عن «دمية» وتقوم الطفلة بوضعها في خزانتها الخاصة بها ثم تدب الروح في هذه الدمية عندما تقع عين الطفلة على اللعبة مرة اخرى ثم تبدأ الاحداث بعد ذلك بين الطفلة واسمها «اومري» ودميتها.

وقد وصف النقاد فيلم «هندي في خزانة» بانه متميز في تصويره واناقته وانه مثير للاعجاب.. وقد حولته والت ديزني الى فيلم كرتون نظرا لاجتذاب الاطفال لهذه النوعية من الافلام.

● من فيلم «هندي في خزانة»

من الانترنيت



متحف للاحذية

للاحذية تاريخ طويل، فعلى مر القرون تنوعت الاحذية واختلفت اشكالها وفقا للحاجة، كما ان شكلها يعكس ثقافات الشعوب، ومن اجل عدم اندثار بعضها والمحافظة على بعض نماذج الاحذية التاريخية، عمد احد المهتمين بالاحذية في ولاية فيلادلفيا الامريكية الى جمعها ووضعها في متحف لحفظها واتاحة الفرصة امام الكثيرين للتعرف على تطور هذه الصناعة على مر العصور.

وتوجد لافتة صغيرة امام كل حذاء معروض تحكي تاريخ الحذاء. واكثر الاحذية غرابة هو الحذاء الصيني القديم الذي يرجع تاريخ صنعه الى اكثر من الف عام ولم يتطور شكله إلا في بدايات القرن العشرين. والحذاء الصيني عبارة عن قالب حديدي صغير تضع فيه المرأة الصينية رجلها عند بلوغها خمس سنوات وتظل موضوعة في القالب الحديدي لسنوات طويلة حتى لا تنمو وتكبر، حيث ان للمعتقد الذي ظل سائدا لقرون طويلة هو ان اهم ما يميز المرأة الجميلة رجلها الصغيرة. والجدير بالذكر ان المرأة الصينية لم تتحرر من قيدها الحديدي إلا مع ثورة ١٩١١ عندما خرجت المرأة للعمل.

اما الحذاء الثاني الذي يلفت الانتباه فيرجع تاريخه الى عام ١٨٩٠ وهو حذاء بكعب عال لا تستطيع المرأة المشي به إلا بمعاونة شخصين! ويرجع السبب الرئيسي في طول الكعب الذي يزيد عن ١٥ سم الى الانوثة الطاغية التي يضيفها الحذاء على المرأة التي تنتعل حذاء كهذا.

كما يوجد في المتحف ايضا اشكال لاحذية تم استخدامها في الحروب واحذية لا ينتعلها اصحابها إلا في المناسبات الى جانب عرضها لبعض الاحذية التي كان ينتعلها الملوك والرؤساء والمشاهير وابطال الرياضة.

التبرع بالدم صحي ومفيد

اوضحت النتائج المخبرية الاخيرة ان نسبة الاصابة والعدوى بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» من خلال التبرع بالدم قليلة جدا، لكنها واردة، فقد قدر الباحثون النسبة كالتالي:

بين كل ١٢ مليون وحدة دم يتم التبرع بها، يوجد مابين ١٨ الى ٢٧ وحدة حاملة للفيروس القاتل، إلا ان المختبرات الطبية المتقنة التي يتم من خلالها فحص جميع العينات يمكن ان تمنع انتشار عدوى انتقال الفيروس من خلال التبرع بالدم.

ويجدد الباحثون الدعوة بضرورة التبرع بالدم والتجاوب مع حملات التبرع لما في ذلك من فوائد مشتركة للمحتاج والمتبرع حيث ان التبرع بالدم بين وقت وآخر صحي لتجدد الخلايا شرط الا تقل المدة عن ٦ شهور.

○ اعداد: هبة الامام وهبي

نجمة من البوسنة

شاركت الطفلة البوسنية المسلمة الفيرا سويوتش في تمثيل المسلسل التلفزيوني البريطاني «الارض الخطرة» الى جانب الممثلة اماندا ردمان. وكانت هذه الطفلة التي لم تتجاوز تسع سنوات قد فرت من قرية «سانسكي» البوسنية التي دمرتها الحرب، وامضت السنوات الثلاث الاخيرة مع امها في بريطانيا. وكان والدها ابراهيم قد تعرض للتعذيب في معسكرات الاعتقال الصربية.

ويذكر ان «الفيرا» لم تمثل من قبل على الاطلاق.



● الطفلة الفيرا والممثلة اماندا ردمان

الروس لا يطالعون المجلات الأدبية

ذكرت دراسة اجراها مؤخرا مركز الدراسات الاجتماعية التابع لجامعة لومونوسوف في موسكو ان ثلاثة في المائة فقط من الروس يقبلون على قراءة المجلات الادبية.

واوضحت الدراسة التي اجريت على نحو الف شاب ان السبب في عزوف الكثيرين عن قراءة المجلات الادبية يرجع الى ارتفاع اسعارها خاصة مجلتي «كوسموبوليتن» و«بوردا». واصبحت هذه المجلات تنشر الروايات البوليسية واعمال الكتاب المهاجرين مما ادى الى عدم الاقبال عليها وهو ما تؤكده الدراسة.

صباح الخير

مؤخرا، بدأت محطة «القناة الفرنسية الثانية»، تبث برامج باللغة العربية، مدة البث خمس ساعات يوميا، تتضمن نشرات اخبار، وافلاما، وبرامج وثائقية ورياضية.

هذه المبادرة «الفرنسية»، تؤكد مرة اخرى، دور البث الفضائي في الانتشار والتأثير. وفي الوقت ذاته تلقي مزيدا من التحديات على كاهل قنواتنا الفضائية بالدرجة الاولى. فهي امام تحد لا يرحم، لابراز رسالتنا الحضارية والثقافية، ونقلهما، ليس للمشاهدين في وطننا العربي فحسب وانما الى شعوب الارض قاطبة.

وكانت هذه القنوات تدرك منذ انطلاقتها ان هناك مشكلة واضحة وهي، هل تستطيع استوديوهاتنا العربية ومؤسسات الانتاج العربية ان توفر مواد وبرامج جيدة تغطي ٢٤ ساعة من البث المتواصل؟ ويبدو ان هذه المشكلة ماتزال قائمة، إذ مازال البث الفضائي يعاني من افلام عربية متوسطة المستوى، ومسلسلات مكررة معادة فكرة ومضمونا، ناهيك عن محدودية البرامج الوثائقية والتاريخية والتسجيلية أو الافلام الاجنبية البعيدة في كثير من موضوعاتها وطروحاتها عن تراثنا وقيمنا.

إن البث الفضائي في توسع مستمر، وسيكون بمقدور المشاهدين في الولايات المتحدة استقبال ١٥٠ قناة فضائية من خلال قمر صناعي واحد، واستقبال ٥٠٠ قناة فضائية بعد استكمال شبكة الالياف البصرية.

فكيف نواجه هذا التحدي الفضائي؟

مصبح

عالم أردني يكتشف جينا جديدا

استطاع عالم الجينات الاردني الدكتور همام حنا الاعرج اكتشاف جين «ميج» محققا بذلك سبقا في الولايات المتحدة الامريكية حيث قضى العلماء عشرين عاما في البحث عنه.

ومما يجدر ذكره ان هذا الاكتشاف الجديد قد قدم لخمسمائة عالم في الجينات كانوا قد عقدوا مؤتمرهم الفلكي في مدينة شيكاغو.

وقد اعتبر هذا الاكتشاف نقلة علمية مذهلة من قبل المؤتمرين نظرا لان هذا الجين له دور رئيسي في اصلاح الجينات المصابة باي تلف من تلقاء نفسها دون تعاطي الادوية التقليدية التي قد تترك آثارا سلبية على المريض.

لص لم يوقفه صراخ الطفل

سرق لص في القدس سيارة كان يغفو فيها بطمأنينة طفل في عامه الاول، وقالت والدة الطفل انها فضلت الا توقظه وتركته في السيارة امام متجر كانت تشتري منه حاجياتها. ولم يحتج اللص المحنك الى اكثر من بضع ثوان لفتح باب السيارة والانطلاق بها.

وعلى بعد بضعة كيلومترات، وفي داخل المدينة انتبه السائق الى صراخ طفل فاوقف السيارة والقى بالطفل على الرصيف ثم انطلق مجددا.

قتلة البرد

مات شاب في السادسة عشرة من البرد ليلة عيد الميلاد لدى عودته مشيا الى بيته بعد تعطل سيارته من قرية موشلين جنوب اسكتلندا.

فبينما كان جون كولكوهون عائدا مع احد اصدقائه انزلقت السيارة على الثلوج وتعطلت فقررا عندئذ متابعة ما تبقى من الطريق مشيا وسلك كل منهما اتجاها. وعثر على جون الذي كان عليه ان يجتاز اربعة كيلومترات في جو بارد وصل الى ١٨ درجة تحت الصفر ميتا فجر اليوم التالي.

الطبقة الوسطى في كندا تخشى الفقر

تخشى الطبقة الوسطى في كندا ان تتحول الى طبقة فقيرة حسب آخر استطلاع للرأي شمل ١٥٠٠ كندي. وذكر راديو كندا انه بالرغم من العمل المؤمن فان الدخل لايزال محدودا وفرص التقدم اقل من الماضي والقدرة على تطوير الوضع المالي شبه معدومة.

واضاف ان خمس الكنديين من حملة الشهادات ليسوا قلقين على الأوضاع فهم يعتبرون ان الاوضاع ستتحسن حال ضبط العجز المالي ووضع حد لارتفاع الضرائب.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠
● ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي - ت: ٦٦٦١١١ - ص ب: ٤٤٦٦
فاكس التحرير: ٦٩٣٦٦٩
الاعلانات - ت: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع - ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع - ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٢
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٠٤٩٥
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات - ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ - الرباط: ٧٣٧٢٤٣
عمان: ٩٤٧١٧٩ - واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
بيروت: ٣٤٢٤٥٢ - موسكو: ٣١٠٧٠٥١
الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ - باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
دمشق: ٤٤٢٠١١١ - لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
مسقط: ٧٨٤٥٠٤
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
السعودية: ريالان - الكويت: ٢٠٠ فلس - البحرين: ٢٠٠ فلس - قطر: ريالان - عمان: ٢٠٠ بيسة - تونس: ٤٠٠ مليم - المغرب: درهمان
الهند: ١٠ روبيات - باكستان: ١٢ روبية - السودان: ٢٠ جنيها - مصر: جنيه مصري - لبنان: ١٠٠٠ ليرة - الأردن: ٢٠٠ فلس - سوريا: ١٠ ليرات